العرب اليوم

Al arab Al yawm



32 صفحة — صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين — 200 فلس

الجمعة 21 رجب 1418هـ-21 تشرين الثاني 1997م السنة الاولى - العدد 189 عمان-الاردن JORDAN-AMMAN No. 189 Vol.1 FRIDAY

افتتاح مجلس الاعيان 29 الجاري

□ العرب اليوم

● وزعت الامانة العامة لمجلس الاعيان رقاع الدعوة على المدعوين لافتتاح الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الثالث عشر التي سيقوم جلالة الملك الحسين بافتتاحها في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الواقع في 29 رجب سنة 1418 هـ الموافق 29 تشرين الثاني سنة 1997 . 0

الحكومة ترحب بالاتفاق بشأن العراق

□ عمان-بترا

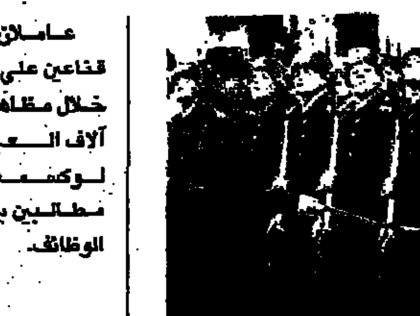
● رحبت الحكومة الاردنية امس بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن عودة المفتشين الدوليين الى العراق، واعتبرت بان هذه الخطوة تشكل نجاحاً لجميع الجهود الدبلوماسية الدولية التي بذلت خلال الايام الماضية والتي شارك فيها الاردن بفعالية كبيرة من خلال المباحثات المكثفة التي اجراها جلالة الملك الحسين في العاصمتين الاميركية والبريطانية والاتصالات التي اجراها جلالته مع مختلف الهيئات والاطراف ذات العلاقة لوضع نهاية لهذه الازمة عن طريق الحوار والدبلوماسية الهادئة. 0



سارة فيرغسون، دوقة يورك، في مقابلة تلفزيونية مع اوبرا وينفري، تتحدث عن حياة بدون الاميرة ... في نيويورك اول

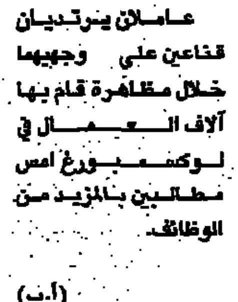
(أ.ب)





ضابط روسي يستخدم سيفه لتعليم احد الجنود في الحرس الرئاسي كيف يحمل بندقيته خلال احد التدريبات الروتينية في موسكو امس.

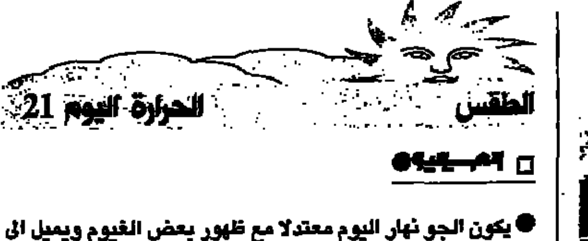
(أ.ب)





عاملان يرتديان قناعين على وجهيهما خلال مظاهرة قام بها آلاف العمال في لوكسمبورغ امس مطالبين بالمزيد من الوظائف.

(أ.ب)



الطقس

الحرارة اليوم 21

□ العرب اليوم

● يكون الجو نهار اليوم معتدلا مع ظهور بعض الغيوم ويميل الى البرودة ليلا، وتكون الرياح خفيفة متغيرة الاتجاه وتتحول الى جنوبية شرقية معتدلة.0

واشنطن تواصل التصعيد السياسي والحشد العسكري رغم اجواء الانفراج

«الاتفاق» نزع فتيل العدوان الاميركي على العراق

■ بغداد تحتفل ■ المفتشون يعودون اليوم ■ شبح وفانتوم وباتريوت الى الخليج

□ بغداد- احمد صبري- عواصم - وكالات

● نجحت بغداد امس بنزع فتيل الضربة العسكرية الاميركية للعراق عندما اعلنت القيادة العراقية قبولها للمبادرة الروسية التي تم طرحها على الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن بعد اتصالات ومحادثات مستفيضة بين القيادتين العراقية والروسية.

وثمن وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا وممثل عن وزير الخارجية الصيني هذه المبادرة الروسية. وطالبوا في ختام لقائهم في جنيف بعودة طاقم اللجنة الدولية الخاصة الى بغداد بكامل اعضائه بمن فيهم الاميركيون، وهو الامر الذي اعلنت بغداد قبوله، واعلن رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر ان المفتشين الدوليين سيعودون الى العاصمة العراقية اليوم.

وبعد إذاعة بيان عراقي-روسي مشترك بهذا الشأن سادت اجواء احتفالية في بغداد عبر فيها المواطنون عن ارتياحهم لتجنيب بلادهم ضربة عسكرية اميركية جديدة لكنهم عبروا في الوقت نفسه عن رفضهم للسياسة الاميركية ازاء العراق، وقد هبطت اسعار المواد الغذائية وارتفعت قيمة الدينار العراقي وقرر الرئيس صدام حسين اعتبار يوم امس «يوماً للشعب العراقي».

واكدت بغداد امس عدم امتلاكها اسلحة جرثومية او كيماوية او نووية رداً على اتهامات بهذا الشأن. وفي الوقت نفسه اكدت موسكو وبلسان المتحدث باسم الكرملين ان روسيا ستقوم بمبادرات جديدة في مجلس الامن الدولي من اجل رفع العقوبات المفروضة على العراق.

وابدت فرنسا امس ارتياحها لهذه النتيجة وشكر الرئيس الفرنسي جاك شيراك الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والاميركي بيل كلينتون لدورهما في المساعدة على نزع فتيل الأزمة العراقية.

في غضون ذلك صعدت واشنطن لهجتها واجراءاتها وقال ساندي بيرغر مستشار الامن القومي الاميركي ان الولايات المتحدة ليست ملزمة بأي اتفاق بين العراق وروسيا وانها تتوقع استمرار طلعات طائرة التجسس الاميركية «يو-2» فوق الاراضي العراقية. كما اكد البيت الابيض امس ان واشنطن ستستخدم حق النقض في مجلس الامن الدولي لمنع رفع العقوبات الدولية عن العراق.

وترافقت هذه التصريحات مع استمرار الحشد العسكري الاميركي في منطقة الخليج حيث تم امس ارسال ست مقاتلات «بي -52» المسماة «الشبح» اضافة الى ست مقاتلات اخرى من نوع «اف-117»، وفي وقت لاحق اعلنت وزارة الدفاع الاميركية عزمها على ارسال 32 طائرة اخرى بالاضافة الى صواريخ باتريوت الى دول الخليج.0

(التفاصيل ص12، 13)

تظاهرة تضامن مع العراق

□ العرب اليوم

● نفذ المئات من ممثلي احزاب المعارضة والهيئات النقابية والشخصيات السياسية امس تظاهرة سياسية ومهرجاناً خطابياً في مجمع النقابات المهنية تضامنا مع العراق.

والقى عدد من ممثلي الفعاليات النقابية والحزبية كلمات حماسية ، عبروا فيها عن وقوفهم الى جانب العراق بوجه الهجمة الاميركية التي يتعرض لها، مطالبين الحكومات العربية المبادرة الى رفع الحصار عنه، معتبرين استمراريته (الحصار) جزءاً من مؤامرة تستهدف الامة العربية لاخضاعها للهيمنة الاسرائيلية. وقال المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبدالمجيد ذنيبات: آن الاوان للعرب ان يقولوا كلمتهم بوجه السيد الاميركي بانهم اسياد انفسهم. وقال متظاهرون اننا نسعى لدفع الحكومة الى عدم الاذعان للعقوبات المفروضة على العراق. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «لتسقط الولايات المتحدة» و «بالروح بالدم نفديك يا عراق». كما دعا رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة فؤاد دبور الى مقاطعة المنتجات الاميركية، والى عقد مؤتمر قمة عربي لمناقشة التحديات التي تواجه الامة العربية.0

(التفاصيل ص3)



مشهد من التظاهرة السياسية التي جرت امس في مجمع النقابات المهنية تضامنا مع العراق الشقيق — تصوير: نادر داود

تبدأ غدا السبت

آلية جديدة لتسريع صرف مستحقات العائدين

□ العرب اليوم - جهاد المنسي

● يبدأ مركز صرف تعويضات العائدين غدا بتطبيق آلية عمل جديدة للاسراع في صرف مستحقات الفئة (أ) واصحاب الاشعارات الصفراء.

وقال رئيس لجنة صرف التعويضات يوسف قراعين لـ "العرب اليوم" ان الاجراءات الجديدة تهدف الى صرف كامل المستحقات خلال ثلاثة اسابيع، وذلك لافساح المجال لصرف تعويضات الفئة (ج) البالغة (10) ملايين دولار . 0

(التفاصيل2)

د.الكردي بحث امكانية تدريب الكوادر الطبية الاردنية في «مايو كلينك»

□ العرب اليوم - ماجد توبة

● عاد وزير الصحة والرعاية الصحية الدكتور اشرف الكردي مساء امس الاول من الولايات المتحدة الاميركية بعد زيارة عمل استغرقت اسبوعين التقى خلالها عددا من المسؤولين الاميركيين وزار عددا من المراكز والمؤسسات الصحية الكبرى.

وقال د. الكردي لـ " العرب اليوم" انه بحث مع كبار المسؤولين امكانية ارسال بعثات من الاطباء والممرضين الاردنيين للتدريب والتأهيل في مركز " مايوكلينك" كما اتفق مع الاميركان على اجراء دراسات وابحاث علمية بالتعاون بين الاردن ومركز مايوكلينك.

وبحث الجانبان موضوع ارسال خبراء اميركيين للعمل في مركز الامل للشفاء من السرطان وتزويد الاطباء والخبراء الاردنيين بخبراتهم الكبيرة والمتقدمة في مجال معالجة السرطان.

واوضح د. الكردي ان الطرفين اتفقا على مواصلة اللقاءات لبحث التفاصيل واوجه التعاون المشترك والتوقيع على ما اتفق بشأنه بشكل نهائي مشيرا الى ان ذلك سيتم في وقت قريب جدا.0

مواجهة بين شركتي الاسمنت الاردنية والاسرائيلية

□ القدس المحتلة- العرب اليوم

● ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية بأن محاولة قد فشلت لتسوية الامور بين شركة الاسمنت الاسرائيلية «نيشر» وشركة الاسمنت الاردنية. وقد بقيت الخلافات الناشبة بين الشركتين على ما هي عليه وتوجد فجوة كبيرة بين مواقف الشركتين اللتين تسيطران على انتاج الاسمنت في اسرائيل والاردن. وفي اللقاء الذي تم خلال انعقاد المؤتمر الاقتصادي في قطر بحضور وزير الصناعة والتجارة هاني الملقي ونظيره الاسرائيلي نتان شيرانسكي ومدير عام اتحاد شركات «كور» بني جاؤن ، ومدير الشركة الصناعية «كلال تعسيوت» رمون بن شاؤول ، طرح ممثلو شركتي الاسمنت الاردنية والاسرائيلية سلسلة من الخلافات الناشبة بينهم .

وقد اقترح ممثلو شركة نيشر يوسي روزين واسحاق دافيدي امكانية السماح لشركة الاسمنت الاسرائيلية ان تشترك في شركة الاسمنت الاردنية . وطالب الجانب الاردني بزيادة كمية الاسمنت التي يمكن لشركة الاسمنت الاردنية تزويد مناطق السلطة الفلسطينية بها على حساب شركة نيشر الاسرائيلية. واوضح ممثلو الجانب الاردني بأنهم لا يستطيعون في هذه المرحلة السماح لشركة نيشر بالدخول في شراكة في شركة الاسمنت الاردنية تعتمد على تسويق الاسمنت في الدول العربية المجاورة كسورية والعراق .

ومن جهتهم عارض ممثلو شركة نيشر احداث زيادة كبيرة على كمية الاسمنت الاردني الذي يجري تصديره الى فلسطين.0

احتمال تورط المخابرات الاميركية والاسرائيلية في مذبحة الأقصر

□ القاهرة- العرب اليوم

● المحت دوائر سياسية ومراقبون في القاهرة امس الى احتمال تورط وكالة الاستخبارات الاميركية وجهاز الموساد الاسرائيلي في مذبحة الاقصر التي اسفرت عن مقتل 68 شخصا معظمهم من السياح الاجانب. وأكد خبير الارهاب الدولي في الامم المتحدة اللواء احمد جلال عزالدين ان معظم العمليات الارهابية التي تقع في مصر وراءها اصابع مخابرات دول اخرى لان هذه العمليات مكلفة من الناحية المالية وتحتاج الى تجهيز وتدريب وتمويل وتخطيط واماكن ايواء بالاضافة الى عمليات التسليح. 0

(التفاصيل ص14)

بروتوكول تعاون بين اتحادي عمال الاردن ويوغسلافيا

ص2

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان

□ بيروت- القدس المحتلة- وكالات

● قال مصدر امني لبناني ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار بعد ظهر امس الخميس على منطقة بجنوب لبنان حيث توجد قواعد لحزب الله.

واوضح المصدر ان طائرتين مقاتلتين اطلقتا صاروخين على منطقة عقماتا في اقليم التفاح شمالي المنطقة التي تحتلها اسرائيل. وصاحب الغارة الجوية قصف مدفعي اسرائيلي مكثف على مواقع يشتبه انها لحزب الله. وقال متحدث عسكري اسرائيلي «ان طائرات هاجمت مواقع حزب الله وعادت الى قواعدها سالمة بعد ان اصابت اهدافها». ومن ناحيتهم رد مقاتلو حزب الله على الغارة الاسرائيلية بهجوم شنوه على جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل. وعلم ان اربعة من عناصر الجيش الذي يقوده انطوان لحد اصيبوا بجروح خطرة خلال الهجوم. 0

مصرع مستوطن اسرائيلي واصابة آخر بالرصاص في القدس الشرقية

□ القدس المحتلة- أ.ف.ب

● عززت اسرائيل امس الخميس انتشار قوات شرطة الاحتلال في البلدة القديمة في القدس بعد هجوم بالسلاح الرشاش ، لا سابق له منذ عشر سنوات ، اسفر عن مصرع اسرائيلي واصابة آخر بجروح خطرة.

فقد قالت الاذاعة الاسرائيلية ان بنيامين نتنياهو قرر اعادة فتح مقر للشرطة مغلق منذ سنوات ويقع على مقربة من مكان الحادث و «تعزيز التدابير الامنية» في الشطر الشرقي من القدس الذي ضمته اسرائيل في العام 1967 وحيث توجد البلدة القديمة.

فقد قام مسلح او مسلحان باطلاق النار عن كثب من بندقية رشاشة على مستوطنين من اليمين المتطرف طالبين في معهد تلمودي (ييشيفا) كانا يسيران في الحي المسلم من دون سلاح فقتل احدهما غبرييل هيرشبرغ (26عاما) على الفور، بينما تمكن منفذ الهجوم او منفذاه من الفرار.

وقد وقع الطالبان ضحية كمين ليلي نصب لهما في شارع صغير قريب من المنزل الذي استولى عليه وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريبل شارون في الحي المسلم من البلدة القديمة في القدس. ووصف نتنياهو الحادث بـ «الخطير جدا وغير المقبول»، قبل ان يعقد اجتماعا امنيا استثنائيا ضم وزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ومسؤولي اجهزة الامن الداخلي شين بيت.

وكان المستوطنان عائدين الى منزليهما بعد ان انهيا دراستهما في المعهد التلمودي التابع لجمعية «اتيريت كوهانيم» التي تنشط لتهويد القدس الشرقية ولا سيما البلدة القديمة المحاطة بالاسوار وحيث يعيش قرابة 15 الف شخص. وقال عضو الكنيست بني ايلون من حزب اليمين المتطرف موليديت (عضوان في الكنيست) القريب من «اتيريت كوهانيم» «لا اعتقد ان المعتدين كانوا يستهدفون بالتحديد طلاب هذه الييشيفا الذين يقيمون علاقات جيدة مع جيرانهم».0

رحاب طه العزّاوي «أخطر امرأة في العالم» تقود البرنامج البيولوجي بمساعدة وزراء وجنرالات عراقيين

□ لندن - العرب اليوم

● بدأت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية اول امس احدى حملاتها الجديدة المنظمة والمركزة على جانب معين من الصراع الدائر حاليا بين الولايات المتحدة والعراق، ويأتي ذلك بعد مرور اقل من عشرة ايام على قرار مجلس الامن الجديد بمنع سفر مسؤولين عسكريين ومدنيين لهم علاقة بالأزمة الراهنة التي ادت الى طرد المفتشين الاميركيين من لجنة الامم المتحدة المشرفة على نزع وتدمير الاسلحة العراقية غير التقليدية وسحب اعضائها من الاراضي العراقية.

فقد سرّبت الاستخبارات عبر ابواقها داخل لجنة التفتيش اسماء بعض من يتربعون على رأس الهرم المشرف على البرنامج الكيميائي - البيولوجي العراقي، تمهيدا لمنعهم من السفر الى الخارج، مركزة بشكل اخصّ على العالمة الفيزيائية العراقية الدكتورة رحاب طه العزاوي، زوجة اللواء عامر رشيد المسؤول عن الصناعات العسكرية العراقية، ورئيسة هذا البرنامج التي كانت "العرب اليوم" اماطت عنها اللثام يوم الاثنين الاسبق كأحد أهم استهدافات المخابرات الاميركية والبريطانية والاسرائيلية خلال السنوات العشر الاخيرة.

ونقلت القناة التلفزيونية الاميركية "إن بي سي نيوز" عن مفتشي الامم المتحدة اطلاقهم على رحاب طه لقب" الدكتورة جرثوميات" التي حصلت على الدكتوراة الدولية من جامعة "ايست انغليا" البريطانية في "نورويتش" ما بين عامي 1979 (بداية الحرب العراقية - الايرانية) و 1984، وبأنها "المرأة الاخطر في العالم اليوم المستعدة لخرق اي محظورات علمية دولية".

ووصفت المعلومات الاستخبارية الاميركية الدكتورة رحاب العزّاوي بانها زوجة اللواء عامر رشيد الذي تعرّف اليها بواسطة لجنة المفتشين الدولية وانجبت منه طفلتها الوحيدة. وكانت وصلت الى جامعتها في بريطانيا بمنحة دراسية من وزارة التعليم العالي العراقية للحصول على الدكتوراة الدولية في علم الامراض التي تضرب المزروعات مثل القمح والتنباك، حيث بدأت عملها في مختبر صغير باشراف "الدكتور جون تيرنر" رئيس قسم البيولوجيا في جامعة "ايست انغليا" الذي وصفها بأنها "لم تكن موهوبة لكنها كانت تعمل بكدّ ونشاط"، وانها "كانت آخر انسان يخطر بباله ان تصبح رئيسة برنامج اسلحة جرثومية".

وقد عادت رحاب الى بغداد في عام 1984 في خضم الحرب مع ايران على اساس انها ستلتحق بجامعتها كمحاضرة في اختصاصها، لكن يبدو - كما ذكر "الدكتور تيرنر" في مقابلة مع القناة التلفزيونية الاميركية - "ان صدام حسين قد يكون ارسلها الينا لاكتساب معرفة وخبرة صناعة الاسلحة البيولوجية".

وذكرت المعلومات الاميركية ان الدكتورة العراقية لم تلتحق بجامعة بغداد، لكن جرى تعيينها رئيسة لاحد برامج الاسلحة الكيمائية، ثم وضعت دراسة عن الاسلحة البيولوجية جعلتها تتبوأ هذا البرنامج ايضا. وقالت ان الدكتورة العزاوي والفريق العامل معها اجروا تجارب جرثومية على الجرذان والفئران والقرود والحمير.

وكشفت المعلومات الاميركية التي يبدو انها مرتكزة على فريق المفتشين الاميركيين الذين طردهم العراق بتهمة التجسس عليه، النقاب عن ان العالمة العراقية هي التي اسست مصنع "الحكم" البيولوجي والكيميائي الواقع على بعد حوالي 120 كيلومترا غربي بغداد. كما انشأت مراكز ابحاث عديدة اخرى في انحاء مختلفة من البلاد، بعد تضاعف عدد مساعديها ليبلغ المئات، وقد "امرها صدام حسين خلال حرب الخليج بوضع برنامج مكثف لملء قنابل ورؤوس صاروخية بالغازات التوكسينية القاتلة".

ونسبت المعلومات الى المفتشين الدوليين شكوكهم في ان يكون عالم عراقي آخر هو (حازم علي) خريج جامعة "نيوكاسل" البريطانية، ضالعا في برنامج بيولوجي سرّي آخر بعدما كانت الحكومة العراقية اعترفت بانه عمل في الاسلحة البيولوجية عام 1990. حيث اصبح بعد الحرب التحالفية رئيس مؤسسة "الغازي" للابحاث في العراق، وهو الآن يحتفظ بمركز مهم في جامعة بغداد.

وذكرت ان اللواء عامر رشيد نفسه - زوج رحاب - درس في جامعة لندن وانه - حسب مصادر الامم المتحدة - امضى عاما كاملا في سلاح الجو البريطاني. كذلك ، فإن اللواء امين السعدي رئيس الرشيد في مؤسسة التصنيع الحربي العراقية في الثمانينات، والذي يرأس حاليا لجنة الارتباط مع الامم المتحدة، حصل على شهادته في الهندسة من جامعة لندن.

وهناك ايضا وزير النقل والمواصلات الحالي احمد مرتضى احمد خليل الذي تعتبره الاستخبارات الاميركية "وجها بارزا ومهما من الوجوه العاملة في البرنامج البيولوجي العراقي"، تلقى شهادته في الهندسة من جامعة "مانشستر" فيما العقيد محمود بلال حصل على شهادته من جامعة "ادنبره".0

مفقود يعود لعائلته بعد غياب 17 عاما

□ العرب اليوم - فاطمة الصمادي

● محمد (أ.غ) شاب فلسطيني عمره 34 عاما، غادر منزله في صيف 1980 في رحلة نحو شمال فلسطين ولم يعد منذ ذلك الوقت لعائلته التي بقيت فاقدة الامل بعودته، الى ان تسلمت احدى رسائل الصليب الاحمر عام 1995 كان قد ارسلها عن طريق البعثة في بيروت. وتبين فيما بعد ان محمد اجتاز الحدود الى لبنان هربا من نتائج قصة حب، الا انه اعتقل نتيجة لعدم امتلاكه اية اوراق ثبوتية، وقضى عدة سنوات في السجون حيث عاني من تدهور قواه العقلية الى ان اطلق سراحه مؤخرا. وتمكنت بعثة اللجنة في بيروت من استصدار وثيقة سفر مكنت محمد من السفر الى عمان والتقى بعائلته في الرابع من هذا الشهر ثم عاد الى بيته في فلسطين.

ونقلت بعثة الصليب الاحمر في عمان عن ابنة عمه قولها "لقد اعتقدنا ان محمدا مات ولكنه الان هنا بيننا".

وتؤكد اللجنة ان العديد من المواطنين في الشرق الاوسط ما زالوا مفقودين حيث ما زالت بعثات اللجنة في المنطقة تتلقى طلبات للمساعدة في البحث عن افراد مفقودين ويحدو ذويهم الامل بعودتهم. 0

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

جلالته في سنوات طفولته

الحسين عاش في بيت متواضع ايجاره السنوي 120 جنيها

الطباع : جلالته عاش واسرته شظف العيش

عمان – بترا

● استأثر الحسين بقلوب الاردنيين والعرب جميعا جراء خصائله الحميدة وشمائله العديدة والفريدة التي قلما تتوفر في شخصية واحدة مهما بلغت من الشمولية والمزايا الانسانية.

ومرد الخصال والشمائل التي يتفرد بها الحسين هما التربية والتنشئة اللتان حظي بهما من قبل والديه جلالة المغفور له الملك طلال بن عبد الله وجلالة المغفور لها الملكة الوالدة زين الشرف ام الحسين وام الاردنيين جميعا في كنف جده جلالة المغفور له الملك المؤسس عبد الله بن الحسين.

وفي عيد ميلاد الحسين يقول رفيق دربه وصديق طفولته وصباه السيد حمدي الطباع الذي كان يقطن في بيت قريب من البيت الذي شهد طفولة الحسين والسنوات الاولى من عمره المديد ان حياة الحسين كانت عادية جدا بل ربما عانى الحسين واسرته من شظف العيش.

وعندما كنت اتردد على منزله كونه زميلا ورفيق درب كان والداه يشعرانني وكأنني احد افراد الاسرة وكانا يلحان عليّ لزيارتهم دائما حيث كنت اراجع الدروس والواجبات مع الحسين الذي كان مجدا ومواظبا على الدراسة كما كان ذكيا الى ابعد الحدود حاضر الذهن سريع البديهة.

وقد اثرت شخصية جده وشخصية والده في تكوين شخصية الحسين وصقل ملكاته وتطوير طاقاته وقدراته فكان هادئا متواضعا حازما عادلا منذ نعومة اظفاره كما كان عذب الحديث حلو المعشر وكان يتمتع بنفس الشخصية والصفات والشمائل سواء في البيت او في المدرسة او مع اقرانه ورفاقه خارج البيت والمدرسة.

وفي حديث الذكريات عن تلك المرحلة المتقدمة من عمر الحسين يقول حمدي الطباع ان الحسين كان يتبادل الزيارات مع اقرانه ورفاقه ويتعامل معهم باخوة مردها المحبة الصادقة والعواطف النبيلة التي يختزنها في قلبه الكبير.

اما البيت الذي عاش فيه الحسين طفولته وصباه فهو منزل متواضع لا يختلف عن منزل اي اسرة اردنية في تلك الفترة.

ويضم المنزل الواقع في جبل عمان عددا محدودا من الغرف وبعض الشرفات المطلة على الحديقة وعلى الارض المحيطة بالمنزل وكانت خلاء انئذ. فقد كان المنزل اخر منزل اقيم في جبل عمان في الثلاثينات من هذا القرن.

وكان الحسين يفضل غرفة صغيرة من غرف البيت يضع فيها العابه ويطل منها على الحديقة المليئة بالاشجار والازهار حيث كان يقضي وقتا طويلا في هذه الغرفة يتأمل الطيور على الاشجار والاغصان التي تميل بفعل الرياح والاوراق الخضراء والزهور المتفتحة التي تضفي على المكان جوا من الروعة والجمال.

ولا زال المنزل قائما في جبل عمان الا ان العمران تجاوزه كثيرا حتى امتد الى الغرب من الدوار الثامن فيما كان المنزل في تلك الفترة على بعد مئات الامتار من الدوار الاول باتجاه وسط المدينة واجمل ما في المنزل بالاضافة الى الحديقة غرفة الحسين الصغيرة والشرفتان المطلتان على الحديقة.

ورغم جماله والبصمات التي خلفها جلالة المغفور له الملك طلال بن عبد الله وجلالة المغفور لها الملكة زين الشرف والحسين على المنزل الا انه لا يوحي على الاطلاق بان ساكنيه هم اسرة ولي العهد وابناؤه الامراء علما بان البيت كان مستأجرا وكان ايجاره السنوي 120 جنيها والى جوار المنزل وباتجاه وسط المدينة كان هناك العديد من المنازل الفخمة حديثة الطراز.

لقطة خاصة للحسين والحسن ■ تصوير – سعود طه

كان يلاطف زملاءه في المدرسة ويسعد بأكل ساندويشات الفلافل

ويضيف السيد حمدي الطباع لقد زاملت الحسين سنوات طويلة منذ عام 1941 عندما كنا في مدرسة الجرديني التي كانت عبارة عن روضة ومدرسة ابتدائية وثانوية على حد سواء، وكنا في غالب الايام نأتي الى المدرسة مشيا على الاقدام واحيانا كانت سيارة والده جلالة المغفور له الملك طلال تقله الى المدرسة وفي احيان اخرى كنا نعود الى منازلنا اما مشيا على الاقدام او على دراجتي الهوائية.

وكان الحسين كأي طالب عادي يداعب زملاءه ويلاطفهم كواحد منهم ويسعد كثيرا بأكل ساندويشات الفلافل مع زملائه في الاستراحة الساعة العاشرة صباحا مشيرا الى ان ساندويشات الفلافل كانت الشيء الوحيد المتوفر في المدرسة انذاك كما كان يعامل معلميه باحترام شديد وكان اثر التربية المنزلية واضحا على سلوكه مع زملائه ومدرسيه على حد سواء، وكان مثال الاخلاق الحميدة والتواضع والاحترام.

وقد واصل الحسين دراسته في مدرسة الجرديني الى ان انشئت الكلية العلمية الاسلامية وافتتحت عام 1947 فالتحق بها ويقول الطباع انني لا زلت اذكر عندما جاء جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين وجلالة المغفور له الملك طلال بن عبد الله الى المدرسة لتسجيل الحسين وابلغا مدير المدرسة بشير الصباغ بان ينادى عليه باسم حسين ولا يطلق عليه لقب امير وان يعامل معاملة اي طالب اخر في الكلية، وذلك تطبيقا للعدل والمساواة بين الاردنيين جميعا وحتى ينشأ الحسين كما ينشأ الاردنيون دون محاباة او تمييز.

واصل الحسين دراسته في الكلية العلمية الاسلامية حتى العام الدراسي 1949/1950 حيث التحق بكلية فكتوريا بالاسكندرية ومن ثم بكلية ساندهيرست في لندن الا من ظروف استشهاد جده جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين في تموز عام 1951 اضطرته للبقاء في الاردن لا سيما وانه عين وليا للعهد بعد ان تولى جلالة المغفور له الملك طلال مقاليد الحكم.

ومن زملاء الحسين في الدراسة الدكتور عبد الرزاق ابو قورة والدكتور عبد الرحيم ملحس والشريف فواز شرف وهاني الحايك وخلدون ملحس. 0

الحسين يوجه برقية شكر الى رئيس مجلس الاعيان

عمان – بترا

● بعث جلالة الملك الحسين برقية شكر جوابية لرئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي عبر فيها جلالته عن بالغ الشكر والتقدير على تهنئة الرفاعي لجلالته بمناسبة عيد ميلاده السعيد.

واعرب جلالته عن تقديره للمشاعر الطيبة التي تضمنتها البرقية، وفي ما يلي نصها:

- دولة الاخ زيد الرفاعي حفظه الله

رئيس مجلس الاعيان – عمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد تلقينا ببالغ الشكر ووافر التقدير برقيتكم التي بعثتم بها الينا باسمكم وباسم اخوانكم اعضاء مجلس الاعيان الكرام بمناسبة عيد ميلادنا وما تضمنته من مشاعر طيبة صادقة تعبر عن انتمائكم للوطن العزيز واخلاصكم للعرش الهاشمي سائلين المولى عز وجل ان يحفظكم ويمتعكم جميعا بموفور الصحة والسعادة والهناء. 0

ولي العهد يعزي آل العضايلة

عمان – بترا

● انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مدير شرطة الكرك العقيد عبد الله عليمات لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل العضايلة بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج خلف العضايلة. 0

سمو الامير الحسن والاميرة ثروت اثناء مغادرتهما كنيسة ويستمنستر بعد حضورهما احتفالا باليوبيل الذهبي لزواج الملكة اليزابيث ودوق ادنبرة رويترز

د.المجالي يستقبل وفدا عماليا من يوغسلافيا

العرب اليوم – جهاد المنسي

● استقبل رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي في مكتبه امس رئيس اتحاد نقابات العمال اليوغسلافي درافان رادولوفتش والوفد المرافق له.

ونقل الوفد تحيات عمال وشعب يوغسلافيا الى الشعب الاردني وتقديره لدور القوات الاردنية المشاركة في قوات حفظ السلام في دول البلقان مثمنين دور جلالة الملك الحسين في مساعدة شعوب يوغسلافيا للعيش بسلام.

وابدى الوفد رغبة العمال اليوغسلافيين في تعزيز علاقات التعاون مع الاردن في مختلف المجالات.

ورحب د.المجالي برئيس الاتحاد والوفد المرافق له واشاد بالعلاقات التي تربط الاردن بشعوب يوغسلافيا.

وحضر اللقاء الامين العام لاتحاد العمال في الاردن خالد شريم ونائبه مازن المعايطة. 0



المجالي يستقبل الوفد اليوغسلافي

.. والتوقيع على بروتوكول تعاون بين اتحادي عمال البلدين

العرب اليوم

● وقع الامين العام لاتحاد العمال خالد شريم ونظيره اليوغسلافي درافان رادولوفتش بروتوكولا للتعاون بين اتحادي العمال في البلدين.

وتضمن البروتوكول عزم الاتحادين على تقوية وتطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية والتعليمية والعلاقات بينهما، وتبادل الوفود والمطبوعات والنشرات فيما يخص نقابات العمال.

واشار البروتوكول الى ضرورة خلق الظروف المناسبة لتبادل التخصصات والبعثات الدراسية وتحديد عدد المنح الدراسية والاكاديمية والفنية.

كما اصدر الطرفان بيانا مشتركاً اشار الى عمق العلاقات بين كافة الاطراف.

والقى الامين العام خالد شريم كلمة في حفل الافتتاح اشار فيها الى العلاقات المتميزة التي تربط الشعبين والاتحادين في كلا البلدين.

كما القى رئيس عمال يوغسلافيا درافان رادولوفتش كلمة شكر فيها اتحاد عمال الاردن ووجه خلالها الدعوة للاتحاد لزيارة يوغسلافيا خلال العام القادم.

وقال رادولوفتش لـ «العرب اليوم» ان اتحاد العمال اليوغسلافي يشجب كافة اشكال الحصار والتجويع التي تمارس على الشعوب مستنكراً سياسات الحصار الدولي على العراق والسودان وليبيا.

واعرب عن استجابة اتحاد عمال يوغسلافيا لاية دعوة توجه اليه من اتحادات عمال العراق او ليبيا مشيرا الى ان العلاقات الودية لا زالت قائمة بينهم وبين الاتحادات العمالية في هذين البلدين.0

ابتداء من يوم غد

آلية جديدة للتسريع في صرف مستحقات العائدين

العرب اليوم

● يبدأ مركز صرف تعويضات العائدين غدا بتطبيق آلية عمل جديدة للاسراع في صرف مستحقات الفئة (أ) من العائدين واصحاب الاشعارات الصفراء.

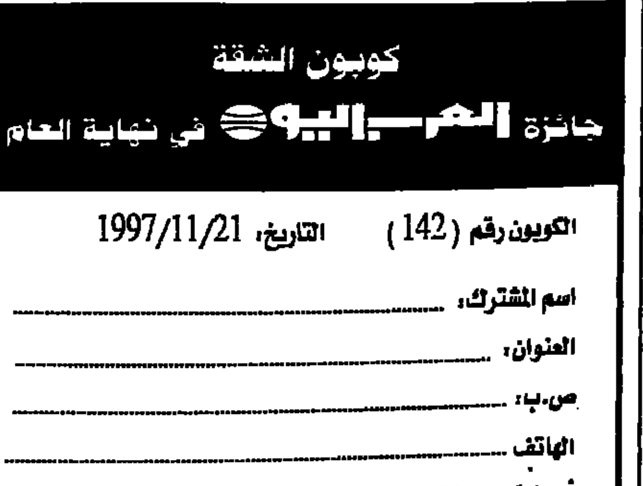
وقال رئيس لجنة صرف التعويضات يوسف قراعين لـ "العرب اليوم" ان اللجنة وبعد ان انهت صرف حوالي مليون دولار من اصل 49 مليونا، ستباشر بتطبيق آلية الصرف الجديدة حيث تم وضع الترتيبات المناسبة لمضاعفة اعداد الحاصلين على مستحقاتهم.

وتهدف الاجراءات الى صرف كامل المستحقات خلال ثلاثة اسابيع لافساح المجال لصرف تعويضات الفئة (ج) البالغة 10 ملايين دولار.

ونفى قراعين حدوث اية اشكالات في عمليات الصرف، مشيرا الى ان جميع الشكاوى التي يوردها المواطنون يتم اخذها بعين الاعتبار ووضع الحلول المناسبة لحلها.

وسيبدأ الصرف للدفعات الجديدة اعتبارا من يوم غد السبت لحملة الارقام من 2422 –3534 ويوم الاحد 1997/11/23 لحملة الارقام من 3535 –4962 ويوم الاثنين 1997/11/24 لحملة الارقام من 4963–6323 ويوم الثلاثاء 1997/11/25 لحملة الارقام من 6324–,7474 ويوم الاربعاء 1997/11/26 لحملة الارقام من 7475 –8729 .

واكدت اللجنة ضرورة تقيد المستحقين بمواعيد وشروط الصرف واحضار الوثائق اللازمة لتسهيل عملية الصرف.



هل تنتظم عملية الصرف؟

واكدت مصادر لجنة صرف التعويضات ضرورة ان يلتزم المستحق بالمراجعة بصفته الشخصية او عن طريق وكيل بموجب وكالة قانونية. مبينة انه اذا تخلف المستحق عن المراجعة في التاريخ المحدد له بموجب الجدول السابق فان بامكانه المراجعة في التاريخ الذي سيتم تحديده له في وقت لاحق.

واوضحت اللجنة العليا للتعويضات انها ستستمر بنشر جداول توزيع التعويضات على المستحقين على التوالي في وقت لاحق داعية المستحقين الى الالتزام باصطحاب الوثائق المطلوبة وصورها وبالمواعيد المحددة لكل منهم حرصا على تسهيل عمل الوحدة ومن اجل عدم عرقلة توزيع التعويضات على مستحقيها علما بان التعويضات لن تدفع لأي مستحق في موعد غير الموعد المحدد له. 0

ندوة ضوابط التوقيف واخلاء السبيل بالكفالة تختتم اعمالها

العرب اليوم

● اختتمت ندوة ضوابط التوقيف واخلاء السبيل بالكفالة ومعاييرهما اعمالها مساء امس الاول حيث ناقشت على مدى ثلاثة ايام اثنتي عشرة ورقة عمل، تناولت مختلف الجوانب القانونية والاجتماعية والنفسية التي تتعلق بالتوقيف الاداري.

من جهته اشار مدير المعهد القضائي د.مصطفى العساف الى انه من المنتظر ان يجتمع المحاضرون في الندوة والذين كانوا قد قدموا اوراق عمل بهدف اصدار توصياتهم الخاصة باعادة النظر باحكام التوقيف وضوابطه. 0



د. مصطفى عساف

محاضرة حول «الخصخصة والسوق»

العرب اليوم

● تنظم دائرة الاعلام في حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني محاضرة في السادسة من مساء بعد غد بعنوان "الاقتصاد الاردني – اتجاه الخصخصة والسوق" يتحدث فيها الباحث احمد النمري.0

عيد ميلاد الحسين عيد ميلاد الامة

الدكتورة رناد الخطيب عياد

● الرابع عشر من تشرين الثاني عام 1935. اشرقت فيه على الاردن شمس دافئة يضرب شعاعها في اعماق الغيب، ليكشف عما سيضعه الوافد في غده ومستقبله وعلى الثرى من احد جبال عمان الخالدة في التاريخ في عهد المؤسس المغفور له عبدالله بن الحسين يروح ويجيء في ابهاء قصره الكبير يطرق في الارض مرة ثم يرفع طرفه الى السماء مرات واعماقه تهتف بصوت رهيب، اللهم اجعله لنا، وللعرب قرة عين، اللهم هبنا معه الخير والبركة، لينطلق في جوف الصمت العميق هتاف البشرى «لقد ولد الحسين».

وتمر الايام وفي رحاب جد عظيم ورعاية والدين عظيمين ينشأ الحسين وتمر بعد ذلك السنون ويختاره الله جل جلاله لحمل الرسالة واداء الامانة فيقوم الحسين الذي عمر قلبه الكبير باقدس حب حملة امرؤ لوطنه وبني قومه، وملكت نفسه الابية من خيوط المعرفة والحكمة ما تنسج به بمهارة واعجاز مستقبل الاردن وغد العرب وبعزم القادة يفتح الحسين صفحة جديدة في تاريخ الحكم الديمقراطي المستند على الحرية والتعددية وحقوق الانسان حتى يبين لشعبه وللامة العربية وللدنيا ان الملك عنده بناء وعمل، لا جاه ولا نفوذ وان الحكم رسالة سامية يكرس لبلوغها الجهد والمسعى، وينذر في سبيل تحقيقها كل مرتخص وغال. وبهمة الرجال سار الاردن على الدوام الى الكرامة والعزة والاباء رغم شح الامكانيات بل يتطلع دوما الى مستقبل افضل وحياة اجمل.

فهنيئا للامة عيد ميلاد الحسين الثاني والستين، الملك بين الملوك والانسان بين الناس والقائد بين القادة والزعيم بين الزعماء وسنبقى يا سيدي على العهد نردد على الدوام قولك الكريم، ان الحياة التي يتبرها الانسان لخدمة امته ويكرسها لمجد بلاده هي وحدها التي تستحق ان نعيشها ونحياها. حفظ الله اردن الحسين ومد في عمر حسين الاردن. وريث بيت النبوة ودار الزعامة ومعقل نهضة العرب، ودمت لنا يا سيدي.0

تظاهرة سياسية ونقابية تضامنا مع العراق



تجمع حزبي ونقابي

... ونسائي

☐ العرب اليوم - ماجد الامير

● نظمت احزاب المعارضة والهيئات والنقابات المهنية والشخصيات السياسية امس تظاهرة سياسية ومهرجانا تضامنيا مع العراق في مجمع النقابات المهنية حضره عدد كبير من ممثلي الاحزاب السياسية والفعاليات النقابية والشعبية وحشد كبير من المواطنين والقيت فيه العديد من الكلمات، حيث عبر المتحدثون عن وقوفهم الى جانب العراق في وجه الهجمة الاميركية التي يتعرض لها.

وطالب المتحدثون الحكومات العربية برفع الحصار عن العراق لانه من غير المعقول ان يبقى العراق محاصرا من الدول العربية ايضا .

واعتبر المتحدثون ابقاء الحصار على العراق جزءا من مؤامرة على الامة العربية من اجل اخضاعها للسيطرة والهيمنة الاسرائيلية.

عبد المجيد ذنيبات

والقى المراقب العام للاخوان المسلمين عبد المجيد ذنيبات كلمة قال فيها اننا نقف اليوم لنقول للحكومات العربية ان الطفل العراقي الذي يموت جوعا وخضوعا نتيجة الحصار الاميركي هو خطيئة في اعناقنا جميعا، كما في اعناق الحكومات العربية والاسلامية ولا يمكن التكفير عنها الا برفع الحصار عن شعب واطفال العراق.

واضاف ذنيبات اننا نقف اليوم لنخاطب العراق والسودان وليبيا المحاصرين باننا ايضا محاصرون مثلهم وان الشعب الاردني يقف معهم ضد الحصار الاميركي الظالم.

وقال ذنيبات انه آن الاوان لكي يقول العرب كلمتهم في وجه السيد الاميركي باننا اسياد انفسنا وستبقى مرفوعي الرؤوس عاليا.

وشجب ذنيبات الحادث الذي تعرض له السياح في مصر واعتبره عقابا لمصر نتيجة لموقفها الرافض للمشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

وطالب ذنيبات برفع الحصار عن الحركة الوطنية الاردنية وقال اننا لسنا ضد اي نظام عربي ولكننا مع امتنا ومع عروبتنا واسلامنا فارفعوا الحصار عنا وارفعوا الحصار عن العراق.

فؤاد دبور

والقى رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة فؤاد دبور كلمة قال فيها انه لا يمر يوم الا وتزيد قناعتنا بان الولايات المتحدة الاميركية تقود المعسكر المعادي للامتين العربية والاسلامية.

واضاف ان الولايات المتحدة الاميركية تمارس الحظر على العراق جوا وبرا وبحرا شمالا وجنوبا في الوقت الذي تبيح فيه للقوات التركية الحليفة لها وللصهيونية من خلال التحالف العسكري التركي الاسرائيلي بالعدوان على ارض العراق وشعبه بحجة ملاحقة حزب العمال الكردستاني التركي.

وطالب دبور الامة العربية والاسلامية بمقاطعة المنتجات الاميركية داعيا الحكومات العربية الى عقد مؤتمر قمة عربي لمناقشة التحديات التي تواجهها الامة العربية.

حسين مجلي

والقى رئيس مجلس النقباء ونقيب المحامين حسين مجلي كلمة قال فيها: اننا نجتمع هنا في الوقت الذي يتم فيه تصعيد الادارة الاميركية لعدائها ضد الامة العربية ولنعبر عن قناعتنا التامة التي لا تهتز بان شعب العراق عربي التاريخ والهوية والمستقبل وان العراق يعيش في كل نبضة في عروقنا وفي كل خفقة في قلوبنا وان حصار العراق هو حصار علينا جميعا.

واضاف اننا نعي جميعا ان اسرائيل تقوم بنقل خبراتها في الشريط الحدودي في جنوب لبنان الى شمالي العراق وتعي ان كل ما يمس امن العراق وسيادته يمس امن الامة العربية وسيادتها على ارضها وان ما يمس العراق يفضي الى خلل واضح في ميزان القوى لصالح اسرائيل.

وقال مجلي ان الولايات المتحدة تريد اخراج العراق من التاريخ ومن امته ونحن نقول ان الامة العربية هي امة العراقة والتاريخ وان العراق جزء اصيل من الامة العربية.

واكد مجلي ان من حق كل دولة ممارسة سيادتها الكاملة على اراضيها ومن حقها ان تقبل على اراضيها من تشاء وترفض من تشاء لذلك فالموقف الاميركي يمثل خروجا صريحا وفاضحا على مبادئ الشرعية الدولية وانتهاكا للمبادئ والقواعد التي ارساها المجتمع الدولي.

وقال مجلي انه من غير المعقول ان نطالب فرنسا وروسيا والمانيا برفع الحصار عن العراق ولا نطالب الدول العربية برفعه.

رزق البطاينة

والقى رزق البطاينة كلمة قال فيها ان محاصرة العراق من اجل ان تكون اسرائيل هي المهيمنة والمسيطرة على المنطقة ومن اجل ان تسيطر اميركا على مواردنا وخصوصا النفطية وتسخرها لصالحها في مواجهة الدول الصناعية الاخرى. 0



اطفال الاردن يتضامنون مع اطفال العراق ■ تصوير : نادر داوود

أضواء

■ طاهر العنوان

المشكلة لم تنته بعد

● اتفاق يبعث على الارتياح ذلك الذي توصل اليه الخمسة الكبار في مجلس الامن مع العراق، لان تجنب الحرب وضربات اسلحة التدمير الاستراتيجية التي حشدتها واشنطن في الخليج وجنوب تركيا هو في صالح وخير شعب العراق وشعوب المنطقة.

غير ان المشكلة لم تنته بعد. فالحصار لا يزال قائما ومعاناة الشعب العراقي تزداد وتتفاقم، وما امكن تجنبه من مخططات عدوانية جديدة على العراق قد يقع في المستقبل القريب والبعيد اذا ظل الحال على ما هو عليه من اصرار قاس وشامل على فرض الحصار ومواصلته، بينما تستمر حالة الضعف واللامبالاة في المواقف الرسمية العربية، التي يبدو احيانا انها تهتم بالاوضاع في افغانستان اكثر من اهتمامها بالاوضاع في العراق والخليج.

لن يستطيع العرب تغيير مجلس الامن، ولا هم يملكون قوة نفوذ في الولايات المتحدة توازي او تجابه قوة النفوذ الكاسحة التي يتمتع بها اللوبي الصهيوني داخل الادارة الاميركية والكونغرس وهذا يعني ان المسألة العراقية ستظل مرهونة بيد هذه الاطراف الى ما شاء الله، الا اذا تغير واقع آخر، وهو واقع العرب ودولهم وجامعتهم.

اميركا حتى لو اقتنعت اخلاقيا بفداحة الحصار على الشعب العراقي من الناحية الانسانية، لا نظن بانها ستتجه الى تغيير قرارها وموقفها لان مصالحها تدعوها لغير ذلك، ان لعبة التوتر في الخليج اكبر من قصة فرض هيبة الامم المتحدة وتلافي ما يسمى بخطر الاسلحة العراقية، انها لعبة تتعلق بمخطط مستمر لاستنزاف ثروات المنطقة في ظل التوترات الامنية، واذا علمنا ان صفقات السلاح المتوقعة في الخليج خلال الاعوام القليلة المقبلة تزيد عن 80 مليار دولار، ندرك بان قصة حصار العراق وخطر صدام حسين ليست سوى عملية ترويج مطلوبة للهيمنة والنفوذ وفتح اسواق السلاح ونهب الثروات لصالح الخزينة في اميركا وبريطانيا وفرنسا.

اخراج العراق من الحصار لم تعد قضية تخص العراق وحده وانما قضية سياسية قومية شاملة وقضية اقتصادية اقليمية وقضية امن وطني لكل بلد عربي خاصة في دول المشرق مضافة اليها مصر والسودان وليبيا.

وهذا المشرق النازف بالحصارات والتوترات وتهديد البنتاغون وقواعد المارينز مرشح لان يدفع مزيدا من الاستحقاقات والفواتير الباهظة اذا استمر الحال على ما هو عليه، فلا السلام سيتحقق في ضوء الضعف العربي المفرط، والمحاباة الاميركية التي تجاوزت كل حدود وعرف، ولا الاقتصاد العربي سينمو في ظل سياسة خلق التوترات وفتح اسواق السلاح واستنزاف الثروات وفوق ذلك فان المنطقة تفقد احساسها بالهدف والهوية وهو ما يجعل للارهاب بيئة وطنية في اكثر من بلد وتحت اكثر من يافطة.

هذا المشرق العربي النازف مهدد بمستقبل قد يحمله الى غرف العناية الفائقة، ان لم يجتمع اصحاب القرار العربي ليتداركوا ما يمكن تداركه في محاولة اولية عاجلة. هي اقناع شعوب المنطقة بان حربا اخرى ليست على الابواب، وبان المارينز والشبح وب 52 لن تحلق من جديد لتضرب بغداد، وربما دمشق غدا او طهران بعد غد.

هذا المشرق العربي النازف المثقل بالهزائم والحصار وآلام رؤيته القدس تضيع، مهدد بالاسوأ دائما وباللاامن واللااستقرار ايضا ان ظلت اعنة المنطقة بيد سائق العربة الاميركي -الصهيوني تقودها من نفق الى آخر وسط ابتهالات ويأس شعوب يذهب بالبعض منها الى ارتكاب اعمال يائسة ويدفع بآخرين الى حالة احباط تقود الى التخلف والتمزق وهو اشد بلاء وضررا.

انه زمن التحذير وزمن الدعوة لاستخلاص العبر، ومن لا يريد ان ينجو نقول هذا جسد واحد اذا اصيب طرف منه بالحمى ارتعش لها الجسد كله. شاء من شاء وأبى من أبى، او غطى عينه واذنه من لا يريد ان يرى او يسمع.0

تخريج الدفعة الاولى من المشاركين في دورة تقارير الضبط

☐ عمان - بترا

● رعى مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية قاضي القضاة سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي امس حفل تخريج الدفعة الاولى من المشاركين في البرنامج التدريبي التخصصي في استعمال اجهزة الحاسوب لكتابة تقارير الضبط والتوثيقات للعاملين في اجهزة المحاكم الشرعية في المملكة.

وتضم هذه الدفعة عشرة كتبة ضبط من المحاكم الشرعية في منطقة عمان وستليها دورات تدريبية لبقية كتبة الضبط والتوثيقات في بقية المحاكم الشرعية في المحافظات والالوية.

ووزع سماحة الشيخ التميمي الشهادات على الخريجين في الحفل الذي اقيم في الدائرة لهذه الغاية بحضور مدير المحاكم الشرعية عصام عربيات في دائرة قاضي القضاة .0

مندوبا عن الاميرة رانيا العبد الله

نغوي يفتتح اعمال الندوة الاولى للرياضة والطفل

☐ عمان - بترا

● مندوبا عن سمو الاميرة رانيا العبد الله رعى امين عام وزارة التنمية الاجتماعية فاروق نغوي افتتاح الندوة الاولى للرياضة والطفل التي نظمها الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والجمعية الثقافية للشباب والطفولة.

واشار نغوي في كلمة القاها الى اتفاقية حقوق الطفل التي دعت الى اشراك الاطفال في تقرير القضايا التي تهمهم لتنمية مواهبهم وبناء شخصياتهم ليكونوا قادة مؤهلين في المستقبل .

كما القى رئيس الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي نظمي السعيد كلمة اكد فيها اهمية ان تكون هناك رؤية مستقبلية من منظور رياضي لرعاية الطفل لاكسابه مهارات فكرية وزرع الانتماء والولاء الوطني في شخصيته وهذا لا يأتي الا من خلال القاعدة الذهبية في التعليم وهي القدوة.

والقى رئيس الجمعية الثقافية للشباب والطفولة عدنان الطوباسي كلمة استعرض فيها الهدف من اقامة الندوة والتي تأتي منسجمة مع اهداف الجمعية والمتمثلة في توجيه الاهتمام والعناية والرعاية للطفولة والشباب وتنمية الروح التعاونية والعمل الجماعي وتنمية روح الابداع والبحث العلمي عند الشباب منذ الصغر.

وناقشت الندوة ورقة عمل بعنوان (كيف نغرس القيم الرياضية في نفوس الاطفال) واخرى حول (دور القياسات البيوميكانيكية في الكشف المبكر عن الانحرافات القوامية للاطفال) وورقة بعنوان (الابعاد النفسية والصحية لممارسة الطفل للرياضة) وورقة عمل بعنوان (دور الاعلام الرياضي في اثراء الجانب الرياضي للاطفال).0

العثور على جثة شاب في منطقة "ام تينة"

☐ العرب اليوم

● عثر رجال الامن العام امس على جثة ملقاة في منطقة ام تينة حيث هرع الى المكان رئيس مركز امن النصر والمدعي العام، وتم الكشف على الجثة وتبين انها تعود لشاب في العشرين من عمره هو (ت.أ.ع.ح) .

وعثر على الشاب المتوفى ملقى على ظهره ورأسه مهشم ويعاني من تهتك كامل، حيث جرى نقله الى مستشفى البشير الحكومي تمهيدا للكشف عليه من قبل الطب الشرعي لتحديد سبب الوفاة.

وعلمت "العرب اليوم" ان المتوفى يعمل راعيا للاغنام في تلك المنطقة، والتحقيقات ما زالت جارية لمعرفة الملابسات. 0

7331 حالة تعاملت معها المحاكم الشرعية الشهر الماضي

☐ عمان - بترا

● بلغ عدد القضايا التي تعاملت معها المحاكم الشرعية في مختلف مناطق المملكة خلال الشهر الماضي 7331 حالة منها 3553 حالة زواج و 767 حالة طلاق و 17 حالة اشهار اسلام و 824 حالة ارث.

وتمثلت باقي الحالات التي تعاملت معها المحاكم الشرعية التابعة لدائرة قاضي القضاة خلال الشهر الماضي بحالات التخارج والوكالات والولايات والوصايات.0

حفل فني في مركز الاميرة هيا بمناسبة عيد ميلاد الحسين

☐ عمان - بترا

● مندوبا عن سمو الاميرة هيا بنت الحسين رعى امين عام وزارة الثقافة محمود التل مساء امس حفلا فنيا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين وبمناسبة العيد الحادي والعشرين لتأسيس مركز هيا الثقافي وذلك في قاعة المركز.

والقى المهندس نبيه صلاح مدير عام مركز هيا الثقافي كلمة عبر فيها عن عظم هذه المناسبة واثرها على المواطن الاردني مشيدا بالانجازات العلمية والثقافية التي حققها الاردن والتي اصبحت محط الانظار على المستويين الاقليمي والعلمي بفضل جهود وسهر جلالة الملك الحسين على اسرته الاردنية.

والقيت في الحفل كلمة لاطفال مركز هيا الثقافي وكلمة لرئيس ملتقى بناة المستقبل بينت مناقب وانجازات الحسين العديدة.

وتم عرض سلايدات استعرضت سيرة مركز هيا خلال السنوات الماضية والاعمال الثقافية والفنية.

وتضمن الاحتفال دبكة قدمها اطفال المركز واغان ورقصات قدمتها فرقة العائلة العالمية.

وحضر الحفل جمع من المدعوين والمهتمين. 0

مدعوان لمراجعة التعليم العالي

☐ العرب اليوم

● تطلب وزارة التعليم العالي وديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم مراجعة مديرية الشؤون الادارية في وزارة التعليم العالي بعد غد الاحد الساعة التاسعة والنصف صباحا وهما: حاتم متروك عبدالله الرفايعة وزكي محمد موسى القيسي.0

توقع رد الطعن المقدم بصحة جميع النواب شكلا

المصالحة: مجلس النواب هو صاحب الولاية بهذا الشأن

☐ العرب اليوم - انور الخطيب

● اكد الامين العام لمجلس النواب د.محمد المصالحة ان مجلس النواب هو صاحب الولاية في دراسة كافة الطعون التي جرى تقديمها للامانة العامة للمجلس بما فيها الطعن بصحة نيابة اعضاء مجلس النواب الثمانين الذي تقدم بها احد الناخبين.

وقال المصالحة لـ "العرب اليوم" ان للمجلس رد هذا الطعون شكلا او مضمونا بعد عرضها على لجان ينتخبها لهذا الغرض.

وتوقع النائب عبد الرزاق طبيشات ان يقوم المجلس برد الطعن بصحة جميع اعضائه شكلا لعدم قانونيته.

من جهته قال مصدر قانوني ان الطعون ترد شكلا في حال لم تقدم ضمن المدة القانونية، او لم يجر تقديم الطعن من قبل احد ناخبي الدائرة المطعون بصحة احد نوابها، او لم يقدم طعنا بصحة نيابة اشخاص بالاسم فيما لا يجوز الطعن بنواب دائرة انتخابية او بالمجلس النيابي ككل متوقعا ان يقوم المجلس برد الطعن المقدم بصحة نيابة جميع اعضائه شكلا.0

وفد من "التطبيقية" يزور نفق الحدادة

☐ العرب اليوم

● قام وفد من طلبة قسم الهندسة المدنية في جامعة العلوم التطبيقية صباح امس بزيارة الى نفق وادي الحدادة بهدف الاطلاع على تصاميم المشروع واساليب تنفيذه والخطوات التي تمت لمعالجة المشاكل التي واجهت العمل فيه.

واستمع الوفد الى شرح مفصل من المهندس عمار الغرايبة حول اهداف المشروع الذي سيسهم في الحد من الاختناقات التي تشهدها المنطقة.0

«العربية لحقوق الانسان» تدين الحصار على العراق ومذبحة الاقصر

☐ العرب اليوم

● دانت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن في بيان لها امس استمرار الحصار على الشعب العراقي واعتبرت ان استمرار الحصار على الشعب العراقي هو ارهاب للدول العربية المنتجة للبترول لتتحكم به الولايات المتحدة الاميركية انتاجا وتسويقا.

وطالبت المنظمة في بيانها رفع الحصار عن العراق باعتباره الطريق الوحيد لتمكين الشعب العراقي من صون حياته من اي اذى.

كما دانت المنظمة في بيانها المذبحة البشعة التي وقعت في مدينة الاقصر المصرية واعتبرته اعتداء على حق الانسان في الحياة.0

تكريم الفائزين بمسابقات وزارة الثقافة

☐ عمان - بترا

● احتفلت وزارة الثقافة والشباب امس في مدينة الحسين للشباب بتكريم الفائزين بالمسابقات الجماعية والثقافية لمراكز الشباب والشابات في مختلف انحاء المملكة لعام 1997

وسلم امين عام وزارة الشباب د. ذوقان عبيدات الذي حضر الحفل مندوبا عن وزير الثقافة والشباب الجوائز للمتسابقين الذين فازوا في هذه المسابقات.0

مشاركة فاعلة للوفد الاردني

اختتام اعمال مؤتمر الصيادلة العرب في تونس

☐ العرب اليوم

● عاد وفد نقابة الصيادلة امس الاول الى عمان بعد مشاركته في اعمال الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر اتحاد الصيادلة العرب في العاصمة التونسية التي انعقدت تحت شعار «الامن القومي العربي ومهنة الصيدلة».

واكد الصيادلة العرب في ختام اعمال الدورة على أهمية تنقل الصيادلة العرب والدواء بين الاقطار العربية، دون عوائق ، ودعا الصيادلة الى الاهتمام بالبحث العلمي الصيدلي، وصولا الى ادوية جديدة تساهم في التخفيف من الاثار السلبية لاتفاقات الجات على مستقبل الصناعة الدوائية العربية، مشيرين الى اهمية انشاء السوق العربية المشتركة لما لها من فائدة في تحقيق التكامل الدوائي العربي.

ومن الناحية السياسية اكد الصيادلة العرب على دعم كفاح الشعب الفلسطيني، لتحرير كامل ترابه الوطني، واقامة دولته وعاصمتها القدس، وكذلك دعم الشعب اللبناني من اجل تحرير جنوبه المحتل وتطهيره.

ودعا الصيادلة العرب الى العمل من اجل رفع الحصار الظالم المفروض على العراق، وادانوا المحاولات الاميركية الصهيونية لتقسيم وحدة اراضيه ، كما ادانوا الحصار المفروض على كل من ليبيا والسودان، واكدوا على حق الشعب الجزائري في ان ينعم بالامن والطمأنينة بعيدا عن المؤامرات التي تحاك ضده.

يذكر ان الوفد الاردني كان من ابرز الوفود من حيث النشاط والفاعلية خلال الدورة ، كما كان له مشاركة واضحة في المعرض الصيدلاني الذي اقيم على هامش المؤتمر.0

في تقرير اصدرته المؤسسة

«التدريب المهني» تتطلع الى انجاز بعض المشاريع بالتعاون مع المنظمات الدولية

☐ العرب اليوم

● اشار تقرير اصدرته مؤسسة التدريب المهني الى ان المؤسسة تتطلع الى تنظيم العمل المهني ، من خلال وضع معايير محددة لقياس اداء العاملين وكفايات مواقع العمل وزيادة وتنويع الدورات التدريبية في مختلف برامج التدريب المهني.

وبين التقرير ان المؤسسة تأمل في زيادة عدد اصحاب العمل الذين تتعاون معهم في تنفيذ برامجها التدريبية.

واعتبر التقرير ان اهم ما تتطلع له المؤسسة انجاز بعض المشاريع التي تسعى لتنفيذها مع المنظمات الدولية والاقليمية.

بالاضافة الى الاستمرار في المشاريع القائمة حاليا والتي تستمر فعالياتها خلال السنوات القادمة.

وبين التقرير ان المؤسسة تتطلع الى زيادة اعداد المقبولين في برامج التدريب والتعليم المهني من الجنسين من خريجي التعليم الاساسي عام (2000) وبشكل تدريجي.0

تعديل درجات ورواتب 16 موظفا بالتربية

☐ العرب اليوم

● قرر وزير التربية والتعليم الدكتور منذر المصري تعديل تصنيف 15 موظفا من ملاك الوزارة بحيث تصبح درجاتهم ورواتبهم بدرجة وراتب السنة الثالثة في الدرجة السابعة، اعتبارا من 1997/10/1 وهم:

محمود القيسي، يوسف المشايخ، بدرية بني مصطفى، حسن حسنيات، غالب البيايرة، جليلة ابو غوش، اسماعيل ابو علي، خالد العمري، ربحي الفار، ماهر النجم، عبد الرحمن ابو جليل، غسان ابو الهيجاء، وليد بشير، محمود الكسجي وسامح ياسين.

كما قرر د.المصري تعديل درجة وراتب الموظف محمد القعاقعة بحيث يصبح راتب ودرجة السنة الثالثة في الدرجة الخامسة من الفئة الثانية اعتبارا من 1997/10/1 .0

هكذا من الأهل

هكذا من الاهل

الجنايات الكبرى تستمع للشهود في قضية " العائلة السورية"

□ العرب اليوم – عيسى العبادي

● عقدت محكمة الجنايات الكبرى صباح امس جلسة علنية، برئاسة القاضي محمد العجارمة وعضوية كل من القاضيين مفلح مبيضين ومحمد حمدان وبحضور المدعي العام صالح اللوزي ووكيل الدفاع المحامي ابراهيم شعث للنظر بقضية المتهم " فاتح ر. ح" المتهم بقتل العائلة السورية.

واستمعت هيئة المحكمة لشهادة ابنة خالة المتهم وتدعى " مها" اردنية الجنسية حيث افادت في شهادتها ان المتهم حضر الى بيتها في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل وكان يحمل معه طفلا ولكنها رفضت استقبال الطفل بمنزلها لانها لا تعرف من يكون.

كما استمعت هيئة المحكمة الى شهادة ابنة خالة المتهم وتدعى فدوى، شقيقة الشاهدة الاولى، والى شهادة عبده ناصر مجذوب والد المغدور جمال وجد الطفل المغدور خالد.

وقررت المحكمة مواصلة النظر في القضية يوم الثلاثاء المقبل 97/11/25 للاستماع لباقي الشهود.0

د. مامسر يكرم المجموعة الثالثة من المتبرعين لمركز الامل

□ العرب اليوم – سامي محاسنة

● برعاية وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر يجري يوم الاثنين المقبل تكريم المجموعة الثالثة من المتبرعين لمركز الامل للشفاء والذين يبلغ عددهم 60 متبرعا في المركز نفسه.

وقال رئيس المجلس التنفيذي مقرر مجلس الامناء د.عبد الله الخطيب لـ"العرب اليوم" ان المركز سيقوم بكتابة اسماء المتبرعين كافة لوضعها على ابواب المركز والغرف التي تبرعوا بها.

ويذكر ان المركز كان قد كرم من قبل مجموعتين من المتبرعين، المجموعة الاولى كرمتها الملكة نور الحسين وكان عددها 71 متبرعا والمجموعة الثانية بلغ عددها 52 متبرعا كرمها رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي. 0

د. مامسر

لجنة لاعداد تعليمات اتحاد الطلبة في "آل البيت"

□ العرب اليوم

● قرر مجلس جامعة آل البيت في الاجتماع الذي ترأسه د.محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة تشكيل لجنة اعداد التعليمات الخاصة باتحاد الطلبة في جامعة آل البيت وتضم اللجنة في عضويتها:

د.عمر شديفات، القائم باعمال عميد شؤون الطلبة (رئيسا)، د.محمد وليد العبادي، من قسم الدراسات القانونية، د.معتصم مشعشع، من قسم الدراسات القانونية، مقبل مسلم الشرفات، منسق النشاط الثقافي والاجتماعي في عمادة شؤون الطلبة (امينا للسر)، الطالبة عبير سعيد احمد السيد، رئيسة نادي الفتاة الجامعية، الطالب محمد كمال نظمي قمر الدين رئيس جمعية الطلبة الماليزيين، الطالب عبد الله محمد احمد الحسبان، رئيس نادي الطيران الشراعي، الطالب يونس "محمد يحيى" قفيشة، عضو نادي طلبة آل البيت.

كما قرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة د.سيد نميري وعضوية د.حسن النابر وقطان المومني تكون مهمتها دراسة نموذج استكمال اجراءات تخريج طالب البكالوريوس في جامعة آل البيت وتقديم نموذج مماثل لطلبة الدراسات العليا في الجامعة على ان ترفع اللجنة النموذجين الى مجلس الجامعة للمصادقة عليهما.0

"الرابطة الوطنية" تحتفل بعيد ميلاد الحسين

□ العرب اليوم

● بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اقامت الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال احتفالا كبيرا في قاعة المدينة رعاه مندوبا عن امين عمان مساعد وكيل الامانة للشؤون الادارية علي الفلايلة.

والقت رئيسة الرابطة الدكتورة رناد الخطيب كلمة اشادت فيها بالانجازات التي تحققت في عهد الحسين وبمواقف جلالته القومية التي تبعث على الفخر والاعتزاز كما تضمن الاحتفال عددا من الاناشيد والاغنيات الوطنية والقصائد ومسرحية للاطفال، وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الهدايا والجوائز على الاطفال المشاركين.0



احدى فقرات الاحتفال

... والاستعداد لدعم البحث العلمي

□ العرب اليوم

● اعرب رئيس جامعة آل البيت د. محمد عدنان البخيت عن استعداد الجامعة لدعم البحث العلمي، واجراء الدراسات الميدانية، وقال ان هذا الموضوع يقع في اولويات اهتمامات الجامعة مشيرا الى اهمية البحث العلمي في دفع عملية التقدم العلمي والثقافي في الميادين المختلفة.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الجامعة باعضاء الهيئة التدريسية في الاقسام الادبية في كلية الاداب والعلوم ومركز اللغات في الجامعة، ودعا الدكتور البخيت اعضاء الهيئة التدريسية الى دعم مجلة المنارة المحكمة الصادرة عن الجامعة من خلال نشر ابحاثهم فيها، وفي المجلات المحكمة الاخرى الصادرة عن الجامعات الاردنية الشقيقة.

واكد الدكتور البخيت على ضرورة ايلاء العناية الفائقة للطلبة وتكثيف اللقاءات معهم، وتوجيههم الى مصادر المعرفة والمعلومات، والعمل على تدريبهم على منهجية البحث العلمي واصوله.0

وفاة شخصين واصابة 32 آخرين في حوادث متفرقة

□ العرب اليوم

● تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ " 24" ساعة الماضية مع 104 حوادث نتج عنها وفاة شخصين واصابة (32) آخرين بجراح وكان ابرزها حادث التصادم الذي وقع في منطقة مثلث ياجوز بين سيارة خصوصي وبكب نتج عنه وفاة سائق البكب (55 سنة) واصابة السائق الاخر (30 سنة) بكسر في العمود الفقري ورضوض مختلفة وحالته العامة سيئة.

في حادث آخر وقع في منطقة الصويفية توفي مواطن روسي كان يقود سيارة جيب بعد ان اصطدم بسيارة نوع فورد وتحمل لوحة سعودية وقد اصيب سائقها بكسر في الترقوة وجروح ورضوض مختلفة.0

وفاة عشرة مواطنين بحوادث سير خلال الاسبوع الثاني من الشهر الجاري

□ عمان – بترا

● توفي عشرة مواطنين واصيب 28 بجروح مختلفة في حوادث السير التي وقعت في مختلف انحاء المملكة خلال الاسبوع الثاني من شهر تشرين الثاني الجاري.

وقالت مصادر ادارة السير انه تم تسجيل 700 حادث اشتملت على 554 حادث اصطدام بين مركبتين شكلت ما نسبته 79.2 بالمئة من العدد الكلي للحوادث و 91 حادث دهس بنسبة 13.1 بالمئة و 31 حادث تدهور بنسبة 4.4 بالمئة و 23 حادث اصطدام بجسم صلب بنسبة 3.3 بالمئة من العدد الكلي للحوادث.

واضافت المصادر ان محافظة العاصمة احتلت المرتبة الاولى في مجموع الحوادث التي تم تسجيلها وبلغت نسبتها 62 بالمئة من مجمل الحوادث التي وقعت بالمملكة.

واوضحت المصادر ان غالبية المصابين في هذه الحوادث هم من الفئة العمرية دون سن العاشرة.

فيما احتل السائقون من الفئة العمرية 21–30 عاما المرتبة الاولى بين السائقين المشاركين في هذه الحوادث بنسبة 36.6 بالمئة .

واشارت المصادر الى ان ابرز الاخطاء التي ادت الى وقوع هذه الحوادث كانت التتابع القريب وعدم اعطاء اولوية المرور للسائقين والمشاة واتخاذ مسرب خاطئ والمسير عكس السير وخطأ الانعطاف وخطأ الرجوع الى الخلف وعدم السيطرة والانتباه وتجاوز السرعة المقررة. 0

اعضاء ملتقى بناة المستقبل يتجولون في "مشروع تنمية وادي السير"

□ العرب اليوم

● قام مجموعة من اعضاء ملتقى بناة المستقبل امس بزيارة استطلاعية الى قرية عراق الامير محافظة العاصمة للاطلاع على مشروع تنمية قرى وادي السير التابع لمؤسسة نور الحسين.

وتجول الفريق الذي بلغ عدد اعضائه 32 شابا وشابة يرافقهم مدير المشروع عوني قندور في المشاريع الانتاجية التي تنفذها فتيات وسيدات القرية والقرى المجاورة في مجالات النسيج اليدوي والسيراميك وصناعة الورق اليدوي وتصنيع الاغذية.

كما قام الفريق يرافقهم المنسق الميداني محمد الدقاق بزيارة الى الموقع الاثري في عراق الامير وقصر العبد الاثري.

يذكر ان ملتقى بناة المستقبل الذي تم تأسيسه في عام 1996 وامتدت فروعه لتشمل عمان والسلط والزرقاء ومادبا هو تجمع يهدف الى تجميع الطاقات الواعدة وتحفيزها للعمل العام وتهيئتها لتمارس دورها الحضاري في بناء الوطن، وان تمتلك الخبرة في الاتصال بثقافات الامم والشعوب الاخرى للاطلاع عليها والاستفادة من الجيد منها.0

تحديد مراكز 12 معلما ومعلمة في التربية

□ العرب اليوم

● قرر وزير التربية والتعليم الدكتور منذر المصري تحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم والمنسبين للتعيين من ديوان الخدمة المدنية للعام الدراسي 98/97 في المحافظات المبينة ازاء اسمائهم وكل من يتخلف عن المراجعة خلال اربعة ايام يعتبر مستنكفا عن التعيين وهم:

جرش

ماهر الرواشدة

معان

خالد البديرات، مؤيد جندية، احمد البكار، محمد اسماعيل، شعبان ابداح، جميل الدهون، فضل الزعبي، سليمان الخالدي، خديجة السعيدين.

عمان

امنة العجلوني، رنا مطر.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس رفيق الخطيب، الخطيب الشيخ محمود شويات، المسجد الحسيني الكبير . المدرس محمد غالب الطيب، الخطيب د. فؤاد السرطاوي، مسجد كلية الشريعة الخطيب احمد الخشاب، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب احمد شعبان، مسجد احمد قارة الخطيب محمود تفال، مسجد التلهوني الخطيب زياد عبدالنبي، مصلى الامانة الخطيب حسام سنوتو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:

مسجد الفيحاء الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد الزميلي الخطيب د. حمدي مراد، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني دومي، مسجد الامير الحسن الخطيب عبدالله الكيلاني، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب حميد العبداللات، مسجد النور الخرايشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمود طالب، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب فراس المجالي، مسجد سليمان الحاج سالم / الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب يعقوب الريان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب محمد المجالي. مسجد اللوزيين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد الامام النووي الخطيب / مسعود جميل شاكر، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب محمد صوان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب احمد خليفة، مسجد الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د.محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب محمد علي صالح، مسجد الهداية الخطيب عبدالغني شديد، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب مهند الحمود، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد مراد الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد خليل الرحمن الخطيب حسن محمود حسن، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمد عدس، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. احمد شكري، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب ايمن الصادق، مسجد سلمان الفارسي الخطيب عودة ابو ريشة، مسجد محمود الكايد الخطيب عبدالنبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب هاني طوقان، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب طلعت كراجة، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب محمد بني ملحم، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود. مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو. مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد الحجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب حسن كريرة، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب ضيف الله الشوابكة ، مسجد مدارس الوحدات الخطيب حمزه منصور، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد القدس الخطيب القاضي محمد ابو قياض، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب يوسف منصور، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب عماد الدهنة، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب احمد نوار، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد احمد الخطيب حسين صبحي ابو ذؤابة، مسجد مريم الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب نضال امارة، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب عبدالجواد الصباغ، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب محمد منصور، مسجد الكوثر الخطيب حقي بغدادي، مسجد ابو شام الخطيب عيسى حزين، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامه يونس، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد حراء الخطيب د. عبدالرحمن الكيلاني، ، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب وائل وليد، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب خالد عطوان، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب انور شفيق عليان، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب كمال جوده، مسجد ربعي بن عامر الخطيب يوسف السعدي، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبدالحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جمال امين سالم، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب امجد حبال، مسجد المرابطين الخطيب روبين قليقل، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامة بن زيد الخطيب عمر ابراهيم، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب جمال ابو يحيى ، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب محمود العوايشة، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب عبدالحميد الزين، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب بسام رداد، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب د. محمود رجا، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الامام عبدالجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب وليد الحلحولي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب القاضي اسحق امارة، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب عمار التاجي، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لقتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخباص، مسجد الهلال الخطيب مقضي التعمري، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب خليل الزير، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ادلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد القزقي، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد البخاري الخطيب حسين شحادة، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب ايمن منيزل، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب توفيق ضمره، مسجد المؤمنون الخطيب حمد جمعة، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب يحيى اسماعيل، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب احمد صبرا، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب احمد ناجي سرور، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب مالك شقره، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد خالد، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب عبداللطيف البيطار، مسجد الفتح الخطيب عماد القومي، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب محمد ال عمران، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب غسان احمد، مسجد الهجرة الخطيب عاهد عساف، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبدالرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلانه، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد الدعجة، مسجد المناره الخطيب مشهور جرادات، مسجد الابيض الخطيب محمد الميغشين، مسجد اسامة بن زيد الخطيب/ محمد موسى.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب وليد قنيبي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهيري، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمد الرقب، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب محمد البكري، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حوا، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذفيل القطارنة الخطيب هاشم دوله، مسجد فارس الشوبكي الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب عماد ابو الروس، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد نمره الخطيب ابراهيم الخاروف، مسجد عمر المختار الخطيب غالب السرطاوي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب محمد القاضي، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب امجد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب غالب بني يونس، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل، مسجد حنظلة الخطيب محمد عبدالرؤوف.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

مسجد ابيبان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العابد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب غالب السرطاوي، مسجد السلام الخطيب عدنان جبارات، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب علي العمري، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب حمد رشيد، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد الغريللي، مسجد هيثم ادلبي الخطيب صالح الكيلاني، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد عمواس الخطيب ابراهيم الفوارس.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عثان الخطيب عيسى المداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب بادي ابو ردن، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب عماد الدويك، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب ساري محمد، مسجد اسامة بن زيد الخطيب القاضي/عصام ابو العدس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب شويش هزاع المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشبراوي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب محمد ابو صوفه، مسجد حي القيسية الخطيب ياسر شاهين، مسجد الدراويش. الخطيب زياد الرحاحلة، مسجد عبادة بن الصامت الخطيب مسعد صادق.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسن، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب غالب النادي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب منير كفاية، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب محمد بكر، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبابيه الخطيب طارق اللبابيدي، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد اربنبه الخطيب هاني العنزي، مسجد خان زبيب الخطيب قليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب محمد حسن، مسجد مخيم الطالبية الخطيب مجدي كساب، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب علي العمري، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشبراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل الفايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب محمد خلف الزبن، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب محمود حمدان، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المينا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب حسام تفاحة، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب محمود الهرش، مسجد خالد بن الوليد/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد قرية الطنيبات الخطيب محمد سالم ابو حريد، مسجد الشهداء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد نتل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد قرية سالم الخطيب نوح وزوز مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم.0



عباد الله الموت ليس منه فوت، ان اقمتم له اخذكم، وان فررتم منه ادرككم، فالنجاء النجاء، والوحا الوحا، ان وراءكم طالب حثيث القبر فاحذروا ضغطته وظلمته ووحشته، الا وان القبر حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة، الا وانه يتكلم في كل يوم ثلاث مرات فيقول: انا بيت الظلمة انا بيت الدود، انا بيت الوحشة، الا وان وراء ذلك يوم يشيب فيه الصغير ويسكر فيه الكبير، والا وان وراءه ما هو اشد منه نار حرها شديد، وقعرها بعيد وحليها وحديد ومقامعها من حديد وماؤها صديد وخازنها مالك ليس لله فيه رحمة".0

علي بن ابي طالب

بسم الله الرحمن الرحيم

" مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد، الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد، وما ذلك على الله بعزيز".0 صدق الله العظيم.

سورة ابراهيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان القبر اول منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه، وان لم ينج منه فما بعده اشد منه" وقال عليه السلام " والله ما رأيت منظرا الا والقبر افظع منه، وكان رسول الله اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه ثم قال: استغفروا لاخيكم وسلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل.0

من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

طلحة بن عبيد الله ... ادهى الناس واسخاهم

● اسمه ونسبه

هو طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب وهو يلتقي في النسب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب، ويجتمع مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه في تيم بن مرة بن كعب.

وقد عرف باسماء كثيرة، ففي غزوة احد سمي طلحة الخير، وفي ذي العشيرة سمي طلحة الفياض، وفي غزوة حنين سمي طلحة الجود، وسمي ايضا بطلحة الطلحات، وهناك من الاخبار ما يفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه ببعض هذه الاسماء.

وكنيته ابو محمد، نسبة لولده محمد الذي يعرف لكثرة عبادته بالسجاد، وامه الصعبة بنت الحضرمي اخت العلاء، اسلمت قديما في مكة مع نسوة من امهات السابقين كأبي بكر وعبدالرحمن بن عوف وغيرهما، وهاجرت من مكة الى المدينة المنورة استجابة لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اسلامه وهجرته

لقد اسلم طلحة بن عبيدالله على يد ابي بكر الصديق رضي الله عنه مع اربعة من الصحابة هم عبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام وعثمان بن عفان، وسعد بن ابي وقاص، رضوان الله عليهم اجمعين.

وسبب اسلامه ما رواه ابن سعد في الطبقات والحاكم في المستدرك عن ابراهيم ابن محمد ابن طلحة قال: قال طلحة بن عبيدالله حضرت سوق بصرى، فاذا راهب في صومعته يقول: سلوا اهل هذا الموسم افيهم احد من اهل الحرم؟ قال طلحة: فقلت: نعم انا، فقال: هل ظهر احمد بعد؟ قال: قلت: ومن احمد؟ قال: ابن عبدالله بن عبدالمطلب، هذا شهره الذي يخرج فيه وهو آخر الانبياء، ومخرجه من الحرم، ومهاجره الى نخل وحرة وسباخ فاياك ان تسبق اليه قال طلحة: فوقع قلبي ما قال، فخرجت سريعا حتى قدمت مكة فقلت: هل كان من حدث؟ قالوا: نعم محمد بن عبدالله الامين تنبأ وقد تبعه ابن ابي قحافة. قال: فخرجت على ابي بكر فقلت: اتبعت هذا الرجل؟ قال: نعم، فانطلق اليه، فادخل عليه فاتبعه، فانه يدعو الى الحق، فاخبره طلحة بما قال الراهب، فخرج ابو بكر بطلحة فدخل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاسلم طلحة، واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال الراهب، فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك.

ولما اسلم رضي الله عنه غضب جبار من جبابرة قريش هو نوفل بن خويلد العدوي، فاخذه هو وابا بكر وشدهما في حبل واحد ليرجعا عن دين الاسلام، ويكفا عن عبادة الله تبارك وتعالى، ولكنهما ثبتا على الاسلام، وتحملا كل ما اصابهما دون ان تلين لهما قناة او تهون لهما عزيمة، وقد سمي ابو بكر وطلحة القرينين لذلك.

وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة، ولما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار آخى بينه وبين ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه.

منزلته

كان طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه احد العشرة الذين بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة، فقال صلى الله عليه وسلم: (طلحة بن عبيدالله في الجنة). وهو احد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام، فكانوا من الاولين الذين اسلموا في بداية الدعوة، فكان لهم السبق والافضلية. وهو احد الستة الذين اختارهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما طعنه ابو لؤلؤة الفارسي وايقن بموته – وحصر فيهم الخلافة وامرهم ان يختاروا من بينهم خليفة للمسلمين. وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وكان رضي الله عنه يعد من حكماء قريش.

بذله وكرمه

لقد كان رضي الله عنه كريما سخيا، يبذل ماله لمن يعرف ولمن لا يعرف، لمن يسأله ولمن لا يسأله. وكان ينفق انفاق من لا يخشى الفقر، روى الحميدي في الفوائد من وجه اخرجه قيس بن ابي حازم قال: صحبت طلحة بن عبيدالله فما رأيت رجلا اعطى لجزيل ماله عن غير مسألة منه.

وروي هذا عن قبيصة بن جابر اكثر من واحد وكان رضي الله عنه يطعم الطعام، ويكرم الناس، ويتصدق بالمال الكثير، واذا نظرت الى ثوبه تجده بحاجة الى ان يرتق. عن سعدى بنت عوف زوج طلحة رضي الله عنه قالت: لقد تصدق طلحة بمئة الف درهم ثم حبسه عن الرواح الى المسجد ان جمعت له بين طرفي ثوبه.

ولقد باع رضي الله عنه يوما ارضا له بسبعمئة الف درهم، فارقه هذا المبلغ ولم يذق طعما للنوم، وقد اشغله هذا الامر وهذا المال، يفكر كيف يتخلصن منه، فلما اصبح الصباح بادر لتوه فانفقه على الفقراء واصحاب الحاجات فارتاحت نفسه، وانشرح صدره وحمد الله على ذلك.

وكان رضي الله عنه اذا تجمع مال عنده، ضاق صدره، واهتم واغتم، فلا يهدأ له بال ولا يستقر الى قرار الا اذا وزع هذا المال.

عن سعدى بنت عوف المرية، زوج طلحة بن عبيدالله قالت: دخل علي طلحة فوجدته مغموما فقلت: مالي اراك كالح الوجه، ارابك من امرنا شيء؟ قال: لا والله ما ارابني من امرك شيء، ولنعم الصاحبة انت، ولكن مالا اجتمع عندي، قالت: فابعث الى اهل بيتك وقومك، فاقسم فيهم قالت: ففعل، فسألت الخازن كم قسم؟ فقال: اربعمئة الف. قال في مجمع الزوائد: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

وروى ابن سعد في طبقاته رحمه الله عن عبدالله بن سعد عن ابيه قال: لما ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخرار في هجرته الى المدينة، فكان الغد لقيه طلحة بن عبيدالله آتيا من الشام في عير، فكسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر من ثياب الشام. وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ان من بالمدينة استبطأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم السير، ومضى طلحة الى مكة حتى فرغ من حاجته، ثم خرج بعد ذلك مع آل ابي بكر فهو الذي قدم بهم المدينة.

اما عن صلته لقومه واقربائه ولام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فيحدثنا عن هذا ابن سعد في الطبقات فيقول: كان طلحة بن عبيدالله يغل بالعراق ما بين اربعمئة الف الى خمسمئة الف ويغل بالسراة عشرة الاف دينار او اقل، وبالاعراض له غلات، وكان لا يدع احدا من بني تيم عائلا الا كفاه مؤونته ومؤونة عياله، وزوج اياماهم واخدم عائلهم وقضى دين غارمهم ولقد كان يرسل الى عائشة اذا جاءت غلته كل سنة بعشرة الاف، ولقد قضى عن صبيحة التيمي ثلاثين الف درهم.

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه في طلحة وسخائه: (ادهى الناس واسخاهم طلحة).

جهاده

كان طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه من الذين جاهدوا في الله حق جهاده، فصبر على لاواء الطريق في مكة، واوذي في الله فثبت على الطريق. ولم يتراجع عن دينه بل ظل ثابتا ثبوت الشم الرواسي. وبعد الهجرة الى المدينة وقيام الدولة الاسلامية جاهد المشركين واليهود وسائر اعداء الامة الاسلامية بنفسه وماله، فحضر المشاهد كلها وغزا الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كغزوة الخندق وبني قينقاع والنضير وقريظة وخيبر وفتح مكة والحديبية ومن الذين بايعوا رسول الله فقال الله فيه وفيمن حضر الحديبية: (لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (انتم خيار اهل الارض).

وحضر فتح مكة وحنين وتبوك والطائف وغيرها، وهنا غزوة وحيدة فقط لم يحضرها، وهي غزوة بدر. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ارسله في مهمة عسكرية ومعه سعيد بن زيد رضي الله عنه، واسهم لهما الرسول صلى الله عليه وسلم من غنائم بدر.

روى ابن سعد: (لما تحين رسول الله صلى الله عليه وسلم وصول عير قريش من الشام بعث طلحة بن عبيدالله وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قبل خروجه من المدينة بعشر ليال يتحسبان خبر العير فخرجا حتى بلغا الحوراء فلم يزالا مقيمين حتى مرت بهما وخرج يريد العير، فساحلت العير، واسرعت، وساروا الليل والنهار فرقا من الطلب، وخرج طلحة بن عبيدالله وسعد بن زيد، يريدان المدينة ليخبرا رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر العير، ولما يعلما بخروجه، فقدما المدينة في اليوم الذي لاقى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم النفير من قريش ببدر، فخرجا من المدينة يعترضان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقياه منصرما من بدر فلم يشهد طلحة وسعيد الوقعة، فضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهامهما واجورهما في بدر، فكانا كمن شهدها.

اما في غزوة احد فقد قاتل قتال الابطال، وثبت ثبات الجبال يتحدى هجمات المشركين ويتصدى لابطالهم، يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقاتل من امامه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله. ويسقط الشهيد امامه تلو الشهيد، والرؤوس تتهاوى، والايدي تتطاير، والسيوف تبرق وتلمع، فلا يؤثر ذلك في عزيمته، ولا يضعف ارادته ، بل يبقى صامدا لا يتزعزع ولا يتزلزل، على الرغم مما اصابه من جروح، فقد جرح اربعة وعشرين جرحا، وبعض الاقوال تقول قد بلغت سبعين جرحا.

روى الامام احمد رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ابا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد والنبي صلى الله عليه وسلم خلفه يترس به، وكان راميا، وكان اذا رمى رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم شخصه ينظر اين يقع سهمه ويرفع ابو طلحة صدره ويقول: هكذا، بابي انت وامي يا رسول الله لا يصيبك سهم، نحري دون نحرك، وكان ابو طلحة يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اني جلد يا رسول فوجهني في حوائجك ومرني بما شئت.

وروى الامام البخاري رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مجوب عليه جحفة له، وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا، وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال: ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة : بابي انت وامي لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم، نحري دون نحرك.

وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: كان ابو بكر اذا ذكر يوم احد قال: ذاك يوم كله لطلحة، ثم انشأ يحدث قال: كنت اول من فاء يوم احد، فرأيت رجلا يقاتل في سبيل الله دونه فقال: فقلت: كن طلحة، حيث فاتني ما فاتني، فقلت: يكون رجلا من قومي احب الي.

وروى الترمذي رحمه الله باسناده عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان، فنهض الى صخرة فلم يستطع، فاقعد تحته طلحة، فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة، فقال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اوجب طلحة.

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب.

والمراد بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: اوجب طلحة اي اوجب لنفسه الجنة بقتاله وجهاده، وبدفاعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي غزوة احد رمى مشرك اسمه مالك بن زهير الجشمي بسهم يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقاه طلحة بيده عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب خنصره فشل.

وروى البخاري رحمه الله في صحيحه عن قيس بن ابي حازم قال: رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم.

ولما تراجع المسلمون في الجولة الثانية اقبل رجل من بني عامر بن لؤي يصيح: دلوني على محمد، فضرب طلحة عرقوب فرسه، فسقط على الارض ثم طعنه وقتله.

واصيب يوم احد في رأسه، ضربه احد المشركين ضربة قوية وهو مقبل، وضربه كذلك وهو معرض عنه، فنزف الدم حتى غشي عليه، فنضح ابو بكر الصديق، رضي الله عنه الماء في وجهه حتى افاق، فقال: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: خيرا، وهو ارسلني اليك، قال: الحمد لله كل مصيبة بعده جلل اي هينة هذه قبسات من جهاد طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه قد انزلته المنزلة الرفيعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه: من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيدالله.

وروى الترمذي رحمه الله في سننه عن موسى وعيسى ابني طلحة عن ابيهما طلحة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لاعرابي جاهل: سله عمن قضى نحبه من هو؟

وكانوا لا يجترئون هم على مسألته يوقرونه ويهابونه فسأله الاعرابي فاعرض عنه، ثم سأله فاعرض عنه، ثم اني اطلعت من باب المسجد وعلي ثياب خضر، فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اين السائل عمن قضى نحبه؟ قال الاعرابي: انا يا رسول الله قال: هذا ممن قضى نحبه.

حياة طلحة الزوجية

كان طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه زوجا مثاليا نعم الزوج لزوجه، يقوم بواجباته تجاه بنيه كما يقوم بواجباته تجاه الاخرين، لا تطغى عنده ناحية على ناحية ويحدثنا ابو عبدالله الحاكم النيسابوري في مستدركه عن جانب من جوانب حياة طلحة الزوجية فيقول : (اخبرني عبيدالله بن محمد بن احمد البلخي ببغداد من اصل كتابته حدثنا ابواسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي حدثنا سليمان بن ايوب بن سليمان ابن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله القرشي حدثني ابي عن جدي عن موسى ابن طلحة بن عبيدالله قال: خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ام ابان بنت عتبة ابن ربيعة بن عبد شمس فابته فقيل لها: ولم؟ قالت: ان دخل دخل بيأس وان خرج فخرج بيأس قد اذهله امر اخرته عن امر دنياه، كأنه ينظر الى ربه بعينيه، ثم خطب الزبير بن العوام فابته فقيل لها: ولم؟ قالت : ليس لزوجته منه الا قضاء حاجته ويقول كيت وكيت، وكان وكان ثم خطبها طلحة فقالت: زوجي حقا، قالوا: ويكف ذاك؟ قالت: اني عارفة بخلائقه ان دخل دخل ضحاكا وان خرج خرج بساما ان سألت اعطي وان سكت ابتدأ، وان عملت شكر، وان اذنبت غفر. فلما ان ابتنى بها، قال علي: يا ابا محمد ان اذنت لي ان اكلم ام ابان قال:كلمها قال: فاخذ بسجف الحجلة ثم قال: السلام عليكم، يا عزيزة نفسها، قال: وعليك السلام، قال: خطبك امير المؤمنين فابيته، قالت: قد كان ذلك، قال: وخطبك الزبير ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد حواريه فابيت، قالت: وقد كان ذلك، قال وخطبتك انا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فابيت، قالت: وقد كان ذلك، قال: اما والله لقد تزوجت احسننا وجها وابذلنا كفا يعطي هكذا وهكذا.

وكان رضي الله عنه منفتحا لازواجه فيما يتعلق بمشاكله وهمومه الخاصة، يستشيرهن فيشرن عليه بالرأي فيأخذ به ان استصوبه ووجده حكيما ومعقولا.

حرصه على طلب العلم.

عن جابر انه سمع عمر يقول لطلحة: مالي اراك شعثت واغبررت مذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لعله ان ما بك امارة ابن عمك يعني ابا بكر. قال : معاذ الله اني سمعته يقول: اني لاعلم كلمة لا يقولها رجل بحضرة الموت الا وجد روحه لها روحا حين تخرج من جسده وكانت له نورا يوم القيامة، فلم اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها، ولم يخبرني بها، فذاك الذي دخلني. قال عمر: فانا اعلمها قال: فلله الحمد فما هي؟ قال: الكلمة التي قالها لعمه، قال: صدقت.

والكلمة التي قالها لعمه وطلب منه ان يقولها عندما حضرته الوفاة شهادة التوحيد.

شهادته في ابي هريرة

عن ابي عامر الاصبحي قال: كنت عند طلحة بن عبيدالله فدخل عليه رجل فقال: يا ابا محمد والله ما ندري هذا اليماني اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم ام انتم؟ فقال طلحة: والله ما يشك انه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع، وعلم ما لم نعلم، انا كنا قوما اغنياء لنا بيوت واهلون، كنا نأتي نبي الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار ثم نرجع وكان ابو هريرة رضي الله عنه مسكينا لا مال له ولا اهل ولا ولد، انما كانت يده على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدور معه حيث ما دار، ولا نشك انه قد علم ما لم نعلم، وسمع ما لم نسمع ولم يتهمه احد منا انه تقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل.

قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

استشهاده

لقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان طلحة بن عبيدالله سيموت شهيدا فقد جاء في سنن الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير رضي الله عنهم فتحركت صخرة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :(اهدأ انما عليك نبي او صديق او شهيد).

ولقد تحققت نبوءة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قتل طلحة شهيدا على يد ظالم لنفسه في سنة ست وثلاثين للهجرة، تاركا وراءه عشرة اولاد ذكور.

رحم الله طلحة ورضي عنه فلقد كان من الاعلام الشاهرة، صاحب الاموال الزاهرة، الجواد بنفسه الفياض بماله، قضى نحبه، واقرض ربه، كان في الشدة والقلة لنفسه بذولا، وفي الرخاء والسعة بماله موصولا.0

كل جمعة

■ سميح الغايطة

زراعة اليأس وصناعة الحياة

● ربما يغيب عن اذهان البعض ان احد الاهداف الهامة لاعدائنا هو زراعة بذور اليأس والاحباط ونزع جذور الامل من نفوس عامة ابناء امتنا وقبل هذا فعل ذلك لدى القوى الطليعية الفاعلة والحاملة لراية الاصلاح ومقاومة الظلم والعدوان.

فحين يقوم العدو بتدمير الابنية والمعدات والمصانع والاسلحة ويمارس القتل والتشريد فانه لا ينال من جوهر الانسان، ولا يقتل فيه روح المقاومة ورفض القهر والظلم، ولا يمنعه من اعادة ترتيب عقله وقلبه والانطلاق للمقاومة ورد العدوان حتى لو كان ميزان القوة بينه وبين عدوه غير متكافئ، فالمهم ليس الانتصار فقط وانما ان لا يشعر العدو بنشوة النصر وان لا تهدأ له بال، وان يمارس كل ما يريد والشعب المقهور صامتا لا روح فيه الا ما يحتاجه منها للاكل والشرب والحركة.

لهذا فان النصر الحقيقي لاي طرف هو حينما ينزع من خصمه روح المقاومة ويزرع فيه القناعة بان لا جدوى من العمل والسعي وان الحال الموجود هو القدر الاخير الذي لا مناص منه ولا تغيير عليه، وحين يصبح " هدي!! " الامة ونبضها السعي " للستر " وان لا ترتفع اليد لمقاتلة المخرز، وحين تكون لغة الاحباط واليأس هي اللغة الرسمية للناس، والسعي للحفاظ على الحياة حتى لو كانت ذليلة هو الهدف والغاية وتصبح لقمة الخبز هي الرسالة، والاختباء في البيوت هو النهج.

لهذا فاننا وامتنا نتعرض للعدوان باشكاله المختلفة وبخاصة تلك التي تستهدف هويته العربية الاسلامية وثقافته فان الحصن الاساسي الذي يجب ان يحافظ عليه هو ابقاء الامل مزروعا في عقولها وقلوبها وان تحافظ على قدرتها على صناعة الحياة ومقاومة حملات التغريب والتهويد وان لا يسمح لاعدائنا بزراعة الاحباط وقتل روح التغيير والمقاومة ورفض الظلم والعدوان في نفوسنا وهذا الدور هو الاهم الذي يجب ان تمارسه قوى الخير في مجتمعنا وكل رايات الاصلاح وهو الغاية التي يجب ان لا يختلف عليها احد لان غيابها يعني الدمار الحقيقي الذي لا يمكن تعويضه.0

الارهاب

● محمود الشيبي

لقد كرم الله الامة العربية بالاسلام الذي انقذها من الضلالة الى الهدى، ومن التنازع والتباغض الى المحبة والتسامح، وجعل بينها مودة ورحمة، كما جعل دستورها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، دون غلظة او اكراه، قال سبحانه مخاطبا رسول الهدى صلى الله عليه وسلم "ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم" وقال تعالى "لا اكراه في الدين" "وجادلهم بالتي هي احسن" "قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله" وقال صلى الله عليه وسلم "الراحمون يرحمهم الرحمن"، "من لا يرحم لا يُرحم".

هذه هي اخلاق المسلمين الذين خاطبهم الله في القرآن الكريم بقوله "كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر". وفي الحروب تميز المسلمون عن غيرهم من شعوب الارض بأخلاق السماحة "لا تقتلوا امرأة ولا طفلا ولا شيخا ولا راهبا في صومعته، ولا تقطعوا شجرة" فهل يستطيع شعب آخر او ابناء شريعة اخرى ان يأتوا بمثل هذا التسامح ورفعة الخلق الذي كرم الله به امة السلام.

لقد عاث الصليبيون بالارض العربية فسادا وارهابا وقتلا بما تقشعر له الابدان حتى ان ارجل خيولهم غاصت بدماء العرب في القدس، وكذلك فعل شيوعيوا الاتحاد السوفيتي بالمسلمين، واكملت روسيا رسالتهم بالتنكيل بشعب الشيشان المسلم، ولا ننسى كيف اقترف الصرب مجازر رهيبة ضد مسلمي البوسنة، والقائمة في هذا المجال تطول بما اقترفه الاستعمار الغربي بحق امتنا العربية، لكن العرب والمسلمين ظلوا دائماً يعيشون حالة التسامح مع الشعوب الاخرى دون انتقام او همجية في المسلك والخلق، قال تعالى "ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق".

لقد عانى اليهود كثيرا من اضطهاد الاوروبيين لهم، لكنهم وجدوا الرعاية والتسامح عند عرب الاندلس مثل بقية العرب الاخرين، لم يكتب التاريخ يوما ان العرب قد مارسوا الارهاب ضد اي شعب اخر، الا ان الارهاب قد دخل الارض العربية مع اليهود الذين جاءوا الى فلسطين من كل بقاع العالم واستقروا فيها مستعمرين في مطلع القرن العشرين في عهد الانتداب البريطاني البغيض على فلسطين، وقد تمكن اليهود بتشجيع من الانتداب البريطاني ان يكونوا منظمات ارهابية مثل الهاجاناه، مارست القتل والتنكيل بالعرب العزل من السلاح من اجل طردهم من ارضهم لاقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وفق المخطط الصهيوني المعروف، وتظل مذبحة ديرياسين وقبية ومذابح اخرى ماثلة امام العيون لا تنسى، وقد توج اليهود ارهابهم للعرب باحتلال جزء من فلسطين عام 1948 واقاموا دولة اسرائيل التي تمكنت من احتلال كل فلسطين واراضي عربية اخرى عام 1967.

وهاهي اسرائيل تمارس الارهاب يوميا بالقمع والاضطهاد، وهدم البيوت وبناء المستوطنات، والحصار والتجويع، ومصادرة حق الانسان العربي في العيش الكريم فوق ارضه، معتبرة الساحة العربية كلها ميدانا لارهابها، اما المقاومة العربية للمحتل فهي ضعيفة رغم انها شرعية وفق القوانين والشرائع الدولية، غير ان اليهود تمكنوا باعلامهم ولانهم اليد العليا القوية من تحويل اسم المقاومة الشرعية الى ارهاب، كما تمكنوا ان يغمضوا عيون العالم عن ارهابهم اليومي الذي يمارسونه في وضح النهار في فلسطين وجنوب لبنان وعلى اية ارض عربية يريدونها، لذا فاننا نتمنى على الساسة العرب ان يسموا الاشياء باسمائها بحيث يشجبون الارهاب الاسرائيلي الرسمي والشعبي القائم يوميا ويسمونه باسمه الحقيقي، ويعلنون ان المقاومة حق طبيعي لكل شعب تحتل ارضه.0

في رحاب مدرسة الامام زيد بن علي

(الحلقة الثانية)

خروجه على هشام بن عبد الملك

● محمد فاروق الامام

اوذي زيد في المدينة وفي العراق، فلما اراد ان يشكو لهشام اوذي واخرج، وهو حفيد علي بن ابي طالب، ويعرف ان الرجل الكريم يأبى الضيم ويقول "لا" بملء فيه، ولذلك لم يكن بد من ان يقول الشاب الهاشمي "لا" بملء فيه، ويرضى بالموت بدل الذل، خرج الشاب مطرحاً كل خوف، طالباً الحق او الموت، وايهما اصاب فهو خير له مما هو فيه، وقد اخذ يعد العدة للمعركة، فذهب الى الكوفة مستخفياً ولكنه استخفاء المعلوم المراقب، فما كان امره مجهولاً، واخذت شيعة العراق تجيء اليه، واخذ هو يأخذ البيعة عليهم، وكانت صيغة بيعته ودعوته (كما جاءت في الكامل لابن الاثير) هي هذه:

"انا ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه محمد – صلى الله عليه وسلم– وجهاد الظالمين، والدفع عن المستضعفين، واعطاء المحرومين، وقسم هذا الفيء بين اهله بالسواء، ورد المظالم، ونصر اهل الحق.. اتبايعون على ذلك؟". فاذا قالوا: نعم، وضع يده على ايديهم، وقال: "عليك عهد الله وميثاقه وذمته وذمة رسوله، لتفين ببيعتي، ولتقاتلن عدوي، ولتنصحن لي في السر والعلانية". فاذا قال المبايع: نعم، مسح على يده، وقال: "اللهم اشهد".

وقد بايعه على ذلك من اهل الكوفة خمسة عشر الفاً، وقد انضم اليهم شيعة واسط والمدائن الاخرى، فبلغوا اربعين الفاً.

وتوالت النذر من ائمة آل البيت تحذر زيداً من ان يثق بأهل الكوفة فقد خذلوا من ثار قبله، ولكن حفيد علي باق في اندفاعته وعزمه، انها دماء الشباب وحمية الايمان، ويأبى الا العزة او الموت، ويأبى النكوص على عقبيه.. بل يسير الى المعركة يقود من تجمع لديه، ويتفق مع زعماء القوم على ان يكون نقض بيعة هشام في مستهل صفر عام 122هـ.

واخبار زيد ومن يبايعونه تنقلها عيون بني امية الى والي العراق، كما تصل الى هشام بن عبد الملك، فيرسل هشام الى واليه كتاباً يقول فيه: "انك لغافل وان زيد بن علي غارز ذنبه بالكوفة يبايع له، فألح في طلبه، واعطه الامان فان لم يقبل فقاتله".

المعركة والاستشهاد:

اشتدت الشديدة، واتجه والي العراق الى طلب الامام زيد، وكان لابد ان يبدي الامام صفحته، فدعا الذين بايعوه من اهل العراق، ولكنهم ما ان رأوا ساعة الفصل حتى اخذوا يتجادلون، ويجادلونه، واثاروا عجاجة من الآراء، وهم لا يعرفون ان آل البيت لا يرونها، وللامانة فنقل الحوار الذي جرى بين زيد ومن بايعوه كما روته كتب التاريخ:

قالوا له: ما قولك يرحمك الله في ابي بكر وعمر؟

فقال رضي الله عنه: غفر الله لهما، ما سمعت احداً من اهل بيتي تبرأ منهما، وانا لا اقول فيهما الا خيرا.

قالوا: فلم تطالب اذن بدم اهل البيت؟

فقال: ان اشد ما اقول فيمن ذكرتم انا كنا احق بهذا الامر، ولكن القوم استأثروا علينا به، ودفعونا عنه، ولم يبلغ الكفر.. وقد ولوا وعدلوا، وعملوا بالكتاب والسنة.

قالوا: فلم تقاتل اذن؟

قال: ان هؤلاء ليسوا كأولئك. ان هؤلاء –اي بني امية– ظلموا الناس وظلموا انفسهم، واني ادعو الى كتاب الله وسنة نبيه –صلى الله عليه وسلم– واحياء السنن، واماتة البدع، فان انتم اجبتمونا سعدتم، وان انتم ابيتم فلست عليكم بوكيل، ففارقوه ونكثوا بيعته، واعلنوا ان الامام هو جعفر الصادق، فسماهم زيد الرافضة.

وفي معمعة الخلاف بين زيد ومبايعيه كان جيش بني امية يفاجئ زيداً واتباعه، فاضطر الامام ان يقاتل قبل الموعد المتفق عليه، وليس معه سوى اربعمائة – وكان قد بايعه في الكوفة وحدها خمسة عشر الفا– وقد ضعف الباقون، ونكثوا وزيد يناديهم: "اخرجوا من الذل الى العز، اخرجوا الى الدين والدنيا، فانكم لستم في دين ولا دنيا". ولم يجبن زيد للكثرة التي احاطت به، ولم يفل من عزيمته انفكاك القوم عنه، ولم يضعف وهو يرى بوادر الهزيمة توشك ان تحل به.. بل قال: "اخاف ان يكونوا قد فعلوها حسينية –يريد غدر اهل العراق كما غدروا بجده الحسين– اما والله لاقاتلن حتى اموت!".

تقدم زيد للمعركة وليس معه الا القليل ممن صدقوه، وامامه جيش كثيف مدجج بكامل السلاح والعتاد، ويخوض معركة غير متكافئة ويثبت ثبات الجبال الراسيات، ويزحزح الجيش العرمرم عن مواضعه مرات ومرات، ويعجز هذا الجيش بكثرته ان ينال من زيد بقتال السيف، فيتراجع ليفسح المجال لرماة السهام، فينال احدهما من جبين الامام الصامد كانت فيه منيته، وكانت ميتته بالسهم كميتة جده الحسين.

صفات الامام زيد:

من اخص صفات زيد رضي الله عنه، الاخلاص في طلب الحق واظهار الحقيقة، وان المرأ اذا اخلص في طلب الحق وابانة الحقيقة اشرق نور الحكمة في قلبه، واستقامت مداركه.. فلا شيء ينير العقل كالاخلاص، ولا شيء يطفئ نور الفكر كالهوى.

وقد اخلص زيد في طلب العلم، فطلب شتى العلوم.. طلب علم الفروع في المدينة وعلم اهل بيته، وطلب علم اصول الدين، فانتقل الى البصرة موطن الفرق الاسلامية، وبذلك تزود بأكبر زاد من علوم اهل عصره، وكان فيها كلها الحجة والامام.

واول ثمرات الاخلاص التقوى، وكان نور التقوى يبدو في وجهه وعلى لسانه وفي افعاله، وقد قال فيه بعض معاصريه: "كنت اذا رأيت زيد بن علي، رأيت اسارير النور في وجهه". وكان ملازماً لقراءة القرآن الكريم او مذاكرة العلم، وقد قال بعض الذين طلبوا لقاءه: "قدمت المدينة فجعلت كلما سألت عن زيد بن علي قيل لي ذاك حليف القرآن". ولقد وصف نفسه بقوله: "ان زيد بن علي لم يهتك لله محرماً منذ عرف يمينه من شماله". وان ذلك الامام التقي ليدرك بنافذ بصيرته ان من يتقي الله تعالى يصدقه الناس ويطيعونه، فيقول رضي الله عنه: "من اطاع الله اطاعه خلق الله". ولقد سعى الامام زيد في رأب الثلمة التي صدعها الافتراق، ورأى انه لا سبيل لجمع الامة، الا الكتاب والسنة.. وقد عمل ما وسعه الجهد في سبيل ذلك، وتهبت نفسه الطاهرة فداء لمسعاه". وفوق ما اتصف به من مكارم وخلق فاضل، قد اوتي وعياً فكرياً قل نظيره، فقد ورث عن امه –التي كانت سندية– ذكاء وعمق تفكير، وقوة تأمل قد اتصف بها الهنود.. وورث عن آل ابيه حدة الذكاء ورجاحة العقل، والنفس المتوثبة الى اعمال الفكر والاخلاص في العمل.. فكان اقوى ما يوصف به ذلك الامام النابغة، الوعي الفكري الكامل، فقد كان ذا ذكاء نافذ لم يهمله حتى تبدد، بل انصرف به الى العلم يطلبه، وقد اوتي ذاكرة تحفظ كل ما يقرأ ويسمع، كان يحفظ احاديث آل بيته التي يروونها عن علي كرم الله وجهه، وعن النبي –صلى الله عليه وسلم– واخذ كل انواع العلوم الاسلامية من ينابيعها، وكان –مع هذه الاحاطة العلمية– ذا بديهة حاضرة، تتوارد اليه المعاني عند الحاجة اليها، واذا تكلم انثالت عليه انثيالاً يرد الجواب في اسرع وقت. وكان ذا فصاحة وجودة في البيان، وكان يحق من امراء البيان الذين يحسنون القول، وكان يفضل الكلام النافع على الصمت. قيل له: "الصمت خير ام البيان؟" قال: "قبح الله المساكتة ما افسدها للبيان، واجلبها للعي والحصرا". وهذا الكلام يدل على انه يرى عقله بالعلم، ويروض لسانه على البيان، ويتجنب الصمت الكثير حتى لا تموت موهبته البيانية. وكان هشام بن عبد الملك اشد ما يخشاه في زيد قوة بيانه وتأثيره. وقد كتب الى والي العراق عندما علم ان زيداً به: "امنع اهل الكوفة من حضور مجلس زيد، فان له لساناً اقطع من ظبة السيف وأحد من شبا الاسنة، وابلغ من السحر والكهانة، ومن كل نفث في عقدة". ولقد كان زيد مهيباً في شخصه، قد اتاه الله تعالى، بسطة في الجسم بمقدار ما آتاه بسطة في العلم، وقوة في العقل، وحكمة في الفعل، وحياء الملائكة، وفي الجملة كان هذا الامام الشاب النابغة مرموقاً، مرعي الجانب، معترفاً له بأكرم الخلال واعز الخصال.

هكذا من الاجل

المحررون :
آيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الطيراوي، يسرى أبو عنيز

روح الحضارتين الرومانية واليونانية لا زالت عابقة فيها

طبقة فحل.. زهرة تحالف " الديكابوليس" تناشد وزارة السياحة اعادتها لسابق مجدها

□ اربد- العرب اليوم -
نزيه شواهين

● تقع طبقة فحل " بيلا" الى الشرق من بلدة المشارع بحوالي ثلاثة كيلو مترات وشرقي نهر الاردن بخمسة كيلو مترات ويبلغ طول الموقع الاثري " التل" حوالي 1400 قدم بعرض مقداره 750 قدماً وتنخفض عن سطح البحر 262 متراً و 60 قدماً عن مستوى نهر الاردن وتشرف الجهة الغربية والشمالية منها على مدينة بيسان في فلسطين . واول من سكن فحل العرب الكنعانيون واثبتت الحفريات الاثرية ان الانسان منذ العصر الحجري الحديث قد سكنها واستمرت الحياة فيها حتى العصر البرونزي والعصر الحديدي. احتلها اسكندر المكدوني سنة 332 قبل الميلاد واعيد بناؤها باسم " بيلا" بمعنى الزهرة او الفل وتأثرت المدينة بالحضارتين اليونانية والرومانية واصبحت احدى تحالف المدن العشرة "الديكابوليس".

في سنة 70 بعد الميلاد لجأ اليها عدد كبير من مسيحي القدس عندما حاصرها القائد الروماني تيطس وذلك هربا من بطش الجيش الروماني فازدهرت المدينة في العصر البيزنطي وبنيت الكنائس وفي سنة 635 ميلادي " 13 هجري" دخلت المدينة عصرا جديدا من حياتها في عهد الخليفة عمربن الخطاب ووقعت معركة فحل بين جيشي المسلمين والرومان وانتصر الجيش الاسلامي في المعركة بقيادة الصحابي ابي عبيدة عامر بن الجراح. تل طبقة فحل يحتوي على الكثير من الاثار القديمة من يونانية ورومانية واسلامية وقد كشفت الحفريات الكثير من الاثار الاسلامية الهامة.

اسئلة تكررت كثيراً وتطرح نفسها اين هي "فحل" من خارطة وزارة السياحة؟ والا تستحق مزيدا من الاهتمام ؟

وهل هناك توجه رسمي لاعادتها الى جزء من سابق مجدها ؟ والا يستحق اهالي القرية الاهتمام وخصوصا بان الاغوار من اقصى شمالها الى اقصى جنوبها يترنح مزارعوه تحت وطأة الديون وانخفاض الاسعار ؟!0

الاعمدة الرومانية

مبنى الكنيسة



بقايا مسجد اموي

مع قرب انتهاء موسم الزيتون

مزارعو جرش : جودة الزيت مرتبطة بنوع الشجرة وطريقة عصر ثمارها



يقطفن الزيتون من على شجرة رومية

□ جرش- العرب اليوم- حسن محاسنة

● يشهد المزارعون هذه الايام موسم قطف ثمار الزيتون في شتى مناطق المملكة ولعل اهم المناطق التي تشتهر به محافظة جرش في زراعة اشجار الزيتون هي بلدة برما وكفرخل وسوف والكتة ونحلة.

ويأتي اهتمام المزارعين في كافة محافظات المملكة بالزيتون لاهمية هذه الشجرة في انتاج الزيت للاغراض الغذائية والعلاجية.

حول شجرة الزيتون والوقت المناسب لقطاف ثمارها وطريقة عصرها كانت هذه اللقاءات مع عدد من المزارعين في اكثر من معصرة زيتون بالمحافظة.

المواطن محمد عبد الكريم ابو غزلة اشار الى ان انتاج الموسم الماضي زاد عن الموسم الحالي بسبب تغيرات الطقس التي اثرت على الاشجار خلال المرحلة الاولى من الاثمار مبينا ان كمية الزيت الواجب عصرها من 100 كيلو غرام من الزيتون تبلغ 25 كيلو غراماً مشيرا الى ان الزيت الناتج عن اداة "البد" التي استخدمها الاجداد والاباء منذ القدم يتميز بتفاوته على عكس ما تنتجه المعاصر الحديثة.

واكد على جودة وديمومة وصلابة اشجار الزيتون الرومية المعمرة المنتشرة في كفرخل وسوف وبرما ومقبلة والكتة حيث ان عمرها الزمني يزيد عن 400-500 عام ولا زالت تنتج حتى الان موضحا ان هناك اصنافاً من اشجار الزيتون تطرح في الاسواق بشكل تجاري وهناك من يقوم ببيعها على انها اشجار مركبة وجاهزة للزراعة لا يستطيع المزارع ان يكشفها الا بعد مرور ما يزيد عن 5-6 سنوات.

واشار ابو غزلة الى الطريقة الصحيحة في عملية تخزين الزيتون موضحاً ان وضع الثمار داخل اكياس "الخيش" يؤدي لفقدان جزء كبير من الزيت ويفضل وضعها داخل صناديق " بولسترين" بعمق لا يتجاوز 20 سنتمتراً في مكان ذي تهوية جيدة تمهيداً لنقلها الى المعصرة.

وقال ان عصر الثمار بعد القطف مباشرة افضل بدلاً من الانتظار وابقائها في المنازل فكثيرا ما يؤدي تأخيرها بعد عملية القطاف الى تعفنها وبالتالي يؤثر ذلك على نوعية وكمية الزيت المنتج.

الحاجة نوشة الحسن قالت ان الزيتون البلدي او السوري يعتبر من اجود الانواع لعصر الزيت مشيرة الى انه يتوفر في كفرخل وبرما وسوف وبعض المناطق الاخرى.

واوضحت ان نسبة الحموضة في هذا النوع تكون قليلة مشيرة الى كبر حجم وطول ثمار الزيتون النبالي اما الفرنسي فيتكون من شكل دائري اضافة الزيتون القنبيسي الذي يعد من اكثر الانواع تحصيلا للزيت.

واكدت الحسن ان انتاج هذا الموسم كان اقل من جيد محمود علي محمد قال انه احضر عشرين كيسا من الزيتون النوع السوري الذي تكثر زراعته في مناطق كروم فرعون وعرضة المحاسنة وسهل الغزلان مبينا ان الفترة المناسبة للقطاف تبدأ من مطلع الشهر الحالي.

واضاف ان هذا النوع من الزيتون يفرز زيتا صافيا ونقيا لانه يزرع بعلا في هذه المناطق وانه يحتوي على نسبة بسيطة من المياه بعكس اشجار الزيتون المزروع في مناطق برما والمجدل وسوف ونحلة التي تسقى من مياه الينابيع.

الحاجة مريم عبد الحميد المحاسنيس قالت ان الظروف اختلفت بين الامس واليوم فالبرغم من قلة الموارد سابقا والفقر الشديد الا ان طبيعة الحياة سابقا كانت افضل فقد كان انتاج الزيت في الاعوام الماضية افضل نظراً لجودته اما اليوم فالانواع رديئة والاشراف على زراعتها معدومة ومعالجتها في حالة مرضها قليلة اضافة لعدم تسميد الاشجار بصورة منتظمة0

فريق طبي من جامعة "التكنولوجيا" يتمكن من علاج "التفحيمة"

□ الرمثا – بترا

● تمكن فريق طبي من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية من معالجة مرض التفحيمة عند الاطفال "توقف التنفس لفترة قصيرة".

وبينت الدراسة ان هذه المشكلة المنتشرة بين الاطفال ما بين سن 6 شهور و 3 سنوات مرتبطة بفقر الدم الناتج عن نقص الحديد عند الاطفال. واشارت مجلة الاطفال الاميركية احد اشهر المجلات العلمية في طب الاطفال التي نشرت هذا البحث العلمي بالانجاز الكبير الذي ادى ولاول مرة الى اكتشاف علاج لهذه المشكلة المنتشرة بين الاطفال.

ويتألف الفريق الطبي الذي قام باجراء الدراسة واشرف عليه الدكتور سعد حجازي رئيس الجامعة من الدكتور ازهر داود ومشاركة كل من الدكتور انور بطيحة والدكتور محمود الشياب والدكتور فيصل قطيش 0

مادبا تنام على كنز ثمين

الاهالي : غرباء يستعينون بالخرائط و"الفتاشين" للبحث عن الذهب والجماجم الانسانية

قلائد ذهبية قديمة

□ مادبا – العرب اليوم-
سحر حمزة

● يتردد بين المواطنين في مادبا وجود كميات كبيرة من الذهب المدفون في مناطق مختلفة وبعد محاولات عدة قام بها من يحملون خرائط ومخطوطات تدل على وجوده في اماكن مختلفة من محافظة مادبا اجرت" العرب اليوم" الاستطلاع التالي مع بعض مواطني المحافظة حول الموضوع.

حماد محمد الشوعاني قال انه قام بالتنقيب عن الذهب بعد سماعه عن وجوده في مناطق جرينة الشوابكة وذيبان والعالية ومنطقة الموجب والهيدان وماعين ولم يعثر على اي شيء ولكنه وجد بقايا حفريات وطمم مما يدل على وجود حملات تنقيب يقوم بها المواطنون.

واشار نواف درويش الشورة ان منطقة مكاور مليئة بالاثار والقلعة المشهورة فيها المحاطة بكهوف يحتمل وجود الذهب فيها ويقال بان هذه الكهوف والابار الرومانية يكثر فيها الذهب المرصود والذهب غير المرصود يعود للعصور الرومانية والتركية مشيرا انه تم احضار شيوخ لهم القدرة على قراءة بعض الايات القرآنية واعمال الشعوذة والسحر والبخور وفي حالات نادرة يتم الكشف عن بعض بقايا الجرار او آثار الذهب في المنطقة مبينا بان المختصين في هذا العمل هم من الفتاشين المغاربة الذين يتقاضون اموالا كثيرة مقابل التنقيب فقط ويطالبون بحصة الاسد في حالة الاكتشاف وقد حصل هذا مع البعض ممن احضروا الخرائط والمخطوطات القديمة من تركيا وسكان المناطق كبار السن وعثروا على ذهب وتغيرت احوالهم ولكنهم لا يصرحون بذلك.

ويشير المواطن طالب حسن اربيحات صاحب مكتبة بانه وخلال جولاته في انحاء المحافظة وخاصة المناطق الاثرية والريفية النائية شاهد عدة حفر جديدة وقديمة وفسرت من قبل المواطنين على انها حفرت بفعل فاعل للبحث عن شيء ما مدفون وقال انها على اغلب الظن جرار من الذهب او اي شيء ثمين اخر مثل البقايا الاثرية او الادوات او الجماجم الانسانية وتقول المواطنة بهية يوسف من منطقة لواء ذيبان بأن العديد من المواطنين قاموا بالتنقيب عن الذهب وعثروا على بقايا انسان وجمجمة بشرية في منطقة طور الحشاش والقرى المحيطة حيث ان المنطقة مهجورة منذ سنين ويؤمها الخبراء في التنقيب عن الذهب او اي كنوز مدفونة حيث لوحظ وجود حفر واثار تنقيب واضحة من قبل اناس مجهولين ويقول مخلد نويران ابو قاعود ان جبل بني حميدة كنز ويجب على المعنيين وضع آلية معينة من اجل استغلال هذه الموارد المدفونة داخل الكهوف والابار وباطن الارض كون المنطقة اثرية موضحا انه سمع عن بعض الاشخاص من خارج المحافظة ممن يزورون قرية مكاور بالذات بحثا عن الذهب المدفون منذ مئات السنين.

وبين المواطن محمد الفقهاء ان مدينة مادبا مقامة على كنز اثري روماني بيزنطي ويتجلى هذا الكنز في الفسيفساء ويشاهد العديد من الغرباء الذين ينقبون في مادبا ويتساءل هل معهم تصاريح للتنقيب0

متصرفية الاغوار الشمالية تقيم حفلا كبيراً بعيد ميلاد الحسين

□ اربد – العرب اليوم

● رعى متصرف لواء الاغوار الشمالية ونس الحراحشة امس الاول الاحتفال الكبير الذي اقامته متصرفية لواء الاغوار بمناسبة العيد الثاني والستين لميلاد جلالة الملك الحسين في ساحة المتصرفية وبحضور النائب محجم ابو مديرس.

وقال الحراحشة ان عيد ميلاد الحسين ذكرى وتاريخ ومجد ومسيرة خير مكللة بالعطاء الموصول عبر رحلة عاشتها المنطقة كانت من اشد واصعب الظروف التي واجهتها وظل الاردن خلالها صامداً قويا حتى غدا كل ما فيه المثل والنموذج الذي يحتذى .

واضاف ان كان هناك ما نعتز به وننتمي اليه في هذا الوطن انما هو جسر الهاشميين الذي امتد منذ اللحظة التي اعلن فيها المغفور له الحسين بن علي ثورة التحرير والحرية مؤكداً على انجازات الوطن في عهد الحسين من بناء وتطوير بالرغم من قلة الامكانات وشح الموارد وصعوبة التحديات محققا بذلك انجازات ومكتسبات على مستوى الوطن والامة.

واكد النائب محجم ابو مديرس خلال كلمة له على اهمية هذه المناسبة مستذكراً مكارم الحسين صانع الديمقراطية وبطل السلام رافعا اسم الاردن عاليا بفضل سهره ورعايته المتواصلة لامن هذا البلد ومواطنيه.

وبعد ذلك القى مدير التربية والتعليم للواء الاغوار الشمالية ناصر الخموس كلمة اشاد فيها بعبق المناسبة واهميتها مشيراً الى مستوى التعليم الذي وصل اليه الاردن في ظل قيادته وانتشار الجامعات والمعاهد والمدارس التي كرست التربية والتعليم في عهد الحسين تربية ديمقراطية متطورة مسلحة بالعلم والادب والاخلاق .

وتحدث بعد ذلك رئيس بلدية الشونة الشمالية بالوكالة فايز الهنداوي ورئيس منتدى الشباب العربي فرع الاغوار الشمالية زعيم العيادي وخالد البكار ونصر ظهيرات والانسة نوال الرياحنة بكلمات اشادوا فيها بعيد القائد وباني الامة مبينين انجازات الاردن في عهد الحسين من تطور اجتماعي واقتصادي وسياسي ورياضي.

وقدمت خلال الاحتفال اغاني وطنية واهازيج شعبية شاركت فيها مدارس مديرية التربية والتعليم المختلفة بالاضافة الى فرقة ليالينا الفنية 0

مقسم جديد في مؤاب

□ الكرك- بترا

● تم تشغيل المقسم الجديد في منطقة مؤاب بسعة 600 رقم هاتفي جديد.

وذكر المهندس محمد المجالي المدير الاقليمي لشركة الاتصالات في محافظة الكرك انه تم تجهيز جميع معاملات الطلبات الموقوفة لطلب تركيب هواتف تمهيداً لدفع الرسوم وايصال الهواتف للراغبين منهم.

ودعا المواطنين في منطقة مؤاب الذين تقدموا بطلبات لتركيب هواتف الى مراجعة الشركة في مدينة الكرك لاستكمال معاملاتهم.

واشار الى انه يوجد في منطقة مؤاب حاليا 642 خطا هاتفيا بالاضافة الى سعة المقسم الجديد والبالغة 600 خط 0

ورشة عمل لاندية حماية الطبيعة في مدارس معان

□ معان – العرب اليوم – مهنا ابو مهنا

● رعى مدير التربية والتعليم لمحافظة معان سليمان العلايا ورشة عمل لاندية حماية الطبيعة في مدارس المحافظة وفي بداية اللقاء اعرب العلايا عن شكره وتقديره للمعلمين والمعلمات على الجهود المبذولة في توعية الطلبة من اجل حماية الطبيعة والحفاظ على البيئة مؤكداً في هذا الجانب على دور المعلم وتأثيره البارز في حياة الطالب.

تم تحدث بعد ذلك احمد الروسان رئيس القسم الاعلامي في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة مبينا ان البيئة ليست شعارات نرفعها او كلمات نطرحها بل نريد لهذا الشعار ان يتحول الى واقع ملموس على ارض الواقع من خلال التعامل مع قضايا البيئة بحس وطني صادق يدل على صدق المواطنة مذكرا ان البيئة والوطن هما وجهان لعمله واحدة.

ودعا الروسان المعلمين والمعلمات الى غرس القيم الايجابية لدى الطلبة لنستطيع من خلالها ان نخلق مجتمعا قادرا على مواجهة قضايا البيئة بكل يسر.

هذا وقد اشتمل برنامج الورشة على محاضرات بيئية لكل من راشد ابو حيانة ومنال الفقهاء من الجمعية حيث استعرضوا الواقع البيئي والمخاطر التي تهدد البيئة في العالم بشكل عام والاردن بشكل خاص ثم جرى بعد ذلك عرض سلايدات توضيحية لمناطق مختلفة ومتنوعة لمحميات في الاردن وبعض الظواهر الطبيعية التي تؤثر على البيئة وتم عرض بعض الانشطة التي تقوم بها الجمعية.

واشتمل برنامج الورشة كذلك على مسابقات بيئية مختلفة ومتنوعة ليتسنى للمعلمين والمعلمات ايصال المعلومة الصحيحة والدقيقة للطلبة بالاضافة الى عقد حلقة نقاشية تم خلالها بحث قضايا البيئة بشكل عام كذلك تم استعراض اهم انجازات ونشاطات الجمعية خلال هذا العام في مختلف مدارس المحافظة لاندية حماية الطبيعة والمعوقات التي يواجهها المعلمين والمدارس في تنفيذ برنامج الجمعية وفي نهاية اللقاء تم توزيع خطة العام الحالي وتوزيع الشهادات على المشاركين في الورشة تقديراً من الجمعية للمعلمين والمعلمات على جهودهم المبذولة في هذا المجال.

هذا وقد اشترك في الورشة 30 مشاركاً ومشاركة من مختلف مدارس المحافظة وبحضور ذياب سودان رئيس قسم الانشطة في مديرية التربية هذا وقد عبر المشاركون في هذه الورشة على ضرورة واهمية عقد مثل هذه النشاطات ادراكاً في تعزيز وترسيخ المفاهيم والقيم المتعلقة بحماية الطبيعة والحفاظ على البيئة تعميماً للفائدة من خلال الحوار والمشاركة حيث ان مسؤولية هذا الواجب لم تعد مقتصرة على مؤسسة دون اخرى وانما اصبح هذا الموضوع هما وطنياً يشترك فيه الافراد والمؤسسات 0

توضيح من مديرية صحة الكرك حول مرض السحايا

□ الكرك- العرب اليوم -
عيد ابو قديري

● في توضيح لمديرية صحة الكرك حول ما تناقلته بعض الصحف عن انتشار مرض السحايا اكد الدكتور عاطف الجعافرة المساعد الفني لمديرالصحة انه لا يوجد اية حالة التهاب سحايا وبائي في محافظة الكرك تستدعي اية اجراءات وقائية او علاجية طارئة واضاف ان الحالات التي ادخلت المستشفى هي حالات التهاب عادية ولا تشكل اي خطورة وبائية على المواطنين.

موضحا ان مرض التهاب السحايا له عدة اسباب ولكن ما يتطلب اعطاء المطعوم والوقاية هو مرض السحايا الوبائي فقط والذي وحتى هذه اللحظة لم تثبت الفحوصات المخبرية وجوده.

وبين د. جعافرة انه فور وصول الحالة التي توفيت في قرية سمرا قامت المديرية باجراء وقائي حيث تم تطعيم جميع المخالطين لهذه الحالة وبينت النتائج المخبرية فيما بعد ان الشخص المتوفى كان مصاباً بسحايا التهابية وليس وبائية مؤكداً ان لمديرية الصحة اجراءات فورية وكفيلة بمحاصرة المرض وهذه الاجراءات تتخذ فوراً عند وصول اية حالة وتتمثل بالقيام بزراعة لسائل النخاع التي تظهر نتائجه بعد 72 ساعة والقيام فوراً بتطعيم وقائي مباشر للمخالطين في حين ان المطعوم متوفر في المديرية وليس هناك داع للخوف من هذا المرض 0

لجنة ثقافية لنادي بلعما

□ العرب اليوم

● عقدت الهيئة الادارية لنادي بلعما امس الاول اجتماعاً تم خلاله انتخاب اعضاء اللجنة الثقافية مكون من منصور خليف، بسام مكيد، محمد عبد اللطيف، نايف محمد، احمد محمود ، خالد السعود.0

وفد عمالي يوغسلافي يزور اربد

□ اربد -بترا

● زار وفد عمالي من يوغسلافيا امس الاول نقابة العاملين بالنقل والميكانيك في اربد.

والتقى الوفد وليد السيلاوي رئيس فرع النقابة الذي قدم شرحا عن نشأة النقابة واهدافها ونشاطاتها والخدمات التي تقدمها لمنتسبيها .

وزار الوفد عدداً من الاماكن والمناطق السياحية والاثرية في المحافظة ورافق الوفد السفير اليوغسلافي بعمان0

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181

في لقاء مع احد قدامى الحلاقين في الزرقاء

محمد زلوم : رئيس الباكستان محمد خان كان احد زبائني

جئت الى الزرقاء عام 1954 ولم يكن فيها الا شارع معبد واحد

□ الزرقاء – العرب اليوم – خالد فرحانة

● مهنة الحلاقة من المهن الاكثر تماساً بالشخصيات العامة والهامة في المجتمع لما يدور من احاديث بين الحلاق وزبائنه وعلى الاخص في العقود الماضية وبما يتحلى به الحلاق من لباقة في الحديث وحسن الاستقبال.

"العرب اليوم" التقت محمد جميل زلوم احد الحلاقين القدماء في مدينة الزرقاء للحديث عن الماضي والحاضر.

*هل لك ان تحدثنا عن مسيرتك في مهنة الحلاقة ؟

– لقد ابتدأت في تعلم المهنة سنة 1950 في مدينة الخليل وكانت تعلم هذه المهنة مجاناً واذكر اول راتب تقاضيته وهو (60) قرشاً.

– اذاً كم كان يتقاضى المعلم اجرة قص الشعر ؟

– كان يتقاضى عشرة قروش فقط حيث كان لها قيمة جيدة.

–هل تذكر بعضا من زبائنك في ذلك الوقت ؟

–نعم ومنهم رئيس بلدية الخليل انذاك الشيخ محمد علي الجعبري والشيخ محمد عادل الشريف والشيخ عطا الناظر وتوفيق طهبوب وسماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي والشيخ اسعد بيوض التميمي وغيرهم من وجهاء مدينة الخليل.

* متى انتقلت للعمل في عمان ؟

– انتقلت عام 1952 وكان ذلك في شارع وادي السير حيث مكثت سنة كاملة وبعدها انتقلت الى مدينة العقبة للعمل في صالون بالاجرة.

– بما اننا نتكلم عن حقبة الخمسينات فهل لك ان تعطينا صورة عن العقبة انذاك ؟

– لقد كانت العقبة في ذلك الوقت مدينة صغيرة لا يوجد فيها سوى شارع معبد واحد وهو شارع الميناء حيث كان يتواجد فيها الجيش البريطاني وكانت الحياة بدائية جداً حتى ان الشارع الصحراوي لم يكن معبداً وكانت الوسيلة الوحيدة للتنقل هي القطار.

* بما ان الحياة كانت بسيطة في العقبة في ذلك الوقت فكيف كانت المعيشة فيها ؟

– كانت الحياة بسيطة حيث كان يصطف الناس على بائع الخضار الوحيد في العقبة لشراء كيلو بندورة ولم يكن فيها سوى مقهى واحد على الشاطىء لشخص يدعى عادل فرح ولم اشاهد في العقبة انذاك امرأة واحدة وبعدها انتقلت الى مدينة الزرقاء.

* في اي عام انتقلت الى الزرقاء وكيف كانت المدينة في ذلك الوقت ؟

– لقد انتقلت الى الزرقاء في عام 1954 وعملت في صالون خاص في اول شارع الملك فيصل مقابل سينما النصر حيث كان هذا الشارع هو الوحيد المعبد في المدينة وكان اقدم بيت هناك يسمى عمارة السبعين.

* ما اهم المعالم في مدينة الزرقاء في ذلك الوقت ؟

– لعل أهم المعالم في المدينة هي المساجد التي كانت مبنية من اللبن كمسجد عمر بن الخطاب الذي كان يسمى مسجد " الشوام" ومسجد ابو بكر الذي كان يسمى مسجد الشيشان وكان المتنفس الوحيد للاهالي هو سيل الزرقاء وذلك لاصطياد السمك وللمزروعات الكثيرة في حوضه اضافة للمقاهي التي كانت عليه.

*هل تذكر شيئاً من الاسعار في ذلك الوقت ؟

– اتذكر ان اجرة الباص الى عمان كانت ثلاثة قروش والتكسي خمسة قروش وكيلو اللحمة 20 قرشا

* من اهم زبائنك في تلك الحقبة ؟

– اتذكر منهم متصرف لواء الزرقاء انذاك فرحي عبيد ورئيس البلدية قاسم بولاد ومن المشاهير وزير الصحة صالح بركات ووزير الطاقة علي النسور ووزير النقل طاهر حكمت ومن المشاهير الذين زاروني في المحل المشير محمد ايوب خان الذي كان في زيارة للاردن والذي اصبح بعد ذلك رئيسا لجمهورية الباكستان واتذكر انه اعطاني 15 قرشا.

* منذ متى وانت تقرأ الصحف ؟

– في الحقيقة انني لم اكمل دراستي الا للصف الخامس ولكن مطالعتي للصحف والكتب اغنت ثقافتي كثيرا فمن الصحف التي كنت اطالعها الدفاع وفلسطين والجهاد الى ان تغيرت واصبحت اقرأ الدستور منذ صدورها حتى الان ومنذ صدور العرب اليوم وان اطالعها جنبا الى جنب مع الدستور.

* هل تكتب في الصحف المحلية ؟

– نعم لقد بدأت الكتابة في الصحف المحلية منذ اواخر السبعينات وحتى الان حيث اركز في كتاباتي على القضايا الاجتماعية التي تصب في خدمة المجتمع.

* هلا حدثتنا عن حالتك الاجتماعية ؟

– انني متزوج ولدي خمسة اولاد واربع بنات.

* هل تعلّم احدهم مهنتك ؟ ولماذا؟

الحلاق محمد جميل زلوم

– لا وذلك لانهم ارادوا ان يكملوا تعليمهم والحمد لله فمنهم الطبيب والمهندس والمحاسب.

* هل لك نشاط نقابي خاصة بعد تشكيل نقابة لمهنة الحلاقة ؟

– نعم فقد انتخبت عضواً في نقابة اصحاب الصالونات لمدة سنتين في الزرقاء وكذلك عضوا في النقابة العامة في عمان وحصلت على شهادة تقدير من النقابة واخرى من الشركة العربية لصناعة الادوية (ديرماج 1)

* ما التطور الذي حصل على مهنة الحلاقة الآن ؟

– لقد طرأ الكثير من التحسن والتطور من حيث المعدات المستخدمة والتي اصبحت تدار كهربائيا مثل السشوار وادوات تنظيف البشرة وغيرها.

* لماذا تتفاوت الاجور في الصالونات ؟

– ان الاسعار والاجور تتفاوت حسب رغبة الزبائن ففي الزرقاء من دينار حتى ثلاثة دنانير وفي عمان من دينار الى خمسة دنانير هذا وقد وضعت نقابة الزرقاء تسعيرة موحدة ولكن لا احد يتقيد بها.

* هل تتقيد بالعطلة الاسبوعية ؟

– مع الاسف لا يوجد قانون بالدستور يلزم صاحب العمل بهذه العطلة ولذلك فقد تركت لصاحب الصالون واتمنى ان يصبح هناك الزامية لهذه العطلة.

* ما اهم مشاكل هذه المهنة ؟

– ان هذه المهنة كباقي المهن تسبب كثيرا من المشاكل الصحية كآلام الظهر ودوالي الساقين والبواسير من كثرة الوقوف.

* هل لك امنية في ختام هذا اللقاء؟

– امنيتي ان يتوحد العرب والمسلمون وترفع الغمة عن هذه الامة وان تعود الاوطان لاهلها ويعم السلام جميع الامم والشعوب.0

بحث مع اللجنة العليا التقصير في الترتيبات

وزير الشباب يرعى فعاليات اليوم الاول لمهرجان العقبة

□ العقبة – العرب اليوم

● مندوباً عن جلالة الملكة نور الحسين رعى وزير الثقافة والشباب الدكتور قاسم ابو عين امس الاول حفل افتتاح مهرجان العقبة الاول للفنون الشعبية وسط حضور مكثف للفعاليات الرسمية والشعبية.

وبدأت فعاليات المهرجان عصر اول امس من امام مبنى البلدية عندما بدأ التجمع للمسيرة الكرنفالية التي شاركت بها الفرق المشاركة في المهرجان تتقدمها الفعاليات الرسمية وعلى رأسها راعي المهرجان الدكتور ابو عين ومحافظ العقبة بالوكالة اكثم المجالي وامين عام وزارة الثقافة الدكتور محمود التل ومدير الشرطة ومدراء الدوائر الرسمية في العقبة ورئيس البلدية ومدراء الشركات الكبرى وجمع غفير من المواطنين.

وتقدمت المسيرة فرقة خيالة الامن العام والهجانة وفرقة موسيقات القوات المسلحة وفور وصول المسيرة ساحة الثورة العربية الكبرى (موقع المهرجان) عزفت موسيقات القوات المسلحة السلام الملكي ثم القى المدير التنفيذي للمهرجان مدير ثقافة العقبة محمد الحموري كلمة ترحيبية امام راعي المهرجان والحضور كما القى رئيس اللجنة العليا للمهرجان امين عام وزارة الثقافة الدكتور محمود التل كلمة رحب فيها براعي المهرجان والحضور وقال ان هذا المهرجان جاء حفاظا على الفنون الشعبية وحرصا على استرجاعها وتوثيقها وتأكيداً على ضرورة تفاعلها واحيائها الدائم.

بعد ذلك رفع علم المهرجان ايذاناً ببدء الفعاليات حيث قام راعي المهرجان بالتجول في الموقع لمشاهدة المعارض المختلفة التي اقيمت في ساحة الثورة ثم توجه الى المسرح الرئيسي لرعاية الفعاليات.

وكانت فرقة اربد للموسيقى العربية اولى الفرق التي قدمت عروضها الغنائية التراثية الاردنية والعربية بقيادة الدكتور محمد غوانمة رئيس الفرقة استاذ الموسيقى في جامعة اليرموك تلتها فرقة معان للفنون الشعبية وقدمت عروضا للسجمة المعانية والجوفية والدبكة والسامر واغان شعبية ووطنية ويرأس الفرقة عبد الرحمن الخطيب (ابوخالد) ثم قدمت فرقة شباب العقبة الوانا من التراث البحري ومنه رقصة الرفيحي والحجازية والغناء بمصاحبة السمسمية ويرأس الفرقة السيد محمد الخواجا.

وانهت فرقة شباب العقبة بعروضها فعاليات اليوم الاول للمهرجان والملفت للنظر لفعاليات اليوم الاول الحضور الجماهيري الكبير والذي فاق كل التوقعات فقد اكتظ المدرج بالحضور رجالا ونساء الامر الذي جعل ادارة المهرجان تمنع الشلال البشري تجنباً للازدحام الشديد والذي يؤثر على سيرعمل الفعاليات ليبقى عدد كبير من المواطنين جاءوا لمشاهدة العروض بساحة الثورة المحاذية لمسرح الفعاليات.

كما لوحظ ان التيار الكهربائي لم يكن بالمستوى المطلوب حيث انقطعت الكهرباء مرتين ولمدة قصيرة اثناء تأدية الفرق لفعالياتها كما لم يستطع التلفزيون الاردني بث الفعاليات مباشرة بسبب ضعف التيار الكهربائي.

وبعد انتهاء فعاليات اليوم الاول اجتمع الدكتور قاسم ابوعين راعي المهرجان في مديرية ثقافة العقبة باعضاء اللجنة العليا والمسؤولين للوقوف على الجوانب التي يتوجب ترتيبها والملاحظات على فعاليات اليوم الاول كما طلب من مدير كهرباء العقبة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتقوية التيار الكهربائي حتى تستطيع الجهات ذات العلاقة والفرق من اداء مهامها على الوجه الاكمل 0

اجتماع لمجلس التطوير التربوي في القصر

□ الكرك –بترا

● ناقش مجلس التطوير التربوي لمنطقة القصر التعليمية في اجتماع عقد في مدرسة بنات القصر الثانوية عددا من الموضوعات المتعلقة بنشاطات المجلس وانجازاته وخدماته التي قدمها ضمن المنطقة التعليمية وانتخاب مجلس جديد للتطوير التربوي لمنطقة القصر.

واكد عبد القادر البطوش مدير التربية والتعليم في لواء القصر اهمية مجالس التطوير التربوي في دعم المدارس وتمكينها من اداء رسالتها التربوية بشكل متطور ومميز مما ينعكس ايجابيا على المستوى التعليمي لطلبة المدارس.

واشار الى ضرورة التعاون بين البيت والمدرسة والاعلام التربوي لخدمة العملية التربوية ورفع اداء الهيئات التدريسية وتطوير كفاءتها للمساهمة في زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة.

وبين انه سيتم تشكيل مجلس اعلى للتطوير التربوي على مستوى لواء القصر للنهوض بالعملية التربوية بشكل افضل واشمل 0

روضة الارثوذكس تحتفل بعيد ميلاد القائد

□ العرب اليوم

● احتفلت روضة مدارس الروم الارثوذكس- في السلط بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الثاني والستين حيث اقامت حفلا فنيا اشتمل على اغان ورقصات فلكلورية شارك فيها اطفال الروضة والقت المعلمة سمية الفاخوري كلمة عددت فيها مناقب جلالته ودوره في بناء الاردن الحديث وتمنت له باسم اطفال الروضة الصحة والسعادة 0

اول مُدرّس في الفحيص:

كنت اسير 6 كم للاجابة عن اسئلة الامتحان



اول مدرس في الفحيص يتحدث للزميل الزعبي

□ البلقاء– العرب اليوم– حابس الزعبي

● لم يكن يعقوب سميرات " ابوحارث" يشعر بالكلل وهو يسير من الفحيص الى السلط مسافة 6كيلو مترات مشيا على الاقدام ليرفق اجابته على اسئلة الامتحان مع فريح قعوار الى المدرسة الانجليزية في القدس لان دافعه للنجاح اقوى من الشعور بالتعب.

وسميرات كما يروي لـ"العرب اليوم" التي زارته في بيته العتيق في البلدة القديمة هو اول معلم في الفحيص حيث تم تعيينه بعد اكماله دراسته الاعدادية، ليعلم في مدرسة الروم الارثوذكس في ناعور ثم في مدرسة اللاتين في السلط. حجم التحدي الذي مارسه سميرات في سبيل العلم والمعرفة لازال يبدو واضحاً على ملامحه وهو يشير انه كان يسير من الفحيص الى السلط للحصول على اوراق الامتحانات حيث ينزل عند ابراهيم نصار في حانوته ويجيب على الاسئلة ليبعثها في البريد او مع صديقه فريح قعوار الذي كان ملتحقاً بالمدرسة الإنجليزية في القدس. تخرج قعوار الذي كان يؤمن لسميرات مادة الاختبار كان سبباً لانقطاع الاخير عن الدراسة ولكنه لم يكن مبرراً لتوقف طموحه كما يؤكد مشيرا انه عزم بعدها على الذهاب الى امريكا للالتحاق باخيه ولكن سقوط العملة في تلك البلاد حالت دون ذلك وصلته رسالة من اخيه ينصحه فيها بعدم السفر لان الاوضاع الاقتصادية رديئة في عام 1929 وقد صادف تعيين يعقوب سميرات في ناعور مع قدوم المطران الى الفحيص مشرفا على الامتحانات وبعد عام ترك المدرسة لظروف خاصة وعاد ليدرس في مدرسة اللاتين في السلط منذ عام 1930-1940.

ثم انتقل بعد ذلك الى ناعور ثم عاد عام 1941 ولغاية 1942 الى مدرسة الروم في الفحيص ودخل القوات المسلحة الاردنية عام 1950 وبعد 5 سنوات ترمج وبقي في السلط.

ويتذكر ابو حارث زملاء العلم والمعرفة وهم ابراهيم عبد الله الفنوش حناحتر وبشارة حتر ويوسف حتر وخليل قموه وعودة قموه وعيسى قبعين وسمعان قبعين اما المدرسين الذي تلقى على ايديهم العلم والمعرفة منهم عيسى الساحوري من فلسطين وطوما الخوري ونقولا الخوري من السلط واسكندر جريس من القدس وجبرائيل المصري اما زملاءه المدرسين فهم ابراهيم الشويحات وسلامة الشرايحة من مادبا ويعقوب العوابدة من الكرك وفرحان اليوسف من الحصن وكامل الشعبان من السلط ولدى ابوحارث اربعة اولاد حارث البكر وهو مدرس وصخر وهو لواء متقاعد من القوات المسلحة الاردنية واكثم وهيثم ويذكر ان احفاد ابو حارث يتجاوزون 30 حفيداً 0

عودة وفد جمعية البيئة من العراق

□ اربد – العرب اليوم

● عاد وفد جمعية البيئة الاردنية فرع اربد والمؤلف من المهندس يوسف عبيدات، نعيم نمرات سلام خصاونة بعد جولة استمرت اسبوعا في العراق تم من خلالها زيارة جمعية حماية وتحسين البيئة العراقية حيث اطلع الوفد على الاثار البيئية الناجمة عن الحصار كذلك قام بزيارة لمكبات النفايات المؤقتة داخل مدينة بغداد والدائمة خارج المدينة.

كما شارك الوفد بحضور ندوة علمية بعنوان " اوبئة الحرب" في المجمع العلمي العراقي التي شملت عدة محاضرات علمية عن الاوبئة الناتجة عن الحرب والحصار الحالي وقد كان لوفد الجمعية دور فعال وذلك من خلال تقديم ورقة عمل حول جمعية البيئة الاردنية والمشاكل البيئية التي تهم الوطن العربي بشكل عام وجرى حوار ونقاش علم حول المواضيع المطروحة.0

يوم طبي مجاني في رابطة آل سلامة

□ الزرقاء– العرب اليوم

● تقيم رابطة آل سلامة في محافظة الزرقاء يوماً طبياً مجانياً بمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين الثاني الستين وذلك اليوم الجمعة في مقر الرابطة من التاسعة صباحاً ولغاية الخامسة مساء. ويشارك في هذا اليوم كل من الدكتور هاشم هشام الظاهر اخصائي جراحة عامة و د عاطف ابو الكشك اخصائي عظام ومفاصل و د. عبد الفتاح ابو حسان انف واذن وحنجرة ود. عثمان صابر جلدية ود. فهد عبد الله طب عام و د. فهد السرطاوي نسائية وتوليد ود. رباب الحجاوي اسنان ود. ابراهيم عبد المنعم اسنان اضافة لمؤسسة الحنان.

كما قدمت عدة شركات ادوية مجانية منها دار الحكمة وشركة ليلى ودار الدواء وفيلادلفيا للصناعة المتطورة للدواء، والمركز العربي للدواء.0

وصفه في كتابه " صفحات من جبال عجلون"

احمد القضاة: الجامع الاثري يستنطق بمنارته النجوم ليجدد المجد والتاريخ

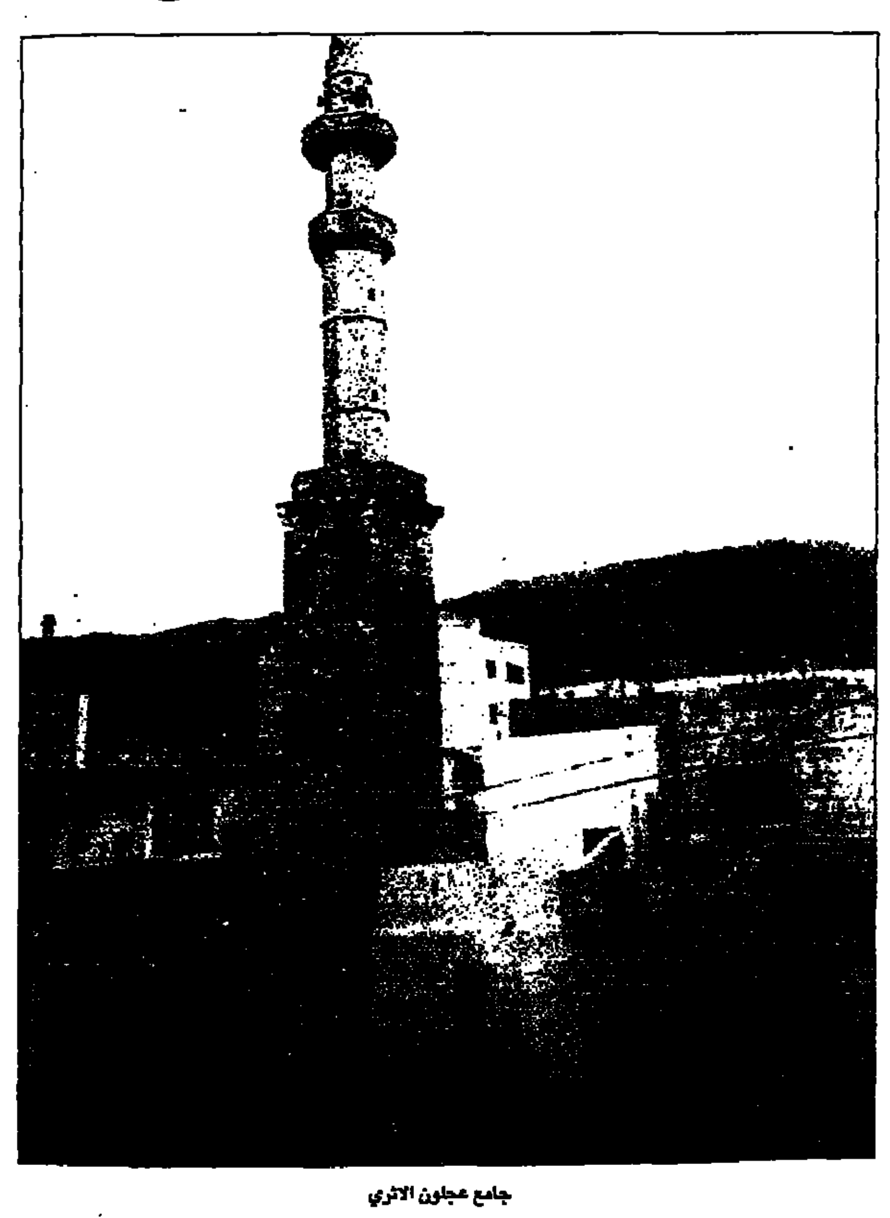
□ عجلون– العرب اليوم

● جامع عجلون الاثري منارة من منارات الاسلام الكبرى في بلاد الشام ومعلم من معالم الحضارة الاسلامية في الاردن ورمز من رموز جبال عجلون المضيئة ورافد روحي يجعلك تحلق في رحابه قبل البدء بتاريخه وايامه.

ويصفه الكاتب احمد مصطفى القضاة في كتابه (صفحات من جبال عجلون) فيقول: " هو ضوء براق في ثنايا الحياة اليومية ومشعل نور ينير الطريق للسائرين وسط البرية وعنوان مجد للامة الاسلامية ناطق بالحق صباح مساء وشامخ بعلوه وسط السماء يشع نورا وبهاء وضياء ويسطر امجادا وعزة واباء يضاهي شموخ الجبال الراسيات ويستنطق بمنارته النجوم المضيئة ويرسم مجدا لعجلون.. ويحوي بتاريخه اياما مشرقة منيرة وينادي الاهل من حوله ان الاجداد بنوا قلعة عتيدة."

وذكر القضاة لـ" العرب اليوم" اما الجبال من حوله خضراء والاودية من خلالها منسابة بالماء تروي المعلم الاثري وتبعث فيه الحياة ليجدد المجد والتاريخ ويروي قصته الروحية لاجيال الحياة ويدعوهم ليكونوا ابطال جهاد وعبادة ورواد علم وثقافة وكلما رفع المنادي صوته عاليا مكبرا تجاوبت ارجاء الاودية طربا وتحببا وغردت العصافير في غاباتها مع المؤذن شوقا وتبسمت جنبات الحياة فرحا وتبسما"

ويربط القضاة بين المسجد والقلعة فيقول " يتعانق المسجد والقلعة الاثرية ويتسابق الاثنان شموخا في كبد السماء وهما يتحليان باثواب المجد والنصر والاباء ويتوجان جبال عجلون علما وجهاداً باقلام العارفين وصفحات العظماء تنظر للقلعة فيستهويك المسجد ثم تنظر للمسجد فتستهويك القلعة لتبقى بين شموخ الروح والجسد وبين منارة العبادة والجهاد ثم تنتهي الاجيال وتأتي الاجيال ويصمد المسجد وسط الجبال وتشمخ القلعة فوق التلال".0



جامع عجلون الاثري

هكذا من الاصل

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة
للدار الوطنية للصحافة
والاعلام «قابضة»

xxxxx

عميد الدار
د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان

xxxxx

هيئة التحرير
صالح القلاب مروان حزين
خالد الزبيدي محمد كعوش
حلمي الاسمر

xxxxx

المكاتب والمراسلون
لندن: حميد غريافي
هاتف: 4405450
بيشاور: أحمد السعيد
هاتف: 1810179
باريس: شكري نصر الله
هاتف: 47895520
القاهرة: فتحي خطاب
هاتف: 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي
هاتف: 307293
تونس: صلاح الجورشي
هاتف: 757272
بغداد: احمد صبري
هاتف: 5434027
اسطنبول: ابراهيم الياس
هاتف: 63217175

مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
xxxxx
مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة

التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: 601099-682223/4
فاكس: 698929

الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 686101

الاشتراكات
الاشتراك السنوي 75 ديناراً
ويراجع بشانها الادارة

xxxxx

المبنى الاستثماري
لـ «الطباعون العرب»
شارع الصحافة
ص.ب: 962198
فاكس: 602266

العرب اليوم
للاتصال المباشر
رئيس التحرير:
هاتف وفاكس: 700552
الشؤون الخارجية:
هاتف وفاكس: 700551
الشؤون المحلية:
هاتف وفاكس: 602577
الاقتصاد:
هاتف وفاكس: 700562
الرياضة:
هاتف وفاكس: 602277
المحافظات:
هاتف وفاكس: 702182
العربي والدولي:
هاتف وفاكس: 602233
الاعلانات التجارية والتسويق
هاتف: 700563 – 701114
فاكس: 702177
الإعلانات المبوبة
هاتف: 701111
التوزيع والاشتراكات:
هاتف: 700564
فاكس: 602266
المقسم الرئيسي:
هاتف 683333

حقائق تاريخية عن اليهودية .. والعبرانيين المزعومين

● خليل .م. السعد*

● .. ابراهيم .. كان احد كهنة ديانة «ايل» التوحيدية، رحل هو وجماعته الى «حرّان» في شمال «سورية»، بعد ان خسر معركته ضد الديانة التعددية في «اور».. وكما هي حال القبائل البدوية المتنقلة، تابع رحلته، فسار غربا ثم اتجه جنوبا واجتاز الحدود الى مصر، وبعد بضع سنوات، عاد الى سورية، حيث مات ودفن في مغارة «المكفيلة» في الخليل .. فهو اذن سوري، عاش ومات على ارض وطنه ..

...قبائل الهكسوس، احتلت مصر وحكمتها قرابة القرنين، واثناء حكم الهكسوس لمصر .. نشروا ديانة «ايل» وبعد انتهاء حكم الهكسوس، اعتلى العرش في مصر «امنحوتب» الرابع، الذي اعتنق ديانة «ايل» تحت اسم «آتون» او «ابون»، وهو «ادونيس» الاله السوري، محاولا فرض ديانته الجديدة على المصريين..

.. «موسى» عاش في قصر فرعون، معاصرا لانتشار ديانة «آتون» التوحيدية، فاعتنقها، ثم اصبح كاهنا من كهنتها، علما بانه كان ضابطا متميزا في جيش فرعون ..

...«حورمحب» .. قاد انقلابا بتحريض من كهنة «آمون» ضد ديانة «آتون»، فانحسرت ديانة آتون، وصارت محصورة بين بقايا الهكسوس، او القبائل المقيمة في منطقة «جوشان» .. شمال غرب السويس الحالية، وقد ضيق اتباع ديانة «امون» على اتباع ديانة «آتون» سبل الحياة، واضطهدوهم .. وكان موسى في ذلك الوقت حاكما عسكريا لمنطقة «جوشان»، وقد خاب امله في ان يصبح فرعونا .. او حتى شخصا عظيما .. ولم يعد امامه من رجاء، حيث افشل انقلاب «حور محب» احلامه وطموحاته كلها .. وردا على ذلك، جمع موسى اتباع ديانة آتون في حمله شبه عسكرية، لاحتلال ارض كنعان، وتألف الجمع الذي قاده، حاشيته الخاصة، من جند وكتبة وخدم، وهم مصريون جميعا .. عرفوا باسم «اللاويين»، ومن القبائل الاسيوية المقيمة في منطقة جوشان ..

.. موسى واللاويون .. مصريون .. ولا علاقة لهم بابراهيم وذريته .. فهناك فاصل زمني يزيد على خمسة قرون، يفصل بين الطرفين ..

.. بعد وصول موسى وجماعته الى «مديان» .. و«ترجح بعض الروايات ان موسى قتل قبل الوصول الى مديان، من قبل قومه» .. جرت تسوية دينية بين ديانة جماعة موسى، وديانة مديان .. فتكرس الاله «يهوه» الذي هو اله قبائل مديان ..الها للجميع .. وتخلت جماعة موسى عن الهها «اتون» .. وهكذا .. دخلت الازدواجية في تعاليم الديانة اليهودية، التي تألفت من اندماج ديانة اتون بديانة يهوه .. وما زالت هذه الازدواجية هي طابع الديانة اليهودية، والتي اضيف الى عقيدتها كذلك كثير من عقائد بلاد ما بين النهرين اثناء السبي البابلي، واقامة اتباع الديانة اليهودية في شمال سورية ..

.. الديانة اليهودية .. تكونت اذن، نتيجة تسوية دينية بين ديانة موسى «الايلية الآتونية» وديانة «ثيرون» اليهودية التعددية في بلاد مديان، فادخلت في ديانة موسى تعاليم كثيرة من تعاليم وديانة يهوه .. وحل يهوه .. محل ايل "كاله"

...ابراهيم .. واسحق ويعقوب .. لم يعرفوا يهوه .. ولم يعبدوه .. وبالتالي .. فان هذا الاله الذي انتشرت عبادته في جنوب سورية في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، اي بعد ستة قرون من عصر ابراهيم واسحق ويعقوب، لم يعدهم بشيء .. ولذلك .. فان من يدعون انفسهم يهودا "قديما وحديثا" ليسوا من ذرية كنعان ..

حيث اندمجوا في مجتمعهم ولم يتميزوا عن السكان ..

.. اثناء فترة السبي البابلي .. عاد اللاويون الى تعاليم ديانة «ايل–آتون» .. فكرسّها .. لكنهم .. وكما اكد ذلك التلمود، وبصورة سافرة .. ابقوا على بعض تعاليم ديانة يهوه .. كما ابقوا «يهوه» ذاته الها لهم ..

.. عمد كتبة التوراة والتلمود، الى اختلاق سير ابطال وانبياء .. زعموا انهم من اليهود، وصوّروا معارك، هي اقرب الى الاساطير منها الى الحقائق .. متأثرين باهل بلاد ما بين النهرين، اثناء سبيهم "ولكن" نادرا ما نجد ف باحداث التاريخ، اي اثر لهذه المعارك، او ما يؤيدها .. وخلال تسعة قرون، زادت الحواشي والتفاصيل على تلك الاساطير.. كما كتبت اساطير جديدة، خلقها فكر عاجز مقهور، مسلوب الارادة، امتلأ حقدا وكراهية لكل من عاش بينهم ..

.. في تاريخ اليهود، الذي زاد على الف سنة في سورية، بقيت قبائلهم في حالة حرب مستمرة بين بعضها بعضا، وبين ما جاورها من القبائل والامارات والممالك .. ولم تدم دولتهم الموحدة التي اقاموها، الا ثمانين سنة، ثم انقسمت ، فتفرقوا .. وذهبت ريحهم ..

.. في السبي البابلي، بدأ الاكليروس اليهودي تدوين التوراة والتلمود.. واعتمدوا التوارة الايلية، والتوراة اليهوية، والفوا التوراة اليهودية خليطا من افكار هاتين التوارتين .. ولم يعتمد النص الجديد للتوراة الا في القرن الخامس قبل الميلاد، وبهذا يكون قد انقضى تسعة قرون بين دعوة موسى، وبين اعتماد نص التوراة .. وكذلك تأثر الكتبة بمعتقدات اهل المنطقة، وسير ابطالهم، فادخلوها في كتاباتهم ..

.. لم يسجل التاريخ، ان شعبا عبرانيا رحل الى مصر .. بل ان التاريخ سجل هجرة يعقوب «اسرائيل» وانبياؤه الى مصر ..

.. في التاريخ لا يوجد مصطلح «عبراني ويهودي».. بل يوجد مصطلح «موسوي» .. فمصطلح يهودي لم يوجد قبل عام «1010 ق.م»، اي بعد المعركة الفاصلة بين الموسويين بقيادة «شاؤول» والفلسطينيين بقيادة «جالوت»، والتي انهزم فيها شاؤول امام جالوت .. واثر هذه المعركة، ظهر اسم اليهود الذين حادوا عن الشريعة الموسوية، وبقوا اربعين سنة تحت سيطرة الفلسطينيين، الذين عمموا اسم «فلسطين» على كامل تراب جنوب «ارض كنعان»..

.. اما مصطلح عبراني، فلم يظهر قبل عام «581 ق.م»، اي قبل تدوين التوراة، وعلى هذا، فلا يجوز ان نسيء الى تاريخنا بتسجيل الاحداث التاريخية والافكار التوراتية، دون سند، ودون التأكد من صحتها ..

.. ان العبرانيين المزعومين، لم يحتلوا ارض كنعان .. لان الذين احتلوا قسما من ارض كنعان، هم الموسويون، كما تقول الاحداث التاريخية، وان العبرانيين لم يكونوا موجودين .. لا سابقا ولا لاحقا ..!!

.. ان العهد القديم، لا يمكن ان يكون تاريخا ولا دينا لبني اسرائيل، بل هو مجموعة من القصص، والاساطير، والقوانين والشرائع المسروقة من مصر وكنعان وآشور، مزوّرة، ومحوّرة، ومسجلة في كتاب وحيد ويتيم ..

.. لا شك ان الجزء الاكبر من اسفار التوارة، قد تم تأليفه وتدوينه، زمن ملوك اسرائيل ويهوذا، اي بين القرن العاشر واوائل القرن السادس عشرقبل الميلاد.. والاسفار الستة من التوارة من «جزء الانبياء الاوائل» والتي تروي اخبار بني اسرائيل مرحلة مرحلة، منذ وفاة موسى وحتى سقوط مملكة يهوذا وسبي شعبها الى ارض بابل، فهي :– «سفر يشوع، سفر القضاة، سفر صموئيل الاول، سفر صموئيل الثاني، سفر الملوك الاول، سفر الملوك الثاني..»

.. في اوائل حكم الرومان لسورية .. صار «هيرودس» ملكا على اليهود في فلسطين «37 ق.م –4م» .. وكانت لدى اليهود شكوك كثيرة حول صدق يهوديته، ومدى ايمانه، لان عائلته كانت حديثة العهد باليهودية، فعمد لتبديد هذه الشكوك، الى بناء هيكل عظيم في «يروشلم» التي هي القدس اليوم.. لكن الرومان هدموا هذا الهيكل عندما اقتحموا المدينة عام «70م» على يد تيطس .. وطردوا اليهود من المدينة .. ويلاحظ هنا .. ان الاثر المعروف باسم «حائط المبكى» في مدينة القدس هو من بقايا هيكل «هيرودس» هذا .. وليس من بقايا هيكل سليمان .. وهذا امر يعرفه المختصون من علماء الاثار..

.. «ثيودور هيرتسل» .. نبي الصهيونية الجديد .. وزعيمها المجدد.. لم يكن من المتدينين، ولا من العلماء بتاريخ اليهود، كما انه لم يكن من الباحثين في معتقداتهم وشرائعهم، بالاضافة الى انه ايضا .. كان يجهل اللغة العبرية ..

كان هيرتسل هذا ... كاتبا مسرحيا مغمورا .. وكان يراسل مجلة نمساوية من باريس باخبار وتعليقات فنية .. وكان ايضا، وهذا هو المهم.. من ابناء الليل، ومن رواد الحانات والمواخير والتي تعرفه جيدا، ولا علاقة له لا من بعيد او قريب بالمعابد، والحاخامات، ولا ندوات العلم او قاعات المحاضرات...

..واخيرا .. «تل صهيون» الذي يتباكى اليهود عليه .. فلماذا البكاء على صهيون؟؟..

اولا:– لان اليهود يحبون البكاء .. !! والدموع عندهم كالزيت الذي يضيء فانوس الذاكرة، ويحفظ شعلتها .. شعلة الحقد والعداوة والبغضاء ..

وثانيا:– وهو الاهم .. ان اليهود باعتبارهم مجموعة بشرية لها دين خاص بها، فان هذه المجموعة تعتبر نفسها في حالة غربة .. حتى وهي في فلسطين .. والامر المهم .. ان لفظ الصهيونية، للتعبير عن الاتجاه العنصري، هو من اختراع «ناتان بيرنبادم» الذي استعمل لفظ الصهيونية لاول مرة عام «1892م» بقوله في محاضرة له .. «ان الانتساب الى صهيون، يرمز الى التطلع للخلاص، وتجسيد الامل في الانبعاث الوطني ..»

فما هو صهيون هذا ..؟؟..

صهيون .. كان تلاً صغيرا غربي مدينة القدس.. لم يقف عليه، او عنده، او بالقرب منه، ابراهيم، ولا اسحق، ولا يعقوب .. ولم يذكر اسمه في توراة موسى .. لكن بعد موت موسى بخمسمائة سنة، احتله داود، ونقل اليه عاصمة ملكه من «حبرون» التي هي الخليل اليوم.. ثم توسع داود فاحتل جبل القدس الذي كان يسكنه جماعة من اليبوسيين .. «الفلسطينيين»، ولما جاء سليمان بعد داود، وجد قلعة داود على تل صهيون وهي منفصلة عن جبل القدس بواد صغير ضيق، فامر بردم الوادي .. فاتصلت القلعة بالمعبد والقصر الملكي .. ومنذ ذلك الحين لم يعد هناك شيء اسمه صهيون .. بل صار اسما لحي على اطراف القدس ..

اذن، لماذا البكاء على صهيون ..؟؟ .. يعتقد كثير من الباحثين والمهتمين .. ان البكاء يرجع الى احد المزامير الكثيرة المنسوبة الى داود !؟ .. وهو المزمور «137» من المجموعة التي تداولها اليهود اثناء سبيهم في بابل .. والذي يقول "على انهار بابل .. هناك جلسنا وبكينا" اذ تذكرنا «صهيون ..» .. كان ذلك بعد خمسة قرون على وفاة سليمان ..!! ..

والخلاصة .. ان يهودي اليوم والذي تربى في بيته على تعاليم التوراة والتلمود، وما فيهما من ادعاءات غيبية وعرقية، وتهديدات لشعبنا الذي يسمى فيهما «بالكنعانيين» .. هو نسخة طبق الاصل عن اليهودي القديم .. وان وجوده في احضان المجتمعات المتعددة، لم يؤثر على ذاته اليهودية المتحجرة .. بل جعله يستفيد من خبرات الامم العريقة، من اجل خدمة اليهودية .. ومخططاتها ..

وبما ان ارضنا ذكرت في هذين الكراسين «التوراة والتلمود» على انها موعودة لهم من الاله يهوه .. «الذي لا نعترف ولا نؤمن به ..» فاليهود والحالة هذه اعداء لنا ..

وكذلك .. نخلص الى ان يهود اليوم ليسوا ورثة يهود الامس .. ويهود الامس، كما عرفنا، ليسوا ورثة ابراهيم وذريته .. وعليه، فان هذا لا يكسبهم اي حقوق، من اي نوع دينية، او تاريخية، او حقوقية .. فهم جزء من حملات يونانية، رومانية، صليبية، بونابرتية، استعمارية اوروبية.. واخيرا صهيونية .. وقد تعللت كل حملة منها باسباب حضارية، دينية، عسكرية، اقتصادية، سياسية ..

وامتنا مدعوة للتخلص من الحملة اليهودية الصهيونية.. فهي اخطر هذه الحملات لانها تستهدف وجودنا بكل ما تعنيه كلمة وجود من معان ..

وامتنا قادرة على ذلك .. وستفعل ..0

* باحث في المسألة اليهودية

قبل ان يصبح العرب شحاذين على ارصفة عواصم العالم !

● فتحي الحمود

● في مقابلة شاهدت معظمها اجراها الدكتور يحيى العريضي من التلفزيون السوري مع الصحافي والمفكر الباكستاني الدكتور ياسين رزق في مساء يوم الاثنين الموافق 1997/11/3 . لفت نظري بعض الافكار التي اقترحها الدكتور رزق على العرب في موضوع النزاع العربي الاسرائيلي، اردت ان انقلها الى القارىء الاردني الذي لم يتسن له مشاهدة تلك المقابلة. ولعلني شخصيا تحمست لتلك الافكار والتي اتمنى على امتنا العربية القيام بتحقيقها حتى تستطيع ايصال طبيعة النزاع العربي الاسرائيلي الى الرأي العام الاميركي والاوروبي بشكل خاص، والى العالم ككل بشكل عام.

الطرح الاول تركز على ان هنالك تقصيرا واضحا في مسألة شرح طبيعة النزاع الى الرأي العام الاميركي على وجه الخصوص، من خلال اعلام عربي يعتمد الشفافية، والوضوح، والمصداقية، والمعلوماتية المبنية على الارقام والحقائق الموثقة يخاطب الرأي العام الاميركي، من خلال اجهزة الاعلام والصحافة والمطبوعات والمؤلفات وغيرها وبشكل مركز. اي بنفس الاساليب والطرق التي تستخدمها اجهزة الدعاية الصهيونية في كسب الرأي العام الاميركي والاوروبي ايضا، وهي اساليب معروفة وخاصة للاعلاميين المتخصصين . وكل من زار اميركا والدول الاوروبية وغيرها من دول العالم، لا بد قد لمس ذلك بنفسه عند حدوث مشكلة معينة او بروز قضية ساخنة.. وحتى الذين لم يسافروا يستطيعون معرفة هذه الاساليب من خلال «لواقط» المحطات الفضائية في منازلهم. ولولا بعض الاصوات العربية المسموعة في الغرب، مثل صوت جلالة الملك الحسين، منذ فترة طويلة، وفي الوقت الحالي الرئيس محمد حسني مبارك، وغيرهم ممن لا يصل عددهم اصابع اليد الواحدة، لا بد من الاعتراف بانه لا يوجد اصوات عربية مسموعة في الغرب، وحتى لو وجدت فهي لا تعرف الطريقة او الاسلوب الذي يؤثر في الرأي العام الغربي.

صحيح اننا في الوقت الحاضر، لا نملك من تلك الوسائل الا القليل، وغير المؤثرة على وجه الاطلاق، ولا زلنا نقابل اناسا مثقفين ومتعلمين في العالم لا يعرفون شيئا عنا، او عن منطقتنا، او حتى عن طبيعة النزاع العربي الاسرائيلي. فهل ينقص العرب بشكل عام المال، والقدرة، على امتلاك مثل هذه الوسائل؟ وها هم العرب وبحمد الله اصبحوا يمتلكون حصصا كبيرة في كبريات الشركات العالمية او الفنادق، او المنشئات الفخمة، حتى انهم وصلوا الى قلوب الاميرات، وكدنا نصبح اجدادا لمن يحمل التاج البريطاني على رأسه!

لا احد ينكر بان العرب منتشرون في العالم، وضمن مصالح اقتصادية متعددة، ما عدا «الاعلام» الذي يخدم قضايا امتنا بشكل عام، ويعرّف الناس بهذه الامة العظيمة الخالدة، وقضايانا الآنية مثل القضية الفلسطينية، والمسألة العراقية، وغيرها.

نعود الى موضوع المقابلة، والتي ركز فيها الدكتور الباكستاني، والذي فسر وقوف الباكستان الى جانب العرب، على انه امر عاطفي ينبع من كونهم مسلمين يتعاطفون مع قضايا العرب مهما كانت، كون العرب مسلمين مثلهم .. كما انه شبه النزاع العربي الاسرائيلي حول الارض الفلسطينية، بنزاع الباكستان مع الهند على الارض الكشميرية، ولهذا فنحن واياهم نعاني نفس المشكلة ونفس الظروف، ولهذا السبب ايضا هم معنا بدون اي نقاش ..! كما وانه وبطريقة ذكية ذكر بان الباكستان لم تطلب «فزعة» العرب في موضوع النزاع الباكستاني الهندي، لإنهم لا يريدون احراج العرب في هذا الامر. وذكر انهم كفيلون بحل هذه المشكلة لوحدهم، لأنهم، يخاطبون العالم بالعقل، وبالاسلوب الذي لا نستخدمه نحن حتى الان، وان «كشمير» لا بد عائدة لهم في يوم من الايام.

والحقيقة انني انقل وجهة نظره كما ذكرها، ولا اريد ان اخوض كثيرا من هذا المجال حتى لا نتحول «كعادتنا» عن موضوعنا الاساس، بحيث نخوض في مواضيع فرعية وننسى الموضوع الاساس.

الامر الثاني، والذي يعتقده الدكتور الباكستاني، باننا اذا بقينا على هذا الحال فلن سنصل الى شيء.. وستبقى الامور على حالها، ولن تعيد اسرائيل للعرب حقوقهم التي يطالبون بها، وستظل تماطل، وتماطل بكل الوسائل والطرق والاساليب، وهي بالتالي تكسب عامل الوقت، وتحقق مبدأ الفرقة العربية، من منطلق انها عقدت معاهدات سلام مع بعض الدول العربية، ولم تقم بذلك مع البعض الاخر، والاهم من كل ذلك ان اسرائيل تملك القدرة من خلال الحركة الصهيونية العالمية على التأثير بالرأي العام الغربي، ونحن لا نملك مثل هذه القدرة، حتى ولا قسما منها.

الامر الثالث، والذي ذكره الدكتور الباكستاني، والذي اعجبني كثيرا، ان الرأي العام في دول الغرب هو الذي يصنع القيادة في تلك الدول، اي ان الرأي العام هو الذي يصنع «صناع القرار»، وهؤلاء هم الذين يقررون للعالم. وما يحدث حاليا في المسألة العراقية لخير دليل على ما نقول .. وكيف تستطيع الولايات المتحدة التأثير في القرار الاوروبي، وبالتالي تكسبه لجانبها في اي قرار تأخذه، او تقرر ان تأخذه . فبين يوم وليلة نجد كيف انقلب الرأي الفرنسي، والبريطاني، والالماني، وغيرها من سلسلة الدول المؤيدة للقرار الاميركي.

خلاصة القول، بان اسرائيل وحتى الان لم تنفذ قرارا واحدا للامم المتحدة من خلال مجالسها المختلفة، ولن تنفذ، وتضرب بكل القرارات عرض الحائط، غير آبهة بها على الاطلاق، معتمدة على ان الرأي العالم الغربي متفهم لقضيتها «العادلة..!!»، و «حقها ..!!» في الارض التي سلبتها من اهلها، وشردتهم في بقاع الارض، وغير ذلك من مسلسل القرارات وتقنينها وتحقيقها على الارض منذ مؤتمر بال في سويسرا في عام 1897 م.

الى متى سيظل العرب، باموالهم، وثرواتهم الطائلة، في باطن الارض وخارجها، على هذا الحال؟ ماذا ينتظرون؟ سؤال كبير نطرحه على كل من ينطق بلغة الضاد. هل تنتظرون معجزة جديدة تنزل عليكم من السماء لتقود بشرح قضاياكم للعالم؟ هل ستبقى محطاتنا الفضائية وهي المتوفرة الان بين ايدينا، هي محطات لبث الاغاني والرقصات فقط؟!

ايها العرب خاطبوا العالم . خاطبوا ابن الشارع اينما وجد في دول العالم بالحجة والمنطق، دافعوا عن قضاياكم وعن مستقبل ابنائكم .. هذا المستقبل المجهول .. انني اتحدث لكل العرب فليست دول الطوق هي الدول الوحيدة المعنية بقضايا العرب، وعلى رأسها قضية فلسطين، وقضية العراق.. كلكم معنيون، وكلكم تعيشون في قلب قضاياكم حتى ولو ملكتم اموال قارون .. فنحن نتحدث عن مستقبل الاجيال القادمة .. فكروا بمستقبل ابنائكم بعد خمسين او مئة عام من الان.. فكروا جيدا في الله ستلطمون وجوهكم. ارحموا اولادكم قبل ان يصبحوا «شحاذي العالم» تجدونهم على ارصفة، نيويورك، ولندن، وباريس، وجنيف، وفرانكفورت، وزيوريخ، وستوكهولم، وبانكوك، وطوكيو .. وقبل ان تجدوا بناتكم تقف على نفس الشوارع ولكن في ازقتها ..!!

نعم واقولها وبكل قناعة وثقة، اذا بقيت حال العرب على ما هي عليه الان، فان المشهد الذي ذكرت اتخيله بعد خمسين الى مئة عام .. ارى احفادنا «حفاة عراة» في ازقة وشوارع مدن العالم يستجدون ويشحذون لشراء ساندويتش «فلافل» يسدون به رمقهم.

اذا كنتم تنتظرون معجزة .. فلقد انتهى عصر المعجزات فما عليكم الا التحضير بقوة وفي كل المجالات للمستقبل، وانني اقترح عليكم ان تخالفوا قوانين «الملكية الفكرية»، وتسرقوا بروتوكولات حكماء صهيون .. وتطبقوها كما جاءت ولكن بتسمية اخرى الا وهي «بروتوكولات حكماء العرب» لعلنا نستفيد شيئا واحدا من العدو الذي سرق ارضنا، وشرد اهلنا، واوصلنا الى ما اوصلنا اليه من حالة التشرذم، والضياع، والخلافات المتجددة، والنزاعات على عدة اشبار من الارض.

ايها العرب .. اصحوا من سباتكم العميق. فالحضارة ليست بالعمران فقط، انما هي بالعلم والمعرفة، والثقافة، واللحاق بالعالم المتطور الذي سبقنا بمئات السنوات وما نحن الا مستهلكون لاجهزته وصناعاته، واسواق لترويج بضاعته، .. وبئس قوم يأكلون مما لا يزرعون، ويلبسون مما لا يصنعون ..!

ايها العرب .. اقنعوا العالم بعدالة قضاياكم، بالحجة والمنطق، فالرأي العام العالمي بحاجة الى معلومات عنا، واذا ما ركزتم على هذا الموضوع سيأتي يوم تجدون ان العالم يقف مع قضاياكم، ويتعاطف معها، وبالتالي يؤثر في صناعة القرار التي اصبحت تؤثر بشكل مباشر في شتى انحاء المعمورة.

ان لدينا الكثير الكثير مما نقوله ونشرحه للرأي العام العالمي، وخاصة الرأي العام الغربي، فلدينا التاريخ المليء بكل اشكال العلم، والمعرفة، والثقافة، والادب، وهي عنوان حضارة اية امة. ولدينا الحاضر، فالوطن العربي الكبير بموقعه الجغرافي، وامتداده القومي، وبخيراته في باطن الارض وعلى ظاهرها يصدر للعالم احسن الاطباء، والمهندسين، والعلماء في جميع المجالات، وهم من خيرة المدرسين في الجامعات المشهورة في الولايات المتحدة، ودول اوروبا المختلفة.

صدقوني انه لا ينقصنا شيء .. الا الارادة والعزيمة، والبداية، ولكن بداية متواضعة لابد لها وان تنمو وتكبر حتى تصبح منافسة للاعلام الصهيوني في تلك الدول .. صحيح انه ليس بالامر السهل .. لكنه ليس بالامر المستحيل، واذكركم فقط بان مشوار الالف ميل يبدأ بالخطوة الاولى.0

قف – سلطنة عُمان في الذاكرة

■ محمد ناجي عمايرة

● سنوات زاخرة بالعطاء والتقدم والتنمية تثيرها في النفس احتفالات سلطنة عُمان الشقيقة، هذه الايام، بعيدها الوطني السابع والعشرين.

فقد كان لي شرف المشاركة في مسيرة التنمية والنهضة العمانية الحديثة، منذ البدايات الاولى، وواكبت بجهدي وقلمي مراحل تقدم هذه المسيرة وتطورها ، والانجازات التي حققتها السلطنة الشقيقة، لحظة بلحظة، منذ عام 1972 ، حتى اليوم.

ذهبت الى سلطنة عُمان، في تشرين الاول من عام 1972، مع نفر من الزملاء الصحافيين الاردنيين لنؤسس اول جريدة عمانية، تطبع في السلطنة، وتصدر بانتظام، اذ كانت هناك صحف ومجلات عُمانية الناشر، والمضمون، ولكنها تطبع في الكويت او دول الخليج العربي الاخرى، وترسل الى السلطنة. وقد صدر العدد الاول من جريدة «عمان» في العيد الوطني الثاني 1972/11/18 ، وكانت اسبوعية لمدة سنتين ثم تحولت الى نصف اسبوعية، ثم الى يومية، في بداية عام 1980 ، وما تزال تصدر الى الان.

كانت تلك التجربة فريدة ومميزة، مثقلة بالعطاء، والجهود الفائقة التي بذلها اولئك الشبان الاردنيون الذين اقتحموا المجهول، وتمردوا على المستحيل. فقد كانت الامكانيات، في ذلك الزمان، قبل حوالي ربع قرن، محدودة ومتواضعة .. لكن اولئك البناة الاوائل من الاردنيين والعمانيين، صحافيين وفنيين، بقيادة المرحوم الاستاذ امين ابو الشعر لم يبخلوا بذرة من جهد، لم يبخروا لحظة من عطاء، حتى ظهرت جريدة «عمان» الى حيز الوجود، اول جريدة عمانية، تطبع في السلطنة، وتصدر عن دائرة الاعلام والسياحة «في حينها» وبأيد اردنية عمانية، عرفت كيف يكون التعاون والتضامن والتكامل، بين الاشقاء، بعيدا عن زيف الشعارات. وهي التجربة التي اضاف اليها، فريق اعلامي، اردني، اخر، مشاركته في انشاء محطة التلفزيون العماني، ومن ثم الاذاعة، ووكالة الانباء العمانية.

اتذكر كيف عملنا على اصدار العدد الاول من «عمان»، لم يكن مبنى الجريدة قد استكمل بعد، وقد جلسنا الزميل سليمان القضاة، وانا، والزميل مروان عويس، على لبنات من «الطوب» نحرر مادة العدد من اخبار وتحقيقات وتعليقات، ومقالات، قبل ان ندفعها الى جامعي الاحرف اليدوية، لتتحول بايدي الفنيين الى اعمدة من الرصاص وصور محفورة بالزنك، ثم الى صفحات، لتطبع على آلة الطباعة القديمة التي جلبها الاستاذ امين ابو الشعر من عمّان، وهي الآلة التي ظلت تطبع عليها كتب ومنشورات المطبعة الهاشمية، منذ الاربعينات، وخاصة جريدته الأشهر «الرائد» التي عرفتها المملكة في تلك الفترة.

كان اصدار العدد الاول معاناة لذيذة، وتجربة فريدة، ما زلت ، وزملائي نتذوق طعمها، ونتذكرها، بمزيد من الفخر والاعتزاز، وها هي «عُمان» الجريدة .. اليوم، لا تقل عن زميلاتها العربيات مستوى، ومصداقية، وتميزا، وحضورا لدى القارىء العربي.

واذا كنت قد اشرت الى هذه التجربة بالذات فلكي ادلل على مدى نجاعة التعاون العربي، وتبادل الخبرات، واهمية التواصل بين الاشقاء، وبدون منّ ولا تبجح، فان هذه التجربة الفريدة، التي لها، مثيلاتها، وربما، ما هو افضل منها، لمواطنين اردنيين في دول خليجية عربية اخرى.. تستحق الذكر، والتسجيل!

لقد حققت سلطنة عمان الكثير الكثير من الانجازات واجتازت عقبات وتحديات صعبة وهائلة حتى اصبحت اليوم في مصاف الدول المتقدمة، لا النامية، بفضل قيادتها الحكيمة، وصبر شعبها وعطاء ابنائها، ومساندة اشقائها العرب، من اردنيين، ومصريين، تونسيين وسودانيين وسوريين .. وغيرهم.

ويظل الامر الاكثر وضوحا، والاحق بالاشادة في هذه العجالة وهو الشعب العربي العماني، الطيب المعطاء، الصادق في عروبته الملتزم بعقيدته، المتسامح مع اخوته واشقائه، والذي عانى طويلا وذاق مرارة الحرمان، من التعليم والصحة والتنمية، وها هو اليوم في طليعة اشقائه، تعليما، وتنمية، وتطورا وتقدما، وهو لا يبخل عليهم، بمواقفه الصادقة، والتزامه الواضح، بقضايا امته وحرصه على وحدتها وحريتها وكرامتها، واستغلال مواردها المالية والبشرية، لما فيه مصلحة ابنائها دون تمييز!.0

طعن قانوني بوجود روسيا في مجلس الأمن

● فاروق توبولات *

● بعد ان نفذ البلاشفة انقلابا سنة 1917م قام مجلس سوفيات بتروغراد واللجنة الثورية المؤقتة (ومن طرف واحد بدون استشارة الشعوب التي تقطن الامبراطورية الروسية) بتشكيل الحكومة الروسية (مجلس قوميساري الشعب)

كان قرار مجلس السوفيات الروسي الاول عام 1918م حول المؤسسات الفيدرالية لجمهورية روسيا من طرف واحد دون الاخذ بعين الاعتبار الخصائص القومية وارادة الشعوب . فقد اشار القرار الى ان الفيدرالية الروسية قد تشكلت على اساس اتحاد طوعي لشعوب جمهورية روسيا وكنفدرالية لاتحاد شعوب الجمهوريات السوفياتية، ولكن لا توجد اية اتفاقيات بهذا الخصوص او معاهدة موقعة من ممثلي هذه الشعوب .

لقد وقعت روسيا الفيدرالية معاهدة تشكيل الاتحاد السوفياتي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) نيابة عن جميع الشعوب القاطنين في الامبراطورية الروسية ومن ضمنهم شعب الشيشان الذي تم ضمه بالقوة ولم يتم اخذ رايه وعليه فلا تشكل هذه المعاهدة وثيقة شرعية او قانونية في هذا السياق .

في عام 1990م تبنت الفيدرالية الروسية اعلان السيادة الذي ادعى تفوق تشريع روسيا على تشريع الاتحاد السوفياتي . وكانت هذه اول خطوة على طريق تدمير الدولة الموحدة (الاتحاد السوفياتي).

في عام 1991م توصل قادة روسيا الفيدرالية واوكرانيا وبيلوروسيا الى اتفاقية لتشكيل كومنولث الدول المستقلة. ولم يعد الاتحاد السوفياتي موجودا كموضوع للقانون الدولي وكواقع (جيوسياسي) منذ اللحظة التي تم فيها توقيع الاتفاقية. لقد كان هذا القرار باطلا لان بنود اتفاقية تشكيل الاتحاد السوفياتي عام 1922م تشير الى ان اعضاء الاتحاد هم فقط الذين يحق لهم نقض هذه الاتفاقية (اي الخروج من الاتحاد) وليس الغاؤه، وقد تكون الكومنولث من اربع جمهوريات (وليس ثلاثا) ثم انضمت اليه ثمانية جمهوريات . هذا يعني بأن روسيا الفيدرالية واوكرانيا وبيلوروسيا قد تجاهلت آراء الجمهوريات التي انضمت الى الكومنولث .

وقد جرى لقاء القمة في (الما آتا) عاصمة جمهورية كازاخستان عام 1991م بين قادة جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق . وتقرر في هذا اللقاء بان تدعم الجمهوريات التي تشكل الاتحاد السوفياتي السابق جمهورية روسيا الفيدرالية لتصبح وريث الاتحاد السوفياتي في الالتزامات الدولية خاصة الاعتراف بحقها بان تحل محل الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة ومجلس الامن. وطالما ان الجمهوريات الاتحادية سواء التي وقعت الاتفاقية او التي انضمت اليها لا تعترف بدستور الاتحاد السوفياتي وبرلمانه، فإنه يبدو وجود هذه الجمهوريات غير شرعي او قانوني، لانها قد تشكلت وظهرت الى الوجود حسب قوانين الاتحاد السوفياتي ولم يكن لها وجود كدول مستقلة قبل ذلك . لقد دعم المشاركون في اجتماع قمة(الما آتا) توج) روسيا لان تكون الوريث الشرعي للاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة بما فيها العضوية الدائمة في مجلس الامن وغيرها من المحافل الدولية. ولكن كما هو معروف فان الاتحاد السوفياتي لم يوقع على اتفاقية (فينا) عام 1978م المتعلقة بوراثة الاتفاقيات .

وتأسيسا على كافة ما ذكر فان روسيا لا تمتلك اي اساس شرعي او قانوني لعضوية الامم المتحدة والاجهزة المنبثقة عنها وخاصة مجلس الامن كبديل عن الاتحاد السوفياتي .

اولا، وقبل كل شيء: فان هذا يعتبر تجاوزا لحقيقة ان شعوب الاتحاد السوفياتي السابق تناضل من اجل تحقيق حقها في تقرير المصير. وتعبر هذه الشعوب عن رغبتها واستعدادها لتصبح عضوا مساويا من اعضاء المجموعة الدولية . ولكن نظام التصويت في مجلس الامن يمنع من تحقيق ذلك ، حيث ان الاجماع ضروري في اتخاذ القرارات . وحيث تأخذ روسيا بشكل غير شرعي موقع العضو الدائم فإن اي شعب من شعوب الاتحاد السوفياتي السابق الذي يرغب في الانضمام الى الامم المتحدة لا يستطيع ذلك الا بموافقة روسيا . حيث ان سياسة روسيا اليومية لم تكن ابدا لتسمح ولن تسمح بحق الشعوب في ممارسة حقها في تقرير المصير ممارسة حقيقية. ولا شك بأن هذا الخطر يحيط بشكل رئيسي بشعوب الاتحاد السوفياتي السابق .

ان روسيا كامبراطورية تخرق، وسوف تظل تخرق، حقوق الانسان الاساسية . وهي اذ قامت بخرق الدستور السوفياتي فقد حرمت مواطنيها من حق المواطنة السوفياتية، وكذلك فعلت مثلها دول الكومنولث الاخرى، الامر الذي يعني من الناحية القانونية ان يفقدوا بشكل تلقائي حق المواطنة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، ذلك لان نص المادة (16) من القانون الخاص بالمواطنة في الاتحاد السوفياتي والصادر عام 1978م يؤكد على ان فقدان حق جمهوريات الاتحاد السوفياتي يتبعه فقدان حق المواطنة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي . والجدير بالذكر انه بعد تغيير الوضع القانوني للفيدرالية الروسية لم يجر اي استفتاء او انتخابات جديدة لهيئات التشريع العليا، ناهيك عن تبني دستور جديد يعتبر الاساس لاية دولة جديدة.

وبناء على ما ورد فإننا نستنتج ما يلي :

ان اقامة جمهورية روسيا الاتحادية كدولة فيدرالية امر غير شرعي او قانوني. لانه خارج عن ارادة الشعوب وعن الوثائق التي وقعتها بخصوص تأسيس الاتحاد السوفياتي السابق. فلا يوجد هناك اي تعريف محدد لماهية رعايا الفيدرالية .

ان وراثة روسيا الفيدرالية لحقوق الاتحاد السوفياتي السابق وحضورها في مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة تعتبر امرا غير شرعي او قانوني .

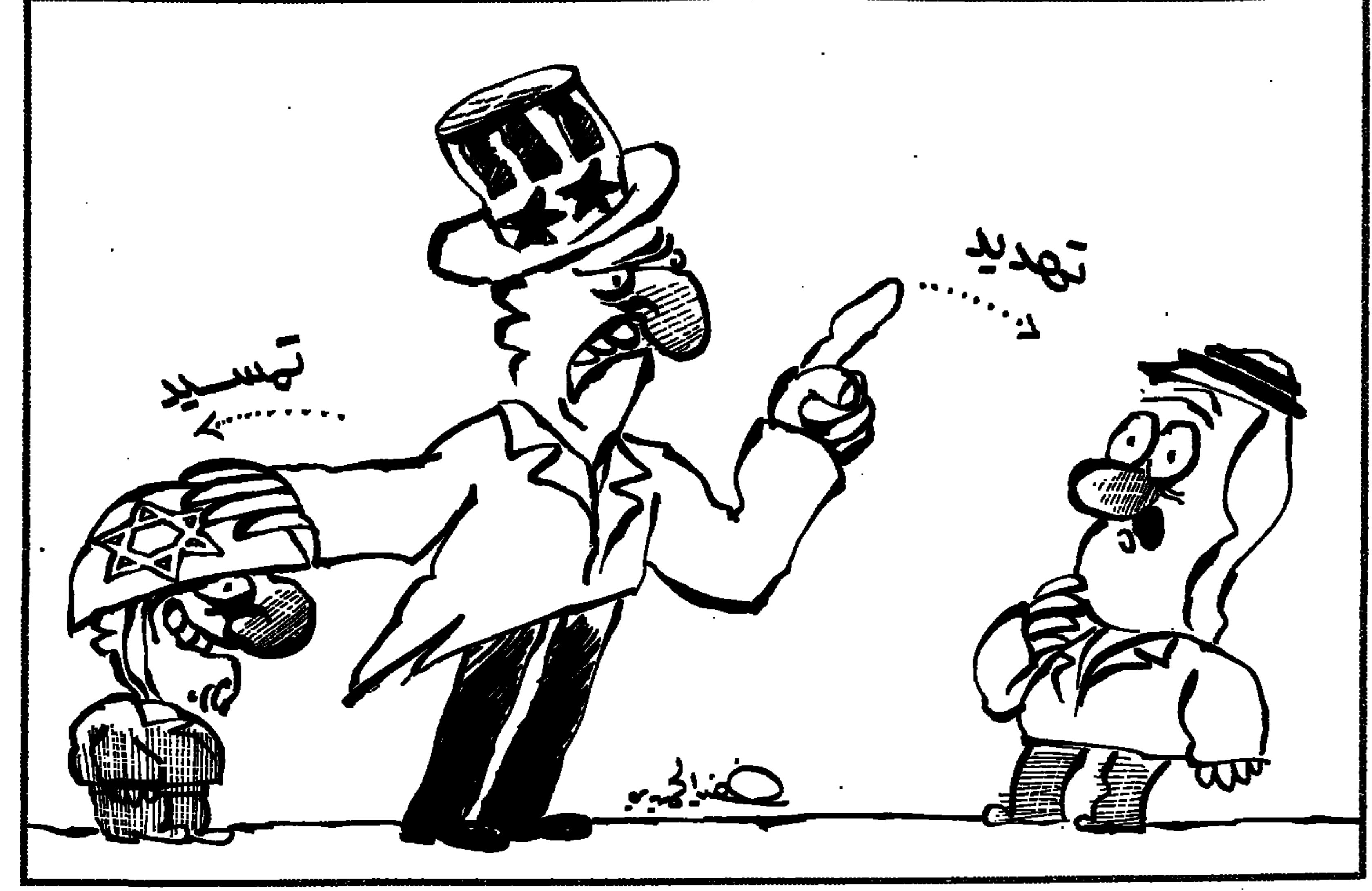
ان الغاء الاتحاد السوفياتي واقامة كومنولث الدول المستقلة يعتبر امرا غير شرعي او قانوني .

ولذلك وبناء على ما ذكر لا يجوز لروسيا ان تدعي ان انفصال جمهورية الشيشان عنها ليس قانونيا. ففاقد الشيء لا يعطيه . وهذا شأنهم اما نحن فلنا شأن اخر .

وهنا اوجه كلامي مخاطباً الرئيس الروسي (يلتسن)

لقد قلتم في بروتوكول معاهدة السلام الذي وقعه الرئيس الشيشاني (اصلان مسخادوف) معكم : (لن نحاربكم مرة اخرى)، ولكن ممارساتكم باستخدام الحصارات المالية والاقتصادية والتضليل الاعلامي عن حقيقة الاوضاع في الشيشان، والتي لم تفلحوا ولن تفلحوا بتبريرها على المجتمع العالمي، هو اكبر دليل على نواياكم المبيتة. لذلك نحن ما زلنا لا نثق فيكم. ونعلنها للعالم اجمع ان القوات الشيشانية مستعدة للقتل فإذا تلاعبت روسيا لتعطيل استقلالنا فإننا مستعدون للعودة لحرب اكثر قوة، وعلى الباغي تدور الدوائر .

*ممثل جمهورية الشيشان في الاردن والشرق الاوسط



كاريكاتير خضير الحميري

منبر العرب

■ إبراهيم الداقوقي*

وحدة الحياة

● تعلمنا في مدارسنا الثانوية بأن الانسان هو سيد الطبيعة، وكلما استطاع ان يسطو عليها وان يسخرها لاغراضه الخاصة، كلما كان النجاح حليفه. غير ان الافكار الحديثة المتداولة في عالم اليوم، لاسيما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في تسعينات القرن، تحارب سادة الطبيعة واولئك الذين يلوثون البيئة. بحيث هبت الجمعيات والاحزاب السياسية في مختلف انحاء العالم المتقدم للدفاع عن الطبيعة وللدعوة للحفاظ عليها من اجل ان تكون مأوى للجميع وموطناً للسعادة والافراح وبساطاً اخضر للحضارة الحديثة القائمة على الحياة الواعية والديمقراطية الاجتماعية والتقدم العلمي.

ان الحياة وحدة متكاملة ومتناغمة ومنسجمة من حيث عناصرها الاساسية: النبات والحيوان والانسان.وهي مؤلفة من حلقات لا ينفصل بعضها عن بعض، لان ثمة نظام يؤلف نفسه بنفسه فيها ويضع قواعده الفعلية لاستمرار ذلك الانسجام الفريد القائم فيها. فاذا ما تدخل الانسان فيها من اجل التغيير والتبديل، فانها تتحطم وتحطم الانسان الذي يعمل لاحداث ذلك التغيير. وليست فتحة الاوزون التي تهدد البشرية بالفناء بعيدة عن الاذهان، ولا الانفجارات الذرية التي قامت بها القوى العظمى داخل باطن الارض والتي ادت الى كوارث طبيعية في البحار والمحيطات وتغييرات بيئية كبيرة خافية عن الجميع.

ومن هنا يجب ان لا نفكر بالسيطرة على الطبيعة او محاولة تغيير قواعدها وانما ان نتكامل ونتفاعل وننسجم معها حفاظاً على وحدة الحياة والعيش الهانئ في احضانها.

يطرح علماء الاجتماع السياسي في الغرب اليوم نظريتين لتنظيم الحياة وتحقيق الانسجام بين عناصرها الاساسية: الاولى - هي ان الانسان، كل انسان، جزء متمم في ماكنة الحياة التي يوجهها العقل المركزي (المهندس الاجتماعي) لاقامة فلسفة ادارة تنظيمية في المجتمع من اجل تسهيل العيش معاً بانسجام وتفاعل من خلال قيام العقل المركزي بالتوجيه الاجتماعي لصالح الفرد والمجموع.

غير ان هذه الفكرة او النظرية تؤدي الى الاستمرار في حل المشاكل اليومية بالضعف والقوة والاستبداد والوصاية الفكرية في محاولة لتحريف الحياة واعادة تشكيلها من جديد وفق مصالح القائمين على السلطة وهو ما يخالف فكرة وحدة الحياة.

اما النظرية الثانية، فهي نظرية السياسة الوردية او نظرية الحياد الاجتماعي، اي ان تدع الحياة تجد طريقها في الاستمرار دون تحديد او توجيه من خلال تثبيت حاجات المجتمع ودراسة مصادر المشاكل من اجل ايجاد الحلول العلمية المشتركة لها للعيش في عدالة وديمقراطية وسلام.

ان فكرة السياسة الوردية التي بدأت في السويد ثم اخذت بالانتشار الى معظم الاقطار الصناعية المتقدمة تعتمد على الهوية الفردية بدل الاستناد الى الطبقة الاجتماعية مع ايلاء الاهمية لحقوق الانسان والتمايز الثقافي ورعاية حقوق الاقليات والحفاظ على البيئة.

لقد كتبت علينا هذه الحياة الدنيا، ويجب علينا ان نعيشها بحلوها ومرّها في حب وتآلف وانسجام بعيداً عن العنف والاستبداد الفكري والتسلط السياسي، لان هذه الحياة هي هبة عظيمة تستحق ان نبتهج بها وان نعيشها بكرامة وعز وان نساعد الاخرين ليجدوا المكان اللائق بهم فيها، لانها حياتنا جميعاً.0

*صحفي عراقي مقيم في تركيا

نريدها امما متحدة.. لا ولايات متحدة

■ نجيب القدومي

● لا يختلف اثنان في ان القرارات الصادرة عن هيئة الامم المتحدة بمؤسساتها المختلفة كمجلس الامن والجمعية العامة واللجان المنبثقة عنها تحركها اصابع الولايات المتحدة الامريكية تصريحا او تلميحا، ولنا في معظم القرارات الصادرة لصالح اسرائيل خير شاهد على ذلك. اما تلك القرارات التي كانت تصدر ويشتم منها انها تدين اسرائيل او يطلب منها الامتثال للارادة الدولية سواء اكان القرار 242 او 338 او 425 او غيرها من القرارات المتعلقة بفلسطين او لبنان او الجولان. فقد بقيت حبرا على ورق ولن تتنازل اسرائيل بحكوماتها المتعاقبة لمجرد الالتفات لهذه القرارات او اعتبارها، في الوقت الذي نفذت فيه القرارات الصادرة بحق الشعب العراقي لتجويعه وحصاره والسماح للمرض والجوع ان يفتك بأطفاله، دون أن تجد دولة غربية او شرقية عربية او اسلامية تقف موقفا حازما تجاه هذه الازدواجية في المواقف والكيل بمكيالين.

ان الهيمنة الاميركية على مجلس الامن وسكوت الاعضاء الدائمين فيه على التفرد الاميركي لامر مستغرب لا يتفق مع الديمقراطية البريطانية التي نسمع عنها، ولا مع العدالة التي ورثتها فرنسا عن الثورة الفرنسية، ولا مع التعاطف الذي كنا نسمع عنه من روسيا لحلفائها من الدول العربية، وسيبقى استخدامها لحق النقض (الفيتو) سيفا مسلطا على رقاب الدول العربية في الوقت الذي يعتبر هذا الحق سيفا مشهرا للدفاع عن مصالح اسرائيل؟ ومع ذلك تتحدث اميركا عن حقوق الانسان وعن الديمقراطية والعدالة!

لقد آن الاوان لكي يعاد النظر بأسس العضوية الدائمة في مجلس الامن وباستخدام حق النقض (الفيتو) وبضرورة تنفيذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة والتي يمكن ان تنقذ ماء وجه هذه المنظمة الدولية التي لم تقم الا لضمان الحقوق وتحقيق العدل وعدم السماح للدول المتنفذه من ان تستغل او تهيمن على الدول الاضعف وذلك باستحداث آلية تلزم الدول (كإسرائيل مثلاً) بالالتزام بقوانين هذه المنظمة ومؤسساتها المختلفة وضرورة تنفيذ قراراتها.

ويجب على دول العالم ان تدرك ان تمييع القرارات الصادرة يتم بواسطة الادارة الاميركية عن طريق الاتفاقات الجانبية، كأوسلو ووادي عربة، وعن طريق المؤتمرات الاقليمية، كمؤتمر مدريد، وعن طريق تأييد عقد المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية. كما حدث مع اسرائيل والدول العربية. ولا يخفى على احد ان اسرائيل لو نفذت قرارات الامم المتحدة الصادرة لما كانت هناك حاجة لعقد هذه المؤتمرات والاتفاقات و المعاهدات وغيرها، ومع ذلك يلاحظ ان اسرائيل لم تنفذ القرارات الدولية ولم تلتزم بالمعاهدات الجانبية ولم تستمر بالمفاوضات المباشرة.

الحل يكمن في ضرورة تفعيل المنظمة الدولية والعودة الى المبادىء التي قامت من اجلها والمنطلقات التي انطلقت منها لتحقيق العدالة، وان استمرت بذلك وبقيت الولايات المتحدة هي المتفردة في العالم بمزاجيتها وبالنظر لتحقيق مصالحها ومصالح اسرائيل فقط، وسط سكون دولي وخنوع عربي، فإن ذلك يكرس شريعة الغاب وسيطرة القوي على الضعيف وهذا يتناقض مع اهداف المنظمة ومنطلقاتها ويبقي حالات عدم الاستقرار في العالم.

والحل كذلك يكمن في ان يتحرر العرب من الهيمنة الاميركية وان لا يسكتوا وينتظروا حتى يحصل لجميع الدول العربية ما حصل للعراق من استباحة للأرض وتحكم في الجو وحرمان لاطفاله الرضع من الحليب ولاهله من الخبز والدواء.

لنا في الامم المتحدة ما لغيرنا من دول العالم، نسهم في ميزانيتها وقواتها الدولية ونشاطاتها المختلفة، نلتزم بقراراتها وقوانينها فلماذا لا ينطبق هذا على اسرائيل؟ ولماذا لا تستخدم الولايات المتحدة نفوذها وجبروتها تجاهها لتنفيذ القرارات الدولية؟ كفاها تدليلا لاسرائيل وكفاها ظلما للعرب ولتنطلق الامم المتحدة للقيام بدورها بشكل افضل حتى تبقى في نظر الناس امماً متحدة وليست ولايات متحدة.0

قرارات مجلس الامن تتناسل كالارانب!!

■ فالح حسون الدراجي*

● واخيرا ظهر القرار «1137» الذي وضع حدا لتوقعات وتكهنات المراقبين السياسيين، وقطع كل التصورات، سواء تلك التي كانت «تتمنى» صدور قرار بضرب العراق عسكريا. او تلك التي كانت «ترجو» ان يستمع مجلس الامن لصوت العراق وان يتفهم معاناته وعذاباته وما قدمه من انجازات لها صلة بتنفيذ قرارات مجلس الامن. ومن ثم صدور قرار منصف وايجابي يعطي للعراق حقا هو اكثر حاجة اليه من غيره.

ورغم ان القرار «1137» هو قرار «خشن» وفيه الكثير من محاولة «اهانة» السلطات العراقية عبر منع المسؤولين الحكوميين والعسكريين العراقيين من السفر، الا انه جاء مخيبا للامال بعض «الدول» والدوائر الشريرة والمشبوهة ولعل «اسرائيل» اول هذه الدوائر وليس اخرها!! على الرغم من انه يحمل بين ثناياه تهديدا لم يستطع من صاغ ديباجته ان يخفي انيابه السوداء، ولا يمكن ان يخفي المخالب «الجهنمية» التي تتوعد بها اميركا ابدا كل الشعوب التي تقاوم طغيانها وترفض هيمنتها!!

وفي مراجعة بسيطة لقرارات مجلس الامن بدءا بالقرار رقم «616» ومرورا بعشرات القرارات التي كان اغلبها بل جميعها ظالمة وجائرة، حتى صدور القرار «1137» نجد ان اميركا وبريطانيا هما اللتان تقترحان بل وتفرضان شكل وجوهر القرارات وما على الاعضاء الثلاثة «روسيا وفرنسا والصين» الا الموافقة. مهما حاولت هذه البلدان «الثلاثة» من محاولات لا فائدة فيها غير محاولة «تبييض» وجوهها وبالمحصلة النهائية فان القرار يصدر كما تريد اميركا وتابعتها بريطانيا. وان جميع محاولات «روسيا والصين وفرنسا» هي محاولات لا تعدو بان تكون مثل «الرعد» الذي لا مطر فيه، او مثل جعجعة بلا طحن كما يقولون..

ولو كان العكس، بحيث يثبت احد «الثلاثة» قوته وجبروته، ويبرر وجوده «كقوة كبيرة» تستحق شرف العضوية الدائمة، لاثبت للعالم مرة واحدة، ان هذا القرار الاميركي او ذاك التهديد البريطاني، على باطل، وان هذا القرار الاميركي او ذاك التهديد البريطاني. على باطل، وان فيه جورا وظلما يقع على العراق، او على اي شعب اخر مماثل تعرض لعنجهية اميركا، ولكن تجدون ونجد دائما ان اميركا هي القادرة على تحديد استحقاقات الحق وتمييز العدل من الظلم، وطبعا برؤية اميركية، وبمكيال اميركي، ومن ثم يكون فرضا على الثلاثة الاخرين النظر اليه بنفس العين وبذات الرؤيا..

تعالوا معنا، الى سجل قرارات مجلس الامن الخاص بالعراق، واعطوني «فيتو» واحدا على قرارات اميركا، لاكسر قلمي وانحني معتذرا للاصبع الذي رفع بوجه العنجهية الاميركية.

ولو ناقشنا القرار «1137» برؤية محايدة فلن نجد فيه غير مطب جديد، في طريق رفع الحصار عن العراق، لاني اعتقد ان قرارات مجلس الامن الخاصة بالعراق تتناسل كالارانب، وكل قرار يلد عددا من القرارات التي تؤدي ادوارا فرعية وملتوية تنسي الجوهر الاساسي، وتميع القضية الرئيسية، قضية رفع الحصار، وهذا ما تريده واشنطن تماما.. وما موضوع حظر السفر على المسؤولين العراقيين الا «تحويلة» جديدة يضعها الاميركان على الطريق العام المؤدي الى رفع الحصار. حيث ينص القرار على وضع قوائم باسماء المسؤولين العراقيين المشمولين بالمنع، وهذه القوائم تتطلب وقتا طويلا لاملائها، لان «كلمة المسؤولين عن عرقلة تدمير اسلحة الدمار» هي كلمة فضفاضة ويمكن تحميلها الاف الاسماء ان رغبت اميركا في ذلك.

كما ان اشكالات عديدة ستحدث في هذا المجال، حيث سيترتب عليها عمليات تجسسية واستخبارية ومطالعات عديدة لكشوفات عديدة من اجل التأكد ان هذا المسؤول الذي يعمل في وزارة الثقافة والاعلام، مثلا، او في وزارة الاوقاف، يساهم في عرقلة عمل لجان التفتيش او لا ؟ واذا ما وضعته اميركا في القائمة السوداء ومنعته من السفر فحتما ستعترض الحكومة العراقية على ذلك، بحيث تشهد وتثبت بالادلة والكشوفات ان هذا المسؤول يعمل في دائرة الزكاة وليس في دائرة «البايلوجية» وان ذاك المسؤول يعمل في الاذاعة العراقية وليس في دائرة «الصواريخ» او الاسلحة الجرثومية!!

وهناك مشكلة اخرى، حيث تتناسل المشاكل الواحدة من الاخرى، اذ ستفرض عقوبات جديدة، وستصدر قرارات جديدة على العراق، لان المسؤول الفلاني «الممنوع من السفر» رصدته الاجهزة الاميركية في بلد ما وهذا طبعا انتهاك لقرارات مجلس الامن، وعليه، يجب اجتماع المجلس من اجل اصدار قرار اخر ينص على منع فئة اخرى حتى تصل نهاية الممنوعات في قرارات اميركا الى قرار يصدره مجلس الامن طبعا وبالاجماع على منع الهواء من دخول العراق، او ربما تعترض روسيا على هذه الصياغة بحيث يكون: يُمنع العراقيون من التنفس!!

واغمض عيني لاتخيل «سرياليا» ان هناك صبيا عراقيا مشاكسا توقح وتنفس . فماذا سيصدر مجلس الامن من قرار بحق هذا الصبي او بصورة ادق هذا البلد الذي انتهك قرارات مجلس الامن؟! بحيث يسمح لاحد ابنائه بالتنفس!!

العراق رفض القرار، ومن حقه ان يرفض، والعراق جاهز لاستشهاد شعبا، وانهارا، ونخيلا وقصائدا. ولا يمكن ان يسمح لمجلس الامن ان يصل بقراراته الى رقم عشرة الاف وسبعمائة وكذا!!

ونجزم ان العراق سيكتفي بصبره، وتجربته في الشهادة، فمئات الالاف من شباب العراق لم تزل دماؤهم ندية يوم سقوا الارض العراقية حتى تظل خصبة بالكرامة وحبلى بالكبرياء .. سيصمدون وحدهم دون الحاجة لروسيا وفرنسا والصين، لانهم يعرفون تماما . ان خروشوف مات ولا يمكن ان يتكرر في شخص ثان يضرب بحذائه على طاولة الظلم والاستكبار، ليقول «فيتو» وليصرخ كفى فالعراق اعطى الكثير، وعليكم ان تمنحوا عطاءه عطاء يماثله!!.0

* كاتب عراقي

ثقافة الشباب.. بين الواقع والطموح

■ محمد عبد الله الجريبيع

● تعددت الاتجاهات والمنطلقات في النظر الى مفهوم الشباب وفي مقدمتها الاتجاه البيولوجي والذي يرى ان مرحلة الشباب تتحدد زمنيا وعمريا للفئة العمرية (15-25) سنة. وهذا الاتجاه السائد حاليا والمتعارف عليه دوليا على اساس ان تلك الفترة تشهد اكتمال النمو جسميا وعقليا بحيث يصبح الشباب قادرين على اداء الوظائف الاساسية المنوطة بهم، وثمة اتجاه اجتماعي يرى أن "الشباب حقيقة اجتماعية" ويعتمد هذا الاتجاه على معيار النضج والتكامل الاجتماعي للشخصية وتبدو مجموعة من السمات والخصائص والتي تعتبر بمثابة معايير او مقاييس يعتمد عليها في تحديد مفهوم الشباب.

ولتحديد مفهوم اوضح للشباب لا بد من الأخذ بالاتجاهين معا والا يطغى احدهما على الاخر بحيث يأخذ الاتجاه الاجتماعي دون اهمال الاتجاه البيولوجي حتى يمكن القول ان الشباب ظاهرة اجتماعية متناسبة مع الظواهر البيولوجية .

وفي كثير من دول العالم والاردن واحدة منها، اصبح ينظر الى الحركة الشبابية على انها مؤشر مهم على قدرة ومهارة الدول في التحضير للمستقبل والتمكن من ادارته والتأكد من استمرارية المبادئ الهامة والاسس الصحيحة في الثقافة الوطنية والمعتقدات الاساسية في حياة مجتمعاتها، فالدولة الحديثة المتطورة ترى في فئة الشباب صيغة ثقافية مستقبلية لكيفية قولبة وتشكيل اجيال المستقبل .

من هنا بدأت النظرة الى الشباب تتغير ولم يعد ينظر اليهم كمشروع بيولوجي ينبض نزوات وانفعالات ومشاعر وانما اصبح ينظر اليهم كمشروع وطني يسهم في نجاح الثقافة الوطنية ونضج مؤسسات التطبيع الاجتماعي والتربوي وقدرتها على تشكيل هذا الجيل بما يحفظ استمرارية الدولة ويحمي وجودها ويحقق تطورها .

ويعد الاردن من الدول التي تنبهت الى ذلك وبدأت تعطي الشباب عناية هامة، لما يمثله من اهمية قصوى في دفع عجلة التنمية وبناء المؤسسات وتحقيق التقدم العلمي، وبالتالي بناء الدولة الحديثة القائمة على الاسس العلمية الصحيحة، وخاصة وان الشباب في الاردن يشكلون ما نسبته 25٪ من سكان الاردن حسب المفهوم الدولي المتعارف علية والذي حدد بالفئة العمرية (5-15) ناهيك عن 5و41٪ من السكان هم من دون سن الخامسة عشر وهذا يعني ان المجتمع الاردني مجتمع فتي شاب .

وهذا يجعل الاردن في مأزق كبير وامام تحد قوي من اجل توفير الرعاية لهذه الفئة الاجتماعية الواسعة وقدرته على استثمارها استثمارا يعود بالخير والنماء عليه، وتكون رافدا قويا لمسيرة الدولة وتطورها .

ان الشباب في الاردن يجمعهم مع شباب العالم اليوم الكثير من سمات القلق التي يعيشها عصرنا الحاضر، فاحساسهم ومعاناتهم من مشكلات نفسية واقتصادية واجتماعية واخلاقية وسياسية، تشكل معوقا كبيرا ازاء تبنيهم للافكار والمبادئ والقيم الايجابية والتي يمكن لها ان تسهم في تطور مؤسسات الدولة نحو الرقي والنضج .

ان اكثر ما يعاني منه الشباب في وقتنا الحاضر، هو تباين الادوار والمواقف المطلوبة منهم من قبل المؤسسات التربوية والاجتماعية المختلفة بحيث يتم المطالبة بممارسة ادوار مختلفة او متناقضة لادوار سابقة عقليا وعاطفيا، ناهيك عن مشاكل البطالة والفراغ والاغتراب ... الخ .

فالشباب كمرحلة عمرية وحقيقة اجتماعية، يتصرف فيها بعادات وتقاليد وافكار واتجاهات وسلوكيات وميول واشكال مختلفة وذلك لتميز الشباب بهذه المرحلة مما يشكل في مجمله ثقافتهم الخاصة التي تميزهم داخل المجتمع .

ولكن قبل بحث اية اشكالية متعلقة بالثقافة سواء كانت ثقافة عامة او ثقافة فرعية منبثقة عن الثقافة الاصلية يقتضي منا ذلك الاتفاق على مفهوم معين للثقافة وبالرغم ان هناك صيغا وتعاريف كثيرة قدمت. الا اننا نستطيع ان نجد ملامح عامة ومشتركة في معظم التعاريف والصيغ التي قدمت.

ويمكن ان نتبنى الاتجاه القائل "ان الثقافة هي مجموعة من القيم المعرفيه والسلوكية الراهنة متضمنه في مكوناتها موروثا حضاريا متفاعلا داخل بيئته فإذا كانت جسور التواصل والاتصال والتفاعل مع كافة البنى الاخرى ممتدة عبر التاريخ بمسيرة تطورية تراكمية تشبه الى حد كبير كرة الثلج والتي تتدحرج فلا تلغي مسيرتها الخارجية وجود نواتها الاولى وطباقاتها الاخرى" .

وثقافة الشباب هي ثقافة فرعية منبثقة عن الثقافة المجتمعية او ثقافة المجتمع والتي تتكون من بناء معقد ناتج عن علاقة تفاعلية للثقافات السائدة منه وهذه الثقافات لا تشكل في مجموعها الحسابي الثقافة الاجتماعية الراهنة .

كما ان ثقافة الشباب تمثل مرحلة من مراحل النمو الانساني والتي تعبر عن مجموعة القيم والمعتقدات والاتجاهات والاراء وانماط السلوك والعادات والتقاليد والتي تحظى بالموافقة والقبول من تلك الفئة العمرية الاجتماعية .

ان خصوصية الجيل الواحد تضم نقاط تلاق وتمايز ونقاط توافق مهما اختلفت البيئة الاجتماعية والحضارية والمؤثرات الثقافية، الا ان هناك حقيقة يجب ان لا تغيب عن اذهاننا وهي "ان هناك فروقا في جوانب ثقافة الشباب في المجتمع الواحد تبعا للبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، بالاضافة الى الفروقات الفردية بين الشباب انفسهم. وهنا تظهر عموميات وخصوصيات وبديلات ثقافية مختلفة" .

ان احساس الشباب بوجود ثقافة خاصة بهم ينتمون اليها وتحقق بينهم رابطاً مشتركاً يمكن ان يقوي من ربط الشباب بثقافتهم وبالتالي ثقافة مجتمعهم، ولكن غياب هذه الثقافة التي تميز الشباب كمرحلة عمرية لها خصوصيتها وعدم وضوح مفهومها وعدم الوعي باهميتها اصبح يشكل احدى المعوقات التي تواجهه هذه الفئة الاجتماعية الهامة .0

حصار متواصل وفاتورة لا تنتهي

● الرجوع عن الخطأ فضيلة، وربما يكون قمة الرجولة والحكمة عندما يتعلق الامر بالقضايا المفصلية والمصيرية. وهذا الفهم ربما ادركه وزير خارجية الكويت في جولته الحالية في عدد من الدول العربية شارحا موقف حكومته من الازمة الاميركية-العراقية.

ولا شك ان الوزير الكويتي، وهو الاقدم في سلك الدبلوماسية العربية، يعرف الحكمة الصينية القائلة «اذا تعارك فيلان او لعبا فان العشب يكون الضحية» ولذلك فقد اعلن ان الكويت لا تؤيد العمل العسكري ضد العراق.

وربما تيقن الوزير اكثر من اي وقت مضى ان امن الكويت واستقرارها ورفاهية شعبها وعلاقتها مع دول الجوار لا تعني شيئا في الحسابات الاميركية بقدر ما هي مرتهنة لتحقيق المصالح الغربية.

لقد ارغمت الولايات المتحدة حلفاءها للاشتراك في حرب الخليج الثانية لاخراج القوات العراقية من الكويت وللاخيرة الحق بان تكون شاكرة لهذه «النخوة» الاميركية التي يفتقد اليها كثير من العرب، ولكن ما قامت به اميركا يجب ان لا يظل كسيف ديموقليس مسلطا على رقبة الكويت ومقدراتها وقرارها السياسي.

ان ما قامت به واشنطن وآلتها الحربية قد لخصه احد ضباط المارينز على شاطىء الخليج العربي عندما تقدم منه مواطن كويتي وصافحه قائلا: شكرا لكم. لقد حررتم بلادي. فرد عليه الضابط الاميركي: لا تشكرني. لقد اخذنا نقودكم.

نعم لقد اخذت اميركا ثمنا لغزوتها العسكرية وهو ثمن باهظ ارهق خزينة الكويت ودول الخليج الاخرى. ولكن يبدو ان جنرالات الجيش الاميركي وشركات تصنيع الاسلحة التي تتلاعب بقرار البيت الابيض لا تريد نهاية للخلاف الكويتي العراقي. فكما ان الحصار المفروض على العراق تريد له واشنطن ان يستمر الى ما شاء الله، وكذلك تريد ان يظل انبوب النفط العربي متدفقا حتى امتلاء الخزان والخزينة الاميركية اللتين لن تصلا الى حد الامتلاء.

ان الكويت ودول العالم الاخرى تدفع باتجاه حل الازمة الحالية بالطرق السلمية ولكن الادارة الاميركية تريد توريط الكويت رغما عنها بعد ان ارسلت اليها ست طائرات «شبح» لاستخدامها في توجيه ضربة للعراق مع ما يحمل ذلك من مخاطر كبيرة على الكويت ودول الخليج.

ومن المؤكد ان ابا الدبلوماسية الكويتية يعرف ان الدول الغربية لا يهمها سوى مصالحها ومصالح اسرائيل في المقام الاول وقد بلغت صفاقة بريطانيا ان اعلن مسؤولون فيها، بينما العالم مشغول بتطويق الأزمة، ان حكومتهم تريد زيادة مبيعاتها من الاسلحة الى دول الخليج العربية وهي المبيعات التي بلغت اربعين بالمئة من مجمل فاتورة التصدير البريطانية في العام الماضي.

ان هذا ما تريده اميركا وبريطانيا وكل تجار السلاح. انهم يعرفون ما يريدون لكن المصيبة اننا لا نعرف ما نريد ولو عرفنا فلا نملك حق التصرف والتنفيذ لاننا تخلينا عن حريتنا ومصيرنا وقرارنا ولحانا و ... للاخرين. ومن هو كذلك لا يحق له ان يسألهم ماذا يفعلون به. 0

■ داود سليمان القرنة

«ليلى والذئب»

● تقول صحيفة صنداي تايمز ان رياح يوم القيامة سوف تهب من بغداد، حيث اخترع العراقيون طائرة زراعية تطير بدون طيار يمكن تحميلها بالأسلحة الجرثومية لتنشرها في جميع أنحاء العالم فتقضي على البشرية في ساعات! (لأغراض الإثارة الصحفية فقط تجاوزت الصحيفة الحقائق التقنية التي تحدد سرعة وارتفاع ومدى طائرات كهذه وتجعلها غير قادرة على الوصول الى مسافة تزيد على المئة ميل).

وتقول مجلة نيوزويك ان العراق يمكن ان ينفس عن شعوره بالاحباط باطلاق قذيفة محملة بالمواد الكيميائية القاتلة على تل أبيب فتقوم هذه بضرب بغداد بقنبلة نووية فيتفجر غضب الشرق الأوسط في حرب دينية تشمل العالم كله!

وتقول صحيفة يديعوت احرونوت ان صفوفاً طويلة من الإسرائيليين تتزاحم أمام مراكز توزيع كمامات الغاز خوفاً من تعرض اسرائيل لهجوم صاروخي عراقي! (وكأن نيوزويك ويديعوت أحرونوت تستهزئان بجهود لجنة نزع أسلحة العراق التي منعت على طلاب المدارس حتى أقلام الرصاص خوفاً من استعمالها في ارهاب العالم).

أما بيل كلينتون فإنه يقول بوقار يصطنعه عبثاً" ليس هذا تكراراً لحرب الخليج. الأمر هذه المرة يتعلق بسلامة العالم في القرن الحادي والعشرين"!

أما حكايات الطفولة فكانت ومازالت تقول ان الجدة كلما أرادت تعزيز جهودها التربوية في السيطرة على الصغار واستعادة هدوء البيت، حكت لهم حكاية الذئب المتربص لليلى في الغابة والذي يفترس كل من لا يسمع كلام الكبار ولا يلتزم بتعليماتهم.

إلا أن "جدة" الصحافة العالمية قد تجاوزت ما ذهبت اليه جميع الجدات من قبل. ولولا احترام لمعاناة العراق لضحك الناس من هذه المفارقة التي تظهر ذئباً جريحاً، جائعاً، منزوع الأنياب على وشك الانقضاض على "ليلى" الأميركية المدججة بكل أنواع الأسلحة التي لاينتزعها عنها أحد.

فيا "جدة" البيت الأبيض، قرأنا قصصك التي نشرتها بجميع اللغات.- وبيني وبينك- لقد وجدت حكاية النسخة الأصلية التي تروى للأطفال أفضل حبكة وأكثر اقناعاً.0

■ أمل الشرقي

لطائف لازالة الهم والغم!

● سأستلم هذه المساحة في هذا اليوم، يوم الجمعة المبارك، في موعظة كريمة لعلها تزيل بعضا من الهم والغم الذي يلف حياتنا ويُنسينا كثيرا من البديهيات ..

يقول المفكر المبدع محمد احمد الراشد في كتابه الطريف «صناعة الحياة» اننا لسنا ملائكة معصومين ولا شياطين اغلقت قلوبنا وانما لنا نفوس مزدوجة «ونفس وما سوّاها فالهمها فجورها وتقواها» ولنا ايمان يزيد وينقص في مداورة دائمة!

فلو اسلف احدنا حسنة في المساء، من صدقة، او صلاة بوقتها او امر بمعروف، او اغاثة لهفان، او تفهيم علم، او بذل شفاعة، او ستر عرض، او تخذيل عن سر او خلافة غاز مجاهد، فماذا يحدث له في الصباح؟

يستيقظ فاذا زوجته مبتسمة في وجهه، واذا اولاده يستيقظون مع اول نداء، على اتم نظافة، وكل قد كتب واجبه المدرسي وجمع كتبه.فاذا افطر : كان طعامه لذيذا، تودعه زوجه بابتسامة ايضا. حتى اذا ركب سيارته - وهي دوابنا اليوم !- وجدها سلسة تشتغل مع اول ادارة للمفتاح ووجد الاشارات الضوئية خضراء تفتح له الطريق مرحبة به، والسائق الذي أمامه يسير وفق أصول بأدب وهدوء، وحتى شرطي المرور ربما يرفع له يده بالتحية، فإذا دخل مكتبه الوظيفي وجده نظيفاً وجاءه من المراجعين أهل الرفق والأخلاق، فإذا رجع الى البيت لم يجد ألذ من طعامه.. وهكذا سائر يومه!

ثم لو أسلف سيئة في ليلة أخرى: من غيبة او نميمة - وما أكثرها في أوساط الصحفيين خاصة!- أو بخل أو فساد او تأخير صلاة، أو تنابز بالألقاب او منع خير، او اذى جار أو انتصار بالباطل لأحد ما فماذا يحدث له؟

يستيقظ فإذا زوجه ذات عبوس وتأفف ولا يرى سبباً منه مباشراً في اغضابها، ثم من بعد قليل إذا بها تولول وتصيح على الغلمان!ولربما فتش عن الفرد الضائع من حذاء ابنه نصف ساعة، حتى يتأخر عن دوامه المدرسي، ويكون طعامه مالحا لا يكاد يسيغه، وتعذبه سيارته - او المواصلات ! - نصف ساعة اخرى وتكون كالدابة الشموص! ويجد الاشارات الضوئية حمراء في وجهه ويبتلى بسائق طائش عن يمينه . ثم يوقفه شرطي مرور كان تشاجر مع زوجه هو الاخر فيفرغ همومه فيه، ويحرر له مخالفة ربما يكون منها بريئاً. وقد يبتلى ثالثة في مكتبه بمديره في العمل سواء كان رئيس مجلس الادارة او رئيس التحرير او مدير التحرير أو حتى زملاءه في العمل، او ربما لا يأتيه من المراجعين إلا أصحاب النكد، ولربما يجد في الآخرة طعام غدائه دخاناً محضاً وتكون زوجه قد نسيت القدر على النار حتى احترق، ويظل سائر يومه قلقاً كئيباً حتى ان أقل عقوبته ان توقظه رنة الهاتف وهو في عز نوم القيلولة فيزعجه!

كلنا يمر بمثل هذه الأحوال، ولكن الأقل هم الذين يرجعون بذاكرتهم الى ما اسلفوا من حسنات او سيئات تكون سبباً لهذه الأحوال والموفق هو الذي يسرع الى بديهته هذا المعنى فيعلم موطن قدمه فيزداد خيراً وصعوداً او يحذر المنزلق ويجد في هذه المعاكسات الخفيفة اللطيفة تحذيراً يمنعه من الاسترسال في الغي وركوب الشهوات. بل هي اشارات تحذير ربانية توازي اللمم والصغائر تنبيه الى وجوب فطم النفس عن هواها، وإلا عوقب بأكبر من ذلك من تضييق رزق وضياع تجارة وجلاء بركة ومرض صعب وتسلط ظالم وطلاق وفشل وبما هو أكبر من ذلك!

ولهذا فإن هذه المعاكسات هي من تمام اللطف الرباني بمؤمن يفهمها ويستوعب موعظتها من أجل أن لا يتمادى بل قل هي مداعبة من الله العبد يذكره أنه معه وتحت رقابته ليستقيم!!

هذه لطائف مما قرأت أحببت أن استذكرها مع القارئ العزيز لعل فيها ما يعين على جلاء الحزن وذهاب الهم!0

■ حلمي الاسمر

هكذا من الاحل

وفد مالطي يزور الاردن الاسبوع المقبل لتلمس سبل زيادة التجارة

□ العرب اليوم

● يبدأ وفد مالطي زيارة للاردن في الفترة ما بين 24–29 من الشهر الحالي ويبدأ اتحاد غرف التجارة الاردنية بالاستعداد لاستقبال الوفد المكون من 45 رجل اعمال وتنظم الزيارة شركة ميتكو.

وسيبحث الوفد الزائر في الاردن عدة مواضيع تتناول تعزيز العلاقات الاقتصادية ما بين الشركات الاردنية والمالطية.

واكد المدير العام لشركة ميتكو ستيفن سلطانا على اهمية هذه الزيارة مشيراً الى ان سياسة مالطا تتميز بالتركيزعلى اوروبا حيث ان معظم التجارة تتم معها، الا انه تم مؤخراً ايلاء اهمية لتعزيز التعاون مع مختلف الدول المحيطة بالبحر الابيض المتوسط.

وقال مدير التصدير في ميتكو دينيس فيلا ان الاردن يلعب دوراً قيادياً في الشرق الاوسط والهدف من الزيارة هو توسيع نطاق التجارة مع هذا البلد العربي والدول المجاورة.

واضاف ان عدد الشركات المشاركة في هذه البعثة يعكس الاهتمام المتزايد في هذه المنطقة ككل، وان هناك العديد من الفرص للتجارة بين مالطا والاردن. واضاف، ان حجم التجارة بين مالطا والاردن لا يعكس مدى العلاقات القوية بين البلدين.

ان احد الامور التي تفاجيء الاردنيين هي حقيقة ان نصف اللغة المالطية تقريباً هي لغة عربية ونصف كلماتها مطابقة تقريباً للتعبيرات باللغة العربية. فمعظم المتحدثين المالطيين بامكانهم ان يفهموا العربية، كما ان سكان بعض المناطق يتحدثون لهجة تشبه الى درجة كبيرة اللغة العربية. وهناك رغبة قوية من جانب رجال الاعمال المالطيين لزيادة حجم التجارة مع الاردن.

وبوجود القاعدة الصناعية المتطورة في مالطا من الممكن زيادة التعاون في مجال التجارة والاستثمار. واضاف السيد فيلا ان ميتكو حرصت على ان تشتمل البعثة القادمة الى الاردن على تلك القطاعات المؤهلة لقبول عروض لتعاون مشترك، وانه كان من الضروري ان تكون البداية على ارضية واسس قوية.

وقال دومينيك كاليا/منسق البعثة التجارية، ان ميتكو تقدم الدعم التقني الكامل الى الشركات المالطية المشاركة كل وفق احتياجاته. وفيما يتعلق بالتوقعات المتعلقة بهذه الزيارة، قال كاليا ان ميتكو متفائلة بان عدداً من الفرص التجارية سيتم التعرف اليها وتحديدها بين رجال الاعمال المالطيين والاردنيين.

وقد تكون هذه فرصة لمعرفة بعض الحقائق عن مالطا حيث ان الاعتقاد السائد بين غالبية رجال الاعمال الاردنيين ان حجم الجزيرة الصغير يعني انها تعتمد كلياً على السياحة، لكن الحقيقة هي ان هناك عدداً من الصناعات التكنولوجية المتقدمة يتم تصديرها الى معظم دول اوروبا واميركا واسيا. وقد سجلت مالطا في السنوات الاخيرة زيادة واضحة وكبيرة في صادراتها حيث بلغت قيمة صادراتها 2.7 بليون دولار في العام الماضي في مجال الصناعة، والبضائع الاستهلاكية والخدمات، الى ما يقارب الـ50 دولة.

ومن البديهي ان الصادرات المالطية تتميز بنوعيتها الفائقة اكثر من حجمها، وقد اخذت مؤخراً شركات اوروبية بتصنيع مكونات لمنتجات معينة، في مالطا للاستفادة من القوة العاملة فائقة المهارة، والتي يتم فيما بعد تجميعها في الشركة الام في اوروبا.

تبلغ صادرات مالطا حوالي 8000 الاف دولار سنوياً مما يضعها في قائمة المصدرين على المستوى العالمي. بتعداد سكاني لا يتعدى 380,000 نسمة، ويبلغ مستوى التدخل السنوي حوالي 8,7000 دولار اميركي.

وتتلقى الدول الاوروبية حوالي 77 بالمئة من الصادرات المالطية اما الباقي فيذهب الى اميركا واستراليا واسيا كشهادة حية على النوعية الفائقة للصناعات والمنتجات المالطية وعلى قدرتها على المنافسة في الاسواق العالمية، وباسعار منافسة.0

حيدر مراد

مدير شركة متكو

مدير التصدير

خلال زيارته لبنك تنمية المدن والقرى

رئيس الوزراء يدعو لضم المجالس القروية الى البلديات لحل مشاكلها المالية

□ عمان– بترا

● اكد رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي على ضرورة اعادة النظر بقانون البلديات والعمل على حل المشاكل التي تعاني منها وذلك عن طريق ضم المجالس القروية الى البلديات المجاورة لتكون اكثر اعتماداً على الذات من خلال تفعيل دورها في تحصيل اموالها المستحقة على المواطنين لتقوم بدورها على اكمل وجه ممكن.

ودعا الدكتور المجالي خلال زيارته الى بنك تنمية المدن والقرى امس يرافقه نائب رئيس الوزراء/وزير التنمية الادارية الدكتور عبد الله النسور ونائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية/وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء الدكتور جواد العناني الى التخلص من كافة مظاهر المركزية والروتين وتسهيل الاجراءات الادارية والفنية والتمويلية.

واشار الى انه يجب ان ينظر الى مديونية البلديات التي تثقل كاهلها مع ضرورة التركيز التمويلي على المشاريع الانتاجية التي ترفد البلديات بمصادر مالية متجددة تمكنها من زيادة ايراداتها.

واستعرض رئيس مجلس ادارة البنك/وزير الشؤون البلدية القروية والبيئة توفيق كريشان دور البنك التنموي المتخصص في تمويل مشاريع البنية التحتية والمشاريع الانتاجية في كافة الهيئات المحلية مؤكداً على ضرورة تقليص عدد البلديات في المملكة الى 40 او 50 بلدية حيث ان 80 بالمئة من البلديات عاجزة عن تسديد رواتب موظفيها.

وبين انه تم افتتاح فرع للبنك في محافظة معان ليخدم المجالس المحلية في اقليم الجنوب بالاضافة الى الفروع العاملة في كل من الكرك واربد والمفرق واكد على ان وزارة البلديات عازمة على انهاء التخطيط الشمولي للمملكة في القريب العاجل.

واكد مدير عام البنك بالوكالة محمد الحديد دور البنك في خدمة المجالس المحلية حيث قام بمنح ما يزيد على 180 مليون دينار للمجلس المحلي من تاريخ تأسيسه حتى الان، ولا يألو البنك جهداً في مساعدة الهيئات المحلية في تحسين اوضاعها المالية ومساعدتها في حل مشاكلها حيث قام بعمل جدولة قروض في عامي 1984 و 1987 كما قام بتخصيص مبلغ 2 مليون دينار في عامي 1995 و 1996 تم منحها للهيئات المحلية كقروض بدون فائدة وتم اعفاء الهيئات المحلية بنسبة 25 بالمئة من الفوائد المستحقة عليها لاعوام 1991 و 1993 و 1996.

كما قام البنك بدفع الاموال المستحقة على البلديات عن استملاكات الطرق النافذة بقيمة 2.1 مليون دينار.

من ناحية اخرى استقبل الدكتور عبد السلام المجالي في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس وفد اتحاد نقابات العمال اليوغسلافي برئاسة رئيس الاتحاد دراقان رادولوفتش ونقل اعضاء الوفد خلال اللقاء تحيات الشعوب اليوغسلافية الى جلالة الملك الحسين مثمنين مواقف الاردن بقيادة جلالته تجاه قضايا شعوب يوغسلافيا التي عاشت محنة طويلة.

واثنوا على مساهمة الاردن في ترسيخ السلام في منطقتهم من خلال المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية مؤكدين رغبتهم في تعزيز علاقات التعاون مع الاردن خاصة في المجالات السياحية والاقتصادية.

من جهته رحب رئيس الوزراء باعضاء الوفد مشيداً بعلاقات التعاون والصداقة التي تربط الاردن بالشعوب اليوغسلافية معرباً عن امله في الاستمرار في تعزيز وتطوير هذه العلاقات لما فيه تحقيق المصلحة المشتركة. وحضر اللقاء امين عام وزارة العمل وامين عام اتحاد عمال الاردن والسفير اليوغسلافي في الاردن.

ويذكر ان الوفد يضم رئيس اتحاد عمال صربيا توسلاف يانوفتش ورئيس اتحاد اتحاد عمال الجبل الاسود دانيلو بوبوفتش0

الفائض التجاري الياباني سجل ارتفاعاً جديداً الشهر الماضي

□ طوكيو– رويترز

● ارتفع الفائض التجاري الياباني من جديد في اكتوبر/تشرين الاول وزاد بأكثر من المثلين عنه قبل عام دون ان يبدي تأثراً بالاضطرابات الاقتصادية التي تجتاح جنوب شرق اسيا.وقالت وزارة المالية امس ان الفائض التجاري ارتفع 140 بالمئة الى 1.1 تريليون ين (8.7 مليار دولار) في اكتوبر بالمقارنة مع 463 مليار ين (3.66 مليار دولار) قبل عام.

وقالت الوزارة ان الصادرات التي كانت السيارات واجهزة الكمبيوتر في مقدمتها ارتفعت 17 بالمئة بينما ارتفعت الواردات واحداً بالمئة فقط. وكان هذا ادنى ارتفاع في الواردات منذ شهر يوليو/تموز عام 1994.

وارتفعت الصادرات اليابانية بصورة كبيرة للمناطق الرئيسية الثلاث التي تتعامل معها. فزاد الفائض مع اسيا 52 بالمئة ومع الولايات المتحدة 55 بالمئة ومع اوروبا 164 بالمئة.

وقال بيتر مورجان الخبير الاقتصادي في شركة اتش. اس. بي جيمس كيبل «نظراً لضعف الين تعتبر القدرة على التنافس مع الدول المتقدمة جيدة جداً. وهذا يساعد على زيادة الصادرات لتلك الدول».

وانخفضت العملة اليابانية بمقدار عشرة ينات للدولار تقريباً منذ بداية العام ما يجعل السلع اليابانية ارخص بالنسبة للمشترين في الخارج. ودار سعر الين حول 126.60 للدولار في معاملات امس.

وقالت وزارة المالية ان الفائض ارتفع بسبب حالة الاقتصاد المحلي واسعار الصرف ولكنها اكدت ان ادخال تغييرات هيكلية في الاقتصاد سيحد من الفائض وانه لن يستمر في صعوده الحاد.

لكن عدداً كبيراً من الاقتصاديين يختلفون مع هذا الرأي، وقال مامورو يامازاكي الخبير الاقتصادي في شركة باري لاسواق رأس المال «الفائض مستقر عند مستوى عال وسيستمر في تسجيل صعود كبير هذا العام».

واستبعد ان يبدأ الفائض اتجاهاً نزولياً قبل العام المالي القادم الذي يبدأ في ابريل/نيسان.

وقال الاقتصاديون انه رغم ان الفائض التجاري الكبير مع الولايات المتحدة ما زال عاملاً سلبياً في العلاقات الثنائية فان القلق الاميركي ازاء حالة الاقتصاد في جنوب شرق اسيا واليابان سيمنع تصعيد الاحتكاكات.0

مبنى البنك الاسلامي الاردني يفوز بالجائزة التقديرية

□ العرب اليوم

● فاز مبنى البنك الاسلامي الاردني (فرع جبل الحسين) بالجائزة التقديرية وذلك كأفضل مبنى صمم ونفذ في المملكة الاردنية الهاشمية خلال السنوات الخمس الماضية.

وجاء هذا الفوز ضمن فعاليات الاسبوع المعماري التاسع الذي اقيم في نقابة المهندسين الاردنيين في العاشر من الشهر الجاري تحت عنوان «الابنية العامة».

وقد برز من خلال هذا التصميم الشخصية المميزة لمبنى البنك الاسلامي كمبنى علم اسلامي معاصر متفاعل مع المحيط الحضري، حيث اظهرته كصفحة فضية تبرز في اعلاها كتلة شعار البنك الاسلامي في الاردن توحي وكأن البنك يطل على سماء عمان ليعلن وجوده في كل ليلة.

هذا وقد تنوعت المصادر التصميمية للمبنى بين العمارة العربية الاسلامية بعمومها وما بين العمارة التقليدية الاردنية متمثلة في عمارة السلط على وجه الخصوص والمنحدر من العمارة المملوكية في مصر مما يذكرنا بمدخل مسجد السلطان حسن بالقاهرة، مما اعطى المبنى مزيداً من التميز والشخصية والتأصيل.

واعتبر المعماريون مبنى البنك الاسلامي نموذجاً جيداً لما يمكن اعتباره تجاه العمارة الاردنية التقليدية المعاصرة المستوحاة من التاريخ مما جعله غير بعيد عن الهوية المعمارية الاردنية وانتمائها الى العمارة العربية الاسلامية.

هذا ويعتبر الاسبوع المعماري احدى التظاهرات المعمارية الهامة في الاردن والتي اصبح لها صدى واسع لدى المعماريين من حيث تبادل الخبرات والمعرفة.

وقد اعرب المعماريون في ختام اسبوعهم التاسع عن خالص التهنئة للبنك بفوزه بالجائزة التقديرية.

ويذكر ان مبنى البنك الاسلامي الاردني (فرع اليرموك) قد فاز عام 1993 بالجائزة التقديرية كأفضل مبنى صمم ونفذ في المملكة خلال تلك الفترة.0

البنك الاسلامي

سوق استهلاكية مدنية جديدة في رأس العين

□ العرب اليوم

● بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين سيتم يوم الاحد المقبل افتتاح سوق جديدة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية في منطقة رأس العين.

وتعتبر هذه السوق من اكبر اسواق المؤسسة وتشتمل على اقسام جديدة تم استحداثها مثل قسم اللحوم والاسماك وقسم الخضار والفواكه بالاضافة الى الاقسام الاعتيادية.0

افتتاح مركز تجاري اردني في مقاطعة كرايوفا الرومانية

□ بوخارست– بترا

● بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح برعاية السفير الاردني لدى رومانيا فواز ابو تايه في مقاطعة كرايوفا الرومانية المجمع التجاري الدولي الاردني الذي اقامه احد ابناء الجالية الاردنية هناك.

وحضر الافتتاح رئيس بلدية كرايوفا وكبار المسؤولين في المقاطعة وسفراء كل من الباكستان والجزائر وفلسطين وقطر.

والقى السفير ابو تايه كلمة في الافتتاح اشاد فيها بتطور العلاقات القائمة بين الاردن ورومانيا في شتى المجالات كما القى رئيس بلدية كرايوفا كلمة مماثلة.0

ماليزيا تؤكد ان استثماراتها في ايران ستستمر

□ كوالالمبور– رويترز

● قال مسؤول ماليزي كبير امس ان شركة بتروناس النفطية التابعة للدولة وشركات ماليزية اخرى ستواصل استثمارها في ايران وليبيا رغم قانون اميركي يهدد بفرض عقوبات على الشركات التي تتعامل مع الدولتين.

وقال محمد ارشاد منظور حسين وكيل وزارة الخارجية لشؤون الاميركيتين «ستواصل بتروناس وشركات ماليزية اخرى الاستثمار في الخارج اينما كانت هناك فرص اقتصادية بما في ذلك ايران وليبيا».

وكان ارشاد قد تحدث للصحفيين بعد اجتماع استمر ساعة مع وليام رامسي نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الطاقة والسلع والعقوبات.

واوضح رامسي انه جاء الى كوالالمبور ليشرح قانون العقوبات الخاصة بايران وليبيا الذي صدر عام 1996 ويطلب من الرئيس الاميركي فرض عقوبات على اي شركة اجنبية تستثمر اكثر من 20 مليون دولار في العام في قطاع النفط والغاز الايراني.

وقال ارشاد ان واشنطن تسعى لتطبيق القانون الخاص بايران وليبيا خارج حدودها وان بلاده لا تقبل ذلك.0

تعديل المادة (7) من تعليمات الاوراق المالية

□ العرب اليوم – محمد كامل

● قررت هيئة الاوراق المالية تعديل المادة (7) من تعليمات ادراج وايقاف اسهم الشركات المساهمة العامة، وتنص المادة المعدلة ان اسهم الزيادة الناتجة عن عملية رسملة الاحتياطيات او الارباح المدورة تدرج حكماً في اليوم التالي لليوم الذي تم فيه توزيع الاسهم المجانية على المساهمين.

وتم تعديل هذه المادة استناداً لصدور قانون الاوراق المالية رقم 23 لسنة 97 وتعليمات اصدار الاوراق المالية وتسجيلها والتي تقتضي تسجيل الاوراق المالية لدى الهيئة بدون اشتراط موافقة رئاسة الوزراء واستناداً لقرار مجلس المفوضين رقم 97/38 الصادر بتاريخ 1997/11/12 ومن جهة اخرى تمت الموافقة من قبل وزارة الصناعة على زيادة رأس مال الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية المساهمة العامة المحدودة من 5 مليون دينار/سهم الى 7.5 مليون دينار/سهم على ان توزع هذه الزيادة كأسهم مجانية وتمويل ذلك من الاحتياطي الاختياري والارباح المدورة.0

مؤتمر صحفي للطباع ومسترس غداً

□ العرب اليوم

● تمهيداً لعقد ندوة اتفاقية الشراكة الاوروبية – الاردنية في عمان الاثنين المقبل، وبمناسبة التوقيع على الاتفاقية في بروكسل في نفس اليوم، يعقد رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين حمدي الطباع والقائم بالاعمال في سفارة المجموعة الاوروبية في عمان رامون مسترس مؤتمراً صحفياً في مقر الجمعية للتحدث عن اتفاقية الشراكة الاوروبية – الاردنية «شركة في التنمية»، والتي ستشارك فيها نخبة من الخبراء الاردنيين والاوروبيين وبمشاركة 150 من رجال الاعمال الاردنيين الذين يمثلون مختلف قطاعات الاقتصاد الاردني.0

«التموين» تحيل عطاء لشراء 100 الف طن شعير

□ عمان– بترا

● احالت وزارة التموين امس الاول عطاء لشراء 100 الف طن من مادة الشعير.

وقال امين عام الوزارة الدكتور محمد الصمادي ان الوزارة ستتسلم خلال العشرة ايام المقبلة 105 الاف طن من الشعير كانت قد تعاقدت عليها في وقت سابق لتغطية النقص في هذه المادة.

واشار ان مجموع كميات الشعير المتعاقد عليها والتي ستبدأ بالوصول في نهاية هذا الشهر ومنتصف الشهر المقبل تقدر بحوالي 200 الف طن.

واوضح ان التقنين لمادة الشعير الذي تم خلال الفترة القليلة الماضية كان بسبب الكميات المحدودة المتوفرة مؤكداً ان الكميات المتعاقد عليها تغطي حاجة المملكة من هذه المادة.0

وزير المالية يستقبل السفير المصري

□ عمان– بترا

● استقبل وزير المالية سليمان الحافظ في مكتبه امس السفير المصري المعتمد لدى البلاط الهاشمي هاني رياض علي.

وتم بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين خاصة في المجالات المالية والاقتصادية وسبل تطويرها لما فيه خير ومنفعة الشعبين الشقيقين.

واشاد السفير بجهود الاردن المتميزة لخلق المناخ الاستثماري المناسب وللنتائج الجيدة التي حققها في ظل برنامج التصحيح الاقتصادي.0

اختتام ورشة عمل الادارة المالية

□ عمان – بترا

● اختتم في غرفة صناعة عمان فعاليات ورشة العمل حول الادارة المالية في المنظمات الحكومية التي نظمتها الغرفة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية والمؤسسة الدولية للادارة والتدريب والمفوضية الاوروبية.

وناقش المشاركون في الورشة اوراق عمل حول المنظمات غير الحكومية واقعها وخصوصيتها ومشاكلها الحالية وتحدياتها المستقبلية ومقدمة في الادارة المالية والاستراتيجية والموازنة والنفقات الادارية وتوزيع النفقات غير المباشرة على الانشطة والتدقيق والرقابة المالية.0

مذكرة تفاهم بين شركتين قطرية واردنية للصناعات

□ الدوحة– العرب اليوم

● تم مساء امس الاول توقيع مذكرة تفاهم بين شركة دياركو الدولية للتجارة القطرية وشركة مجموعة العصر للاستثمار الاردنية لاقامة مشاريع مشتركة بحدود 25 مليون دولار.

وحضر التوقيع نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية الدكتور جواد العناني ووزير التجارة والصناعة الدكتور هاني الملقي والشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني وقع الاتفاقية عن الجانب القطري ابراهيم النعمة رئيس مجلس ادارة الشركة وعن الجانب الاردني عمر صلاح رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام.

ومن الجدير بالذكر ان شركة دياركو الدولية للتجارة هي من كبرى الشركات القطرية للاستثمار في المجالات الصناعية في دولة قطر والدول الخليجية بالاضافة الى كونها ممثلة لكثير من الشركات العالمية المعروفة.

وبعد عدة زيارات متبادلة بين الطرفين وزيارة المصانع التابعة للشركتين اتفق الطرفان على المشاركة والاستثمار في المجال الصناعي في دولة قطر والمملكة الاردنية الهاشمية، وذلك لانشاء المصانع الصغيرة والمتوسطة في كلا البلدين ضمن اطار دعم الروابط الاخوية الوثيقة والتعاون الاستثماري بين الدولتين.0

انتخاب لجان بجمعية العاملين في قطاع التخليص التعاونية

□ العرب اليوم

● عقدت الهيئة العامة لجمعية العاملين في قطاع التخليص التعاونية الاربعاء الماضي اجتماعها السنوي وتم انتخاب لجنة ادارية ولجنة مراقبة، ولجنة لادارة الصندوق الاجتماعي.

وفاز في اللجنة الادارية التالية اسماؤهم: اسماعيل نبهان، رئيسا، شوقي ابو وردة نائبا للرئيس، عبد القادر الهربيشي سكرتيرا، جمال دوبين امينا للصندوق، تيسير الخضري، يوسف عيد، يحيى البوسيس، عبد الكريم الرحاحلة، وعاطف العقرباوي، اعضاء.

كما فاز في لجنة المراقبة احمد النعوايشة رئيسا، محمد دغيش، سكرتيرا، محمود الطوالبة، محمود ابو وردة، فلاح العلي، اعضاء وتشكلت لجنة ادارة الصندوق الاجتماعي من فلاح العلي رئيسا، محمد ابو عيشة سكرتيرا، اسماعيل نبهان عضوا.0

بعثة الخبراء الكندية تزور المركز الوطني للتنمية

□ عمان– بترا

● التقى رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بالوكالة الدكتور تيسير النهار امس بعثة الخبراء الكندية التي تزور المركز للمساعدة في انشاء نظام معلومات الموارد البشرية.

واستمع النهار الى شرح حول ما خلصت اليه البعثة اثناء لقاءاتها المتعددة مع المؤسسات الوطنية المعنية بالنظام والتي تمت خلال الاسبوعين الماضيين حيث عرض رئيس البعثة الاجراءات التنفيذية لانشاء النظام والقضايا المتعلقة باجراءات التنسيق بين المؤسسات المختلفة.

واستعرض النهار جهود المركز في هذا الصدد موضحاً خطة المركز لاستضافة هذا النظام وتنسيق نشاطاته الخاصة بتحليل اتجاهات سوق العمل.

وحضر اللقاء مدير عام مؤسسة المتقاعدين العسكريين الذي ابدى رغبة المؤسسة في ان يشمل نظام المعلومات هذا جانباً من المتقاعدين العسكريين من حيث مهاراتهم واوجه التميز الوظيفي لديهم.0

الامم المتحدة تريد زيادة برنامج النفط مقابل الغذاء

□ الامم المتحدة– رويترز

● قال دبلوماسيون امس انه من قبل ان تثور الازمة العراقية الحالية دعا مسؤولو الامم المتحدة الى زيادة كمية النفط التي يسمح للعراق ببيعها في اطار ما يعرف باسم اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وطالب بعض مسؤولي الامم المتحدة بمضاعفة كمية النفط الحالية التي يسمح للعراق ببيعها كل ستة اشهر وقيمتها مليارا دولار الى اربعة مليارات دولار لشراء سلع ضرورية يحتاجها شعب العراق. وايدت روسيا وفرنسا هذه الزيادة.

وقال دبلوماسيون ان كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الذي عليه ان يقدم تقريراً عن البرنامج يوم 28 نوفمبر/تشرين الثاني لم يحدد بعد الزيادة المقترحة.

اما الولايات المتحدة وهي من اكبر مؤيدي هذا البرنامج الذي يعطي الامم المتحدة سيطرة كاملة على السلع المستوردة التي تصل الى العراق فقد اقترحت زيادة كمية النفط العراقي المباع الى ما قيمته ثلاثة مليارات دولار.

ولهذا السبب لم يقبل العراق بتعديل البرنامج على اعتبار انه بديل لرفع كامل للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة عليه بعد ان غزا الكويت عام 1990.

وقال مسؤولون اميركيون يرون ان الزيادة المقترحة هي مكافأة لالتزام العراق بعمليات التفتيش عن الاسلحة التي تقوم بها فرق تابعة للامم المتحدة وان هناك حاجة لتسريع الاجراءات وتوسيع نطاق الاتفاق.

وذكر المسؤولون الاميركيون ان العراق لا يتمكن من انفاق عائداته خلال الستة اشهر الماضية نظراً لتأخر توقيع العقود الى جانب قدر من التعطيل البيروقراطي والسياسي في نيويورك حيث تتولى لجنة خاصة تابعة لمجلس الامن الموافقة على العقود.

وعلى هذا الاساس يدرس المسؤولون الاميركيون الذين علقوا من قبل عدداً من العقود في لجنة العقوبات وتوسيع نطاق السلع المستوردة بما يسمح للعراق باصلاح بنيته التحتية.

ويحصل العراق من بين عائدات نفط قيمتها مليارا دولار كل ستة اشهر على 1.32 مليار. وتخصص باقي العائدات لتعويض المتضررين من حرب الخليج وتغطية تكلفة مهمة الامم المتحدة في العراق.

وقال موظفو اغاثة يتابعون اتفاق النفط مقابل الغذاء ان العراق لا يزال يعاني من نقص حاد في الامدادات الانسانية مما ادى الى ارتفاع نسبة وفيات الاطفال بسبب نقص الرعاية الصحية اللازمة وانتشار الامراض وسوء التغذية كما انخفضت معدلات اعمار العراقيين بسبب عقوبات الامم المتحدة.0

بعد فضيحة مالية

يلتسين اقال تشوبايس من وزارة المال

□ موسكو– أ ف ب

● نقلت وكالة الانباء «ايتار –تاس» عن مصادر في الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقال امس اناتولي تشوبايس من منصبه كوزير للمال الا انه ابقاه في مهامه كنائب لرئيس الوزراء.

واعلن متحدث باسم ميخائيل زادورنوف وهو خبير اقتصادي في الـ34 من العمر ونائب عن حزب المعارضة الاصلاحي «ايابلوكو» ان زادورنوف وافق على تولي وزارة المالية بدلاً من تشوبايس.

وكان رئيس حزب «ايابلوكو» غريغوري يافلنسكي ذكر اول امس ان الحكومة عرضت على زادورنوف تولي هذا المنصب.

من جهته اكد رئيس مجلس النواب غينادي سيليزنيف (شيوعي) ان المرسوم بتعيين زادورنوف «جاهز» وان هذا الاخير وافق على تولي وزارة المال.

ولم يؤكد الكرملين هذا التعيين حتى الآن.

وكان اقصاء تشوبايس الذي يعتبر الاكثر فاعلية بين الاصلاحيين الروس منتظراً منذ ان اعلن الكرملين انه لا يمكن الجمع بين منصبي وزير ونائب لرئيس الوزراء.

وكان تشوبايس وعدداً من معاونيه تلقوا 90 الف دولار لكل منهم لاعداد كتاب عن عمليات الخصخصة في روسيا، الا ان اعداءه يؤكدون ان الامر يتعلق في الواقع برشاوي.0

طرح اذون خزانة مصرية لاجل محدد

□ القاهرة– رويترز

● اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها 1000 مليون جنيه لاجل 182 يوماً على ان تصدر في 25 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي وتستحق في 26 مايو/ايار المقبل.

وتستحق يوم 25 نوفمبر اذون خزانة اجلها 182 يوماً وقيمتها 1312.3 مليون جنيه. وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق 8.811 بالمئة.0

انخفاض الدولار امام الين في طوكيو ولندن

□ عواصم– رويترز–

● لم يستطع الدولار ان يحافظ على مكاسبه امام الين في كل من بورصة طوكيو ولندن نتيجة انتعاش الاسهم اليابانية. ومن جهة اخرى استقر الجنيه الاسترليني امام كل من الدولار والين الياباني. كما ارتفع الجنيه المصري بشكل محدود امام الدولار في السوق المصرية.

طوكيو

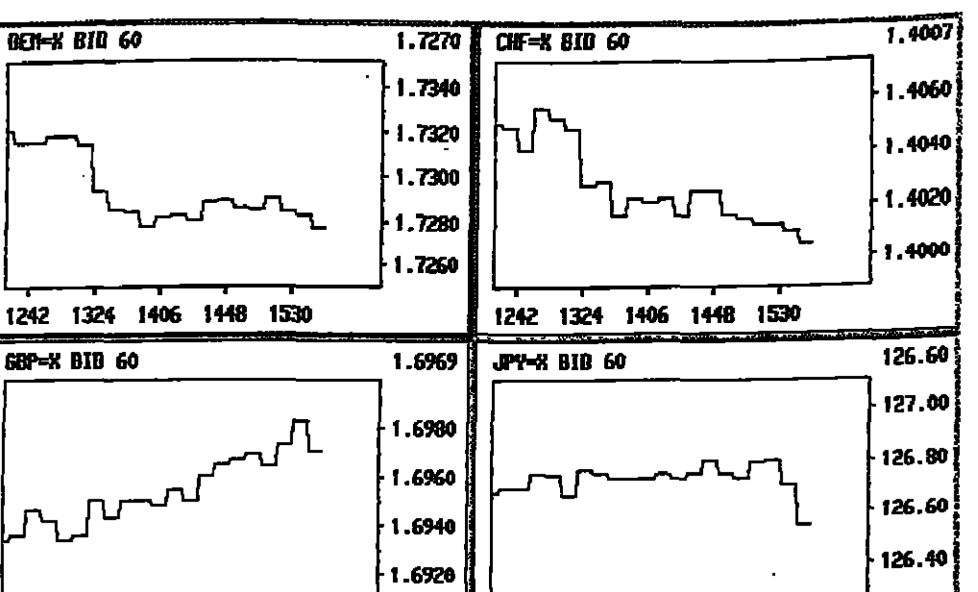
انخفض الدولار امام الين في اواخر تعاملات طوكيو امس بعد انتعاش الاسهم اليابانية نتيجة تجدد الامال في امكانية استخدام المال العام لمساعدة القطاع المصرفي الياباني المضطرب.

ولكن متعاملون قالوا ان الدولار ارتفع كثيراً في اواخر التعاملات عن مستويات متدنية سجلها في وقت سابق من امس وذلك بعد تغطية مراكز مكشوفة وصفقات شراء قامت بها مؤسسات يابانية.

وفي الساعة 0655 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار 126.90/126.85 ين و 1.7341/1.7336 مارك مقارنة مع 126.15/127.15 ين و 1.7320/1.7363 مارك ين في اواخر تعاملات نيويورك امس الاول.

لندن

تراجع الدولار الاميركي دون مستوى 127 يناً في اوائل المعاملات الاوروبية امس بعد ان اشار مسؤول ياباني الى امكانية استخدام اموال عامة في دعم القطاع المالي المتعثر بالبلاد.



ومما ساهم ايضاً في صعود الين اغلاق مؤشر نيكي للاسهم في طوكيو على ارتفاع بنسبة 2.94 بالمئة. وارتفع الين ايضاً امام المارك الالماني.

ولم يشهد الدولار في مقابل المارك تغيراً كبيراً. وفي الساعة 0755 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 1.7340/1.7335 مارك و 126.70/126.60 ين بالمقارنة مع 1.7329/1.7324 مارك و 127.20/127.15 ين في اواخر المعاملات في لندن امس الاول.

تحرك الجنيه الاسترليني في اوائل المعاملات الاوروبية امس قرب مستويات اغلاقه السابقة في الوقت الذي تنتظر فيه الاسواق اعلان بيانات اقتصادية بريطانية امس.

ومن بين البيانات المنتظرة المعروض النقدي البريطاني خلال شهر تشرين الاول والمتوقع ان يرتفع بنسبة 0.7 بالمئة مقارنة بالشهر السابق و 11.4 بالمئة مقارنة بمستواه قبل عام.

وفي الساعة 0805 بتوقيت جرينتش بلغ الاسترليني 2.9313/2.9308 مارك مقارنة مع 2.9285/2.9275 مارك اواخر المعاملات في اوروبا امس الاول.

وفي مقابل العملة الاميركية بلغ الاسترليني 1.6915/1.6905 دولار دون تغير عن مستوى الاغلاق امس الاول.

مصر

قال مصرفيون ان سعر الجنيه المصري ارتفع قليلاً امام الدولار امس في سوق لا تزال تعاني من نقص في العملة الاميركية.

وافادت خمسة بنوك تجري معاملات نشطة في السوق ان سعر الدولار تراوح بين 3.400 و 3.404 جنيه للشراء و 3.4025 و 3.4050 جنيه للبيع.

وبلغ متوسط سعر الصرف 3.4016 جنيه للشراء و 3.4041 جنيه للبيع مقارنة مع 3.402375 جنيه للشراء و 3.40575 جنيه للبيع امس الاول وحسب البنك المركزي متوسط السعر ظهر امس على 3.398161 جنيه للشراء و 3.403023 جنيه للبيع.0

الذهب ينخفض في هونغ كونغ ولندن ونيويورك

□ عواصم– رويترز

● قال متعاملون ان اسعار الذهب انخفضت عند الفتح في هونغ كونغ امس مواصلة هبوطها في نيويورك الليلة الماضية.

وبلغ سعر الذهب للبيع الفوري عند الفتح 303.50/303.00 دولار اميركي للاوقية (الاونصة) انخفاضاً من 304.15/303.75 دولار عند الاغلاق امس في نيويورك و 306.40/305.90 دولار عند الاقفال السابق في هونغ كونغ.

وقال متعامل بمؤسسة تجارية محلية ان الذهب انخفض بفعل ضغوط بيع لجني الارباح بعد ان انتعشت الاسعار اول امس ولكن الاتجاه العام ما زال نزولياً وسعر الذهب قد يواصل الهبوط.

وتوقع متعاملون ان يتراوح سعر الذهب امس في سوق اسيا في نطاق بين 302 دولار و 305 دولارات.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على 303.05 دولار للاوقية (الاونصة) هبوطاً من 305.95 دولار في جلسة القطع المسائية امس الاول.

واغلق الذهب في لندن امس الاول على 305.40/304.90 دولار للاوقية.0

توقع ارتفاع ارباح بنك القرض العقاري والسياحي المغربي

□ الرباط – رويتر

● قال محللون في شركة ابلاين سيكيوريتيز امس الخميس ان المتوقع ان يسجل بنك القرض العقاري والسياحي المغربي ارباحا صافية تبلغ 211.3 مليون درهم «22.4 مليون دولار» عام 1997 ارتفاعا من 134 مليون درهم عام 1996 . وارجعت الشركة الزيادة المتوقعة الى اتفاق وقعه البنك مع فنادق عليها ديون ومتأخرات للبنك. ويسمح الاتفاق لهذه الفنادق باعادة جدولة ديونها والمبالغ المستحقة عليها والتي التزم 80 في المئة من الفنادق بسدادها عام 1996. وافادت الشركة بان الديون التي كان يجب سدادها للبنك بلغت 19 مليار درهم في نهاية عام 1996 بما في ذلك 3.5 مليار درهم ديون مشكوك في سدادها منها 1.3 مليار درهم مستحقة على قطاع السياحة.0

ارتفاع الاسهم اليابانية والبريطانية وتراجع بورصة هونغ كونغ

□ عواصم – رويترز

● انتعشت الاسهم اليابانية امس الخميس بعد تجدد الامال في استخدام اموال عامة لحل ازمة القروض المصرفية المتعثر تحصيلها.

وانهى مؤشر نيكي للاسهم اليابانية تعاملات امس مرتفعا نحو ثلاثة في المئة بعد ان قفز اكثر من اربعة في المئة خلال احدى مراحل التعامل.

وقفز المؤشر بعد ان قال مسؤول كبير في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم ان الحزب سيناقش استخدام اموال عامة لمساعدة البنوك المتعثرة.

وانهى مؤشر نيكي القياسي المؤلف من 225 سهما ممتازا الجلسة الصباحية مرتفعا 46603 نقطة اي بنسبة 2.94 في المئة الى 16308.49 نقطة.

وجاء الزيادة بعد يوم واحد من تسجيل المؤشر اكبر خسارة بالنقاط خلال العام اثر تبدد الامال في امكانية استخدام المال العام في دعم القطاع المالي.

هونغ كونغ

انخفضت اسعار اسهم هونغ كونغ امس الخميس تأثرا بضعف اسواق الاسهم في اسيا وتراجع العملات في المنطقة مما دفع المستثمرين لالتزام جانب الحذر.

وتراجع مؤشر هانغ سنغ الرئيسي للاسهم الممتازة 103.68 نقطة او 1.02 في المئة وبلغ عند الاغلاق 103.68 نقطة.

وبلغت قيمة التعامل 7.52 مليار دولار هونغ كونغ « 973 مليون دولار اميركي» وهو ادنى مستوياته منذ 18 ابريل نيسان.

وقال الكس وونغ مدير الابحاث في شركة او. اس. كي اسيا للاوراق المالية كان اداء سوق الاسهم في هونغ كونغ ضعيفا بسبب اسواق اخرى في المنطقة.

لندن

ارتفع مؤشر الاسهم في سوق لندن للاوراق المالية نحو واحد في المئة في المعاملات المبكرة امس الخميس تأثرا بصعود الاسهم الاميركية واليابانية.

وكان مؤشر داو جونز الاميركي لاسهم الشركات الصناعية قد اغلق الاربعاء الماضي مرتفعا 0.97 في المئة. وفي الساعة 0920 بتوقيت جرينتش سجل مؤشر فايننشال تايمز البريطاني المكون من 100 سهم ممتاز 4876.3 نقطة مرتفعاً 46.2 نقطة اي بنسبة 0.96 في المئة عن مستوى الاغلاق امس.0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه

سعر اعادة الخصم	8.00 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	6.75 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	6.80 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	7.25 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.50 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625 ٪ سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرجّح فيما بين البنوك لليلة واحدة	4.29 ٪ سنوياً
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	٪ 4.5
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	٪ 3.5
مجموعة المبالغ المقرضة	42.75 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	6
عدد العمليات	17

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ٢٠/ تشرين ثاني/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
-١	ريجينا ريناياس	REGINA RENAISSANCE	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٢٠/تشرين ثاني/٩٧
	البواخر الراسيه				**الوصول**
-١	جيروي بانفيلوفتسي	GEROI PANFILOVTSY	مستاجره	CHARTERED	٢١/تشرين اول/٩٧
-٢	سترونغ فيرجينيا	STRONG VIRGINIA	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تشرين اول/٩٧
-٣	هيبرس	LBG HEBRIS	مستاجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٧
-٤	ادمانيان	ADAMANIAN	مستاجره	CHARTERED	٥/تشرين ثاني/٩٧
-٥	بترا	PETRA	مستاجره	CHARTERED	٩/تشرين ثاني/٩٧
-٦	هوا منغ	HUA MING	مستاجره	CHARTERED	١٠/تشرين ثاني/٩٧
-٧	شدا ناري	CHADA NAREE	مستاجره	CHARTERED	١٠/تشرين ثاني/٩٧
-٨	اورينتال رود	ORIENTAL ROAD	مستاجره	CHARTERED	١٣/تشرين ثاني/٩٧
-٩	ريجاد	RAIGAD	مستاجره	CHARTERED	١٤/تشرين ثاني/٩٧
-١٠	باسيك اوشن	BASIC OCEAN	مستاجره	CHARTERED	١٦/تشرين ثاني/٩٧
-١١	مليون بروفت	MILLION PROFIT **	مستاجره	CHARTERED	١٧/تشرين ثاني/٩٧
-١٢	لونا	LUNA	مستاجره	CHARTERED	١٨/تشرين ثاني/٩٧
-١٣	بينر	PINER	مستاجره	CHARTERED	١٨/تشرين ثاني/٩٧
-١٤	انستاسيا	ANASTASIA **	مستاجره	CHARTERED	١٨/تشرين ثاني/٩٧
-١٦	ماكيا	MAKKIA	مستاجره	CHARTERED	١٩/تشرين ثاني/٩٧
-١٧	كوتا ويراوان	KOTA WIRAWAN	خطوط باسفيك العالميه	PIL LINES	١٩/تشرين ثاني/٩٧
-١٨	ايجل شالنج	EAGLE CHALLENGE	خطوط اميريكان برزدنت	APL LINES	١٩/تشرين ثاني/٩٧
-١٩	ايجين-١	AEGEAN-1	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٢٠/تشرين ثاني/٩٧
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
-١	ريونغ نام سان	RYONG NAM SAN	مستاجره	CHARTERED	٢٠/تشرين ثاني/٩٧
-٢	ام اف ايجيبت	MF EGYPT **	خطوط انترمودال	INTERMODAL/FDR.	٢٠/تشرين ثاني/٩٧
-٣	انوداد ناري	ANODAD NAREE	مستاجره	CHARTERED	٢٠/تشرين ثاني/٩٧
-٤	بان فورتشن	PAN FURTUNE **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	٢٠/تشرين ثاني/٩٧
-٥	باو بانثر	BOW PANTHER	مستاجره	CHARTERED	٢٠/تشرين ثاني/٩٧
-٦	قسمه	KESSMA	مستاجره	CHARTERED	٢٠/تشرين ثاني/٩٧
-٧	راين	RHEIN **	خطوط جيربلك	GEARBULK LINES	٢٦/تشرين ثاني/٩٧

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه == للاستفسار على هاتف ٦٥٥٥٦٠/عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية

15:53 97\11\20

دينار اردني	-	1.4114	2.4375	0.8318	1.9770	5.2936	5.1841	2151.73	4.8024
دولار امريكي	0.7085	-	1.7270	0.5893	1.4007	3.7505	3.6729	1524.50	3.4025
مارك الماني	0.4102	0.5790	-	0.3407	0.8107	2.1707	2.1258	882.34	1.9678
جنيه استرليني	1.2029	-1.6969	2.9319	-	2.3766	6.3676	6.2359	2588.30	5.7725
فرنك سويسري	0.5056	0.7139	1.2335	0.4201	-	2.6764	2.6211	1087.92	2.4283
ين ياباني	0.5592	0.0079	1.3633	0.4646	1.1052	0.0296	0.0290	12.03	2.6835
ريال سعودي	0.1889	0.2666	0.4607	0.1570	0.3735	-	0.9793	406.48	0.9072
ريال بحريني	1.8794	2.6527	4.5811	1.5832	3.7156	9.9488	9.7430	4043.98	9.0257
ريال قطري	0.1946	0.2747	0.4747	0.1618	0.3850	1.0304	1.0091	418.83	0.9348
دينار كويتي	2.3349	3.2955	5.6914	1.9421	4.6161	12.3599	12.1042	5024.06	11.2131
درهم اماراتي	0.1929	0.2723	0.4704	0.1604	0.3815	1.0211	-	415.07	0.9264
ليرة ايطالي/١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0011	0.0004	0.3815	0.0025	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2082	0.2939	0.5082	0.1732	0.4122	1.1023	1.0795	448.06	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1948	1.2008
مارك الماني	0.4077	0.4097
فرنك سويسري	0.503	0.5055
فرنك فرنسي	0.1218	0.1224
ين ياباني	0.5579	0.5607
جلدر هولندي	0.362	0.3638
لير ايطالي	0.4162	0.4183

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

القهوة (c/lbs)	162.83	فوري
كاكاو (\$/ton)	1621	فوري
سكر (Stg/ton)	172	فوري
القمح (\$/ton)	132.5	فوري
صويا (c/lbs)	25.48	فوري
شاي (Stg/Kg)	155	فوري
شعير (\$/Bsh)	0	فوري
ارز (\$/ton)	370	فوري

LIBOR FIXING/ اسعار الفائدة

دولار	5.688	5.875	5.906
استرليني	7.445	7.588	7.813
ين	0.531	0.438	0.496
مارك	3.531	3.758	3.875
فرنك	3.500	3.672	3.828
سويسري	1.734	2.063	2.152
لير	6.438	6.316	6.004

اسعار النفط بالدولار الامريكي

عربي ثقيل	15.09	15.28
عربي خفيف	16.89	17.08
عربي وسط	15.94	16.13
برنت	19.54	19.62
تكساس	19.79	19.98
بوني	19.54	19.62
دبي	17.90	18.25
بنزين	186.00	187.00

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	303.75	303.25
فضة	5.25	5.23
بلاتين	397.5	395.5
المنيوم	0	0
نحاس	1918	1914
زنك	1224	1222
رصاص	573	571
نيكل	0	0

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة							
نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	7724.74	0.00	0.00
نيويورك	S&P 500	0	0	0	944.59	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	0	0	0	1601.22	0.00	0.00
لندن	FT-SE 100	4862.8	32.70	0.68	4830.10	4884.30	4826.00
طوكيو	NIKKIE 225	16308.49	466.03	2.94	15842.5	16544.56	15831.47
تورنتو	TSE 100	0	0	0	6719.3	0.00	0.00
باريس	CAC 40	2816.29	25.73	0.92	2790.56	2818.97	2800.90
فرانكفورت	DAX	3915.94	81.12	2.12	3834.82	3919.16	3887.95

أسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق) ليوم الخميس تاريخ 1997/11/20 إلزامي وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون التموين رقم 17 لسنة 1992

الصنف	السعر بالجملة للتجار		السعر بالمفرق للمستهلك	
	فلس	دينار	فلس	دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	700	2	900	2
لحم ضأن ختم احمر	200	2	400	2

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1997/11/20 سعر الجملة الارشادي

الصنف	سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
بندورة	100	150
خيار	260	300
كوسا	160	200
معالفا	270	320
محل ناشف	300	350
باذنجان	100	150
زهرة بيضاء	200	250
فلفل حار	200	250
فلفل حلو	180	230
جزر	160	200
ملفوف	70	110
فاصوليا	550	650
سبانخ	150	200
باميا	550	600
ليمون	450	520
موز محلي	550	600
موز مستورد	900	980
برتقال بلدي	470	520
برتقال ابو صرة	550	600
تفاح	800	850
جوافه	700	750
عنب	350	420
زيتون	900	950
كلمنتينا	200	250
بوملي	200	250
جريب فروت	180	230
ثوم ناشف	750	850
لوبيا	450	500
ميرمية	600	700

REUTERS

Company	Last	Net Chng
Newyork ($) نيويورك		
American Express	78 7/8	2 5/16
Boeing Co	50	1/2
Caterpillar Inc	46 9/16	1/16
Walt Disney Co.	91 3/8	2 1/4
Eastman Kodak	60 1/16	- 5/16
General Electric	70 9/16	1
General Motors	61 3/16	- 3/16
International Bus Mach	103 1/16	1
Johnson & Johnson	63 1/8	1/8
Bank of America	73 1/2	1
Coca Cola	62 1/8	2 3/8
Phillip Morris	42 1/4	3/16
Proctor & Gamble	74 9/16	1 5/16
AT&T	52 15/16	7/16
Exxon CP	62 1/16	- 1/8
Nasdaq ($) ناسداك		
Intel Corp	79 1/16	5/16
Compaq Computer	65	-1
MCI Comms	42 11/16	1/16
Reuters Ltd	68 1/2	1/2
Dell Computer	0	0
Sun Microsystems	35 9/16	1/2
Netscape Communication	30	- 7/8
Oracle	34 13/16	1/16
Cisco Systems	0	0
London(GBp) لندن		
Barclays PLC	1445	-28
British Airways	545	-10
Boots Co. PLC	864	10
British Petroleum	879	5
British Steel	148	2
B Sky B	411	4 3/4
British Telecom	456	2 1/2
Cadbury Schweppes	620	6
Cable & Wireless	510	1
Dixons Group	674	6
Glaxo Wellcome	1300	37
Lloyds TSB Group	669	-37 1/2
Reuters Holdings	685	11
Prudential Corporation	643	5
Unilever PLC	474.5	-2
Zurich (CHF) زيوريخ		
Clariant N	1057	-27
Holder Bank	1168	-4
Novartis I	2193	15
Roche GS	12750	-10
UBS I	1676	-5
ABB AG I	1753	-20
CIBA Special N	141.25	-3 3/4
CS Group N	208 75	0
Nestle AG N	2040	-1

البورصات العالمية

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM) فرانكفورت		
BASF AG	61.95	1.35
Bayer AG	65.15	0.5
Bayerische Hypo	75.7	0.78
Dailmer Benz AG	119.6	0.35
Deurche Telekom	34.75	3.7
Dresdner Bank	72.6	-0.05
Lufthansa	30.15	19
Volkswagen AG	931	19
Commerzbank AG	63	1.3
Mannesmann AG	800.5	17.5
Viag AG	889	3.5
Sydney (AUD) سيدني		
Amalgamated Hlds	5.52	0.02
ANZ Bank	9.94	-0.338
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3.29	0.08
Hudson Conway	5.6	-0.1
Winterthur Intl	2.97	0.05
Leighton Hlds	5.74	-0.05
Metal MFG	2.02	-0.12
National Mutual	2.4	0.04
Paris (FRF) باريس		
BIC	395.5	-0.8
Lafarge	375.5	5.5
L'Oreal	2193	16
Renault	162.8	4.8
Total	648	0
BNP	282	12
ELF-Aquitaine	720	1
Havas	381.2	-0.8
Paribas	428	9.2
Peugeot	619	17
Canal Plus	1010	0
Societe Generale	759	-1
Tokyo (JPY) طوكيو		
NGK Insulators	1110	30
Mitsubishi Electric	352	-10
Fuji Electric	343	8
NEC Corporation	1370	30
Sharp Corporation	835	23
Sony Corporation	10400	300
Bank Tokyo-Mitsubishi	1740	40
Mitsui Tr & Banking	308	-33
Honda Motor	4320	10
Bridgestone Corp	2670	60
Citizen Watch	792	61
Fuji Bank	769	-44
Mitsui Co. Ltd.	888	-25
Nomura Securities	1450	50

هكذا من الاصل

اشادة روسية وترحيب الماني وارتياح فرنسي لموافقة العراق على عودة المفتشين الدوليين

□ عواصم ـ وكالات

● أشاد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف أمس بالنتيجة التي توصل اليها اجتماع جنيف من دون اللجوء الى القوة أو السلاح عبر المبادرة الدبلوماسية التي قامت بها موسكو لحل ازمة المفتشين الدوليين العاملين في العراق.

وشدد بريماكوف في تصريح للصحافيين قبل مغادرته قصر الأمم المتحدة في جنيف بعيد انتهاء اجتماع للدول الخمس الكبرى شدد على تضامن الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا لكي تنفذ بغداد من دون شروط قرارات الامم المتحدة.

وقال بريماكوف ان روسيا حصلت على هذه النتيجة عبر السبل الدبلوماسية.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» اجتماعا اليوم في نيويورك سيركز بشكل أساسي على رفع مستوى فاعلية اللجنة الدولية حسب ما اضاف بريماكوف.

وجاء الاعلان عن هذا الاجتماع في الاعلان المشترك الذي صدر في ختام اجتماع جنيف.

وعبرت فرنسا عن ارتياحها لموافقة بغداد على عودة اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق بـ «تركيبتها الكاملة» ابتداء من اليوم «أمس».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو ان قرار العراق هذا يستجيب مع التمنيات التي أعرب عنها الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن الذين اعربوا عن الامل في ان يتخذ العراق قرارا غير مشروط بالموافقة على عودة اعضاء اللجنة الخاصة بتركيبتها السابقة الى اراضيه.

وقد اعلن بيان عراقي روسي مشترك بثته وكالة الانباء العراقية صباح أمس ان العراق وروسيا الاتحادية توصلا الى اتفاق يقضي بموافقة العراق على عودة اللجنة الخاصة بتكوينها الكامل لاستئناف عملها الاعتيادي في العراق اعتبارا من العشرين من تشرين الثاني الجاري.

واذيع هذا البيان بعد اربع ساعات على انتهاء اجتماع جنيف.

وقالت روسيا ايضا أنها ستتحرك بنشاط من أجل رفع العقوبات سريعا عن العراق.

وفي باريس ايضا اعلنت وزارة الخارجية ان فرنسا تدرس اقتراحات لتحسين طريقة عمل لجنة الامم المتحدة «يونسكوم».

وقالت الناطقة باسم الوزارة آن غازو سوكريه ستقدم اقتراحات قد يلتقي بعضها مع تلك التي سيقدمها الروس والاميركيون والبريطانيون لكنها لن تكون هي نفسها حكما.

واوضحت انه سيتم دراسة كل ذلك في الاجتماعات التي تعقد في الايام المقبلة في نيويورك.

واكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين انه تم ايجاد مخرج للازمة بين العراق والامم المتحدة.

وقال في تصريح لاذاعة «اوروبا ـ 1» لدى عودته من جنيف هذه هي النقطة الاولى، النقطة المهمة والشرط المسبق.

واضاف الوزير الفرنسي ان اعضاء مجلس الامن لم يكفوا في الآونة الاخيرة عن تذكير العراق بانه لا مخرج لهذه الازمة، الا اذا الغى قراره بعدم التعاون مع اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة.

وفي لندن قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك انه لم يتم التوصل الى صفقة مع الرئيس العراقي صدام حسين مقابل تراجعه عن موقفه بشان مفتشي الاسلحة الدوليين.

وقال كوك لراديو هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان الرئيس العراقي لم يحصل على أي تنازل وليس هناك تعهد من جانب الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن برفع العقوبات الدولية المفروضة على بغداد منذ عام 1990.

وفي بون رحب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بقرار العراق السماح لمفتشي الامم المتحدة بالعودة الى بغداد واشاد بجهود روسيا لحل الازمة دبلوماسيا.

وقال كينكل ان موافقة العراق على عودة مفتشي الاسلحة خطوة في الاتجاه الصحيح.0

انتقد عدم وجود ادلة على التسليح العراقي

بريجنسكي: سياسة الاحتواء المزدوج أدت الى عزل أميركا

□ العرب اليوم

● قال مستشار الأمن القومي الاميركي السابق زبيغنيو بريجنسكي ان سياسة الاحتواء المزدوج التي اتبعتها الدبلوماسية الاميركية تجاه ايران والعراق معا بعد حرب الخليج ادت الى عزل الولايات المتحدة عن حلفائها الاوروبيين والعرب، كما ظهر واضحا خلال الازمة الاخيرة مع العراق.

واضاف بريجنسكي الذي كان يتحدث بشبكة (CNN) ان الدبلوماسية الاميركية وجدت نفسها معزولة عن حلفائها الاوروبيين ـ باستثناء بريطانيا ـ والعرب خلال التعامل مع ازمة المفتشين الاميركيين الاخيرة واوضح بريجنسكي ان الخيارات امام اميركا قليلة جدا في هذه المرحلة.. فهي لا تتمتع بالدعم العربي والاوروبي الكافي لتقوم بضربة عسكرية تحت غطاء دولي واذا ما فعلت ذلك، فستكون ضربة عسكرية منعزلة لن تؤذي الرئيس العراقي كثيرا كما انها ستضع اميركا تحت طائلة الانتقادات الدولية.

ويرى بريجنسكي بانه يجب ان يتم التشديد الدبلوماسي في التعامل مع العراق وعدم التنازل عن الموقف الاميركي طالما ان الوقت يعمل لصالح اميركا. فهي ليست متأثرة من الحصار وبامكانها ان تبقى لمدة طويلة متمسكة بموقفها. وحول الدور الروسي في الازمة، قال بريجنسكي بأنه من الواضح ان روسيا تحاول الدخول الى المنطقة من جديد من خلال التعامل المحايد مع هذه الازمة وانتقد كذلك التضارب بين تصريحات المسؤولين الاميركيين وتقارير المفتشين حول مدى التسلح العراقي خاصة في مجال اسلحة الدمار الشامل حيث تخلو التقارير من اية ادلة قوية وكافية تدعم التضخيم في تصوير الخطر العراقي كما تبديه تصريحات المسؤولين الاميركيين والتي تشابه اجواء الحرب الباردة التي سادت في العقود الاخيرة وما رافقها من تهويل للخطر النووي السوفياتي.. وكل هذا التناقض ـ كما قال بريجنسكي ـ يجعل الصورة الحقيقية للتسلح العراقي غير واضحة.0

موقف

محمد كعوش

"الهدف" العراقي الاول في المعركة السياسية ..

● انتهت الجولة .. وكسب العراق معركته السياسية .. بعدما لعب دوره حسب الاصول ..

منذ البداية اعلنت بغداد انها لا تسعى الى الحرب، ولا تريدها مواجهة عسكرية مع الاميركيين...

فالعراق اراد لفت نظر هذا العالم الأبكم الأصم الى معاناة شعبه فقط لا غير .. فدقت بغداد على جدار الضمير العالمي، للتذكير فقط بأن اعدادا كبيرة من الاطفال العراقيين يسقطون ضحايا الجوع والمرض مع بزوغ فجر كل يوم جديد .. فكم طفل عراقي ينبغي ان يموت كي يرفع الحصار.

... لعبتها بغداد بشكل صحيح، وكسبت جولة في معركة قاسية ضد جبروت الهيمنة والتسلط ..

لقد نجحت بغداد بسحب المظلة العربية من فوق القواعد الاميركية في المنطقة، فاجمعت كل العواصم العربية، ولأول مرة، على رفض العدوان العسكري الجديد على العراق، وكان للاردن ومصر، وحتى بعض دول الخليج، دور ضاغط لوقف العمل العسكري...

ونجحت بغداد، في احداث شرخ داخل مجلس الامن. لأنها في حالة دفاع شرعي عن النفس، رغم الحملة الاعلامية التحريضية التي شنتها اميركا وبريطانيا ضد العراق .. واكثر من ذلك نجحت بغداد في اعطاء روسيا في مجلس الامن دورا عمليا حقيقيا على الساحة الدولية. ومنحت موسكو فرصة ذهبية للعودة الى الساحة الدولية كدولة كبرى كانت منسية وهامشية بسبب الانفراد الاميركي بالهيمنة على العالم .. والمطلوب من روسيا الآن تسديد هذه الفاتورة للعراق عن طريق العمل المتواصل لرفع الحصار وتخفيف المعاناة عن الشعب الصامد المحاصر..

... نعم، لقد كسبت بغداد جولة في المعركة القاسية. بعدما استخدمت بهدوء وروية كل الحنكة والحكمة في صياغة فصول الثورة على الظلم ..

ولكن، يجب ان نعترف ايضا ان معاناة الشعب العراقي متواصلة لأن الحصار مستمر والليل طويل، لذلك من الواجب عدم التوقف، ومواصلة التحدي، الى ان يهدم شعب العراق جدران الحصار ويأخذ مكانه تحت الشمس.0

العراقيون احتفلوا بالاتفاق وواصلوا التظاهر ضد السياسة الاميركية

□ بغداد ـ أ.ف.ب

● استقبل العراقيون بارتياح أمس الخميس الاتفاق الروسي العراقي الذي يتيح عودة مفتشي اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية والذي وضع حدا للازمة مع الامم المتحدة لكنهم واصلوا التظاهر ضد الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من ان السلطات قدمت الاتفاق على انه انتصار عراقي الا ان السكان ظلوا مستنفرين ضد الولايات المتحدة التي يعتبرونها السبب في كل مآسيهم.

وقال الجندي عدي علي «24 عاما» هذا انتصار للعراق لكن التظاهرات ضد الولايات المتحدة يجب ان تتواصل لانها المسؤول الاول عن الحظر المفروض على العراقيين.

وابدى زميله راشد سعد «26 عاما» رايا مماثلا اذ اكد ان الولايات المتحدة هي ضد الشعب العراقي مئة في المئة.

ووصف فاضل موسى وهو بائع سجائر يبلغ من العمر 55 عاما الاتفاق بانه امر جيد لكنه اعتبر ان الامر الاساسي هو ان نجد ما ناكله.

واضاف يجب التظاهر ليلا نهارا ضد الاميركيين الى ان نحصل على ما ناكله واكتفى يوسف محمد وهو صاحب متجر للاحذية في وسط بغداد بالقول اننا ندعم حكومتنا ونرحب بكل ما تقرر.

وفيما كان المجلس الوطني العراقي يطلع صباح اليوم على تفاصيل الاتفاق بين بغداد وموسكو ويناقش الرد الذي يجب اعطاؤه على المبادرة الروسية لتسوية الازمة مع الامم المتحدة كانت التظاهرات المعادية للولايات المتحدة والتي دعا اليها المجلس منذ ثلاثة ايام تجري في كل انحاء العراق.

وكان وزير النفط العراقي الفريق عامر محمد رشيد هو الذي اعطى القدوة اذ داس بقدمه مع موظفي وزارته على لافتة حملت شعار «الموت لاميركا» قبل ان يخط الشعار نفسه على الارض باللغتين العربية والانجليزية.

الشعار نفسه يغطي الطرقات والجدران وواجهات المتاجر ومداخل جميع الوزارات والمباني العامة في بغداد.

وجلس احد الفتيان على الرصيف وهو يكتب فلتسقط اميركا بلغة انجليزية ركيكة.

وفي طريقهما الى المدرسة حملت فتاتان ترتديان ثيابا كحلية لافتتين كتب عليهما «الموت لاميركا» و«عاش الرئيس صدام حسين».

وقالت الفتاتان لقد حرمونا من الحليب وحرمونا من الادوية.

وجرت تظاهرة معادية للاميركيين ايضا في فندق الرشيد. المكان المفضل لمعظم الصحافيين الاجانب.

وتجمع العاملون في الفندق يقودهم مديرهم عند مدخل المبنى وهم يحملون صور الرئيس العراقي صدام حسين ممتطيا صهوة حصان.

وصرخ المتظاهرون «لا لا لاميركا لا لا للجواسيس» في حين كانت مكبرات الصوت تردد اغاني وطنية.

وقام مدير فندق الرشيد غازي علي اسماعيل بنفسه بكتابة شعار «الموت لاميركا» بالطبشور الاحمر بالقرب من صورة الرئيس الاميركي جورج بوش التي حفرت على ارض مدخل الفندق بحيث يدوسها كل من يدخله.

وقال اسماعيل لوكالة فرانس برس اننا جميعا ضحايا الولايات المتحدة التي سيهزمها العراق يوما ما.

وكان احد اجنحة فندق الرشيد قد دمر عام 1993 في قصف اميركي.

ووصف حماس الجمهور اوجه عندما جرى رش علم اميركي كان مفروشا على درجات سلم الفندق بالكيروسين ثم احرق.0



طفلة عراقية تدوس فوق العلم الاميركي عند مدخل فندق الرشيد في بغداد (أ.ف.ب)

تدخل اسرائيلي بالعلاقات الروسية ـ الايرانية

□ القدس المحتلة ـ أ.ف.ب

● كشفت صحيفة "معاريف" امس الخميس ان افيغدور ليبرمان مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قام الاثنين الماضي بزيارة خاطفة الى اوروبا استغرقت 24 ساعة لاقناع روسيا بالتخلي عن بيع اسلحة الى ايران.0

يوم الشعب

□ بغداد ـ أ.ف.ب

● قرر الرئيس العراقي صدام حسين أمس الخميس ان يكون 20 تشرين الثاني يوم الشعب العراقي للاحتفال بقرار السلطات العراقية السماح بعودة خبراء الامم المتحدة لنزع السلاح.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي امر بان يكون هذا اليوم المجيد، العشرين من تشرين الثاني عام 1997 يوم الشعب، يوم انتصار العراقيين على الاعداء والطامعين.0

عودة الخبراء

□ نيويورك ـ أ.ف.ب

● ابلغ السفير العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون رسميا امس الخميس مجلس الامن الدولي بموافقة بغداد على عودة جميع خبراء اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وصرح حمدون للصحافيين انه نقل رسالة بهذا المعنى الى المجلس تؤكد موافقة بغداد على عودة جميع الخبراء "بمن فيهم الاميركيون" اعتبارا من امس الخميس".

واضاف حمدون "لقد انتهت الازمة"، مشددا على "مناخ افضل" بين اللجنة والعراق بعد اجتماع جنيف بين وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا.0

بتلر سيتوجه الى بغداد

□ نيويورك ـ أ.ف.ب

● اعلن ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية أمس انه سيتوجه الى بغداد لاجراء محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

ولم يوضح متى ستتم هذه الزيارة. وقال للصحافيين ان المحادثات ستتناول بشكل خاص عمليات التفتيش في المواقع "الحساسة" من اجل "وضع ترتيبات مقبولة من الجميع".0

السويد: مصداقية اميركا تراجعت في الشرق الاوسط

□ اوبسالا (السويد) ـ أ.ف.ب

● اعتبرت وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم ـ والن امس الاول ان مصداقية الولايات المتحدة تراجعت في الشرق الاوسط داعية واشنطن الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لتحقيق تقدم في عملية السلام.

وقالت وزيرة الخارجية السويدية في كلمة القتها في مدينة اوبسالا (70 كلم شمال ستوكهولم) "ان تراجع المصداقية هذا يدفع العالم العربي الى الوقوف ضد الولايات المتحدة بالنسبة الى مسألة العراق".

واضافت المسؤولة السويدية "ان الولايات المتحدة تفرض على العراق التقيد بحرفية قرارات الامم المتحدة. ولو وجهت الولايات المتحدة واحدا بالمئة من هذه السلطة ضد اسرائيل لكان تحقق تقدم".

وتطرقت الوزيرة السويدية ايضا الى الذكرى الثلاثين لصدور قرار مجلس الامن رقم 242 الذي يشير الى "عدم جواز احتلال اراض بواسطة الحرب".

ودعت لينا هيلم ـ والن اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي المحتلة مضيفة "على اسرائيل الانسحاب بشكل كامل من مرتفعات الجولان ومن جنوب لبنان ومن الضفة الغربية لنهر الاردن بما فيه القسم الشرقي من القدس وقطاع [illegible]".

وتابعت "لا تملك اسرائيل اي حق بالتواجد في مناطق محتلة. لا بد من الاعتراف بان الفلسطينيين بذلوا جهودا كبيرة للدخول في محادثات وتوقيع [illegible]".

سوريا تتهم تركيا واسرائيل بمحاولة تقسيم العراق

□ دمشق ـ رويترز

● اتهم وزير الاعلام السوري محمد سلمان تركيا واسرائيل بالتخطيط لتقسيم العراق وتفتيت الامة العربية مشيرا الى ان اقامة منطقة امنية تركية شمال العراق يعد خطوة في هذا المخطط.

وقال سلمان في حديث نشر في الصحف الرسمية أمس ان الاحتلال التركي لشمال العراق هو خطوة في مخطط اسرائيلي لتقسيم العراق وصولا الى تفتيت الدول العربية.

وطالب سلمان الدول العربية والاسلامية باقناع تركيا ان مصالحها وارتباطاتها الدينية والتاريخية مع العرب والمسلمين وليس مع اسرائيل التي لا تخفي عداءها للعرب والاسلام.

كما شجب الوزير السوري التحالف العسكري التركي الاسرائيلي مشيرا الى انه يشكل اخطارا كبيرة على الدول العربية المجاورة.0

اربكان يختتم دفاعه عن "حزب الرفاه" التركي

□ انقرة ـ وكالات

● مثل رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان أمس أمام المحكمة الدستورية ليدافع لليوم الثالث على التوالي عن حزب الرفاه الذي يواجه احتمال حله بتهمة تهديد الطابع العلماني للدولة.

وكان اربكان أكد أمس للقضاة الـ 11 في المحكمة أن الرفاه "يعارض كل شكل من اشكال التعصب".

واضاف ان "الرفاه حزب علماني وليبيرالي متمسك بمبدأ دولة القانون".

وكان أربكان قال الثلاثاء أمام المحكمة وسط دهشة القضاة "طالما أن تصريحاتي لم تنل موافقة الهيئات القيادية في الحزب، فهي لا تلزم الرفاه".

ويشكل مثول اربكان امام المحكمة المرحلة ما قبل الاخيرة من اجراءات حل الرفاه التي بدأها مدعي عام التمييز فورال سافاس في 21 ايار الماضي عندما كان الحزب في الحكم، مطالبا بحله ومتهما اياه بأنه أصبح "بؤرة نشاطات لا تتوافق مع علمانية الدولة".0

هل سيكون مصير طالبان افضل من سابقيهم؟

قادة الافغان الذين قادوا الانتصار طوال عقدين مصيرهم المنفى

□ بيشاور ـ احمد السعيد

● لم يكن يدر بخلد الشعب الافغاني وقادته التاريخيين الذين قادوه للانتصار على الاتحاد السوفياتي ان يكون مصيرهم النفي والابعاد عن البلاد التي ضحوا من اجلها طوال عقدين ماضيين ذاقوا من خلالها المر، لكنه حب الظهور الذي قصم الظهور.

وجعل حلفاء الأمس اعداء اليوم قدارت بينهم حروب داحس والغبراء منذ وصولهم الى السلطة في نيسان 1992 ظانين ان القوى التي دعمتهم خلال الحرب الباردة ستقف معهم في المرحلة المقبلة التي احتضن فيها العدو السابق وبرز العدو الجديد من انفسهم وهو «الاسلام الأصولي» ودخلوا في حروب هو جاء تنفيذا لأوامر خارجية، لكن المهم ان النتيجة اسفرت وكشفت عن الحقيقة فتشتتوا في المنافي والبلدان.

وكانت البداية حين ظهرت حركة طالبان في «أيلول» 1994 ومن العاصمة التاريخية القديمة لافغانستان وهي قندهار، وخلال سنتين فقط دقت الحركة ابواب العاصمة طاردة الثنائي «رباني وحكمتيار» بعد ان وحدتهم لا على الفكر والممارسة وانما خوفا من سيفها التي اشهرته بوجهيهما ومع الزحف الطالباني الغامض تجاه الشمال الذي لجأ اليه القادة التاريخيين، فر الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني الى طاجكستان ومعه خليفه الشيخ عبد رب الرسول سياف أمير الاتحاد الاسلامي بينما لجأ قلب الدين حكمتيار لاحقا الى طهران تحت غطاء تلبية دعوة الحكومة الايرانية ولحق به رئيسه رباني فيما عاد سياف الى الشمال بعد تأكده من تراجع الخطر الطالباني، ولم يصمد في الشمال سوى احمد شاه مسعود، فيما حضر الزعيم الاوزبكي عبدالرشيد حقائبه تمهيدا لاطلاق رجله للريح إلا أن صمود مسعود ومقاتلي حزب الوحدة الموالي لطهران في وجه طالبان جعله يستقر في الشمال الذي أرغم لاحقا على تركه أمام انقلاب قاده ضده نائبه الجنرال عبدالمالك بهلوان.

والآن هناك أربعة من القيادات التاريخية السبعة التي ملئت الدنيا واشغلت الناس خارج اراضيها لسبب او لاخر فالرئيس السابق صبغة الله مجددي الذي يحلو له ان يطلق على نفسه باني الدولة الاسلامية الافغانية كونه تسلم مقاليد السلطة من الشيوعيين في كابل، يقيم الآن في مصر الذي أمضى فيها سنوات دراسته وكان احد اقاربه سفيرا هناك ويقيم ولده كذلك هناك من أجل الدراسة. وقبل أيام حين ودعه محبوه ومؤيدوه في حقل بيشاور كانت الدموع قد تجمدت في المحاجر لهذه النهاية فتصريحات مجددي ازاء الوضع الافغاني كانت متشائمة وتعبر عن الاحباط. وسبقه الى ذلك الخروج قلب الدين حكمتيار الذي يقيم في طهران الا ان قوته ما تزال ظاهرة في الشمال وهم الذين غيروا الوضع لمصلحة طالبان لتقلب القائد جمعه خان التابع له على طالبان وتعيد دوستم الى الشمال ويبرز كأقوى من السابق، اما زعيم احد جناحي الحزب الاسلامي مولوي محمد يونس خالص «77» عاما فيستشفي في المملكة العربية السعودية بعد الطائرة التي ارسلها له خادم الحرمين الشريفين الى بيشاور لنقله للمملكة من اجل تطبيبه.

وهناك زعيم حركة الانقلاب الاسلامي مولوي محمد بني محمدي الموالي لطالبان الذين يقيم في بيشاور وعمل لفترة طويلة نائبا للرئيس المخلوع برهان الدين رباني، الا ان «محمدي» لم يحظ بأي منصب في حكومة الطالبان لرغبتهم في الاستئثار بالسلطة وعدم منح المناصب لشخصيات معروفة سيطغى الحديث عنها عن الحركة وقادة طالبان المغمورين.

ويبدو ان سياسة النفي الاختياري او الاجباري هي سمة الدبلوماسية الافغانية ففي 1928 هرب الملك أمان الله خان من انتفاضة نظمها الملالي بدعم القبائل لاعادة نادر خان، وأقام الملك امان الله في المنفى حتى وافته المنية في عام 1964. وبرزت ظاهر النفي الاختياري او الاجباري بوضوح ايام الحكم الشيوعي الافغاني وكانت البلدان الشيوعية مرتعا خصبا يستقبل «غير المرضيين» عنهم الذي كان آخرهم الرئيس الشيوعي بابرك كارمل الذي امضى بقية حياته في موسكو ومات هناك، وكم رغب آخر رئيس شيوعي «نجيب الله» باللحاق بزوجته في نيودلهي إلا ان مشنقة طالبان عاجلته في كابل لكن السؤال الذي يفرض نفسه الآن، هل سيكون مصير قادة طالبان بافضل من سابقيهم في ظل الاضطرابات الاجتماعية المتفاقمة كان آخرها طردهم للاربعمائة من اساتذة جامعة ننجرهار شرقي افغانستان الأمر الذي من شأنه ان يزيد من جبهته العداء الطالباني وتفاقم المشاكل الاجتماعية ان كان على صعيد المطرودين او المتضررين من الطلبة في ظل عدم وجود الكادر الطالباني الذي يغطي هذا العجز ومع فشل طالبان في تحقيق «الاجندة» التي قدموها منذ البداية للشعب في توحيد افغانستان والكشف عن المقابر الجماعية الطالبانية أو الخلافات الحادة بين العمائم الطالبانية تجعل صورة القادم قاتمة وسوداوية.0

منتظري يعود الى الواجهة الايرانية من خلال التشكيك بولاية الفقيه

□ طهران ـ أ.ف.ب

● انفجر النزاع على طبيعة النظام الايراني داخل مدينة قم الشيعية المقدسة التي تعتبر اقوى واهم مركز ديني في ايران ونقطة انطلاق حملة عنيفة تشنها الاوساط المحافظة ضد أي انتقاص من السلطة الدينية.

وشهدت المدينة أمس الاول هجوما على الحوزة العلمية التي يديرها آية الله منتظري الخليفة المعين السابق للامام الخميني في ختام تظاهرة ضمت الاف الاشخاص.

وشارك فقهاء وطلاب ونساء ارتدين التشادور في هذه التظاهرة التي انطلقت من المسجد الكبير في المدينة وسط تشجيع مسؤولين دينيين كبار.

ويتهم آية الله منتظري وآية الله احمد آذري قمي بانهما يشككان في المبدأ الاساسي للحكم اي «ولاية الفقيه» التي تؤكد رفعة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي حامل الشرعية الدينية.

وتساءلت صحيفة «رسالات» المحافظة ماذا جرى حتى يفكر منتظري بان ولاية الفقيه يجب ان تكون مجرد اشراف في حين انه عندما كان في موقع يؤهله الوصول الى هذا المنصب كان يتدخل في كل شاردة وواردة.

وتمارس قم التي تعتبر عاصمة ايران الدينية، نفوذا قويا على توجهات النظام لا سيما عبر جمعية فقهاء المدينة.

وتعتمل الصراعات الداخلية في قم باستمرار تاركة اثرا على استقرار النظام لكن المدينة متكتمة للغاية ومن النادر جدا ان تخرج خلافاتها الى العلن.

والمفارقة هنا، ان من شأن ردود فعل الاوساط المحافظة على آية الله منتظري ان تعيد الى واجهة الاحداث الخليفة السابق للخميني البالغ من العمر 75 عاما، الذي ابعد عن السلطة قبيل وفاة مؤسس الجمهورية الاسلامية عام 1989 ووضع في الاقامة الجبرية في قم.

ومن المؤشرات المهمة ايضا ما اوردته الصحف أمس عن تظاهرة دعم لخامنئي أمس الاربعاء في مدينة مشهد «شرق» الدينية ايضا، التي تعتبر معقلا للمحافظين.

وصرح آية الله عباس فايز طبسي النافذ جدا والمشرف على ضريح الامام الرضا في مشهد اكثر الاماكن التي يحج اليها الايرانيون انه «اعتبارا من الان سيواجه كل الذين يقومون باي دعاية لمجموعة منتظري بالكتابة او بالكلام، مستقبلا مريرا».

واعلنت رابطة علماء الدين المجاهدين وهي مجموعة سياسية ـ دينية محافظة تتمتع بنفوذ كبير تمسكها بمبدأ ادارة المرشد الذي يعتبر «الركن الديني لايران الاسلامية».

والجدل حول الادارة الدينية للبلاد كامن في المجتمع الايراني واوساط رجال الدين منذ عام 1989 مع وفاة الامام الخميني الذي جعل من ولاية الفقيه المادة الرئيسية لفكره السياسي.

لكن التظاهرات واعمال العنف في قم تظهر تصعيدا مفاجئا للمواجهات بشأن هذه المسألة التي اججها انتخاب محمد خاتمي رئيسا لايران في ايار الماضي بنسبة 70% من الاصوات تقريبا.

ويؤيد خاتمي، وهو رجل دين ونجل رجل دين كبير من يزد «وسط» تعزيز دولة القانون والمجتمع المدني، وهي مسائل يعتبرها المحافظون خطرا محتملا على استمرار الطابع الديني للنظام.0

تقارير اخبارية

ازمة الخليج اختبار لمهارات مستشاري كلينتون الجدد

□ واشنطن-رويترز- من جين جيبونز

● تشكل المواجهة مع العراق حول عمليات التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة على أسلحة هذه الدولة اول اختبار رئيسي في ادارة الازمات يمر به فريق السياسة الخارجية الجديد للرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ويقول محللون ان اداء الفريق حتى الان مزيج من نجاح واخفاق.. وهؤلاء المستشارون الجدد.. وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين ومستشار الامن القومي ساندي بيرجر والمندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ورئيس موظفي البيت الابيض ارسكاين باولز.. تولوا مناصبهم منذ أقل من عام فقط في بداية فترة كلينتون الثانية في كانون الثاني.

وجميعهم عدا باولز لديهم خبرة في السياسة الخارجية ولكن في أدوار معاونة بوجه عام.

قال أنطوني كوردزمان خبير الامن القومي المستقل «انه فريق سياسة خارجية بتوجهات داخلية. يولي اهتماما كبيرا للرأي العام والكونغرس ولكن احيانا يفشل في توقع تطورات دولية».

وفي أزمة الخليج الحالية لا يبدو الفريق متجانسا فعندما قال مسؤول قريب من اولبرايت ان الولايات المتحدة مستعدة لأن تقدم جزرة صغيرة لحمل بغداد على معاودة التعاون مع مفتشي الامم المتحدة المنوط بهم مراقبة برنامج التسلح العراقي نفى كوهين هذا العرض.

وتولى البيت الابيض حسم الموضوع بالاعلان بأن واشنطن يمكن بالفعل ان تبحث في تخفيف العقوبات المفروضة على مبيعات النفط العراقي اذا انصاعت بغداد لعمليات التفتيش. ولوحت واشنطن ايضا بشيء من المرونة في تكوين فريق التفتيش.

كما تذبذبت واشنطن تجاه دعوة موسكو لعقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية الدول الكبرى بجنيف لبحث خطة روسية لحل الازمة.

في لقاء مع الصحفيين يوم الثلاثاء الماضي قلل بيرجر من اهمية الاقتراح الروسي واثار شكوكا حول ذهاب اولبرايت الى جنيف.

ولكن بعد ساعات فقط قطعت اولبرايت زيارة قصيرة للهند لتحضر الاجتماع.

وقال محللون ان هذه المناورة لم تثر الاستغراب او الانتقاد في هذه المرحلة من الازمة.

وقال كوردزمان «من الحكمة ترك الامور تتكشف دبلوماسيا. صدام حسين يفرض المشكلة دائما وهذا يقوي مركز الولايات المتحدة لانه يضعها في وضع رد الفعل تجاه متطرف».

لكن كوردزمان وخبراء اخرين قالوا ان كلينتون وفريقه تسببوا في انحسار التأييد الذي تتمتع به الولايات المتحدة في المنطقة وذلك بعدم الحفاظ على تماسك الائتلاف الدولي في الخليج وترك عملية السلام في الشرق الاوسط تتداعى.

قال لورانس كورب مساعد وزير الدفاع أثناء رئاسة رونالد ريغان «العرب مستاءون منا لاننا لم نضغط على رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بدرجة كافية».

وكتب ديفيد برودر خبير الشؤون السياسية بصحيفة «واشنطن بوست» في عمود الاربعاء يقول ان ازمة الخليج جزء من مشكلة أكبر يمكن ارجاعها الى اهمال الرئيس للشؤون الخارجية.

واضاف ان كلينتون فشل في اعطاء أولوية كافية للتطورات العالمية ولاصلاح هذا الموقف يجب عليه «مناقشة السياسة الخارجية مع الشعب الاميركي بأسلوب تجنبه منذ سنوات».0

اولبرايت ومرافقوها عاشوا في دوامة وناموا في الطائرة

□ القاهرة -رويترز- من كارول جياكومو

● اذا كان الرئيس العراقي صدام حسين قد القى بالقوى العظمى في دوامة فان خير ما يدرك هذا وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وفريقها المرافق المكون من 50 شخصا.

تحولت جولة دبلوماسية كان يفترض ان تتسم بالهدوء وتستمر عشرة ايام الى دوامة من مباحثات حتى بعد منتصف الليل انهارت خلالها العديد من الخطط والمواعيد ومشاورات بالهاتف وكم كبير من عدم وضوح الرؤية.

الخطة الاصلية كانت جولة في اوروبا وحضور مؤتمر اقتصادي للشرق الاوسط وزيارة مهمة لجنوب اسيا.

وبعد لقاء فجر امس في جنيف مع وزراء خارجية روسيا وبريطانيا وفرنسا لبحث خطة موسكو لتسوية الازمة مع العراق تكون اولبرايت قد زارت انقرة ولندن وبرن والدوحة والبحرين والكويت والمملكة العربية السعودية واسلام اباد وبيشاور ونيودلهي والقاهرة وجنيف .. كل هذا في ستة ايام.

جولات خاطفة معظمها تم الاتفاق عليه في آخر لحظة للتعامل مع الازمة التي فجرها العراق بطرده الاميركيين من فريق التفتيش التابع للامم المتحدة الذي يقوم باكتشاف اسلحة الدمار الشامل العراقية.

رحلة صعبة حتى على أولبرايت وحدها ناهيك ما اصاب الوفد الكبير الذي يضم مساعدين ورجال امن وصحفيين كما جرت العادة عندما يقوم وزراء خارجية اميركا بجولات عمل في الخارج.

ويعني هذا ترتيبات معقدة لتوفير وسائل اتصال كافية لمختلف انشطة الرحلة من التنقل من فندق الى فندق ومن بلد الى بلد.

وللحصول على غرف لحضور المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في عاصمة قطر كان يتعين على وزارة الخارجية الاميركية حجز اربع ليال بالفنادق على الاقل تكلف 1200 دولار للفرد الواحد هذا رغم ان اولبرايت لم تبق في الدوحة سوى بضع ساعات وكثير من مرافقيها لم يدخل حتى غرفته بالفندق.

وعادة تتحمل اولبرايت وطأة العمل الشاق اذا اخذت قسطا من النوم لمدة خمس ساعات ولكنها لم تحصل حتى على هذه الفسحة القصيرة اثناء الجولة المرهقة.

وحرص مساعدوها على تمكينها من النوم لسويعات اثناء الرحلة الى جنيف استعدادا لمناقشات ربما تكون حامية مع نظرائها في الاجتماع الذي يسعى لايجاد مخرج للازمة الراهنة بين العراق والامم المتحدة.

واكتفى المرافقون على طائرتها الخاصة القديمة طراز بوينج 707 بالاسترخاء على مقاعدهم وبعضهم كان ينام ساعة او ساعتين في اليوم طوال الجولة.

وبجانب الارهاق البدني واحتمالات لا يمكن التكهن بحدوثها فإن الازمة اجبرت اولبرايت على قطع زيارة تم ترتيبها منذ وقت طويل للهند وباكستان في منطقة لم يزرها وزير خارجية اميركي منذ 14 عاما.

وتاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة وهاتين الدولتين القادرتين على انتاج اسلحة نووية اتسم بالتوتر ولا تزال العلاقات صعبة جدا لعدة اسباب.

كان الهدف من زيارة اولبرايت لاسلام اباد ونيودلهي تأكيد عزم واشنطن على تجديد الاهتمام والاتصال القوي بجنوب اسيا.

وفي اول ازمة حقيقية تواجهها اولبرايت التي تعتبر افضل متحدث باسم الادارة الاميركية في الشؤون الخارجية تجنبت لقاء الصحفيين.

ويبدو الان انه من الممكن ان تنتهي الازمة بجهد دبلوماسي تقوده روسيا وليس باسلوب عسكري لوحت به واشنطن.

واكدت جولة اولبرايت في الخليج ان العرب يفضلون التوصل الى تفاهم مع صدام وهو نفس رأي فرنسا وروسيا اللتين لهما علاقات سياسية واقتصادية مع العراق منذ وقت طويل تريدان استئنافها.0

مفتشو الامم المتحدة يسرقون اضواء المسرح الدولي

□ الامم المتحدة – رويترز

● سرقت فرق تفتيش عن الاسلحة تابعة للامم المتحدة الاضواء على المسرح الدولي لكن قلة هي التي تعرفها بالاسم اما مهمتها المثيرة للجدل فلم يتفق اثنان على تحديدها.

ورد اسم لجنة الامم المتحدة الخاصة (يونسكوم) المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق التي تضم عشرين عضوا في البيان المشترك الصادر عن اجتماع ممثلي الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن فجر امس الخميس في جنيف لمناقشة الازمة العراقية.

وجاء في البيان الذي صدر باسم وزيرة الخارجية الاميركية ووزراء خارجية روسيا وفرنسا وبريطانيا وممثل وزير الخارجية الصيني "ايد المشاركون في الاجتماع قرار اللجنة الخاصة لمجلس الامن بشأن سبل جعل عمل يونسكوم اكثر فعالية استنادا لقرارات المجلس. وستخضع التوصيات التي تخرج عن ذلك الاجتماع لموافقة مجلس الامن".

وقال هوبير فدرين وزير الخارجية الفرنسي ان اللجنة يمكن ان تناقش في اجتماعها الجمعة تشكيل فرق التفتيش التي يشكو العراق ان المفتشين الاميركيين يهيمنون عليها.

وينتظر مفتشو الامم المتحدة اوامر بعودتهم الى العراق. وقالت الاذاعة العراقية امس الخميس ان قادة العراق وافقوا على الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع روسيا بشأن عودة مفتشي الامم المتحدة ومن بينهم مفتشون اميركيون طردتهم بغداد يوم الخميس الماضي.

وعمل اعضاء لجنة الامم المتحدة الخاصة وبعضهم علماء واساتذة جامعة ومسؤولون حكوميون خبراء في الحد من التسلح كفريق فني لا كجهاز سياسي. وتجتمع اللجنة كل ستة اشهر وشارك اعضاؤها في اجتماع عقد في نيويورك اواخر شهر تشرين الاول الماضي استمر اسبوعين ..

ويطالب سيرجي لافروف مندوب روسيا في الامم المتحدة بأن يكون للجنة دورا سياسيا.

كما تأمل فرنسا وروسيا في ان تغلق اللجنة ملفاتها واحدا تلو الاخر على ان تبدأ بملف الاسلحة النووية خاصة وان اللجنة الدولية للطاقة الذرية لم تقدم اي ادلة حديثة على وجود انشطة نووية في العراق.

ويرأس ريتشارد بتلر الاسترالي الجنسية لجنة الامم المتحدة الخاصة اما نائبه تشارلز دلفور فهو اميركي الجنسية ويمثل فرنسا في اللجنة ميشيل سان ميلو الذي يعمل في لجنة الطاقة الذرية كما تضم اللجنة ايضا اعضاء من النرويج ونيجيريا وكندا والنمسا والمانيا واليابان وبولندا وروسيا والسويد وهولندا وفنزويلا وبريطانيا واندونيسيا وجمهورية التشيك وبلجيكا والصين.0

بعد اتصالات عراقية - روسية

العراق أقر الاتفاق ونزع فتيل الأزمة .. وموسكو وعدت بالتدخل لتسريع انهاء الحصار

□ بغداد - أ.ف.ب

● اعلنت الاذاعة العراقية أمس الخميس ان العراق اقر اتفاقا يسمح بعودة مفتشي الامم المتحدة بمن فيهم الاميركيون الى بغداد واستئناف عملهم نازعا فيما يبدو فتيل ازمة بدأت قبل ثلاثة اسابيع.

وقالت الاذاعة نقلا عن بيان صدر عقب اجتماع لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس صدام حسين ان العراق قبل عودة مفتشي لجنة الامم المتحدة الخاصة بمن فيهم الاميركيون.

واضاف البيان ان الزعماء العراقيين والروس بمن فيهم الرئيس بوريس يلتسين تبادلوا وجهات النظر واسفر ذلك عن اتفاق لنزع فتيل الازمة سعد به الزعماء العراقيون.

وتابع ان الاتفاق يعطي العراق املا في رفع عقوبات الامم المتحدة غير انه لم يذكر تفصيلات عن الاتفاق.

وابلغ سعد قاسم حمودي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في البرلمان العراقي الصحفيين ان العراق وافق على شرط ان تضمن روسيا اتخاذ سلسلة من الاجراءات.

واضاف ان من هذه الاجراءات بحث التمثيل المتوازن للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن في لجنة الامم المتحدة الخاصة المسؤولة عن نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بموجب شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام 1991 ووقف تفتيش المواقع الرئاسية وطلعات طائرات التجسس الاميركية «يو-2» التي تستخدمها الامم المتحدة.

وصدر البيان الروسي العراقي المشترك في بغداد وموسكو بعد اجتماع عقد خلال الليل في جنيف وطالبت خلاله الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن العراقي بالسماح بعودة المفتشين دون شروط.

ونقلت الوكالة العراقية عن البيان المشترك قوله ان روسيا ستسعى لرفع العقوبات سريعا وخاصة تنفيذ البند 22 من القرار 687 دون اي شروط اضافية وانه لهذا الغرض ستتخذ خطوات سريعة لتكثيف عمل اللجنة الخاصة.

ويدعو ذلك البند الى رفع العقوبات متى شهد مفتشو الامم المتحدة ان العراق لم يعد يملك اسلحة للدمار الشامل ويقول العراق انه التزم بالفعل بقرارات الامم المتحدة وان العقوبات يجب ان ترفع.

وقطعت اذاعة بغداد برامجها لتعلن الاتفاق الذي اذاعته جميع وسائل الاعلام العراقية واستمر 45 دقيقة ثم بدأت تذيع اغاني وطنية.

وجاء الاتفاق في اعقاب زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لموسكو ووساطة وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الخبير في شؤون الشرق الاوسط.

واصدر وزراء الخارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا وممثل عن الصين بيانا بعد محادثات جنيف يرحب بجهود روسيا ويقول انهم يأملون ان تؤدي الى «التزام العراق الكامل وغير المشروط بكل قرارات مجلس الامن ذات الصلة».

واضاف البيان المقتضب للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ان لجنة الامم المتحدة الخاصة ستناقش في اجتماع اليوم الجمعة سبل زيادة فعالية عملها.

ولم تشر الدول الخمس الى رفع العقوبات او توسيع نطاق برنامج النفط مقابل الغذاء الذي يسمح في اطاره للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط على مدى ستة اشهر لشراء الغذاء والدواء تخفيفا لمعاناة الشعب العراقي.

واتهم البيان العراقي الولايات المتحدة بالمسؤولية عن الازمة قائلا انها اثارت ضجة كبيرة حول قرار العراق ولجأت كالمعتاد للتهديدات الطائشة ملوحة باستخدام القوة.

واضاف ان طرد الاميركيين حق سيادي للعراق كحق اي دولة في طرد أي شخص غير مرغوب فيه حتى لو كان يعمل في السلك الدبلوماسي.

واشاد البيان بروسيا ورئيسها قائلا انه سعى من خلال الحوار الى تفادي مواجهة كانت ستؤدي الى سفك الدماء.

وقال البيان «نؤكد لكم تاكيد شرف مؤكد بصدق وفضيلة اعلنت الايام مكانتها ومعناها. باسم الله الرحمن الرحيم، ان ليس في العراق أي سلاح كيميائي او بيولوجي».

واضاف البيان «اما ما يتعلق بالسلاح النووي والصاروخي فان المعنيين من غير العراقيين قد اقروا جازمين واثقين ان ليس في العراق أي شيء منها مما استوجب ان تغلق الملفات».

وتابع البيان «ان كل الدعوات بخلاف تلك ما هي الا افتراء وكذب ليس سببه الجهل او عدم التاكد وانما هو على طرف الاميركان واخرين محط تخطيط ورغبة باستمرار الحصار لادامة الموت الجماعي والاذى على العراقيين».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رئيس البرلمان العراقي سعدون حمادي وصفه للاتفاق بأنه بداية النهاية للعقوبات.0

«النص الحرفي» للبيان «العراقي - الروسي» المشترك حول عودة جميع مفتشي اللجنة الخاصة

□ بغداد - أ.ف.ب

● النص الحرفي للبيان المشترك العراقي الروسي الذي صدر أمس الخميس في كل من بغداد وموسكو حول السماح بعودة جميع المفتشين العاملين في اللجنة الدولية الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» كما نشرته وكالة الانباء العراقية.

بناء على الرسائل المتبادلة بين السيد الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق والسيد بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية قام السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية العراق بزيارة الى موسكو في الفترة 18 و 19 تشرين الثاني 1997.

وحظي السيد طارق عزيز بمقابلة السيد الرئيس بوريس يلتسين. وقد عقدت مباحثات معمقة بين السيد طارق عزيز والسيد يفغيني بريماكوف وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية.

وقد استهدفت الرسائل المتبادلة بين الرئيسين والمباحثات بين الجانبين التوصل الى حل سياسي ودبلوماسي للازمة القائمة وقد تم التوصل الى اتفاق يقضي بموافقة العراق على عودة اللجنة الخاصة بتكوينها الكامل لاستئناف عملها الاعتيادي في العراق اعتبارا من يوم العشرين من تشرين الثاني.

وتساهم روسيا من جانبها بنشاط وعلى اساس تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن ذات الصلة في الرفع السريع للعقوبات على العراق وبشكل خاص تطبيق الفقرة 22 من القرار 687 وفق مضمونها الحرفي بدون شروط اضافية ومن اجل ذلك ستتخذ الخطوات النشيطة لزيادة فاعلية عمل اللجنة الخاصة مع احترام سيادة العراق وأمنه.

واتفق الجانبان على مواصلة اتصالاتهما طبقا لما تم الاتفاق عليه.

«الخميس 20 تشرين الثاني 1997».0

نص الاعلان المشترك لاجتماع جنيف

□ جنيف - أ.ف.ب

● ترجمة النص الحرفي للبيان المشترك حول العراق الذي تلاه وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بعد اجتماع ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، في جنيف ليل الاربعاء / الخميس.

ليل 20 تشرين الثاني عقد اجتماع ضم وزراء خارجية بريطانيا وروسيا الاتحادية والولايات المتحدة وفرنسا وكذلك ممثلا عن جمهورية الصين الشعبية.

شدد المشاركون في الاجتماع على اهمية تضامن جهود الاعضاء الخمسة الدائمي العضوية في مجلس الامن الدولي من اجل تنفيذ كامل وغير مشروط من جانب العراق لكل قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة به.

وهم ثمنوا المبادرة الدبلوماسية التي قامت بها روسيا، بالاتصال مع الاعضاء الاخرين الدائمي العضوية في مجلس الامن والتي امل المشاركون في الاجتماع ان تؤدي الى قرار غير مشروط من قبل القادة العراقيين بقبول عودة طاقم اللجنة الدولية الخاصة التابعة لمجلس الامن الدولي «حول نزع الاسلحة العراقية» يونيسكوم، بتركيبتها السابقة للقيام بالمهمة المسندة اليها بموجب قرار مجلس الامن رقم 1137.

واعرب المشاركون في الاجتماع عن دعمهم لرغبة اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن «يونيسكوم» عقد اجتماع في 21 تشرين الثاني في نيويورك كي تناقش وتوصي، من بين قضايا اخرى مهمة، بالوسائل الكفيلة بجعل عمل يونيسكوم اكثر فعالية على اساس قرارات مجلس الامن. والتوصيات التي ستصدر عن هذا الاجتماع سوف ترفع الى مجلس الامن للموافقة عليها.0

عزيز يعتبر الاتفاق بداية جيدة لرفع الحصار

□ القاهرة – أ.ف.ب

● اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع روسيا والذي اعلن بموجبه العراق موافقته على عودة مفتشي الامم المتحدة يشكل "بداية جيدة" نحو رفع الحظر المفروض على بلاده.

وقال عزيز اثر لقاء استمر ساعة ونصف الساعة مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد "انها بداية جيدة. روسيا التزمت القيام بجهود حثيثة من اجل تسريع العمل على رفع الحصار عن العراق".

وقال "نحن نعطي فرصة للحل السياسي والدبلوماسي واذا نجح، وهذا ما نتمناه، نسير قدما لانجاز ما تبقى ونتطلع في وقت قريب لرفع الحصار الجائر اما اذا واصلت الولايات المتحدة انكارها لحقوق العراق فلكل حادث حديث".

وقال "العراق حاول ان يعلن للعالم الاذى الذي يعانيه من وراء خلل تركيبة وسلوك اللجنة الخاصة. وهذا الخلل اصبح واضحا. وعندما عرضت علينا فرصة جدية من دولة بيننا وبينها ثقة قبلناها لاننا كما قال الرئيس العراقي لا نبحث عن ازمة وانما نبحث دائما عن حل".

الا انه اقر في الوقت نفسه بان روسيا لم "تقدم وعودا قاطعة" كما ان بلاده "لم تعقد صفقة معها".

وقال "ان روسيا دولة دائمة العضوية في مجلس الامن وتستطيع ان تقول رأيها وهي ليست وحيدة في ذلك فهناك مصر والصين وفرنسا التي اتخذت مواقف ايجابية".

واضاف ان روسيا تدرك ان تركيبة اللجنة الخاصة المكلفة نزع سلاح العراق "تركيبة منحازة" وهي "وعدت بذل ما في وسعها لتعديل هذا الخلل". ويطالب العراق بتمثيل متوازن للدول الاعضاء في مجلس الامن في اللجنة التي تشكل الغلبة فيها للاميركيين.

واعلن عزيز انه "واثق من دعم الجامعة العربية للعراق وقضيته العادلة ومطالبه المشروعة والمتوازنة والمتفقة مع قواعد القانون الدولي".0

طارق عزيز وعصمت عبد المجيد

القرار العراقي اربك الادارة الاميركية

كلينتون عازم على مواجهة صدام .. واولبرايت لا تستبعد مناقشة رفع العقوبات

□ عواصم – وكالات

● تراوحت ردود الفعل الاميركية على اعلان العراق عن السماح بعودة المفتشين الدوليين بين تلويح الرئيس كلينتون بأن واشنطن "عاقدة العزم" على مواجهة الرئيس صدام حسين وعدم استبعاد وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت البحث في تعجيل رفع العقوبات عن العراق.

واكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس انه سينتظر للتأكد من ان بغداد ستسمح فعلا بعودة مفتشي الامم المتحدة كما اعلنت صباحا. وحذر من ان واشنطن ستبقى "عاقدة العزم" على مواجهة الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال كلينتون ان اجتماع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في جنيف "اكد من جديد بقوة" الموقف "الاجماعي وهو ضرورة امتثال صدام حسين من دون شروط لارادة المجتمع الدولي والسماح لجميع مفتشي نزع الاسلحة بالعودة الى العراق ليتمكنوا من معاودة عملهم من دون اي تدخلات".

وذكّر كلينتون بأن العراق اعلن بعد اجتماع جنيف موافقته على عودة جميع المفتشين فورا، واضاف "في الايام المقبلة، سننتظر لنرى اذا كان سيمتثل فعلا لارادة المجتمع الدولي".

واكد في تصريح ادلى به في البيت الابيض ان "على الولايات المتحدة ان تبقى وستبقى عاقدة العزم على منع صدام حسين من تهديد الدول المجاورة والعالم بالاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية".

قال المتحدث باسم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان الوزيرة ترى ان البيان العراقي الروسي بشأن السماح لمفتشي الاسلحة الدوليين بالعودة الى العراق "خطوة في الاتجاه الصحيح".

واضاف المتحدث "هدفنا هو ان نرى عودة غير مشروطة للمفتشين الدوليين. واستراتيجيتنا هي مزج الدبلوماسية المكثفة مع عرض عسكري قوي واذا عاد المفتشون فستكون اهدافنا تحققت".

واصرت الولايات المتحدة امس على انها لم توافق على اي صفقة في اطار حل دبلوماسي للازمة مع العراق وقالت انه لم يتم حتى بحث الحلول الوسط الروسية المقترحة في اجتماع فجر امس مع القوى الكبرى.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان مناقشة "من نوع ما" بشأن التعجيل برفع العقوبات الاقتصادية الدولية الصارمة على العراق امر محتمل مستقبلا.

لكن اولبرايت اصرت على ان الولايات المتحدة "لم توافق على اي شيء" كشرط لموافقة بغداد بعد وساطة وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف على تسوية النزاع بالسماح لمفتشي الاسلحة الدوليين بالعودة الى العراق.

اعتبر السفير الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون امس ان اتفاق جنيف يشكل "خطوة الى الامام" لكنه "ليس حلا" للأزمة بين العراق والامم المتحدة.

وقال ريتشاردسون للصحافيين ان النص الروسي العراقي "ليس ملزما للولايات المتحدة ولا لمجلس الامن".

واشار الى ان واشنطن ليست عازمة على رفع العقوبات المفروضة على بغداد وقد تستخدم حق الفيتو النقض ضد مثل هذا القرار.0

"المفتشون" يعودون اليوم الى بغداد

□ واشنطن – أ.ف.ب

● اكد رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) ريتشارد بتلر امس الخميس ان المفتشين الدوليين مستعدون للعودة الى بغداد اليوم الجمعة اذا تأكد رسميا القرار الذي اعلنه العراق بالموافقة على ذلك.

واوضح الدبلوماسي الاسترالي لمحطة التلفزيون الاميركية "ايه بي سي" انه اطلع على قرار بغداد وانه ينتظر تأكيدا رسميا له.

واضاف "نحن جاهزون" للعودة. وذكر بأن المفتشين المبعدين موجودون راهنا في البحرين "لكن لن يسعهم مغادرتها بعد الظهر الى بغداد لئلا تكون رحلتهم ليلا".

وتابع "بدءا من فجر الجمعة سنكون انطلقنا عائدين الى بغداد، بشرط ان يكون ما اطلعنا عليه من خلال وكالات الانباء دقيقا".

واشار الى انه سيطلب من مجلس الامن الحصول على تأكيد للخبر. واكد "اذا تأكد كل شيء، سنستقل الطائرة صباح اليوم وسنعاود العمل الجمعة".

وكان بتلر قد قال مساء امس الاول ان اللجنة ما زالت تحتاج الى جمع المزيد من المعلومات حول الاسلحة الجرثومية العراقية.

وقال بتلر، في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك ليل الاربعاء/ الخميس قبل اعلان العراق موافقته على عودة مفتشي اللجنة ابتداء من امس الخميس، ان الاسلحة الجرثومية هي "اسوأ مجال" في عمل المفتشين الدوليين.

واضاف "ما زلنا نحتاج الى الكثير من المعلومات" حول التسلح العراقي المحتمل في هذا المجال.

وفي ما يتعلق بالاسلحة الكيميائية قال بتلر ان "معامل لانتاج الاسمدة الزراعية يمكن ان تتحول في غضون 24 ساعة" بواسطة الالات ذاتها وفي المكان ذاته الى معامل لصنع الاسلحة الكيميائية. وقال الخبير الاميركي سكوت ريتر الذي شارك في المؤتمر الصحافي الى جانب بتلر ان 83٪ من عمليات التفتيش في المواقع الحساسة "تأخرت بشكل كبير او توقفت".

وعرض على الصحافيين صورة ملتقطة بواسطة طائرة تجسس اميركية "يو-2" تستخدمها الامم المتحدة لشاحنات تغادر مواقع عسكرية عراقية منع المفتشون من الدخول اليها.0

3 طائرات بي 52 تنضم الى القوات الاميركية بالخليج

□ قاعدة بركسديل الجوية - (لويزيانا) - رويترز

● اقلعت ثلاث قاذفات اميركية طراز بي 52 من قاعدة بركسديل الجوية في ولاية لويزيانا في ساعة مبكرة من صباح أمس للانضمام الى قوات بحرية وجوية اميركية محتشدة قرب العراق. وقال السارجنت دان الكينز غادرت ثلاث طائرات وستغادر ثلاث طائرات اخرى قريبا. وستطير القاذفات الاميركية 30 ساعة دون توقف لتهبط في قاعدة بريطانية في جزيرة دييجو جارسيا في المحيط الهندي.0

تركيا تؤيد الحل السياسي للازمة

□ القاهرة - أ.ف.ب

● اعلن سفير تركيا في القاهرة يشار يقيش أمس ان بلاده «ترفض استخدام اراضيها لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق» وذلك اثر لقائه الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد. وقال يقيش «اذا استخدمت القوة العسكرية ضد العراق ستكون تركيا اول المتضررين من هذه العمليات» مضيفا ان تركيا «تؤيد الحل السياسي» للازمة بين العراق والامم المتحدة حول مفتشي اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.0

لبنان يرحب باتفاق عودة مفتشي الاسلحة

□ بيروت – رويترز

● رحب لبنان امس بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن عودة المفتشين الدوليين الى العراق.

وذكر راديو بغداد امس ان الزعماء العراقيين اقروا الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع روسيا ويسمح لمفتشي الاسلحة الدوليين بمن فيهم الاميركيين بالعودة الى بغداد واستئناف عملهم. وقال وزير الخارجية فارس بويز امس للصحفيين "اننا نرحب بانتهاء هذه القضية بطريقة هادئة حتى لا تكون لها انعكاسات سلبية على العراق وعلى المنطقة وعلى صدقية الامم المتحدة". واكد بويز ان لبنان قال منذ البداية انه يطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن "كما اننا لا نشجع استعمال القوة خاصة وان هذه القوة في تنفيذ قرارات مجلس الامن لا تستعمل في باقي مناطق العالم وخاصة مع اسرائيل".

ومضى بويز قائلا "من هنا نحن مع عدم تأييدنا لاية خطوة عسكرية ضد العراق طالبنا بأن يلتزم العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة".0

هكذا من الاصل

في تصريحات لـ «العرب اليوم»

بناظير بوتو تحمل نواز شريف مسؤولية الازمة الباكستانية

□ اسلام آباد - العرب اليوم

● حملت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بناظير بوتو رئيس الوزراء الحالي نواز شريف مسؤولية الازمة الناشبة بينه وبين رئيس المحكمة الفيدرالية العليا سجاد علي شاه.

وقالت بوتو في تصريح لـ «العرب اليوم» «ان الازمة برزت بسبب حماقة نواز شريف فهو الذي اختلق هذه المواجهة مع المحكمة ولم تكن ضرورية لأنه صادق بنفسه على قرار في 20 اذار 1996 يسمح لرئيس المحكمة بتعيين القضاة في المحكمة العليا فلماذا رفض هذا التعيين ثم قبل به لاحقا؟!».

واضافت «ان السيد شريف خلق مشكلة ليس لنفسه وحسب وانما للنظام البرلماني الديمقراطي في البلاد، وحزب الشعب الباكستاني بالتأكيد يقف الى جانب النظام البرلماني الديمقراطي ونحن لسنا سعداء بما آلت اليه الأمور لان المشكلة لها تداعياتها على البلاد».

ودعت زعيمة حزب الشعب الى اجراء تغيير في رئاسة الوزراء عبر البرلمان واوضحت «اعتقد انه بعد سحب نواز شريف صلاحية الرئيس في اقالة الحكومة لم يعد هناك مجالا للتغيير الا عبر البرلمان وذلك بان تنتخب شخصا آخر يخلف نواز شريف».

وفي رد على سؤال لـ «العرب اليوم» قالت رئيسة الوزراء المعزولة فيما اذا كانت الازمة الناشبة ستساعدها في تجاوز ازمتها مع لجنة المحاسبة التي اتهمتها وزوجها باختلاس اموال الدولة اكتفت بوتو بالقول: «ان هذه قضية منفصلة لا علاقة لها بالاولى. وانا شخصيا لم توجه ضدي اية تهمة في المحكمة وسنرى ما يحصل في المستقبل».0

«الجماعة الاسلامية» في مصر تعرض هدنة مشروطة

□ القاهرة - وكالات

● عرض تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور في مصر هدنة مشروطة لوقف عملياته في مصر اذا اوقفت السلطات المصرية حملاتها على عناصره وافرجت عن معتقليه وقطعت علاقاتها مع اسرائيل. وقالت «الجماعة» في بيان ارسل الى وسائل اعلام عالمية إنها «يمكن ان توقف عملياتها العسكرية» «لفترة من الزمن» اذا تعامل النظام المصري بالمثل واوقف حملاته الظالمة ضد ابناء الجماعة وافرج عن المعتقلين والمسجونين واعاد الشيخ عمر عبدالرحمن الى وطنه واعاد المساجد وقطع علاقاته بالكيان الصيهوني واذعن لربه وشرعه.0

المجلس الوطني السوداني يوصي بالرد على الحظر الاميركي

□ الخرطوم - العرب اليوم

● ادان المجلس الوطني السوداني قرار الادارة الاميركية بمقاطعة السودان اقتصاديا.

وعبر خلال اجتماع عقده مؤخرا عن رفضه للحيثيات غير الاخلاقية التي «استتر» وراءها القرار ودعا المجلس الوطني السوداني الى استنفار طاقات الشعب السوداني والتصدي لكل تداعيات السياسة الاميركية.

وطالب باتخاذ اجراءات اقتصادية ومالية في مواجهة التدابير العدوانية الواردة في القرار الاميركي بالشكل الذي يحفظ سيادة البلاد ويرد العدوان.

واكد على ضرورة تصحيح الوضع الشاذ للسفارة الاميركية في الخرطوم وتصحيح حركة الطائرات الاميركية التي تعبر الفضاء السوداني دون الالتزام بقوانين الطيران الدولية. كما اكد على ضرورة «المعاملة بالمثل» فيما يتعلق بحركة الافراد والمؤسسات بتقييد حركة المسؤولين الاميركيين عبر الاراضي والموانىء السودانية. واوصى المجلس بحظر انشطة المنظمات الاميركية وتقييد حركة الافراد الاميركيين العاملين في مؤسسات ذات منشأ اميركي.0

السعودية اوقفت «2474» مخالفا لقوانين الاقامة

□ الرياض - أ.ف.ب

● اعلنت السلطات السعودية أمس انها اوقفت 2474 شخصا يقيمون بصورة غير شرعية منذ انقضاء مهلة العفو عن الاجانب المخالفين لانظمة الاقامة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية قوله ان دوريات وزارة الداخلية ضبطت «2474» مخالفة لنظام الاقامة والقرارات والتعليمات المكملة له من خلال فحص وتفتيش اكثر من 47036 موقعا شملت المنشآت الصناعية والتجارية والاستثمارية بين 17 تشرين الاول وهو موعد انتهاء مهلة العفو، و 14 تشرين الثاني.

وكانت السلطات السعودية قد قررت فرض عقوبات على المخالفين من الاجانب الذين لم يغادروا البلاد عند انقضاء مهلة العفو في 17 تشرين الاول الماضي. واستفاد 400 الف مخالف تقريبا من هذا العفو وغادروا السعودية.

وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز قد حذر الاجانب المقيمين من دون ترخيص عمل من فرض عقوبات عليهم يمكن ان تصل الى السجن لمدة ستة اشهر وغرامة قد تبلغ 26 الف دولار.0

البرلمان الجزائري يستجوب الحكومة حول تجاوزات الانتخابات المحلية

□ الجزائر - العرب اليوم

● قرر نواب الشعب مساءلة الحكومة يومي الاحد والاثنين المقبلين حول التجاوزات المتعلقة بما اسمته المعارضة بـ "التزوير الشامل". واشكال الاعتداء على النواب اثناء قيامهم بدور الرقابة البرلمانية خلال الانتخابات المحلية الاخيرة.

وقالت مصادر مقربة من رئاسة الحكومة ان الامين العام لرئاسة الحكومة كلف بالاجابة عن تساؤلات النواب.

واوضحت ان المعارضة تنوي تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في التجاوزات في حال عدم تقديم توضيحات كافية.

وستستأنف الجلسات العلنية لمجلس النواب الثلاثاء القادم لدراسة مشاريع القوانين التي احيلت للمجلس. ولا تستبعد مصادر موثوق بها تعديلا وزاريا مشفوعا بتغيير ولائي سيتم قبل نهاية السنة.

وتواجه حكومة احمد اويحيى مشاكل بسبب موجة الاحتجاجات التي بدأت بمسيرات ومجمعات الاحزاب وانتقلت الى قطاعات اخرى مثل التعليم العالي. كما تواجه صعوبات إثر خلاف حول قضايا امنية مع ليبيا نجم عنه طرد 132 جزائريا من ليبيا واستدعاء القائم بالاعمال الليبي مرتين الى وزارة الخارجية. ويوجد في ليبيا 6 آلاف مواطن جزائري حسب الارقام الموجودة لدى السلطات الجزائرية، في الوقت الذي تؤكد ليبيا على ان عدد الجالية الجزائرية يبلغ 45 الف مواطن.0

مقتل "6" متشددين و "11" مدنياً في الجزائر

□ باريس - رويترز

● قالت صحيفة لا تريبون الجزائرية امس ان قوات الامن الجزائرية قتلت امس الاول ستة اشخاص يعتقد انهم من المتشددين الاسلاميين على مشارف الجزائر العاصمة.

وقالت الصحيفة ان قوات الامن اعترضت مجموعة من خمسة "ارهابيين" قرب قرية الاربع. واضافت ان المسلحين الخمسة قتلوا في تبادل لاطلاق النار مع قوات الامن. وذكرت الصحيفة ان متشددا اخر قتل ايضا برصاص قوات الامن في نفس المنطقة وان القوات ضبطت جهازي لاسلكي وثلاث بنادق خرطوش. واضافت ان المتشددين كانوا يخططون فيما يبدو لارتكاب مذبحة في قرية جيبولو المجاورة.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة الوطن ان 11 مدنيا قتلوا عند حاجز طريق زائف يوم الاحد الماضي قرب جلفا على مسافة 380 كيلومترا جنوبي العاصمة.

وقالت الصحيفة ان القتلى تجار كانوا مسافرين في ثلاث عربات، وقتلهم المهاجمون طعنا بالمدى وسرقوا بضائعهم.0

خبير دولي: ايد خفية وراء الحادث

دوائر سياسية تؤكد تورط اجهزة مخابرات اجنبية في مذبحة الاقصر

□ القاهرة - العرب اليوم

● اعربت دوائر سياسية في القاهرة عن شكوكها بتورط المخابرات الاميركية وجهاز الموساد الاسرائيلي في مذبحة الاقصر. واكد عدد من المراقبين ان هناك معلومات توفرت لدى جهات امنية عليا عن تورط اجهزة مخابرات اجنبية في العملية الارهابية التي وقعت في الدير البحري يوم الاثنين الماضي واوضح مدير الرعاية الطبية العاجلة بالاقصر الدكتور نصر الدين مصطفى ان جثث منفذي الاعتداء الستة مصابة بطلق ناري من الناحية اليمنى بالرأس وهذا يؤكد ان الارهابيين قتلوا انفسهم بطريقة واحدة. واشار د. مصطفى الى ان منفذي الهجوم كانوا اعلى الجبل وقوات الامن في الاسفل وبالتالي لا يمكن ان تصيبهم رصاصات الامن من ناحية واحدة فقط!! واكد خبراء الامن ان قتل الارهابيين لانفسهم بالرصاصة الاخيرة اسلوب متبع لكنه لم يحصل قبل ذلك خلال عمليات المواجهة بين قوات الامن المصرية والعناصر الارهابية.

واكد خبير الارهاب بالامم المتحدة اللواء احمد جلال عز الدين ان معظم العمليات الارهابية التي تقع في مصر وراءها اصابع مخابرات دول اخرى. وقال ان العمليات الارهابية ليست بسيطة بل هي عمليات مكلفة من الناحية المادية وتحتاج الى تجهيز وتدريب وتمويل وتخطيط واماكن ايواء بالاضافة الى عمليات التسليح، ومن الصعب على اي مجموعة او جماعة ان تقوم بهذه العملية التي تنفذها بدقة ومهارة بمفردها.

لا بد ان تعمل بمساعدة دول اخرى او ان اجهزة مخابرات تلك الدول تمكنت من اختراق تلك الجماعات الارهابية.

واضاف اللواء عز الدين ان هناك امرين يؤكد ان تورط المخابرات الاجنبية في حادث الاقصر .. الاول ان 86٪ من العمليات الارهابية في دول العالم وراءها قوى اجنبية. والثاني ان الحدث الضخم يحدد له توقيت معين ليكون تأثيره اقوى، ولا يمكن ان نقول ان ستة من الشباب قاموا بتنفيذ هذه الجريمة للانتقام من السلطة. فالهدف هو ضرب السياحة وقتل موسم بالكامل لنقل الافواج السياحية الى دولة اخرى في المنطقة مثل اسرائيل. والامر الآخر ان هناك محاولات اميركية للضغط على مصر، فعندما اختلفت القاهرة مع واشنطن هددت الاخيرة بقطع المعونات، وعندما رفضت مصر الذهاب الى مؤتمر الدوحة وقعت حادثة الاقصر.

واكد رئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار سعيد العشماوي ان هناك اختراقا من جانب بعض اجهزة المخابرات الاجنبية لمجموعة مصرية ارهابية يتم استخدامها لتدمير مصر بيد ابناء مصر، وتحقق بالارهاب ما لم تستطع الحروب تحقيقه.

وقال ان الولايات المتحدة التي انفقت 8 مليارات دولار على تمويل وتدريب عناصر في افغانستان ظلت مخابراتها (C.I.A) على اتصال بقادة الجماعات الاسلامية بعد عودتهم الى بلادهم لاستخدام هذه الجماعات لاغراض شيطانية وخاصة في الشرق الاوسط. وفي عام 1993 تم الكشف عن الاجتماعات السرية التي تمت بمقر السفارة الاميركية بالقاهرة بين المخابرات الاميركية واعضاء الجماعات الدينية في مصر، وان اجتماع عناصر من المخابرات الاميركية مع عدد من المتطرفين المصريين بدأ منذ عام 1991.

واضاف المستشار العشماوي: اذا كانت المخابرات الاميركية على علاقة وثيقة بالجماعات الارهابية في مصر، تمولها وتخطط لها وتساعدها وتدافع عنها بزعم حقوق الانسان فإن اسرائيل ضليعة في ذلك، بل هي ايضا اخترقت تدبير حوادث التفجيرات والاغتيالات داخل مصر، والموساد الاسرائيلي لم يتوقف عن العمل في اعقاب توقيع معاهدة السلام، والسجل الاجرامي للموساد حافل بالعمليات القذرة داخل مصر .. لذلك فإن الجريمة محددة وتشير الى تعاون الارهابيين المصريين مع اجهزة مخابرات اجنبية.

وتؤكد الدوائر السياسية في القاهرة ان المتتبع للاحداث خلال العام الحالي وتحديدا الشهرين الاخيرين سوف يكتشف تقاربا مصريا سودانيا، وتقاربا مصريا - ايرانيا، ومعارك سياسية مصرية ضارية ضد الصلف الاسرائيلي بسبب تعثر مفاوضات السلام.

وقالت هذه الدوائر ان مصر تحت الهيمنة الاميركية في المنطقة العربية من خلال اربعة مواقف وهي رفضها استمرار الحصار على العراق ورفضها التصويت داخل مجلس الامن لفرض المزيد من العقوبات على العراق. ورفض استمرار الحصار على ليبيا ومساعي مصر الدولية لحل ازمة لوكربي ثم رفض مصر حضور مؤتمر الدوحة. واضافت ان هذه المؤشرات والمواقف كانت جزءا من مطالب الشعب المصري كله كما اجمعت عليها جماعات الاسلام السياسية. والجماعات المتطرفة التي تعادي الدولة، وان هذه المواقف الايجابية لا تتفق عليها اسرائيل واميركا فقط فهي ضد مصالحهما في المنطقة وكان لا بد من معاقبة مصر في اقتصادها ومواردها.0

رئيس هيئة قناة السويس

الاهداف السياسية لها دور كبير في انخفاض عدد السفن التي تعبر القناة

□ القاهرة - العرب اليوم

● امد رئيس هيئة قناة السويس الفريق احمد فاضل في تصريحات خاصة لـ "العرب اليوم" ان اسرائيل تحاول الترويج للادعاءات بأن قناة السويس لا تعمل بكامل طاقتها او الادعاء باكاذيب واهية تقوم الصحافة الغربية والاميركية بنشرها مشيرا الى ان هذه الصحافة لها علاقة مباشرة مع اسرائيل.

واضاف: ان كل سفينة تطلب العبور تمر بسهولة خلال 24 ساعة مع توافر الشروط وسداد الرسوم المطلوبة موضحا ان هناك امكانية لعبور 84 سفينة خلال 24 ساعة.

وقال الفريق فاضل ان الاهداف السياسية لها دور كبير في انخفاض عدد السفن التي تعبر قناة السويس، ورغم كل الظروف فإن هيئة القناة لديها القدرة على المنافسة والمناورة عالية جدا في مواجهة مختلف التحديات خاصة مع تغيير واختلاف اساليب التجارة واوضاعها واتجاهاتها وكذلك اختلاف الحركة من وقت لآخر.

واضاف ان ما يثار بشأن قناة البحرين امر مبالغ فيه وبعيد تماما عن الحقائق .. فلا خوف اطلاقا من القناة التي يزمع الكيان الاسرائيلي اقامتها لتصل بين البحرين الاحمر والابيض المتوسط لانها ليست بديلة لقناة السويس ولن تكون كذلك.0

«الوطني الكردستاني» يتهم تركيا بمهاجمة مواقعه

□ دبي - أ.ف.ب

● اتهم الاتحاد الوطني الكردستاني أمس تركيا والحزب الديمقراطي الكردستاني بمواصلة هجومهما في شمال العراق في مناطق تتجاوز خط وقف اطلاق النار. واكد الاتحاد الوطني الكردستاني انه على الرغم من تاكيدات الحكومة التركية فان قوات مشتركة من الجيش التركي والحزب الديمقراطي الكردستاني تواصل مهاجمة مواقع الاتحاد الوطني الكردستاني في مناطق تتجاوز خط وقف اطلاق النار. واضاف البيان ان قوات المهاجمين ردت على اعقابها.0

محادثات سلام بين النيجر وقوات «الطوارق» في الجزائر

□ نيامي - رويترز

● قال دبلوماسيون ان النيجر تجري محادثات سلام في العاصمة الجزائرية مع ثوار الطوارق الذين نبذوا اتفاق سلام ابرم عام 1995 ورفعوا السلاح مرة اخرى. وشاركت الجزائر مع فرنسا وبوركينا فاسو في التفاوض لابرام الاتفاق الاصلي. واتحد الطوارق مع التوبو الذين عارضوا الاتفاق منذ البداية ومنذ 16 ايلول قتل 60 شخصا على الاقل في اشتباكات بين المتمردين والجيش في الشمال.0

عرفات يوقع اتفاق تعاون مع الهند



الرئيس عرفات خلال زيارته للهند ا.ف.ب

□ نيودلهي - رويترز

● وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتفاق تعاون لدى وصوله للهند في زيارة تستغرق ثلاثة ايام كما اجتمع مع الرئيس الهندي ك.ر. نارايانان ورئيس الوزراء اندر كومار جوغرال.

واشاد عرفات خلال حفل استقبال اقيم على شرفه بالدعم الذي قدمته الهند والشعب الهندي والاحزاب الهندية والقيادة الهندية للشعب الفلسطيني على مدار سنوات.

ومن المقرر ان يجتمع عرفات اليوم مع السفراء العرب لدى الهند وان يعقد مؤتمرا صحفيا.0

الدور المطلوب من ايطاليا في الجزائر ..

□ بقلم: طاهر بن جلون

● واذا ما تحركت ايطاليا، واذا قامت الحكومة الايطالية بأخذ زمام المبادرة من خلال الاتحاد الاوروبي بهدف مساعدة الجزائر على الخروج من هذه الحرب التي تحصد الابرياء في المقام الاول؟ ولدى ايطاليا الفرصة كي تكون مسموعة اكثر مما هي لفرنسا. وذلك راجع الى سبب بسيط يكمن في عدم مقاسمة الجزائر لماض استعماري وذاكرة مجروحة. وتقوم الجزائر بالرفض الفوري لاية ايماءة فرنسية. فهناك تعقيدات كثيرة، وكثيرا من سوء الفهم بين الدولتين. وتتصرف فرنسا والجزائر بعد 35 سنة من استقلال الجزائر وكانهما اثنان من الازواج المسنين الغير قادرين على الطلاق. ولا زالت الجراح مفتوحة من هذا الجانب او ذاك. انها علاقة عصبية قائمة بين الدولتين. وكيف يمكن شفاؤها؟ وما هي طريقة العلاج الناجعة. الواجب اتباعها بهدف اقامة علاقات بسيطة وايجابية بين الشريكين؟ ومن الملاحظ تأزم العلاقات الفرنسية - الجزائرية بصفة دائمة سواء كانت الحكومة الفرنسية من قوى اليمين ام من قوى اليسار وتعد فرنسا فوق اراضيها اكثر من مليونين من الجزائريين، والفرنسيين من اصل جزائري. وعلى الرغم من وجود علاقة بين الشعبين، فان اي انتقاد او اتخاذ موقف ما من قبل الدولة الفرنسية، فانه يتم تفسيره كتدخل مرفوض في الشؤون الداخلية للدولة الجزائرية.

ولكل هذه الاسباب، فان من الممكن لايطاليا ان تلعب دورا هاما في البحث عن حل للازمة الجزائرية. فهي شريك اقتصادي مرموق للجزائر، وفي مجالي البترول والغاز على وجه الخصوص. ولا يوجد هناك اعداد كبيرة من الجزائريين تستضيفهم فوق اراضيها، حيث ان المهاجرين في السنوات الاخيرة هم من المراكشيين والتونسيين.

وكيف يتم التصرف؟ من المعروف ان الاتحاد الاوروبي سيقوم في الشهر المقبل باجراء مفاوضات مع الجزائر حول عدد من الاتفاقات الاقتصادية. ولذا فان عليه استغلال هذه المناسبة لوضع شروط معينة لاتمام تلك الاتفاقات: واول هذه الشروط يتمثل في موافقة الحكومة الجزائرية على السماح للجنة دولية مكونة من شخصيات مستقلة ومحايدة - مع احتمال مشاركة ديمقراطيين جزائريين - بالدخول الى الجزائر، وذلك للقيام بتحقيقات بهدف تسليط الاضواء على ذلك الذي يحدث حقا هناك. وحتى يتم تزويد الرأي العام العالمي بحقائق الامور التي تدور هناك، فانه من السهل تصديق أي شيء، بما في ذلك التأكيدات التي قدمها ضابطين كبيرين من جهاز المخابرات الجزائري واللذين حضرا الى كاتب تحرير صحيفتي «الاوبزيرفر اللندنية، وليموند الباريسية» للقول بتورط الجيش الجزائري بالعمليات الارهابية التي كانت قد حدثت في فرنسا في صيف عام 1995 وفي نهاية الامر اذا كان ليس للحكومة الجزائرية ما تخفيه، فلماذا تقوم بمنع لجنة تحقيق من القيام بعملها؟.

تدخل؟ انه ومنذ اللحظة التي لا تدور فيها الحرب بين الجيوش، ولكنها تعمل على استهداف الاطفال الذين يتم نبحهم وهم نيام، ومنذ اللحظة التي يقوم بها الاطفال والنساء العزل بدفع الثمن الأغلى، فان هذه الحرب ليست بالشؤون الداخلية. فالامر يتعلق بجرائم ترتكب ضد الانسانية وعليه، فانه من الواجب معاقبة هذه الجرائم من قبل محاكم وطنية او دولية.

المبادرة الايطالية

كما ويجب ان تكون المبادرة الايطالية مترافقة مع تحرك المجتمع المدني في البلاد، كما حدث في فرنسا يوم 10 تشرين الثاني. «حيث تم تنظيم» يوم للجزائر. ولا تؤثر المجازر التي ترتكب ضد الاطفال على السياسة، بل على الضمير الانساني الذي تم طعنه في وجوده العميق.

وانه لمن الضروري تجاوز الحاجات الجزائريين من اجل ممارسة الضغط على الرئيس الجزائري / اليامين زروال حتى يتم تسليط الضوء على المجازر التي تحدث يوميا. وفي نهاية الامر، فان حكومته ليست بقادرة على ضمان أمن جميع المواطنين، وتقوم بتحقير الارهاب والرعب، وتستفز مع كل تعبير عن التضامن مع الشعب الجزائري: ان كل هذا، لشيء غريب جدا!.0

ترجمة: بديع ابو عيدة

عن / صحيفة لاريبو بليكا الايطالية

الجهاد الاسلامي تحذر اسرائيل من الاستمرار باعتقال عطاف عليان

□ غزة - أ.ف.ب

● حذرت حركة الجهاد الاسلامي امس الخميس اسرائيل مجددا من مغبة استمرار اعتقال عطاف عليان المحتجزة في سجن اسرائيلي والمضربة عن الطعام لليوم التاسع والعشرين على التوالي.

وقالت الحركة في بيان وزعته خلال اعتصام نفذ في غزة تضامنا مع عليان ان "اي ضرر سيلحق بالاخت المجاهدة سيكلف اسرائيل غاليا وان المنطقة كلها ستنفجر بركان غضب لا يهدأ". ودعت الحركة دعاة حقوق الانسان في العالم ان يتدخلوا للضغط والافراج عن المجاهدة الصابرة والا فلا يجوز ان يلوموا بعدها الا الصهاينة وصلفهم وغرورهم" وشارك في الاعتصام الذي دعت اليه القوى الوطنية والاسلامية العشرات اضافة الى اعضاء وكوادر في حركة الجهاد الاسلامي في غزة. ورفع المعتصمون لافتات طالبت اسرائيل بالافراج عن عليان وعن كافة المعتقلين الفلسطينيين وقال بعضها "لا سلام مع بقاء المعتقلين في السجون" و "لا للصمت العربي والدولي".

وتحتجز اسرائيل اكثر من ثلاثة الاف فلسطيني في سجونها واجلت التفاوض حول اطلاق سراحهم اكثر من مرة حتى الان. واعتقلت اسرائيل عليان في الحادي والعشرين من شهر تشرين الاول الماضي بعد ان كانت افرجت عنها و 29 اسيرة فلسطينية اخرى في شهر شباط الماضي ضمن اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وفور اعتقالها دخلت عليان في اضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا.0

السلطة الفلسطينية تشمل القدس بالتعداد السكاني الفلسطيني

□ رام الله - أ.ف.ب

● اكد مسؤولون فلسطينيون امس الخميس انه سيتم اجراء تعداد لسكان القدس الشرقية العرب بالرغم من تهديدات اسرائيلية باحباط اي محاولة في هذا القبيل.

وسعى داود الديك المسؤول في دائرة الاحصاء الفلسطينية التي تستعد لمباشرة اول تعداد فلسطيني للسكان ينفذه فلسطينيون الى تجنب مواجهة مباشرة مع الحكومة الاسرائيلية حول المسألة.

وقال في حديث لوكالة فرانس برس ان "دائرة الاحصاء الفلسطينية لن تقوم باي احصاء في شرقي القدس". لكنه أضاف "ان ذلك لا يعني انه لن يكون هناك تعداد لسكان المدينة". واوضحت مصادر مطلعة ان الفلسطينيين يريدون انجاح التعداد في القدس الشرقية بدون ضجة وبهدوء بعيدا عن اعين الاسرائيليين، دون اعطاء تفاصيل. وكانت دائرة الاحصاء الفلسطينية اعلنت ان التعداد المتوقع انطلاقه في التاسع من كانون الاول القادم وهو الاول منذ العام 1967 سيشمل جميع المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس الشرقية. واصدر وزير الامن الاسرائيلي بيانا شديد اللهجة امس الاول محذرا السلطة الوطنية الفلسطينية من القيام باي تعداد في القدس. وقال كهلاني انه اصدر اوامر بزيادة افراد الشرطة الاسرائيلية في القدس العربية "لمراقبة اي شخص يمكن ان يساهم في خرق السيادة الاسرائيلية من خلال اتخاذ خطوات تساعد في التعداد الذي تريد السلطة الفلسطينية القيام به".0

باحث اسرائيلي يعترف: حائط المبكى ملك للمسلمين

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● اكد باحث اسرائيلي ان حائط المبكى، اقدس الاماكن عند اليهود، تابع للملكية سلطات القدس الاسلامية لان اسرائيل "نسيت" ان تنزع ملكيته عند احتلالها البلدة القديمة سنة 1967.

وقام شموئيل بركوفيتش الخبير في اماكن القدس المقدسة بدراسة وثائق نزع الملكية التي استعانت اسرائيل بموجبها السيطرة على احد احياء البلدة القديمة بعد احتلالها القدس الشرقية سنة 1967.

واكتشف الباحث ان اسرائيل نزعت ملكية كل ما كان يشكل "الحي اليهودي" في البلدة القديمة، بما في ذلك المنازل العربية التي هدمت كليا لترك الساحة فسيحة امام الحائط، ولكن ليس الحائط نفسه.

واكد بركوفيتش انه بناء على ذلك فإن حائط المبكى المزعوم الذي يشكل الجدار الغربي لحرم المسجد الاقصى تابع لهيئة الاوقاف التي تدير الاماكن الاسلامية حتى في نظر القانون الاسرائيلي.0

الفاتيكان يعلن عدم تغيير موقفه بشأن القدس

□ روما - أ.ف.ب

● رأى وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران أمس الخميس ان الاتفاق الاخير الذي ابرم بين الفاتيكان واسرائيل لا يتضمن اي اعتراف بالوضع الحالي لمدينة القدس.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «كوريري ديلاسيرا» ان «الفاتيكان لم يغير موقفه بشأن القدس، ولايعترف بالوضع الحالي» لهذه المدينة.

ويذكر ان الفاتيكان واسرائيل ابرما في العاشر من الشهر الجاري اتفاقا يشرع وضع الكنيسة الكاثوليكية في الاراضي المقدسة. وقد تعرض هذا الاتفاق لانتقادات من جانب الفلسطينيين الذين اعتبروا انه يشكل اعترافا بالوصاية الاسرائيلية على الممتلكات الدينية المسيحية في القدس.

وكان وزير الاوقاف الفلسطيني حسن طهبوب قد اعتبر ان الاتفاق يشكل سهما في الظهر واكد ان السلطة الوطنية الفلسطينية ترفضه رفضا قاطعا.

واشار توران الى ان اتفاق العاشر من تشرين الثاني الجاري ليس سوى تكملة للاتفاق الاساسي بين الفاتيكان واسرائيل الذي ابرم في الثلاثين من ايلول من العام 1993 والذي يتعلق باسرائيل في حدودها عام 1948.

واكد ايضا ان مفاوضات العاشر من الشهر الجاري لم تجر من وراء ظهر الفلسطينيين مشيرا الى ان المفاوضات جرت بمشاركة الكنيسة المحلية، الممثلة في اللجنة.

واضاف ان كون مؤسسات كاثوليكية في القدس اصبح لها عناوين رسمية في اسرائيل ليس له أي مدلول سياسي. وقال «هذا الامر لا يعني اي اعتراف بالوضع الحالي وهذه العناوين لها مهام تقنية اعطانا اياها المسؤولون الروحيون المحليون بانفسهم».

وتابع توران ان « موقفنا من القدس لم يتغير» وقال ان «القدس حقيقة فريدة تتطلب التزاما فريدا ليس فقط من جانب الفاتيكان بل من كامل المجتمع الدولي، مثلما حصل في العام 1947 عندما تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا حول تقسيم فلسطين.

ويذكر ان الفاتيكان يطالب منذ سنوات بان يتضمن الوضع النهائي لمدينة القدس ضمانات دولية للحفاظ على الطابع المقدس لهذه المدينة.

قال توران من ناحية ثانية ان الظروف الحالية في الاراضي المقدسة لا تسمح بزيارة للبابا يوحنا بولس الثاني الذي اعرب مرارا عن رغبته العميقة بزيارة الاراضي المقدسة، وتلقى دعوات سواء من اسرائيل او من الفلسطينيين.0

اسرائيل تسجن 3 رجال شرطة فلسطينيين دون محاكمة

□ القدس المحتلة - رويترز

● قالت محامية مكلفة بالدفاع عن ثلاثة من رجال الشرطة الفلسطينية أمس الخميس ان اسرائيل سجنتهم دون محاكمة بعد ان احتجزتهم طوال اربعة شهور فيما يتعلق بما قال مسؤولون اسرائيليون انه مؤامرة لشن هجوم على مستوطنة يهودية.

واعتقلت الشرطة الرجال الثلاثة في الضفة الغربية في تموز الماضي قائلة انهم كانوا في طريقهم لمهاجمة مستوطنة يهودية بالقرب من مدينة نابلس التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت اسرائيل ان «لديها ادلة الكترونية» تثبت ان العميد غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية ارسل ثلاثة من رجاله لمهاجمة اليهود وطالبت السلطة الوطنية الفلسطينية بتسليمه للمحاكمة ونفى الفلسطينيون الاتهام.

ولم يتضح على الفور سبب اعتقال اسرائيل للرجال الثلاثة اعتقالا اداريا بدلا من محاكمتهم وقال مسؤولون اسرائيليون انهم يتحققون من صحة الانباء.0

رؤى فوتوغرافية

فن.. شعر .. وتأمل

الكاميرا تحاول ان تلتقط عزلة المبدع، والمبدع الفنان يوغل في عزلته، الحوار بين عدسة الكاميرا ونظرات الفنانين، تعطينا هذه اللقطات الغزيرة..

عدسة محمد حنون

شاعريته.. وتعاطفه انشأت هذا الحوار غير المحايد ..

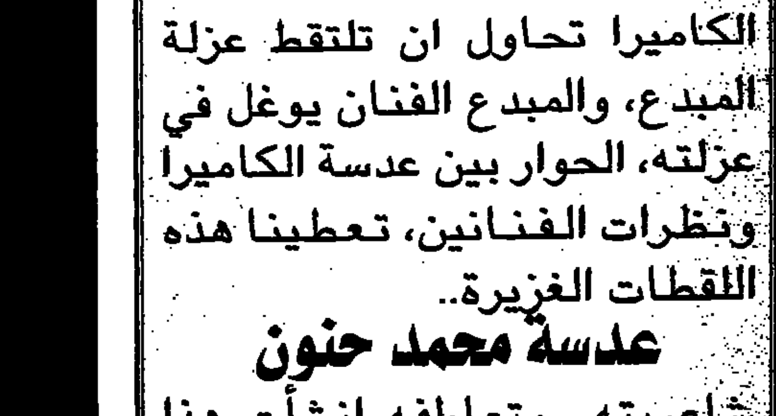
رشاد ابو شاور



متى تمتد هذه اليد..؟











في ذمـــــة الله

محافظة العاصمة

انتقلت الى رحمته تعالى الشابة المرحومة
نيبال احمد حسن
زوجة صالح حمدان الحنيطي عن عمر يناهز 28 عاما
تقبل التعازي في منزل الحاج حمدان زيدان الحنيطي الكائن في ابو علندا المحرق- قرب مسجد جعفر الطيار
برقيا: آل الحنيطي

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عبد الرحمن سليم الخليلي
ابو سليم
عن عمر يناهز 55 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الجنوبية، حي العيوس، بجانب مدرسة ليلى الغفارية للبنات

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عبد ربه اسماعيل محمد علي اسليم
عن عمر يناهز 60 عاما
من بيت محسير، تقبل التعازي للرجال في ديوان آل يوسف صالح الكائن في جبل التاج، حي المحاسرة، وللنساء في منزل الفقيد

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج اسعد عبد الجليل عبد الفتاح زلوم
ابو عبد الجليل
عن عمر يناهز 63 عاما
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الامير حسن، قرب روضة الفيروز الزاهرة

انتقل الى رحمته تعالى في نابلس الشاب المرحوم
بهجت عمر يوسف نمر
عن عمر يناهز 17 عاما
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل عم الفقيد «ابو تركي» الكائن في تلاع العلي، قرب سوق السلطان

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
عزيزة يوسف محمد حماد
زوجة عزمي سعيد محمد حماد من صرفند العمار عن عمر يناهز 40 عاما
تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة الكائن في ضاحية الامير حسن، شارع الاستقلال، خلف محطة محروقات الاستقلال

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
محمد محمود ابو سعدة
ابو محمود الحداد
عن عمر يناهز 62 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم الحسين، شارع 48 السفلي

انتقل الى رحمته تعالى في غزة هاشم الشاب الدكتور المرحوم
عميد ابراهيم الحمارنة
عن عمر يناهز 36 عاما
تقبل التعازي للنساء في منزل خالة الفقيد الكائن في جبل عمان، شارع ابو تمام رقم 18

انتقل الى رحمته تعالى في خليل الرحمن المرحوم
الحاج محمد خليل الحساسنة
ابو فارس
عن عمر يناهز 55 عاما
تقبل التعازي في جمعية التضامن الخيرية لقرية الشيوخ خلف قرية الطيبات

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
سعيد عطية العوراني
ابو حسن
من بيت نوبا- رام الله عن عمر يناهز 90 عاما

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج ابراهيم عبد علي المساعفة
ابو علي
عن عمر يناهز 60 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
خالد حسن العيساوي
ابو علي
عن عمر يناهز 85 عاما

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج حسن سعيد زمزم
عن عمر يناهز 52 عاما

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
راضي ابراهيم صالح حطاب
عن عمر يناهز 76 عاما
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي قلقيلية الهاشمي الشمالي، اخر خط 15 وللنساء في منزل الفقيد الكائن قرب الديوان ولمدة يومين

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة خانم جميل جمعة سدر
ام محمد
زوجة عبد الرزاق محمد سدر من الخليل عن عمر يناهز 62 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
نهلة انيس المصري
ارملة المرحوم علي المصري عن عمر يناهز 75 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فاطمة محمد علي حسين مراد
ام هاني
زوجة عزت سليمان جرادات عن عمر يناهز 53 عاما

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عمر عيد اربيع البريديني
عن عمر يناهز 41 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فوزية حسن محمد
عن عمر يناهز 45 عاما
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
عزية احمد محمد
عن عمر يناهز 44 عاما

محافظة الزرقاء

انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية المرحوم
احمد عزات محمود ابو فرحة
ابو السعيد
عن عمر يناهز 72 عاما
تقبل التعازي في منزل شقيقه صالح ابو هاشم الكائن في الزرقاء جبل حمزة، شارع بلال بن رباح
برقيا: ص.ب 1514 آل ابو فرحة

انتقلت الى رحمته تعالى في عصيرة الشمالية المرحومة
الحاجة خيرية محمد مصطفى جرارعة
ام شحادة
ارملة المرحوم عبد الرحيم الشولي
عن عمر يناهز 75 عاما
تقبل التعازي للرجال والنساء في ديوان عصيرة الشمالية الزرقاء، حي رمزي بعد صلاة العصر

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ليلى محمود فريحة ابو شميس
ام محمد
ارملة المرحوم خميس محمد علي العفاشية عن عمر يناهز 62 عاما

محافظة اربد

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فاطمة رشراش بني هاني
زوجة المهندس فوزي حسن شخاترة عن عمر يناهز 40 عاما
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في الحي الشرقي بقرية تقبل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عرسان شحادة محمد عثمان البراخمة
ابو واصف
عن عمر يناهز 49 عاما

محافظة البلقاء

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم الشرطي
معاذ مفلح ختوم العبادي
عن عمر يناهز 20 عاما
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والده الكائن في الصبيحي مثلث الختوم

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فاطمة محمد حمدان
ام سمير
ارملة المرحوم الحاج علي اسماعيل بركات
عن عمر يناهز 50 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى الشابة المرحومة
نظمية طالب احمد
زوجة عبد الله علي الزعبي عن عمر يناهز 26 عاما

محافظة جرش

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
نمر سليمان محمد
ابو سليم
عن عمر يناهز 50 عاما
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في بلدة ابو سيدو

محافظة الكرك

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
عمار سالم محمود العمر
عن عمر يناهز 14 عاما

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عودة عواد الفقرة
ابو عيد
عن عمر يناهز 95 عاما

محافظة عجلون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج محمود عقيل الشواشرة
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

محافظة المفرق

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
قاسم محمد عبده شديفات
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة فضية رجا لافي الحراحشة
ارملة المرحوم الحاج عجاج اشتيوي الحراحشة
عن عمر يناهز 90 عاما

محافظة مادبا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عطا عبد الرحمن السنيد
ابو معن
عن عمر يناهز 65 عاما
تقبل التعازي في قرية برزا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ناصر حمدان الزيدان الهقيش
عن عمر يناهز 60 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن مقابل مسجد الحمد الكائن في مأدبا

محافظة معان

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فخرية تيسير ابو عودة
ام علي
ارملة المرحوم تيسير صالح ابو عودة عن عمر يناهز 50 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في مبنى محافظة معان الاسبق قرب جامع فلسطين

فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في طولكرم المرحوم
الحاج عبد القادر حسين مهنا
ابو حسين
عن عمر يناهز 90 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في كاليفورنيا المرحومة
املي سليمان اسحق
من رام الله
ارملة المرحوم سمعان داود
تغمدها الله بواسع رحمته

انتقل الى رحمته تعالى في القدس الشريف الشاب المرحوم
مروان سامي ازحيمات
عن عمر يناهز 39 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في الخليل المرحوم
الحاج وليد حنفي ابو شامة بدر
عن عمر يناهز 47 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في دير البلح المرحوم
محمد عبد القادر محمد بشير
ابو العبد القاضي
عن عمر يناهز 70 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في جنين المرحومة
الحاجة لطيفة
ام العبد
ارملة المرحوم احمد حسن ثمينات
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في اريحا المرحومة
روجينا سمعان شاهين
ام سليم
ارملة المرحوم سليم خوري عن عمر يناهز 73 عاما

انتقل الى رحمته تعالى في علار طولكرم المرحوم

علي محمد حسن شريم
عن عمر يناهز 65 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

انتقلت الى رحمته تعالى في نابلس المرحومة
فاطمة عبد الجبار صالح
ام عادل
زوجة محمود احمد ياسين عن عمر يناهز 70 عاما

انتقل الى رحمته تعالى في طولكرم المرحوم
الحاج عبد الرؤوف محمد زيدان
ابو نواف
عن عمر يناهز 90 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى في القدس الشريف المرحوم
عبد ياسين ابراهيم صبح
عن عمر يناهز 50 عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى في قرية جيوس المرحوم
حسن حامد حمدان
ابو علي
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انتقل الى رحمته تعالى في غور المزرعة المرحوم
محمد ريش جبارة الخنازرة
ابو راضي
عن عمر يناهز 47 عاما.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تقبل الصور مع التعازي

هكذا من الاصل

عناوين حول العالم

عيد ميلاد ملكة أدب الطفل

□ ستكهولم- بترا

● احتفلت دول اسكندنافيا بعيد الميلاد التسعين لملكة ادب الطفل الكاتبة استريد ليندجرين صاحبة سلسلة كتاب «جنان ذات الجورب الطويل» والتي اعتبرت ثورة على صعيد ادب الاطفال التي لم تقتصر شهرتها على اسكندنافيا بل اصبحت مؤلفاتها بمثابة الثقافة الرئيسية لاطفال العالم.

والكاتبة استريد ليند جرين ولدت عام 1907 في قرية جنوب السويد وكتبت اول مؤلفاتها عام خمسة واربعين حيث اصدرت منذ ذلك الحين اكثر من مئة كتاب طبع منها اكثر من ثمانين مليون نسخة وترجمت الى ست وسبعين لغة عالمية بحيث اصبح ادب الطفل السويدي بمثابة احد افضل مواد التصدير السويدية.

واصبحت كتب السيدة ليند جرين والتي يطلق عليها اسم «الملكة استريد» في السويد احدى ركائز تربية الطفل الاوروبي وتنمية قدراته الابداعية والخلاقة منذ نهاية سنوات الاربعينات.

وتهافتت الدول الاوروبية على استيراد ادب الطفل السويدي الذي كان اساس مجتمع الرفاه الحالي في اسكندنافيا عامة والسويد خاصة في مسعى من باقي الدول الاوروبية للوصول لنفس الدرجة من رفاه مجتمعاتها.0

الصين تهتز بقوة خمس درجات

□ بكين - رويترز

● قال التلفزيون الصيني ان زلزالا قوته خمس درجات على مقياس ريختر ضرب منطقة قليلة السكان في شمال غرب الصين صباح امس الخميس لكن لم ترد على الفور انباء عن خسائر بشرية او مادية.

واضاف التلفزيون نقلا عن مكتب الزلازل الحكومي ان الزلزل ضرب جبال كونلون الواقعة بين التبت ومنطقة شنجيانج التي تسكنها غالبية مسلمة الساعة 5.58 بالتوقيت المحلي (21.58 بتوقيت جرينتش).

ومضى قائلا دون ان يذكر تفاصيل انه لم ترد تقارير فورية عن اصابات او وفيات أو خسائر مادية.

وضربت سبعة زلازل شمال غرب الصين منذ الثامن من الشهر الحالي.

وحذر خبراء الزلازل الصينيون من ان عدة زلازل قوية تبلغ قوتها سبع درجات او اكثر على مقياس ريختر قد تضرب البلاد هذا القرن.

واصيبت الصين باسوأ زلزال في التاريخ الحديث عام 1976 عندما سوى زلزال قوته 7.8 درجة على مقياس ريختر مدينة تانجشان بالارض مما اسفر عن مقتل ما لا يقل عن 240 الف شخص.0

محكمة سويسرية تطلب من معلمة خلع الحجاب

□ جنيف - أ.ف.ب

● اعتبرت المحكمة الفدرالية السويسرية في لوزان اول امس الاربعاء ان المحافظة على الاستقرار الديني تتغلب على حق ارتداء شعار ديني في مؤسسة تربوية.

وكانت المحكمة تنظر في طلب استئناف قدمته معلمة في جنيف اعتادت بعد اعتناقها الاسلام عام 1991 ان تعطي الدروس في احد الصفوف الابتدائية وهي ترتدي الحجاب وثيابا محتشمة.

وطلبت منها ادارة المدرسة في جنيف الكف عن ارتداء هذا اللباس.

واعتبرت المحكمة الفدرالية بعد مراجعتها طلب المعلمة ان القبول بارتداء الحجاب سيؤدي الى القبول بوضع شعارات اديان اخرى.

وكانت المحكمة منعت في العام 1990 وضع الصلبان في المدارس العامة.

ورفض القضاة ايضا طلبا اخر للمعلمة جاء فيه انه يجب النظر الى ثيابها الواسعة المحتشمة كأي ثياب اخرى.0

«كولومبيا» ينطلق الى الفضاء بأربع جنسيات

□ كيب كنافيرال- رويترز

● انطلق مكوك الفضاء الاميركي كولومبيا من مركز كنيدي الفضائي بولاية فلوريدا اول امس الاربعاء في رحلة تستغرق 16 يوماً ويحمل المكوك طاقم رواد من اربع دول يتألف من ثلاثة اميركيين هم كيفين كريجيل وستيفن ليندسي وونستون سكون والياباني تاكاو دوي والاوكراني ليونيد كادنيوك ورائدة الفضاء الهندية المولد كالبانا تشاولا التي تعمل بوكالة الفضاء الاميركية (ناسا).

ومن المتوقع ان يصبح دوي اول رائد فضاء ياباني يسير في الفضاء عندما يغادر المكوك مع الاميركي سكوت في اليوم الثالث للرحلة.

وتشاولا ولدت في كارنال بالهند وجاءت الى الولايات المتحدة لدراسة هندسة الطيران. وهي اول امرأة هندية تطير في الفضاء.

واثناء مهمة للسير في الفضاء تستغرق ست ساعات سيختبر دوي وسكوت تقنيات لانشاء المحطة الفضائية الدولية المقترحة.

وسيقوم طاقم المكوك ايضا بوضع قمر صناعي حر الطيران سيدرس الغلاف الخارجي للشمس واستعادته في وقت لاحق.0

فيرجي تقاطع قداس اليوبيل الذهبي للملكة

□ لندن -أ.ف.ب

● لم تحضر دوقة يورك القداس الذي اقيم امس الخميس بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لزواج الملكة اليزابيث رغم انها دعيت اليه وذلك لاستيائها من عدم دعوتها الى مأدبة الافطار التي نظمت بعد القداس.

واكد قصر باكنغهام ان سارة فيرغسون الموجودة في الولايات المتحدة لم تلب الدعوة بدون اعطاء اي تفسير.

وقد حضر زوجها السابق الامير اندرو، الذي تم طلاقها منه العام الماضي، وابنتاها بياتريس (9سنوات) واوجيني (7سنوات) القداس مع باقي افراد العائلة المالكة.

وذكرت صحيفة «الديلي ميل» ان فيرجي قاطعت القداس لانها شعرت بالاستياء من عدم دعوتها الى الافطار الذي نظم في غرينويتش شرق لندن للعائلة المالكة البريطانية وافراد العائلات المالكة الاخرى الذين دعوا الى الاحتفال.

كما لم تدع دوقة يورك الى حفل راقص خاص في قصر وينسور المقر المفضل للملكة في ختام الاحتفالات.0



كريستينا خمينيث ، من فنزويلا، المشاركة في مسابقة ملكة جمال العالم اثناء التقاط صور لها في سيشل امس. (أ.ب)

مهرجان الاذاعة والتلفزيون في تونس غداً

□ تونس- أ.ف.ب

● يفتتح غداً السبت في تونس المهرجان العربي الثامن للاذاعة والتلفزيون الذي يستمر الى 29 تشرين الثاني الجاري.

وتشارك في المهرجان 17 دولة عربية الى جانب 19 هيئة اذاعية وتلفزيونية تعنى بالاخراج والانتاج واعداد البرامج، وممثلون عن شركات الانتاج العربية الخاصة.

واوضح رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية فتحي الهويدي خلال مؤتمر صحافي ان المهرجان «يرمي الى تطوير الانتاج الاذاعي والتلفزيوني العربي ورفع مستواه والى تيسير سبل التواصل والتعاون وتبادل الخبرات والبرامج وكذلك الى رصد الاتجاهات المبكرة والجادة في الانتاج الاذاعي والتلفزيوني العربي وتشجيعها».

ويفتتح المهرجان هذه السنة بعرض سينمائي تونسي بعنوان «بنت فاميليا» للمخرج النوري بو زيد. وفي برنامج المهرجان مسابقتان ، احداهما للبرامج التلفزيونية والاخرى لتلك الاذاعية . وقال رئيس اتحاد اذاعات الدول العربية رؤوف الباسطي ان صيغة لجان التحكيم استبدلت بصيغة المندوبين المفوضين منذ الدورة السابقة في تشرين الاول 1995.

كذلك تقام سوق تلفزيونية واذاعية خلال المهرجان بمشاركة 58 هيئة تلفزيونية واذاعية منها 46 شركة خاصة.

وابرز الباسطي ان «الحضور المكثف للقطاع الخاص يرمي الى الاسهام في تطويره ومد جسور التعاون بين القطاعين الخاص والعام».

ومن انشطة المهرجان ايضا ندوة موضوعها «برامج الاطفال العربية في عصر القنوات الفضائية».

ويكرم المهرجان عدداً من ابرز العاملين العرب في مجال الاعلام المرئي والمسموع، منهم اسامة انور عكاشة ويحيى العلمي من مصر ورياض نعسان آغا ودريد لحام من سوريا والمغنية ماجدة الرومي من لبنان.

ويختتم المهرجان بسهرة تلفزيونية عربية تبث مباشرة عبر القناة الفضائية التونسية يتخللها اعلان اسماء الفائزين في المهرجان.0



نافذة عربية

■ صالح القلاب

ظاهرة تعيينات اللحظة الاخيرة!!

● المثل الشعبي القائل«ضربة مقفي» ينطبق بمعناه الاوسع على التعيينات الاخيرة، فالحكومة وقد باتت تشعر ان نهاية مرحلتها قد اقتربت بادرت قبل الانتخابات البرلمانية وبعدها الى سلسلة من التعيينات، على الطالع والنازل، ومن لون سياسي واحد، والوزن الثقيل.

لا ضرورة لذكر الاسماء، تحاشيا للاحراج، ولأن المسؤولية لا تقع على كاهل هؤلاء الذين جرى تعيينهم في المرحلة التي تعتبر انتقالية. وانما على كاهل الحكومة التي كان يجب ان تبقى حتى اللحظة الاخيرة بعيدة عن الاستقطابات الداخلية وعن التأثيرات العائلية وصلات القربى.

نحن نعرف ان العادة درجت على ان حملة تعيينات واسعة النطاق تسبق رحيل الحكومات، بحيث عندما تأتي حكومة جديدة تجد أمامها أمرا واقعا لا تستطيع تغييره أو المساس به، لأسباب كثيرة، وتحت وطأة توازنات معروفة، وما فعلته هذه الحكومة لا يشذ عن هذه الظاهرة التي غدت قاعدة متبعة.

لكن وانطلاقا من أنه لا يجوز الاقتداء بالسيىء ولا يجوز تكريس الظواهر السلبية، فإنه كان على حكومة الدكتور عبد السلام المجالي، ان تنأى بنفسها عن هذه الظاهرة، وكان على الدكتور عبد السلام المجالي، الرجل الذي لا يستطيع أي كان إنكار ما قدمه لهذا البلد خلال خدمته الطويلة، ان لا يترك انطباعا، من خلال هذه التعيينات، بأنه مثله مثل غيره وأنه وقع تحت وطأة التأثيرات العائلية والاستقطابات الحزبية وشبه الحزبية.

لقد سمعنا كل المبررات التي قيلت بالنسبة للتعيينات التي جاءت عشية الانتخابات الاخيرة، وحقيقة ان هذه المبررات لم تقنع احدا، وان الألسن لا تزال تلهج بأن هناك تأثيرات عائلية وحزبية وانتخابية وراء هذه التعيينات كما ان هناك دورا لتصفية الحسابات بالنسبة لبعض الذين جرى تعيينهم في مواقع لا تناسبهم وغير مؤهلين لها.

وهكذا وفي حين ان الحديث عن تلك التعيينات لم يتوقف بعد، جاءت التعيينات الجديدة، لتعزز القناعة بأن الحكومة إذ اقدمت على ما أقدمت عليه فإنها قامت بما يعتبر «ضربة مقفي» وأنها أرادت ان تخلق أمرا واقعا بتعيين من أقدمت على تعيينهم وفي المناصب العليا التي عينتهم فيها.

حتى لو اغتسلت الحكومة بكل ما انتجته نابلس من صابون منذ بدء الخليقة وحتى اليوم فإنها لن تستطيع ان تبرىء نفسها من ان التعيينات الاخيرة التي بادرت اليها، جاءت بمثابة «ضربة مقفي» وتحت تأثير الشللية والاستقطابات الحزبية وعوامل الصداقة والأمزجة الشخصية والتأثيرات العائلية.

وردا على كل هذا، وللتخلص من ظاهرة تعيينات اللحظة الاخيرة، فإن أقل ما يمكن ان يفعله مجلس النواب الجديد ان يشكل لجنة لمراجعة كل التعيينات التي تمت خلال الشهور الثلاثة الاخيرة، لمعرفة من يستحق ومن لا يستحق وهل جرى تعيين الرجل المناسب في المكان المناسب.0

سبعة توائم لاميركية من «ايوا»

□ واشنطن- أ.ف.ب

● وضعت اميركية في التاسعة والعشرين اول امس الاربعاء في «دي موين» من ولاية أيوا، سبعة توائم بعد اجراء عملية توليد قيصرية لها . لكن حال السبعة بدت «خطيرة» بعيد ولادتهم.

وقال جد المواليد السبعة بوب هيبوورث في تصريح صحافي ان «الولادات تمت بخير و(الاطفال) رأوا النور» وأضاف «الارجح اني الجد الاكثر فخراً في هذه البلد في الوقت الراهن».

وأوضح ان الوالدة «بوبي تخلد للراحة الآن».

ويزن السبعة ، وهم اربعة صبيان وثلاث بنات، ما بين 900 غرام وكيلو غرام ونصف كيلوغرام ، ووصف الجد حالتهم بأنها «خطيرة على ما يبدو».

وأحاط فريق طبي يضم نحو 40 شخصا الوالدة بوبي ماكوي خلال عملية الوضع التي توجت حملا خضعت خلاله لمراقبة طبية شديدة. وقرر الاطباء توليد الاجنة السبعة أول أمس الاربعاء بواسطة عملية قيصرية ، بعد 31 اسبوعا من الحمل.

وولادة التوائم السبعة ليست الاولى من نوعها . لكن هذا النوع من الولادات نادر ، وغالبا ما لا يعمر المواليد الجدد طويلا.0

اكبر سرقة مجوهرات في التاريخ

□ لندن- أ.ف.ب

● تعرض مشغل للمجوهرات في لندن يعمل لحساب شركة «كارتييه» مساء اول امس الاربعاء لعملية سطو ضخمة حيث قدرت مصادر عدة قيمة الحلي المسروقة بملايين الجنيهات الاسترلينية.

وتعذر صباح امس الخميس الحصول من الشرطة البريطانية «اسكتلنديارد» او من «كارتييه» على رقم دقيق لقيمة الغنيمة التي حصل عليها السارقان من عملية السطو. وقال الناطق باسم الشرطة «لا يمكننا اعطاء تقدير لقيمة الحلي المسروقة ولا تحديد طبيعتها طالما لم ننه عملية الجرد التي شرعنا فيها».

لكن معلومات صحافية اشارت الى ان قيمة المسروقات، وهي احجار ثمينة ومشغولات ذهبية، قد تصل الى ملايين الجنيهات الاسترلينية ، وقد تكون اكبر سرقة مجوهرات في التاريخ. ويقع المشغل المستهدف في الطبقة الخامسة من احد المباني في شارع «نيو بوند ستريت» الراقي (غرب لندن). واللصان اللذان دخلا المشغل من سطحه في السابعة والدقيقة العاشرة مساء بتوقيت غرينتش كانا يحملان بندقيتين مزودتين بخنجرين أماميين. وقد اوثق اللصان مدير المشغل واحد الموظفين الى طاولة، وغرفا من المشغل ما طاب لهما وحلا من قطع المجوهرات والاحجار الكريمة غير المشغولة والمعادن الثمينة.

وكانت «كارتييه» التي يقع مركزها اللندني في اخر الشارع اياه تستخدم المشغل المسمى «انغليش آرت ووركس» مستودعا للاحجار الكريمة وقطع المجوهرات العائدة الى محالها المختلفة، ومركزاً لتصليح مجوهرات زبائنها او تحويل تلك القديمة.0

فائزون وخاسرون.. بعد رياح التغيير في قازاخستان

□ الما اتا - رويترز

● حتى في أوج الشيوعية وحكم موسكو الذي استمر 70 عاما تحت شعار ازالة الفوارق بين الطبقات كانت الما اتا اكبر مدن قازاخستان تضم اغنياء وفقراء.

والان وبعد ست سنوات من استقلال هذه الدولة بآسيا الوسطى اتسعت واتضحت الفجوة بين من يملك ومن لا يملك.

قلة حققت ثروات طائلة من ثروات هائلة من النفط والغاز لم تستغل تتهافت عليها شركات غربية جاءت الى الما اتا.

كما بدأت قطاعات اخرى من الاقتصاد المتخلف في الانفتاح مما أكد الحاجة الى قوة عاملة محلية من بنائين الى مصرفيين ومن سماسرة في البورصة الى حراس امن.

لكن الحياة بالنسبة لمئات الالاف من ابناء قازاخستان تغيرت من سيئ الى اسوأ طيلة العشر سنوات الماضية التي هبت فيها رياح تغيير سياسية واقتصادية كاسحة.

وقال فلاديمير وهو سائق في الستين يعيش في الما أتا منذ 30 عاما «الامور تتغير ولكن لدينا شيء لم يكن موجوداً من قبل وهو البطالة. انها المشكلة الرئيسية. هناك قلة ازدادت ثراء ولكن الحياة بالنسبة لنا ساءت».

في الماضي القريب لم تكن البطالة موجودة من الناحية الرسمية. والان تطورت الى مشكلة في مختلف انحاء قازاخستان . انقطع شريان الحياة بتوقف معونات الكرملين المالية وتركت مشروعات واعمال تدبر امورها بنفسها في عالم تجاري تحتدم فيه المنافسة.

وتقع الما اتا في اقصى الجنوب الشرقي لسهول الاستبس بقازاخستان عند سفوح جبال تيان شان الشامخة التي تفصل بينها وبين قرغيستان جنوبا والصين شرقا.

ورغم هذه الطبيعة الجذابة فان عمارة هذه المدينة النائية تقف شاهداً على الحكم السوفيتي بمبان متهاوية ومجمعات سكانية من الاسمنت ذات طراز واحد تحف شوارع مترية.

وتمييز طريق عن اخر في الما اتا مهمة صعبة نهاراً ومستحيلة ليلاً، تطفأ مصابيح الشوارع في ساعة مبكرة من المساء ويتعثر المشاة في انتظار سيارة تضيء طريقهم.

وعلى النقيض من هذا الفقر تبرز وسط الظلام فنادق فخمة عالية تتألق بالاضواء وتحفل بقاعات رخامية ومطاعم فخمة محرمة على اغلبية سكان الما اتا وعددهم 1.5 مليون نسمة لان متوسط دخلهم لا يزيد عن 150 دولاراً شهريا.

بيد ان هناك اثرياء يترددون على هذه الاماكن بسيارات مرسيدس لينعموا بثمار رأسمالية وليدة يدينون لها بما حققوه من غنى.

وعلى ارصفة شوارع الما اتا تنتشر مقاه يؤمها سكان المدينة وزوارها لاحتساء قدح من الجعة او صحن من الشيشليك وهو شيش كباب اسيا الوسطى.

تنتشر الملاهي الليلية ولكنها حكر على الصفوة المترفة. قوزاق جدد يرتدون احدث الازياء الغربية ويتناولون افخر الطعام والشراب.

وعلى مسافة قريبة يتضح اتساع الفجوة في شارع رئيسي حيث يقف او يجلس شباب وكبار يتبادلون اطراف الحديث ويناقشون مشاكلهم . انهم عاطلون وضحايا اقتصاد السوق.

ورسميا تقدر نسبة البطالة في قازاخستان بنحو اربعة في المئة من القوة العاملة او 265 الف عاطل. ولكن الحكومة تعترف بأن الرقم الحقيقي ضعفا هذا التقدير.

وتزحف على الما اتا اعداد كبيرة من مختلف انحاء البلاد بحثا عن عمل ولكن الاغلبية تفشل وتضيف الى عدد العاطلين في المدينة.

وعلى عكس هذا يستعد الاف الموظفين المدنيين للهجرة شمالا الى مدينة اكمولا التي ستعلن رسميا عاصمة لقازاخستان في 10 كانون الاول المقبل وان كان نقل العاصمة لا يعجب كثيرين يستمتعون بحياة مريحة في الما اتا.0



الممثلة الصغيرة اميرة نوسيفيتش من سراييفو تقف مع الممثل غوران فيسنجتش (يسار) من كرواتيا والمخرج مايكل ونتربوتوم عند وصولهم لحفل افتتاح فيلمهم «مرحبا بكم في سراييفو» في بيفرلي هيلز أول امس. (رويترز)



طفل صغير يتناول الارز في قرية تونغداو في اقليم يونان الصيني ، وطبقا للتقاليد المحلية هناك فقد دهن هذا الطفل انفه وخديه بعلامات بيضاء، كما يفعل ذلك العديد من الاطفال والنساء هناك. (أ.ب)

العرب اليوم
ملحق الاسبوعي

اليوم السابع

الجمعة 21 رجب 1418هـ
21 تشرين الثاني 1997م
العدد 189

من عمان الى تونس بصحبة «الوحدات»

«ليلى» جديدة في حياة كاظم الساهر



«محبة عمان في قلبي واسعة، وهي متميزة دائما بالجمل»

«بعد تحسن صحته، نزار قباني سيكتب لكاظم اغنية جديدة»

□ عمان – تونس – فالح حسن الدراجي

● لان وقته قصير واشغاله كثيرة، وله ارتباطات فنية لها اول وليس لها آخر، لم يبق الفنان الكبير كاظم الساهر في عمان اكثر من سبع ساعات، خلال زيارته الاخيرة، حيث غادها الى تونس، وفي الطريق الى المطار حيث «يطير» الساهر الى تونس كانت «العرب اليوم» ترافقه، وفي السيارة اجرينا معه لقاء قصيرا، وعدنا ان يكمله «تلفونيا» من تونس، وقد صدق الساهر بتعهده، حيث اتصل بنا لاحقا ليكمل الحديث الذي بدأه قائلا:

– ربما لا تعرفون حجم المودة والاعتزاز التي اكنها لـ «العرب اليوم» هذه الجريدة المتميزة التي تدعم الفنان العربي، وهي مع الصحف الاردنية الاخرى مصدر فخر واعتزاز لكل فنان عربي.

* قلنا للساهر: كيف وجدت عمان بعد «فراق» قصير عنها؟!

ابتسم كاظم وقال:

– لم يتسع رؤية عمان جيدا، لان الوقت قصير ولا يسع لرؤية مدينة حبيبة مثل عمان، ولكني اجزم ان شبابها يتجدد، وهي مكتنزة دائما بالود والحب والجمال.

* ومتى سترى عمان جيدا؟

– في 27 و12/28 ساكون في عمان حيث سأقدم حفلتين احداهما «جماهيرية» والثانية في احدى القاعات الفخمة، وسيكون هذا اللقاء حلقة مهمة من سلسلة لقاءاتي بجمهوري الحبيب في عمان، وللأمانة فاني اقول ان الجمهور الاردني هو مصدر امل لي حيث اشعر بالنجاح والتوفيق كلما التقيت هذا الجمهور الذواق، وهو يعد واحدا من ارقى انواع الجماهير الفنية التي التقيتها في حياتي، ثم هناك مسألة اخرى وهي انني اشعر دائما وانا في عمان كأني في بغداد، لان «عمان» تتصل ببغداد اكثر من رابطة ووشيجة، ولهذا فانا اتمنى ان اكون في عمان دائما.. ولكن، كثرة ارتباطاتي تحرمني من تحقيق هذه الامنية!!

* واين كنت قبل مجيئك الى عمان؟

– كنت في تركيا حيث صورت اغنية «الا انت» وهي من كلمات الشاعر الكبير نزار قباني، واخراج المخرج المبدع حسين دعيبس، ولحساب القناة الفضائية ءزش

* ما هي اخبار «ليلى»؟!

ضحك كاظم وقال: سيكون شريطي الجديد «انا وليلى» في الاسواق خلال ايام حيث من المؤمل ان يطرح في 1997/11/25 ويضم عددا من الاغاني كتبها الشاعر نزار قباني وكريم العراقي وحسن المرواني، اما اسم الشريط فهو على اسم اغنية فيه «كتبها الشاعر العراقي حسن المرواني» وهي قصة حقيقية عاشها الشاعر وكتبها، وفيها مشاعر عالية واحساس وجداني كبير واتوقع لها ان تحقق نجاحا طيبا.

وعند هذه الاجابة، كان النداء على المسافرين بطائرة تونس، في مطار الملكة علياء الدولي، ونهض كاظم الذي كان محاطا بعدد من لاعبي فريق الوحدات الاردني والمسافر على نفس الطائرة الى تونس.. ومن بعيد، لوح لي الساهر قائلا: انتظر تلفونا مني!!

وفعلا اتصل الساهر بعد منتصف الليل وبدأ حديثه قائلا:

– ها.. كيف حال «العرب اليوم»؟!

قلت: بخير.. وكيف حالك؟

قال: بخير، لقد انجزت تصوير اغنيتين في تونس، وهاتان الاغنيتان هما من شريطي الجديد «انا وليلى» اخرجهما المخرج حسين دعيبس ومحسن احمد ولحساب ءزش ايضا.

* قلنا لكاظم.. وماذا بعد؟

قال: سوف اذهب الى المغرب لاقامة حفلة واحدة يوم 11/29 وهي حفلة جماهيرية ساغني فيها عددا من الاغنيات الجديدة التي تقدم لاول مرة.. بعدها اسافر الى دولة الامارات العربية لاقدم حفلة جماهيرية في جزيرة «ام الكوين» وهي جزيرة مائية جميلة جدا، وسيكون موعد هذه الحفلة في 12/3. كما ساقدم حفلة في يوم 12/25 في امارة دبي، بعدها ارجع الى عمان لتقديم حفلتين غنائيتين.

* وعن اعماله لعام 1998 قال الساهر:

– سأفكر من الآن بتسجيل شريط جديد، حيث اجريت اتصالات مع الشاعر الكبير نزار قباني الذي تحسنت صحته كثيرا وقد وعدني بقصيدة جديدة اضافة الى انني اعكف على مراجعة عدد من النصوص الغنائية للشعراء كريم العراقي وكاظم السعدي وفالح حسون الدراجي ومحمد جبار حسن وشعراء من الامارات والسعودية وغيرها. اضافة الى انني ساقيم حفلة كبيرة يوم 1998/4/29 في المانيا وفي قاعة «تون هلا». اما في عيد الفطر المبارك فسأكون في البحرين، وهكذا اعتقد اني اعطيت للعرب اليوم برنامجي الذي لم يعرف به حتى مدير اعمالي!! وانا ممنون لصحيفتكم.0

صاحب اعظم شعبية في العالم

توم كروز حصد ملياري دولار ويمتلك خمس طائرات



مع زوجته نيكول كدمان

توم كروز

□ العرب اليوم – مسلم كنفاني

● ولد توم كروز واسمه الحقيقي توماس كروز مابوثر في الثالث من تموز عام 1962 في سيراكوز بولاية نيويورك الاميركية والده توماس مابوثر كان مهندساً كهربائياً توفي عام 1984 اثر اصابته بمرض السرطان.

في بداية سني عمره لقي توم الدلال والحنان من والديه ومن اخوته وكان يحظى باهتمام الجميع كونه الولد الوحيد في العائلة، وبسبب عمل والده المتنقل طلباً للرزق، تلقى توم تعليمه في اكثر من 15 مدرسة مختلفة في الولايات المتحدة الاميركية. وفي مدرسة غلين ردج التي درس فيها في الاعوام 76–80 كان يلعب خلالها في فريق كرة القدم وفي فريق المصارعة التي كانت تعني له الكثير واصبح يفكر باحترافها بل ويصنع منها مستقبله فيما بعد.

ولكن اثر اصابة بالغة في ركبته منع من ممارسة اي من الالعاب الرياضية وشكل ذلك صدمة مخيبة لامال هذا الشاب الطموح.

بعد هذه المرحلة من حياته بدأ توم كروز نهجاً جديداً يختلف كلياً عن مساق الرياضة.

حيث كان التمثيل قدره المكتوب وكان اول دور صغير تحت اسم ناثان ديترويت في فيلم «Guys and Dolls» وهو عمل من انتاج المدرسة في ذلك الوقت. بعد اتقانه للدور قرر توم الخروج من المدرسة ليمتهن التمثيل.

في عام 81 قابل توم في ولاية لوس انجلوس باولا واغنر ووكيل اعمال ثان في وكالة الممثلين المبدعين.

وقد كانت الابواب على وشك الانفتاح امامه عندما حصل على دوره في الفيلم المعروف «End Less Love» الى جانب بروك شيلدز ثم حصوله على دور ثانوي في فيلم Taps في نفس العام.

بعد مرور سنة صدرت لتوم اربعة افلام لاقت رواجاً مثل The Qutsiders فقد استحوذ على اعجاب المخرج فرانسيس فورد كوبولا لاستخدامه في لعب شخصية رجل قوي يقاتل من اجل تحقيق العدالة. ولكن توم اخفق في الفيلم بالرغم من ان هذا الفيلم اعطاه المزيد من الرصيد والخبرة ليقدم على تمثيل شخصيات اخرى جديدة اكثر تعقيداً.

اما فيلم Risky Business فقد كان بداية شعبيته، حيث اظهر في دوره بعضاً من ملامح شخصيته الحقيقية وهي سرعة الغضب والاصرار على موقفه.

اما فيلماه الاخيران Losin ItوAll The Right Moves فقد حظيا بالاعجاب وتميزت بعض اللقطات فيهما بالقوة والعنف.

في العام 85 مثل فيلم Legened للمخرج ريدلي سكوت وتلاه باقوى انتاج له على الاطلاق الا وهو فيلم Top Gun في عام 86 الذي مثله مع كيلي ماجيليس تحت اسم مافريك وهو طيار مقاتل في البحرية الاميركية يقود باحتراف اقوى طائراتها من طراز F14 Tom Cat والفيلم بشكل اخر يمثل دعاية لاحدى حاملات الطائرات الاميركية العملاقة.

فمشاهد الاقلاع والهبوط لسرب كامل وصوت الحركات النفاثة بل وعملية التصوير الحقيقي لمناورات عسكرية بسماء صحراء نيفادا تكاد تجلب القشعريرة لدى المشاهد.

تتحدث قصة الفيلم عن الطيار مافريك الذي يخوض علاقة رومانسية مع ماجيليس التي تلعب دور باحثة في علوم الطيران الحربي المبعوثة من البنتاغون الى البحرية لتقدم محاضرات بهذا الخصوص.

اغنية You Lost That Love and feeling والتي غناها توم في نادي الطيران لجيليس تكون نقطة بداية العلاقة بين الاثنين.

اما عملية تصوير لقطات الاثارة للمناورات القتالية بين طائرات F.14 Tom cat وF.5 والصوت المجسم وقوة الموسيقى التصويرية التي تجسد بدورها جميع مقاطع الفيلم تجعل من هذا الانتاج اقوى ظهور لتوم كروز على الاطلاق . واضافة الى حصول اغنية الفيلم Take My Breath Away على جائزة الاوسكار فقد ظهرت ايضاً اغاني رائعة مثل Danger Zone لكيلي لوغنز واغنيةMighty Wings .

في نفس العام حظي توم بتمثيل فيلم The Color Money مع احد مشاهير الشاشة الاميركية الممثل بول نيومان وتبعه بفلمين Rain Man وCocktail في العام 88.

بعد سنة قام توم بتمثيل دور رون كوفيل في فيلم ÅBorn On The Fourth of July والتي تدور احداثه في حرب فيتنام وحصل فيه على جائزة اوسكار لافضل ممثل وفي نفس العام صدر له فيلم Days of Thunder.

وتلا ذلك فيلم Few Good Men مع الممثل جاك نيكلسون وفيلم Far And Away الذي مثله مع زوجته نيكول كدمان التي تزوجها عام 90 واصبحت شعبيته تطال العالم باسره وملايين الدولارات تنهال عليه كالمطر.

في العام 93 مثل فيلم The Firmوتبعه بعد سنة بفيلم Interview with the Vampire وحصد منه 15 مليون دولار. وفيلم Mission Impossibl في العام 96 والذي قدرت ميزانيته بـ 67 مليون دولار كان توم قد حصد منه 20 مليون دولار.

العام الماضي صدر له فيلم Jerry Maguire ومثل فيه دور وكيل اعمال رياضي يعمل في احدى الشركات وبعد طرده يصل الى مرحلة اليأس قبل ان تساعده حبيبته وتشجعه لتقوده للنجاح في النهاية.

الافلام الـ 19 الذي تم ذكرها حصدت ما يقارب ملياري دولار اميركي .

يمتلك توم كروز 5 طائرات يقودها بنفسه ويجب سيارات البورش والدراجات النارية0

عن انترنيوز / انترنت

بحضور الشاعر محمود درويش

افتتاح معرض لوحات وقصائد (أمة في المنفى) في دارة الفنون

محمود درويش والفنانان قريشي ومسعودي مع الروائي ابراهيم نصرالله مدير دارة الفنون



محمود درويش يوقع على احد الكتب

تصوير: محمد حتون

□ العرب اليوم

● بحضور الشاعر محمود درويش، ووسط حشد كبير من الجمهور والفنانين، تم مساء الاربعاء الماضي في دارة الفنون بشومان افتتاح المعرض المشترك للفنانين الجزائري رشيد قريشي والعراقي حسن مسعودي.

واشتمل المعرض على عشرين لوحة للفنان مستوحاة من قصائد محمود درويش التي كتبت بخط الفنان حسن مسعودي، كما تضمن المعرض ايضا حفل توقيع كتاب «أمة في المنفى» الصادر عن دارة الفنون ويمثل خلاصة غنية لتجربة اربعة مبدعين عرب وهم الفنانون رشيد القريشي والكاتب المغربي عبد الكبير الخطيبي. وهو الاصدار الثالث عن دارة الفنون بعد كتابي «حوار الفن التشكيلي» و«على خطى امبيدوس».

اما لوحات القريشي فهي تطرح سؤالا فنيا راهنا وملحا كونها متحررة من كلاسيكية فن الكتابة العربية بقدر ما هي متحررة من التمثيل. سواء تعلق بالطبيعة او بالثقافة او بالشكل الهندسي حسب قول الكاتب المغربي عبد الكبير الخطيبي حول هذه التجربة في مقدمة الكتاب. ويضيف «اننا حيال فلسطين باعتبارها سؤالا من اسئلة الفن، وباعتبارها موطنا للمخيلة، في لقاء يعتبر بحد ذاته عرضا مشهديا لحضارتنا، حيث يلتقي شاعر ورسام وخطاط، ويقدمون مفاهيم قادرة على ادراك فرادة هذه الحضارة بأشكالها التخيلية التي تنتظم بين فضاءات الشعر والخط عبر الفن.

وفي اللوحات، نشهد عدة امكانات للخط: الارض، شارة التنبيه، تخطيط اسماء، الكتابة بصور الحيوانات، الهندسيات السحرية، الطلاسم، وهكذا فان قصائد درويش ومحفورات قريشي ليست مرتبطة بعلاقة تماثل، بل هي متوازية.

ويستمر المعرض حتى 1997/12/31 . 0

هكذا من الاصل

زينة الدنيا

هكذا من الأصل


علياء ابراهيم عبد الكريم

أحمد عايد دعنا

عدي عايد دعنا

راشد ناصر أبو كف

أسامة فوزي العلبي

ميرا عاطف الشويكي

● أوجد الكلمة الضائعة قبل أن تطير الحمامة0

ب	ر	ت	ق	ا	ل	ت
أ	ب	ا	ج	و	ز	ف
ن	ن	ل	ك	خ	ب	ا
ا	د	ع	و	ي	ط	ح
ن	و	ن	س	ا	ي	م
ا	ر	ب	ا	ر	خ	و
ص	ة	ش	م	ا	م	ز

تفاح، برتقال، أناناس، بندورة، شمام، العنب، جوز، خيار، بطيخ، كوسا،

الكلمة الضائعة اسم فاكهة يتألف من ثلاثة حروف

الحل السابق: علا


أسامة نضال قبها

المطر.... قصة جديدة للاطفال

● صدر حديثاً عن دار الينابيع للنشر والتوزيع قصة للاطفال بعنوان «المطر» للمؤلفة نهلة محمد الطحان.

قصة المطر تحكيها الغيوم وكل حبة مطر في كل زمان ومكان تحكي لنا كيف تكونت حبات المطر ومن اين جاءت.

قصة تستحق ان تقرأوها.... وتستمتعوا بها.0



غلاف الكتاب

هل تعلم

● ان حوت غرينلانده يستطيع ان يسبح بسرعة حصان يمشي.

● ان الشمبانزي يحتاج الى ان ينضج ما بين (8–10) سنوات.

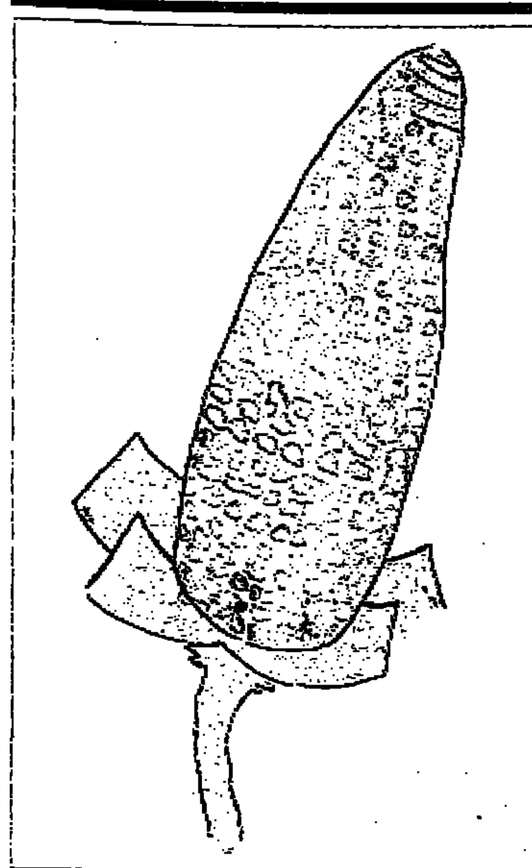
● ان صغار الباندا ضئيلو الحجم ويولدون بدون اسنان وعمياً، حيث يبلغ وزن الواحد حوالي 140 غم.

● ان الدب يكتمل نضجه خلال «4» سنوات.

● ان الفأر يصبح ناضجاً بعد «5–6» اسابيع من الولادة.

● الايل الاحمر يبلغ سن النضج بعد ثمانية عشر شهراً من ولادته. 0

«حبات الذرة»



● كانت سعاد في نزهة مع اهلها في يوم من ايام العطل.. جلست ترقب المكان بكل محتوياته الاشجار والازهار وتترنم طرباً على تغاريد العصافير التي كانت تزقزق فوق الاشجار، لفت نظرها نبات رفيع وطويل يحيط بالبستان المجاور لمكان جلوسها، اسرعت نحو والدها تسأله عن اسم ونوع وفائدة هذا النبات فقال لها: انها الذرة يا حبيبتي . منها يتكون الطحين والبشار وتدخل في بعض انواع الاطعمة اللذيذة.

سألت سعاد: وكيف تزرع يا والدي

اجابها الوالد بعد ان تجف الحبات المتكونة من ثمارها «اكواز الذرة» تبذر في الارض التي تقع في المناطق السهلية والشفا غورية لانها لا تتحمل الرياح الشديدة والبرودة في فصل الشتاء ولذلك تزرع موسمياً في المناطق المنخفضة لتكبر مع الدفء ولا تتعرض للكسر.

فقالت له سعاد: اريد يا والدي زراعة الذرة في حديقة منزلنا هل استطيع ذلك.

فاجابها الوالد: طبعاً يا سعاد ولكنها تحتاج الى الري باستمرار والعناية بها حتى نحصل على اكوازها اللذيذة ونصنع من طحينها الحلوى ومن حباتها البشار المتفرقع مع النار.

ضحكت سعاد وذهبت نحو اكواز الذرة لتشاهدها . واحضرت واحداً في يدها لتريه لوالدها ..غضب الوالد منها قائلاً: لا نستطيع ان نأخذ شيئاً ليس ملكنا الا باستئذان.. اذهبي واعتذري لاصحاب البستان ذهبت سعاد مطيعة والدها وواعدة اياه بعدم قطف الثمار او اخذ الاشياء الا باذن اصحابها.0

■ تأليف سحر حمزة



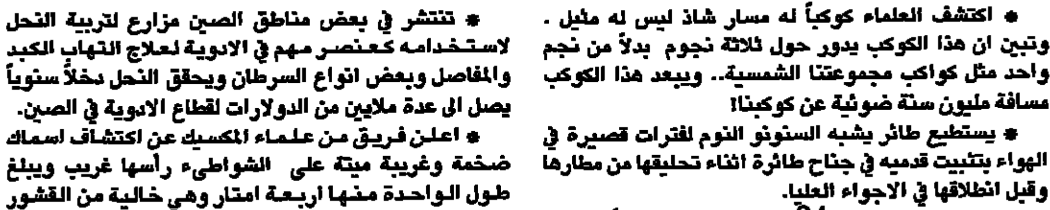


محمد مجاهد محمد القيسي


مجد نضال قبها



عبد الرحمن عاكف العدوان



من مساهمات الاطفال

حول العالم

● اكتشف العلماء كوكباً له مسار شاذ ليس له مثيل . وتبين ان هذا الكوكب يدور حول ثلاثة نجوم بدلاً من نجم واحد مثل كواكب مجموعتنا الشمسية.. ويبعد هذا الكوكب مسافة مليون سنة ضوئية عن كوكبنا!

● يستطيع طائر يشبه السنونو النوم لفترات قصيرة في الهواء بتثبيت قدميه في جناح طائرة اثناء تحليقها من مطارها وقبل انطلاقها في الاجواء العليا.

● ينفق الاميركيون 24 مليار دولار سنوياً في علاج امراض الظهر والمستفيد الاكبر هو الشركات المنتجة لاجهزة التدليك بكافة انواعها.

● التخصص في خلايا نحل العسل يشمل تنظيف الخلية وازالة النفايات وحمل جثث الموتى الى خارجها ودفنها ..فضلا عن العديد من التخصصات الاخرى.

● حذر عالم نفس بريطاني من التأثيرات الضارة على الاطفال من استخدام شبكة المعلومات العالمية المعروفة باسم «انترنت»، خوفاً من تحولها الى ادمان شديد الخطورة.

● تنتشر في بعض مناطق الصين مزارع لتربية النحل لاستخدامه كعنصر مهم في الادوية لعلاج التهاب الكبد والمفاصل وبعض انواع السرطان ويحقق النحل دخلاً سنوياً يصل الى عدة ملايين من الدولارات لقطاع الادوية في الصين.

● اعلن فريق من علماء المكسيك عن اكتشاف اسماك ضخمة وغريبة ميتة على الشواطىء رأسها غريب ويبلغ طول الواحدة منها اربعة امتار وهي خالية من القشور وفوسفورية اللون.

● اشجار «المانجروف» هي احدى عجائب الحياة النباتية حيث تنمو على المياه المالحة عن طريق طرد الاملاح على سطح اوراقها!

● يقدر العلماء ان المحيطات تحتوي على نحو 1370 مليون كم3 من الماء!0

■ اعداد الطالبة : منال فكري ابو صدغ
المدرسة : اناث مخيم اربد الابتدائية الثانية
ص.ب :120044 الرمز البريدي : 21–211 اربد 1370

لون

● احبائي الحلوين.. من كان منكم لديه موهبة الرسم، ليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0




خليل ابراهيم حسين الشطناوي


رلا سمير سعادة


رشا سمير سعادة








محمد بسام طعم الله

دانا عماد داود

جودت ونورا العسلي

اسيل بكر الحراحشه

مجد طقاطقه

مازن سمير سعادة



عمار ضيف الله

علي عبد السلام أبو الشوارب

أيهم ياسر البطاينه

محمود بلال خطار مريان

يارا مصطفى الطراونة

وداد ومصطفى بسام الحسيني










روان بسام طعم الله

دعاء نايل أبو الفول

محمود نايل أبو الفول

لين خلدون الروسان

حسين يحيى حسين القرشي

كفاح ابراهيم شلاش

تحقيق صادق جداً عن «الكذابات»

الرقابة العائلية الشديدة.. وقيم المجتمع الشرقي.. وكثرة الممنوعات هي اسباب كذبنا

العرب اليوم – اسامة الرامیني

فتاة جامعية

قبل ان تحاسبوا المرأة عن كذبها.. اسألوها لماذا تكذب

● في تراثنا الشعبي يعتبر الكذب.. «ملح الرجال»، اما المرأة الكاذبة فهي في نظر التراث والعادات، وصمة عار وعيب كبير.. وكان القدماء يستهجنون ان تكذب المرأة، بينما ينظرون الى كذب الرجال بانه «فن الممكن» او انه نوع من الدهاء الذي يساعده في التملق والتزلف في هذه الحياة الشاقة جداً... اما الديانات فلم تعترف ان هناك كذباً رجالياً وكذباً نسائياً ولم تعترف بان الكذب لون لذلك حرمت جميع انواع الكذب وبدون ترك المجال للمبررات ولكن يا ترى لماذا يكذب الانسان، وبالتحديد المرأة، وهل يختلف كذب المرأة في البيت عن موقع العمل عنه في العلاقة بين الرجل والمرأة. وايهما يكذب اكثر الرجل ام المرأة؟! هذه التساؤلات المفتوحة القت الضوء عليها بعض الاراء والاعترافات التي جاءت ساخنة فتعالوا معنا نتعرف على طرائف احفاد «مسيلمة الكذاب».

عادات وتقاليد بالية

لقاؤنا الاول كان مع الانسة صوفي التي قالت بان المرأة بشكل عام تكذب اكثر من الرجل وعندما سألناها عن السّر واللغز، قالت بعد ان فكّرت لبرهة: المجتمع الشرقي وعاداته البالية وتقاليده المنهارة تجعل من المرأة فنانة في الكذب (!!) ومحترفة لدرجة المهنية... واضافت ان اخطاء الرجل وعثراته مبررة دائماً بعكس المرأة التي تحاسب وتعاقب على اي خطأ سواء أكان مقصوداً او غير مقصود... وقدمت الانسة صوفي لائحة سرية بالامور التي تدفع وتجبر الفتاة الى الكذب (!!) وهي «الطلعات، شمّات الهوى ولقاءات «الراندفو» لان هذه الاشياء مسيّجة ومحاطة بالعيب والحرام والممنوع..

اما فداء والتي ما زالت ترتدي المريول الاخضر، فقد اكدت بان الكذب هو اقصر الطرق للتبرير واضافت فداء بانها مع كذب الفتاة التي ما تقع غالباً ضحية للضغوطات النفسية والاجتماعية التي تجعلها تابعة واسيرة لمخلفات البيئة الاجتماعية واكدت بان الفتيات بتن يحملن شعار «الكذب مفتاح الفرج».. وتقصد بالفرج.. الاحراجات التي تتعرض لها الفتاة في المواقف المتأزمة وطالبت فداء من جميع الفتيات المظلومات بالتعود على استخدام الكذب من الصغر لعدم وجود عنصر الثقة «والديمقراطية العائلية» داخل المنزل، وانهت حديثها قائلة «الرجل العربي لا يثق بالمرأة اطلاقاً فهو صاحب مشروع «صنع المرأة الكاذبة».

مسؤولية مجتمع المظاهر الكاذبة

وقدمت ناديا تعريفاً عصرياً للكذب (!) حيث قالت: انه يعني عدم الصدق مع النفس ومع الاخرين وحمّلت المجتمع مسؤولية تفشي ظاهرة الكذب عند النساء كون المجتمع ميال بطبعه الى الكذب (!!) واكدت ان مجتمع المظاهر الكاذبة والخداعة يجعل من المرأة اكثر كذباً من الرجل وقدمت ناديا نظريتي بافلوف الروسي وجان جاك روسّو شاهدين عمليين تأكيداً لنظريتها في ان سلوك الكذب شأنه شأن اي سلوك انساني آخر هو مكتسب ومأخوذ من تأثير الاخرين والبيئة المحيطة (!!).

واضافت ناديا ان معظم الفتيات يلجأن الى هذا المرض – الكذب – من اجل الخروج والهروب من المواقف المحرجة والتخلص من الرقابة البوليسية في البيت (!!) وللنظرة التشككية للمرأة ولظلم المجتمع لها وعن نوعية الكذب الذي تتقنه المرأة قالت ناديا: ان المرأة بارعة في صنع الاكاذيب والحيل والدهاليز الملتوية وكل الحجج المتعلقة بهذه الشطحات خصوصاً بالاشياء التي تتعلق بعلاقاتها الاجتماعية، ووضعها الاقتصادي وملابسها وما يتعلق بها واكدت ان كثيراً من الفتيات يكذبن حول ما يتعلق بماركة ملابسها وعطورها والبريستيج الاجتماعي والهالة الاقتصادية القريبة منها... وتنصح ناديا.. الفتيات «الكاذبات» بضرورة التخفيف من شطحاتهن وكذبهن كون حبال الكذب اقصر من القزم (!!).

الكذب والميك أب

معتصم السعود وهو طالب في جامعة فيلادلفيا اكد بان الكذب ضروري جداً للانسان مثله مثل الهواء والماء واكد ان شعاره في الحياة يختصر بهذا المثل «الكذب في الصغر كالنقش في الحجر» اضافة الى شعار آخر يستخدمه وقت «الزنقات» وفي المواقف المحرجة والمتمثل بـ «اذا كان الصدق من فضة فالكذب من ذهب» وقال: الشباب متساوون بالكذب مع البنات.

قدم معتصم الذي سمّى نفسه بالخبير في شؤون المرأة لائحة طويلة بالكذبات والشطحات التي تتفنن المرأة في استخدامها مع الرجل فمثلاً البنت تكذب وتقول مثلاً انها مخطوبة او انها بنت عز او انها لا تفطر الا «الكورن فليكس» ولا تتغدى الا في المطاعم الراقية.

واكد معتصم بان الفتيات الجامعيات ومعهن طالبات الكليات من اكثر الفئات النسائية اللواتي يمارسن هواية او مهنة الكذب.

اما ربى وهي طالبة تدرس اللغة الانجليزية في احدى الكليات فأكدت صدق المقولة التي تتهم المرأة بأنها تكذب اكثر من الرجل (!!).

ولما سألناها عن سر ذلك قالت بفرح شديد المرأة مضطرة الى ذلك فالخوف الذي ينتظرها والكبت الذي يحيط بها، اضافة الى العلاقات العدائية والتقليدية بين المرأة والرجل داخل البيت العربي يجعلها «اي امرأة» مشروع كذبة او كاذبة كبيرة. وتقول: لو عايش الشباب حقيقة كل هذه الظروف التي تعيشها لاصبح نموذجاً سيئاً للسيد «مسيلمة الكذاب» واضافت ربى ان الشباب يجعلون من الفتاة «كذابة» عندما يمارسون هواية «فرد العضلات» والكذب عليها خصوصاً عند ايهامها بكلامهم المعسول، بانه سيجلب لها سيارة فاخرة، آخر موديل، وشقة في عبدون وملابس باريسية وشهر عسل في جزر الهاواي.

احداهن: وراء كل امرأة [illegible] نظرة [illegible].. ورجل شرقي

وعندما سألنا ربى عن اهمية الكذب بالنسبة للمرأة قالت بعد ان تأكدت ان زميلاتها غير منتبهات لها «الكذب ليس ضرورياً وحسب للمرأة، بل هو حاجة لا غنى عنها (!!) فكذب المرأة لا يكون الا في المواقف المحرجة.. وما اكثر هذه المواقف في حياة المرأة».

وتؤكد ربى انها فاشلة جداً في ممارسة الكذب على الرقيب في البيت. كما تقول لنا لان الاحمرار يعلو وجهها كلما كذبت او خجلت او ضحكت وتضيف ان الرقابة البوليسية في البيت قادرة على ان تكون جهازاً اكثر فعالية من «جهاز كشف الكذب» ويبدو ان هذا السبب الذي يجعل البعض صادقاً باستمرار!!

قانون عقوبات للكذب.. مثل قانون المطبوعات

وتؤكد فاتنة ان اكثر الكاذبات من المراهقات اللواتي يفضلن «الطلعات وشمّات الهوا» بعيداً عن اعين الاهل.. فهنا يصبح الكذب كما تقول فاتنة الطريق الوحيدة والمختصر لتلافي انتقاد الاهل ومحاصرتهم للفتاة (!!).

واقترحت فاتنة طريقة فعالة جداً لاستئصال مرض الكذب من «شروشه وجذوره» وذلك من خلال سن قانون عقوبات شديد شبيه بقانون المطبوعات الجديد (!). اما سوزان المصري فقالت: الكذب ليس له لون «لانه لا يوجد كذب ابيض او كذب اسود» لان الكذاب اذا توافرت له الظروف الموضوعية لا بد له ان يكبر، والكذبة الصغيرة سوف تصبح يوماً، كذبة كبيرة مهلكة.. واعترفت سوزان بان الفتاة تكذب اكثر من الشاب لان الفتاة وحسب وجهة نظر سوزان مقموعة وممنوعة ومحرومة اضافة الى الضغط والعقوبية وكلام الناس الذي يقدم ويؤخر ايضاً.. واكدت ان الغيرة الشديدة بين البنات من الاسباب الرئيسية لانتشار ظاهرة الكذب بين النساء والفتيات والجامعيات على وجه الخصوص.

وتعترف سوزان بان الكذب بالنسبة لها وبالنسبة «لحواء» اهم من كل ادوات التجميل واهم من المؤتمرات والانتخابات ايضاً والكذب بين الفتيات كما تقول سوزان ينتشر يوماً بعد يوم ومن ذلك قدمت توصية واقتراح برغبة لجميع الرجال وهذا الاقتراح هو: «كونوا اصدقاء وصادقين معنا «الفتيات» نكون صادقات معكم!» لان الصدق يحتاج الى طرفين اضافة الى اجواء نقية من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وانهت سوزان حديثها بعصبية شديدة قائلة.. ايها الناس.. قبل ان تحاسبوا المرأة عن كذبها اسألوها اولاً لماذا تكذب؟!

اما الانسة نسرين فقدمت تفسيراً طريفاً مفاده ان مسألة الكذب مرتبطة الى حد كبير بالابراج واكدت على ان مواليد برج الثور هم من أكذب الشخصيات في العالم (!!).O

التشدد المحيط بالعلاقات العاطفية هو احد اسباب الكذب

الكذب يشكل دائما وخزة ضمير لدى الانسان

الجمعية الاردنية لرعاية نزلاء مراكز الاصلاح والتأهيل الخيرية

نحو اعطاء المحكومين فرصا جديدة في الحياة

العرب اليوم – فوزي البنداري

● الجمعية الاردنية لرعاية نزلاء مراكز الاصلاح والتأهيل الخيرية تعد الجمعية الاهلية الوحيدة في المنطقة العربية اذ ان الذين قاموا بتأسيسها ويشرفون على تنفيذ مهامها هم مجموعة من المحامين ورجال الاعمال والاطباء والمثقفين من اجل رعاية المحكومين والموقوفين بمراكز الاصلاح المختلفة في جميع انحاء المملكة انطلاقاً من ان الانسان ليس مجرماً بالضرورة لكن الظروف الخارجة عن الارادة هي التي دفعته لكي يصبح مجرماً وانه اولاً واخيراً انسان علينا الا ننسى انسانيته في غمرة جريمته ولا يعاقب مرتين.

ومن بين اهداف الجمعية ونشاطاتها العناية بأوضاع النزلاء الصحية والنفسية والروحية والثقافية والاجتماعية والتعليمية وعن طريق تدريبهم على الاعمال المهنية التي تتلاءم مع ميولهم ومقدرتهم خلال مدة حبسهم ومساعدة من يحتاجون الى اعانات من ذويهم ثم تتبع احوالهم بعد خروجهم من مراكز الاصلاح للتأكد من حصولهم على فرص الحياة الشريفة.

حول واقع هذه الجمعية ونشاطاتها وتطلعاتها التقت «العرب اليوم» رئيس اللجنة الاعلامية بالجمعية عبد الهادي محارمة واجرت معه هذا الحوار.

* متى تأسست هذه الجمعية؟

– تأسست منذ عامين (1995/11/15) وسجلت تحت رقم 1158، وقد انتخب مروان حامد سلطان رئيساً لها، وعنوانها العبدلي مقابل القيادة العامة. وبها موظفون مختصون للاجابة حول اي استفسار او خدمة.

* ما هي الاهداف التي تأسست من اجلها الجمعية؟

– ان المجموعة التي قامت بتأسيس هذه الجمعية من الاساتذة المحامين ورجال الاعمال والاطباء والمثقفين كان همهم ان لديهم مفهوماً للعقوبة والجريمة وان يكونوا مساعدين وداعمين لتوجهات الحكومة والمجتمع في مكافحة الجريمة قبل وقوعها.

* ما هو مفهوم العقوبة والجريمة لديكم؟

– ان الانسان ليس مجرماً بالضرورة وان الظروف الخارجة عن الارادة جعلته مجرماً، وانه اولاً واخيراً انسان ويجب ان لا ننسى انسانيته في غمرة جريمته وان لا يعاقب ابداً مرتين في حجز حريته وهي شيء صعب لا يوصف وثانياً ان يعيش في ظروف غير انسانية ومهينة للكرامة فيصبح ناقماً على المجتمع وان عيشه في ظروف تحفظ له كرامته وانسانيته سيشعره ان المجتمع كان لجانبه في محنته فيكون شاكراً لهذا المجتمع ويعود ان شاء الله فرداً صالحاً يحاول التكفير لهذا المجتمع عن ذنبه، والعودة للاندماج بهذا المجتمع بعد ان شعر انه نال عقاباً رادعاً دون اهمال الجوانب الانسانية عنده.

* كيف تساهمون في مكافحة الجريمة قبل وقوعها؟

– نساهم بذلك من خلال تأمين الحد الادنى من الحياة الكريمة للاسر التي تفقد معيلها والتي قد يتخلى عنها من حولها بسبب جريمة رب الاسرة فنأمن لها ما تستطيع لتبعد عنها شبح الانحراف والاتجاه السلبي لتأمين متطلبات العيش، كون هذه الفئة منسية اولاً وثانياً قد تصبح منبوذة. وكذلك من خلال النشرات والندوات وتبيان نماذج من الاشخاص الذين ادت بهم ظروفهم الى الانحراف وكيفية اجتناب مثل هذه الظروف.

* ما هي النشاطات التي تقوم بها الجمعية؟

– نشاطات عديدة وجلها يتعلق بالنزيل واسرته ومحاولة تأمين المعلومات الكافية للدراسة في هذا المجال والقيام بالزيارات الميدانية للمراكز ومحل سكن العائلات للاطلاع عن كثب حول احتياجاتهم، لتقديم الخدمة القانونية من خلال اللجنة القانونية والمشكلة والحمد لله من نخبة من المحامين والقضاة الاكارم. والقاء المحاضرات الدينية، الثقافية، الصحية وغيرها كذلك نحن بصدد اخراج نشرة دورية تحمل اسم الاصلاح والتأهيل موجهة للمجتمع والنزيل ليقوم كل بدوره تجاه هذه الفئة، كذلك بصدد تنظيم ورشة عمل بعنوان النزيل في مركز الاصلاح مشاكل وحلول في بداية العام المقبل، وكذلك الاهتمام بالمريض صحياً من خلال التعاون مع نخبة من الاطباء العامين والنفسيين كذلك اطباء الاسنان حيث تم افتتاح عيادتين للاسنان في مراكز مختلفة. كما تم تقديم 10 ماكنات خياطة للنزيلات لتأهيلهن في هذه المهنة الشريفة.

* ما هي مصادر تمويلها؟

– اهم مصادرها هي اشتراكات الاخوة الاعضاء، وتبرعات الهيئة الادارية واعضاء اللجان لتغطية المصاريف الادارية الشهرية والتبرعات من المؤسسات والخيرين في هذا البلد واتمنى على الجميع ان يازروا عملنا لنقوم بدورنا... وان يكونوا مطمئنين بانها ستوجه الى خير هذا المجتمع الطيب الذين هم من اساس طيبته وان كل انسان معرض لا سمح الله بان يكون نزيل احد هذه المراكز بسبب بسيط جداً اقلها حادث سير.

* هل هناك شريحة معينة من النزلاء تعمل الجمعية على رعايتهم؟

– نحن ليس لدينا اي تصنيف للنزيل ولا ننظر مطلقاً الى جريمته او عقابه وانما ما يهمنا هو كيفية اعادته للمجتمع كشخص صالح ومؤهل ليعيل نفسه وعائلته وليعيش حياة كريمة.

* هل تقوم الجمعية بزيارات ميدانية للنزلاء في مراكز الاصلاح؟

– نحن لدينا لجان متخصصة، صحية، ثقافية، اجتماعية، قانونية، نسائية اعضاؤها من المتخصصين كل لجنة لها برنامج زيارة شهرية لكافة المراكز ضمن مهامها وهنا اشكر واقدر مديرية الامن العام على تعاونها الكبير في هذا المجال.

* هل يوجد لديكم بيان احصائي بعدد النزلاء او اسر النزلاء الذين قامت الجمعية بتقديم المساعدة لهم منذ تأسيسها؟

– نعم يا سيدي لدينا هذا الاحصاء بكافة النزلاء واسرهم ممن هم بحاجة للمساعدة الاجتماعية ونقوم بدورنا بهذا المجال بشكل جيد لكننا لسنا راضين عنه بسبب الامكانات. كذلك ترسل المساعدات العينية والمادية لادارة المراكز لتقوم بتوزيعها حسب الاولوية المعروفة لديها وكل اتصالاتنا مع النزلاء تتم من خلال ادارة المراكز عبر استبيان خاص وهي مشكورة لتعاونها في هذا المجال.

* ما هي نوعية المساعدة التي تقدمها الجمعية لاسرة النزيل؟

– المساعدة النقدية الشهرية لمرة واحدة او لفترة معينة حسب الدراسة المقدمة وهدايا الاعياد للاطفال من ملابس وغيره. ومحاولة ايجاد فرص عمل لاي فرد من افراد هذه الاسر لمن يرغب بذلك. الخدمة الصحية المجانية فلدينا والحمد لله الكثير من الاخوة الاطباء المتبرعين وذلك في كافة التخصصات لمعالجة الاسر مجاناً وقد يتعداه الى تأمين العلاج اللازم.

* من اهداف الجمعية تأهيل النزيل بعد خروجه من مركز الاصلاح، كيف يتم ذلك؟

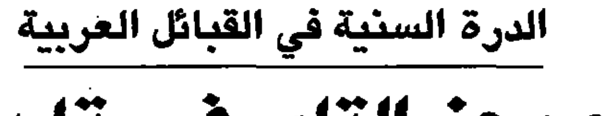
– في الحقيقة ونظراً لعمر الجمعية لم يتم التعامل بذلك، والنزيل هو اصلاً مؤهل من خلال وجوده بالمراكز حيث يتوفر له تعلم المهنة التي يحب فتتوفر في المراكز مهن عديدة ودورنا ان شاء الله ان نبحث له عن فرصة عمل وضمانة لدى صاحب العمل ونتطلع باذن الله ان نستطيع تأمين قروض ليبدأوا بها مشاريع خاصة بهم ضمن آلية مناسبة وجيدة لكافة الاطراف.

* من المعروف ان مراكز الاصلاح تضم اعداداً كبيرة من النزلاء والموقوفين وبطبيعة الحال وحسب موارد الجمعية الحالية لا يمكن لها ان تقدم المساعدة لاكبر عدد ممكن من النزلاء فهل سيتم من اجل زيادة موارد الجمعية وكيف؟

– السعي بكد وجهد كبير جداً لذلك والافكار عديدة ولتحقيقها نحن بصدد تعديل نظامنا الداخلي ليسمح لنا بالاتصال بالجهات الدولية لتأمين موارد منها مهما كان نوعها، كذلك مخاطبة الجهات والمؤسسات للتبرع لنشاطاتنا وتأمل الكثير من المؤسسات المالية ورجال المال والاعمال واهل الخير في هذا المجال.O



اعضاء الجمعية



الدرة السنية في القبائل العربية

الموجز التام في تاريخ بني عقبة وجذام

■ عبد الناصر العقبي الجذامي

● قال تعالى: (وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ...) وروي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال: (تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم ...).

لذلك فنحن الآن نخالف قول الشاعر:

لا تقل اصلي وفصلي ابدا
انما اصل الفتى ما قد حصل

فقد اعلن النبي عليه الصلاة والسلام عن نسبه يوم حنين فقال: «انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب».

وقال عليه الصلاة والسلام: «خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام..».

ونحن نعلن ولا نفاخر بانسابنا فقد روي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال: «كلكم لآدم وآدم من تراب».

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «تعلموا انسابكم ولا تكونوا كنبط السواد اذا سئل احدهم عن نسبه قال: انا من قرية كذا وكذا».

وبعد .. فهذا مشروع بحث عن القبائل العربية منذ احد عشر عاماً، تمهيداً لاصدار كتاب اسمه (الدرة السنية في القبائل العربية) وقد انهيته بحمد الله وسوف اقوم بطبع جزء منه بعنوان (الموجز التام في تاريخ بني عقبة وجذام) وانني في مقالي هذا اذكر اسماء بطون وافخاذ وعشائر وفصائل وعائلات بني عقبة وهم منتشرون في جميع انحاء الوطن العربي بغض النظر عما ينتسبون اليه فقد ينتسب احدهم الى جده الاعلى او الى فرعه وقد دخل بعضهم في قبائل وكيانات اخرى، والدليل على صحة قولنا موجود لمن اراده ونحن نستطيع ارجاع من سنذكر الى اصله من بني عقبة ... من جذام ... من قحطان. واغلب هذه الفروع لها اصول وجذور في جنوب الاردن وشمال الحجاز.

وكما قيل «اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية» فمن كان لديه اعتراض او تأييد فليبده لنا مشكورا ونحن مستعدون لمناقشته والاخذ به ان ثبت. وانني مسؤول عما اكتب، والوثائق موجودة عندي وانا مستعد لاي استفسار ايا كان وهذه ما تناهى الينا من اسماء بطون وافخاذ وعشائر وفصائل وعائلات بني عقبة ومن ينحدر منها وينتمي اليها سواء كان يحمل اسمها ام لا. وهم:

العمرو، الكبابيش، بنو راشد، الشواكر (اولاد شاكر)، بنو حميدة، اولاد العجار، بنو حصن، بنو خليفة «ومنهم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة»، الحراقيص، الخنافيس، اولاد غالي، اولاد جوال، ال زيد، اولاد نجيب، بنو فيصل، بنو فضل، السلاحمة، شاش، جوشن (الجواشنة)، بنو الضبيب، بنو رميثة، بنو منظور، العبسية، بنو ثابت، بنو قبيصة، بنو واصل، الشيول، الرواشدة، الظواهرة، النمور، العلوية، الكبيشات، العايد، الصوالحة، الطوارقة، بنو حجاج، الحطوم، الحميسات، الحياجات، الشرشيدية: آل شطي، العيرة (العيايرة)، الربيع، كحالة، الزميرات،، السوابكة، بنو مخرمة، عائلة عمرو، آل الحاج محمد، العناترة (العنتري)، الحيادرة، آل عمرو، الجبور، الخشيمات (ابو خشم)، العبيدات، النحانحة، اللحيان (اللحاوية، اللحاوي)، القراقرة، اللباطنة، العطيات، العبيات، الشوابكة، العتاريك، الدحيلات، الزعاترة، عائلة الراموني، المسالمة، الهشايمة، بني دعيج (الدعاجنة، الدعجة)، الزيون (ابن زين)، القرشة، اولاد احمد (الوقيلات)، الجرايشة، الفوازيون، الصبيحات، بنو عجرمة (العجارمة) (ومنهم النائب احمد عودة العجارمة الذي فاز في الانتخابات النيابية في الاردن لعام 1997)، المناصير، الزيدة، الفقعة، البحيرات، المعاقبة (البصيراوية)، الخرشة، القيايضة، الكثايرة، الجمامزة، الشعيبات، السعد، العائذ (بنو عائذ الله)، عائلة اباظة، العوضات، السمرات، المراشدة، الحسنات، العوامرة، الحسيسات، العطيشات، الرقيعات، السريرات، البركات، المكاثرة، المعاريف، النفيعات، الحبول، الحصنة، جرينة (الجرينات)، آل يزيد، آل موسي، آل محمدية، الضميدات، القنينات، الزيادات، العمارات، المغابثة، آل ابراهيم، الكلايفة، المغيربيين، العساسفة، الهويدفية، الجوابرة، المواهرة، الدويسات، البراغشة، الصقور، النفشة، الصناع، العساكرية، الضرة، النويجعية، الحطاطبة، عبيد السعادين، القنابلة، النشانشة، الرشيدات، السروات، البريكات، الغريعات، العويطات، النيبة، المناجدة، العجينيين، العقيبية، العشاملة، القرابيس، الاشاقرة، الخرشان، الغورية (ومنهم النائب نومان ذيب الغويري الذي فاز في الانتخابات النيابية في الاردن لعام 1997)، آل واصل، عائلة ابو سمور، البزايعة، ابو تربة، ابو القلايع، ابو صقري، ابو شريعة، المحالسة، اللعب (اللعبة، الملاعبة)، اليعاقبة، الدياحين، الكليبات، بنو جواب، ضابطة، بنو مجنون، بنو عامر، بنو ربيعة، بنو حاتم، بنو قريض، بنو اكرا، بنو جعفر، بنو صالح، بنو سليمان، العجالين، الجفام (الجفاغمة)، البرزان، العقيبات، ذوو نبيت، بيت فزع العباس، بيت ناصر الحسين، بيت علي الشارب، سحيتان، جلنزان، المعالية، ذوو وصل، اليحمد، الشدنة، آل بخيل الله، الزحلة، القحرة، الختام، ذوو خيوط، السوالم، حصين، النجابين، الجودان، الروسان، الوضحان، السواعد، الربيعات (الربعي)، العواض، آل عقبة، آل وسمي، العفاس، المطارفة، العوارضة، الكراكية، العطال، الهبور، ذوو رشيد، النجادات (اولاد نجاد العشرة)، الغنابرة، الديان، الكيلات، المجادرة، السحوب، ذوي سليمان، ذوي عبدالله، ذوي عمر، الحراولة، الرجيد 0الرجيدات)، المشاهبة، العكالي، ذوي مبارك، الدوايسة، النواوقة، العجيلات، المضاحكة، البسايطة، العقبة، المخاشبة، المخارقة، الصبح، الخلوية، العسايلة، البدناء، المرازيق، سحاب، السالم، المريخات، الهوامل، الوساما، المحالسة، العفسة، البصايصة، ذوي غنمي، الشعالين، الهذلان، الشتيلات، العبادين، العرائث، ذوي سعدون، المسعد، الراشد، النعلة، الجلائلة، الوسون، آل بوتيل، آل زيادة، وآل شاهين، الشبيعات، الخليف، الزاير، آل شافي، النفجان، العزرة، آل هلال، آل عثمان، آل زامل آل ابو بطين، آل محسن، آل حتين، آل مقرن، آل كنهل، آل ادريس، آل سالم، آل شهيل، آل عمارة، آل معيذر، آل حمود، آل جابر، آل مبرع، المغيذ، الجبر، الفلاحات، العقيل، آل علي، الثبيتات (ومنهم النائب محمد جميل العمرو الذي فاز في الانتخابات النيابية في الاردن لعام 1997)، البدارين، العرينات، آل عبودي، اللصايمة، الشواهين، الشويحات، العمايدة، الغشاشمة، الجرادات، الرميثات، الزغيلات، المناسبة، الحناحنة، الودادنة، الحليتم، العبلات، ابو الحمايل، الخليفات، البنادقة، الصوافين، الفقير، (الفقرا، الفقيرات)، الحروب، الوشاوشة، اللوافية، العازمي، الترامله، المقانوة، العقاربة، النعيمات، الوادي العصايدة، المجيليد، البزاقلة، القعايدة، الجنادية، الشماسين، الدرارجة، العلمان، آل صغير (الصغير)، الشباطات، عائلة الشطناوي، آل العملة، آل الدستار، آل عمران، اولاد يوسف، آل شيحان، آل غنام، الجراعبة، القراونة، الشلبيات، الحرامية، الشلالخة، الشنيكات، الوحيش، الحسنات، العويدات، النميرات، الزيرة، الاتايمة، الجعبر، الرمامنة، البدور، الطواهية، عائلة طهبوب، النسبة، الجنادية، المسلمان، الشماعين، العجول، الطاهر (ومنهم الوزير السابق نصوح الطاهر).O

هكذا من الاصل

الدخول في بيت المقام العراقي

العاني: أُعطي كاظم الساهر (صفراً) في امتحان الغناء

العرب اليوم – هشام عودة



● يكاد يكون لفن المقام في العراق عالم خاص لا يجوز له ان يتخلى عن شكله الذي ظل كما هو منذ ايام قديمة.

ولعله يستبد بولع الكثير من الناس، خاصة سكان بغداد الاصليين ليصبح في تقاليدهم فناً قائماً على قوالب وطقوس وانغام والوان يصعب تجاوزها او التجاور معها.. وعلى المعجبين بها ان يظلوا هكذا يستمعون اليها بشغف عالردون ان يحاولوا ان يجعلوا منها مادة للنقاش وموضوعاً للجدل..

اذن تعالوا معنا ندخل في عالم المقام العراقي..

على مقربة من دجلة، وفي احدى حواري بغداد القديمة يقع بيت المقام، وهو نكهة قديمة تحمل كل الرداء البغدادي ابتداء من ذلك النادل الذي يوزع الشاي الى وجوه الجالسين وازيائهم.. ثم الى تكوين البناية وتصميمها.. انها بهذه الموجودات تنتقل بالزائر الى ايام ماضية.. وكأنه ينفصل عن حضارة بغداد العظيمة في حداثتها بمجرد ان يدخل هذا البيت القديم الساحر.

من هذا البيت تبدأ مساء كل جمعة انغام المقام على اصوات كبار المقامين.. تنطلق مع الهمس اللذيذ لحياة الليل على دجلة الساحر وتظل كذلك حتى ينكشف الفجر..

ان لفن المقام اسماء واصولاً وقوالب.. فهو عبارة عن اطر نغمية يتحدد في مناخها صوت المطرب، فلا يجوز له ان يخرج من هذا المقام الى ذاك.. فاذا خرج فقد اخلّ بالاغنية وخلقها مضطربة غير مستقيمة وربما اوقعت العازفين في اخطاء وتوقفات.

اعظم المقامات هي الرست واللاحي والبنجكاه والبيات والدست والمخالف. ولهذه المقامات تفاصيل كثيرة، وتحسب انغامها وطرق تناولها على اساس البداية النغمية التي يتولى المطرب تطويع صوته على اساسها.. وتحسب لبعض المقامات اصوات وكلمات لا يمكن التجاوز عليها.. وثمة ما يجب الانتباه اليه وهو الانتقال الى القرار او الصوت العميق بحساب المقام الذي يؤدي فيه المطرب اغنية معينة.

ان المقامات وجدت اصلاً للسيطرة على توثيق الالوان الغنائية التي تظهر هنا وهناك، وهذا دليل على ان الاغاني تختلف من مكان الى آخر بحسب الاختلاف الجغرافي والبيئي والاجتماعي ولعل بعض المقامات ينتسب الى شخص او منطقة.. لكن النتيجة هي انها الوان غنائية كانت في وقت من الاوقات تعبيرات عن نوع الحياة، وعن مشاكلها.. وعن همومها.. يقول احد الباحثين ان الآهات او الانات التي يطلقها المطرب في مقدمة المقام انما هي قصص يمكن ان تلاحظ فيها.. او تدرك منها معنا معيناً قد يجلب اهتمام السامع.. لكن هذه القصص بكاملها تنتهي بانتصار الانسان او تغلبه على ظرفه.

وقد اصبحت هذه المقامات هي القواعد الاصولية للالحان مهما كانت واصبحت جزءاً من قواعد موسيقية اساسية في وضع اي لحن لاية اغنية.. ويمكن ادراك نكهة او عذوبة الاغنية وتلمس نوع المقام فيها.. او ربما يكون موضوعها سبباً في اختيار المقام الذي يؤسس عليه اللحن لان المقامات تختلف من الحزن الى الفرح ومن الغضب الى اللين.. وهكذا..

ويجمع المقام العراقي حوله معجبين ورواداً يحرصون حرصاً بالغاً على متابعة اماسي المقام وحفلاته واصواته.. وهذا هو السبب الذي دعا الدولة في العراق الى ربط بيت المقام بوزارة الثقافة والاعلام وتجعله دائرة رسمية تشرف عليها دائرة الفنون في الوزارة.. ثم تقوم بدعمه وتوسيعه ليكون هناك بيت في كل محافظة عراقية تقريباً. وتجري هذه البيوت على اساس فني منضبط فهي تقيم الاماسي وتنظم المهرجانات وتقوم باكتشاف الاصوات الجديدة.

ولعلنا عندما نتحدث عن المقام العراقي، فلا بد ان يحضر في هذا الحديث اثنان من اعظم فطاحل المقام.. بل هما اعظم ما ظهر من المقامين في تاريخه هما د. محمد القبنجي ويوسف عمر.. فهما صوتان خالدان.. ومؤديان بارعان لا يمكن ان يكون لهما مثيل..

لقد كان محمد القبنجي قمة في اداء المقام العراقي وضبط نغماته وبارعاً في تقديمه.. وقد ظلت اغانيه مؤثرة الى اليوم.. وكذلك الامر مع يوسف عمر..

وتحفل الاماسي العراقية باصوات مقامية جميلة تؤدي تلك الاغنيات التراثية التي ظلت معلقة في اذهان الناس.. فيرددونها وينصتون اليها وينسجمون معها.. ويبرز من بين المقامين الجدد صوت المطرب حسين الاعظمي الذي اصبح له صدى كبيراً في العراق والوطن العربي والعالم واخذ في الاونة الاخيرة يقيم الحفلات الغنائية في ارجاء مختلفة من دول العالم بل ان اشرطته صارت تباع في كل مكان.

ويمكن ان نذكر في مناخ المقام العراقي المطرب ناظم الغزالي الذي ادى بصوته القوي مقامات مختلفة غير ان بعض خبراء المقام يقولون انه لا يجيد احياناً اداء المقامات الصعبة او انه لا يجيد الانتقال بصوته من قرار الى قرار آخر.

ويرى المشاهدون في العراق من على شاشة التلفزيون اسبوعياً امسية مقامية في برنامج على ضفاف التراث الذي يقدمه خبير المقام يحيى ادريس مدير بيوت المقام.. ويقدم في البرنامج اصواتاً والواناً مختلفة تأخذ باهتمامات وسط كبير من المشاهدين.

وحتى ندخل بيت المقام العراقي من بابه الواسع نرى ان الزاوية التي يحتلها قارىء المقام عبد المجيد العاني تطل على مساحة واسعة من هذا الفلكلور الغني بتراثه فهو في السبعين من عمره ولم يزل هاوياً وعاشقاً للمقام العراقي انه احد الرواد المعروفين في فن غناء – او كما يطلقون عليه قراءة – المقام ومنذ اكثر من نصف قرن.

والعاني، من بين القلة الباقية في مدرسة المقام العراقي، يعد هو الاكثر شهرة واطلاعاً وتفهماً لطبيعة هذا الفن الغنائي العريق الذي ترشح الينا من عدة احقاب من السنين توارث خلالها الابناء عن الاباء اصول هذا الفن والوانه المختلفة حتى بقي محافظاً على خصوصيته واهميته في الذاكرة الغنائية العربية.

وللمقام العراقي نكهة فنية وادائية يتفرد بها من سائر الوان الغناء العربي وهو يكاد يعرف ويترصن لدى السامع حتى ولو حصل هذا لمرة واحدة وما ذاك الا بسبب تميز انغامه وايضاً تفرد ادائه من قبل فنانيه او «قرائه» كما يطلق عليهم في العراق.

لذلك فان «قارىء المقام» يتمتع بمكانة عالية جداً بين جميع المؤدين لاشكال الغناء المختلفة والتي تكثر في ريف العراق وحواضره.







المقامي العراقي عبدالمجيد العاني يقدم احد عروضه في بيت المقام العراقي

القارىء عبد المجيد العاني، مع تراكم عقوده السبعة واشتداد المرض عليه لا يكاد يهدأ حبه وايثاره للمقام العراقي فهو الفن الذي انشغل معه وبه اكثر من نصف قرن وتلك كانت كافية لان ترفعه الى مستوى الريادة في هذا الفن الجميل والصعب ايضاً.

نسأله عن فهمه للمقام الذي عشقه منذ الطفولة فيقول:

– المقام العراقي فن اصيل توارثناه من جيل الى جيل وهو «خاص» بالعراقيين وحدهم. اما في البلاد العربية الاخرى فلديهم انغام مثل: (السيكاه) و (الرست) و (البيات) و (الصبا) و (النهاوند)... الخ لكنها انغام فقط وليس كالمقامات العراقية او كالتي نؤديها نحن.

* ما الفرق؟

– سأذكر لك من خلال هذا المثال: نغمة (البيات) التي يتغنى بها المطرب العربي على طريقة واحدة وباسلوب واحد مقنن. اما نحن قراء المقام فحين نتغنى بالبيات فاننا ندخل عليها قطعاً واوصالاً من غير نغمة البيات وهو ما يضفي على المقام صعوبة وتشعباً بسبب عملية المزج التي نقوم بها وهي غير متوفرة امام كل واحد بل هي محصورة في المتدرب المقامي المقتدر. كما ان المقام العراقي ترافقه الات موسيقية قديمة هي (الجوزة) و (السنطور) و (النقارة) و (الرق) و (الطبلة) وهي مجتمعة تؤلف لدينا بـ(الجالغي البغدادية) الذي يحل محل (التخت الشرقي) المعروف.

* الا يمكن قراءة المقام على التخت الشرقي؟

– اذا حصل ذلك فستفقد النكهة المقامية التي تتوضح من خلال (الجالغي) والغالبية العظمى لدينا من قراء المقام لم يغنوه مع التخت الشرقي ما عدا استاذنا الراحل محمد القبنجي. اما الباقون فالتزموا بآلات (الجالغي) التي تعطي المقام هويته المميزة ومن هؤلاء القراء اذكر: رشيد القندرجي، عباس كمبير، عبد القادر حسون، وسواهم.

* من اين بدأت رحلتك مع المقام؟

– شغفت بالاستماع للمقام منذ الطفولة ولم اترك قارئاً صغيراً او كبيراً للمقام الا واتصلت به «لافهم» كل ما له علاقة بالمقام، وفي عام 1944 دخلت معهد الفنون الجميلة ببغداد، قسم آلة الناي، وتتلمذت على يد الاستاذ علي درويش النایاتي وهو من مدينة حلب واحد عازفي فرقة السيدة ام كلثوم. وقد تعلمت من الشيخ علي درويش نغمة (التكريز) وادخلتها الى مقام الرست ولم يفعل ذلك احد من قراء المقام قبلي.

كنت خلال الفترة 1934–1954 مستمعاً وقارئاً للمقام في الحفلات والمواليد وقد سجلت خلالها (اسطوانات) كثيرة.

* كم عدد المقامات العراقية؟

– وصل الينا ما مجموعه 54 مقاماً عراقياً وسوى ذلك هناك مقامات اخرى اندثرت لعدم ممارستها من قبل القراء، الا ان عدد المقامات الرئيسية هي سبعة فقط وتتفرع منها بقية المقامات، ومن المقامات الرئيسية نذكر (البيات) (الحجاز ديوان) (الصبا).. الخ وهناك فروق شاسعة بين هذه المقامات تبرز في القطع والاوصال والتدرج النغمي وغير ذلك.

* اين كانت تتم عملية قراءة المقام؟

– في سنة 1934 لم تكن هناك وسائل اعلام منتشرة كما هي الآن، وكان القراء يقرأون في المقاهي والبيوت وكنت ارتاد تلك الاماكن مع والدي للاستماع للمقام الذي يستحسنه اهالي بغداد في ذلك الوقت بل اكاد اقول ان جل البغداديين كانوا يعرفون المقام وتحليلاته.

* وماذا عن الكلام المكتوب للمقام؟

– المقام العراقي يقرأ بالشعر الفصيح والموال الزهيري، فقسم كبير من المقامات «عددها 33 مقاماً» تقرأ بالزهيري «الموال العامي» اما الباقي فيقرأ بالشعر العربي الفصيح.

* هل بالامكان ان تحدد المرحلة التاريخية التي ظهر فيها المقام العراقي؟

– ما وصل الينا من مقامات موثقة تاريخياً تعود زمنياً الى الاربعة قرون الماضية وهي منتشرة ايضاً في بلدان مجاورة مثل تركيا وايران والهند وطاجكستان واذربيجان وغيرها، الا انها تؤدى عندنا باداء ونكهة عراقيتين تجعلها متميزة عما يقدم في البلدان الاخرى.

* من هو ابرز من قرأ المقام العراقي؟

– بالطبع انه استاذنا الكبير محمد القبنجي الذي استطاع ان يبتكر 11 مقاماً جديداً من خلال اخذه لبعض النغمات ومن ثم صبها في بوتقات ادائية جديدة وهو ما مكنه من رفد المقامات القديمة باحد عشر مقاماً جديداً وهو ما لم يتهيأ لسواه. ومن اهم هذه المقامات الجديدة: (اللامي) (القطر) (حجاز كار) (الحويزاوي)... الخ.

* ومن الباحثين في اصول هذا الفن؟

– يكاد يكون الحاج هاشم الرجب هو الباحث الوحيد بين قراء المقام الذي يمتلك ذاكرة مقامية واسعة، اذ حصل على مخطوطات قديمة من عدة دول سافر اليها مثل مصر، المغرب، تركيا، انكلترا، وقد جاء بمعلومات قيمة قام بنشرها في مطبوعات متخصصة افادت الجميع.

* لقد اشيع جدل كثير في مسألة (تنويط المقام) من عدمه فماذا تقول انت؟

– انا اقول ان المقام العراقي لا يمكن مطلقاً تسجيله على (نوطة) مثل باقي الالوان الغنائية، ان السبب يعود الى ان قراءة المقام هي مزاج نفسي للقارىء وتعتمد على ابداعه وتجلياته لحظة القراءة ومن هنا لا يمكن (تنويط القراءة).

* هل ابتكرت مقامات جديدة؟

– لم اعمل مقامات كاملة بل ادخلت انغاماً واجزاءً في مقامات عديدة مثل نغمة (التكريز) التي ادخلتها على مقام الرست. وقد عملت ايضاً على نشر اسس تعليم قراءة المقامات بين الاجيال الجديدة حرصاً على هذا الفن العظيم من الانقراض وقمت من خلال تأسيس (بيت المقام العراقي) باعطاء الفرصة امام الاصوات الجيدة لتواصل الرحلة.

* اريد رأيك (المقامي) في الاصوات التالية:

– (ناظم الغزالي): كان هذا الفنان الكبير صديقي وقد سألته يوماً «ان صوتك بديع لماذا لا تقرأ البيات والحجاز؟» فأجابني بانه لا يجيدهما، وصوت الغزالي يفتقر الى القرار ولكن لديه جوابا حسناً ومع ذلك فهو المطرب الاول لـ(البستة) او الاغنية البغدادية.

– (كاظم الساهر): لا يجيد المقام ولهذا اعطيه درجة (صفر) في الغناء (فيجب ان يكون المطرب ملماً الماماً كاملاً بالغناء وبالذات المقامات.

– (صلاح عبد الغفور): لم يتمكن من اداء المقام العراقي بصورة كاملة وهو يؤدي مقامات بسيطة كـ(الاوج) وبهذا فهو ليس قارئاً للمقام.

– (يوسف عمر): انه من القراء الجيدين وله شهرة واسعة تلي شهرة القبنجي. وقد اتخذ من المقام مهنة في حياته اذ ان لديه صوتاً كاملاً يستطيع من خلاله اداء مختلف المقامات وهو بهذا يبدو وكأنه (مخلوق للمقام العراقي!).0

بطاقة

– عبد المجيد المعاني/ولد 1927 في بغداد.
– له تسجيلات في الاذاعة العراقية. بحدود 33 مقاماً رئيسياً وفرعياً «من ضمنها الرئيسة كلها».
– مستقر حتى الآن في نشاطاته المقامية: قارئاً وخبيراً.
– شارك في حفلات ومهرجانات خارج القطر في: المغرب وقطر ولم يستطع ان يسافر اكثر من ذلك بسبب خوفه من ركوب الطيارة!.0

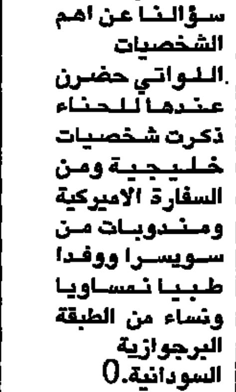
رسالة السودان

«الحناء» في السودان

● ارتبط الحناء بالحضارات القديمة كأحد وسائل التجميل والتطبيب اذ استعملت في تلوين الكفين وصبغ الشعر وتعد الحناء الآن من الاصول المهمة في صناعات مستحضرات التجميل. وفي السودان اسطورة قديمة تربط الحناء بهبوط أمنا حوّاء الى الارض وهي تقبض على احدى نباتات الجنة حتى تخضبت يداها.

وتعتبر الحناء بالسودان صورة ملازمة للمرأة المتزوجة، كما ارتبطت بالمناسبات السعيدة لدرجة ان بعضها لا يتم الا بها كحناء العروس.






كما سميت بها ايام مراسيم الزواج كليلة الحناء للعريس وليلة الحناء للعروس.

وقد كان لنا لقاء سريع مع اشهر مصممات الحناء بالسودان حيث وجدنا الرسم والنقش وحيث قالت ان الحناء مرتبطة ارتباطا نفسيا باحلام البنات بالزواج وعند سؤالنا عن اهم الشخصيات اللواتي حضرن عندها للحناء ذكرت شخصيات خليجية ومن السفارة الاميركية ومندوبات من سويسرا ووفدا طبيا نمساويا ونساء من الطبقة البرجوازية السودانية.0

فنانة من السودان

سحر ابراهيم

● سحر ابراهيم فنانة سودانية شاركت بعدة مسرحيات اهمها «العقرب» ويعمل تلفزيوني «ست الدار» لها طموحات بالنجومية وتعتبر نفسها في بداية الطريق ولها رغبة بالاشتراك بعمل تلفزيوني خارج السودان.0

مهرجان الثقافة والفنون الرابع

● اقيم في السودان مهرجان الثقافة والفنون الرابع باشتراك كافة الولايات السودانية وعددها ست وعشرون ولاية وكان الفنان السوري دريد لحام ضيف شرف على المهرجان.

وقد احتوى المهرجان على نشاطات واسعة في المسرح حيث شارك فيه اكثر من ثلاثين عملا مسرحيا كان اهمها «انتصار الابيض» و«العقرب واللعبة» وشارك ايضا مطربون من كل السودان

وكذلك اقيمت معارض للفن التشكيلي ومعارض الكتاب وندوات شعرية وثقافية حيث افتتح المهرجان تحت رعاية الرئيس عمر البشير في منطقة ارض المعارك.0





فلاش فلاش

■ ابراهيم ابو ايهاب

● شاهدت عدة اعمال كوميدية على شاشة التلفزيون الاردني، اعمال تنتقد الواقع نقدا هامشيا سريعا بغية احداث نوع من النكتة، ضمن تصور البعض ان الضحك معناه الغباوة، والتناحة، والهيافة، ونسيان هؤلاء السادة الحاملين إرث البهاليل، ومضحكي الخليفة، اننا في زمن لم يعد فيه الضرب «بالشلوت» او الصفع على «القفا» او حزب الممثلين على «مؤخراتهم» والجعير على طريقة الخراف التائهة يستدعي حتى الابتسام..

من هنا، فمطلوب اعمال تحترم مشاعرنا وعقولنا، مطلوب ضحك يدفعنا للتأمل والتفكير .. لأن الضحك لا يعني المسخرة، وقلة القيمة...

***

* يعتقد عدد كبير من المطربين الاردنيين، ان الاغنية الاردنية، تعنى اللهجة البدوية، غير المفهومة والحديث عن الصحراء، والخيمة، والجمل ..

ويتوهم هؤلاء .. ان الاغنية الاردنية هي فقط ما تركه الحصادون لنا .. متناسين ان هناك لهجة اردنية، جميلة، نحكيها كل يوم .. وان الحب على الطريقة الاردنية، ليس متواجدا من الصحراء، وبين الخرابيش فقط .. بل هو موجود في جبل عمان، وجبل الحسين، والزرقاء، واربد، والكرك ايضا.

***

* اهداني صديق منتج شريطا، يحمل نخبة من اغاني مطرب من المطربين الشباب، وكنت اتوقع وحسب ما سمعت من صديقي انني سأسمع طربا حقيقيا، ولكنني سمعت كلمات «هايفة» و«الحان سمجة» و«قرقعة فاضية» وصوتا يتشبه بالنساء، وحسب علمي فقد تكلف هذا الشريط (12) الف دينار!! وجميع الاغاني هي لملحن واحد من كلمات والحان وتوزيع!!

كفاية يا عالم!! ارحموا انفسكم، وارحمونا فما فائدة الشريط في غياب الموهبة الفنية الحقيقية!! الكارثة ان المنتج صديقي، مقتنع بهذا المطرب وحتى اخر فلس معه!!0

مهرجان .. اردني دوري

● بناء على النجاح الكبير الذي حققه مهرجان نجوم المستقبل، الذي اقيم يوم 1997/10/28 .. علمت «العرب اليوم» ان اللجنة المنظمة للمهرجان، تفكر حاليا باقامة المهرجان على المستوى العربي، وتسجيله رسميا، كمهرجان اردني، دوري.. ويذكر ان اللجنة المنظمة للمهرجان، والتي يرأسها الزميل ابراهيم ابو ايهاب، مكونة من الفنانين: سليم حداد، وجواد العموري، واياد سلسع، اضافة للمخرج المعروف دحمد العمري ..

وتعقد اللجنة حاليا اجتماعات دورية، للتحضير لهذا المهرجان، الذي سيتم الاعلان عن موعده في وقت لاحق.0



جواد العموري

قصبة الجزائر تدخل دوامة الحزن

«الاميرة» من رصاص الثورة الى قنابل الارهابيين..!!

الرعب الزم فتيات الجزائر بالحجاب .. والقناعة مفقودة

الشعب الجزائري يبقى حياً برغم كل المعوقات

□ العرب اليوم ● نور الدين مراح

● عرفت بأميرة البحر الابيض المتوسط وتعتبر مهد العديد من الحضارات، وظلت رمز المقاومة الجزائرية اثناء الثورة. عمرانيا صنفت كتراث عالمي فهي تزخر بقصور ومعالم اثرية رائعة. لكن اهم حدث فيها في السنوات الاخيرة هو صراع الجماعات المسلحة مع قوات الامن الجزائري التي سيطرت مؤخراً عليها. من ظواهرها قصة الحمير التي تنظفها منذ قرون والى اليوم .. انها قصبة الجزائر المسماة سابقا الجزائر القديمة.

أميرة البحر المتوسط ومهد الحضارات

قصبة الجزائر عرفت بمساكنها ذات الطابع التقليدي النابع من الذين قطنوها بداية بالاتراك، وهي موقع تاريخي صنف كتراث عالمي.

عرفت قصبة الجزائر بمدينة «الجزائر القديمة» وشكلت طوال قرون وفي عز البحرية الجزائرية الموقع الحصين لدرجة انه اطلق عليها اسم «اميرة البحر الابيض المتوسط»، وتعتبر مهد الكثير من الحضارات ولها دور فعال في العهد العثماني، وزادت اهميتها عندما اصبحت قلعة من قلاع الثورة الجزائرية، كما ارتبطت في عهودها السابقة بحركة صناعية تقليدية كبيرة تزامنت مع حركة فنية بحيث ان الزائر لاماكنها الاثرية وخاصة قصور الاتراك يلاحظ اثر ذلك.

وقد حاول الاستعمار الفرنسي ان يقضي على الصناعات التقليدية التي كانت منتشرة فيها وبقيت هذه الصناعات مهمشة الى غاية 1984 حيث بادر الرئيس الاسبق الشاذلي بن جديد الى اقامة حي الفنانين في اكبر مركز تجاري «مقام الشهيد ورياض الفتح»، وانشأ فيها محلات تمثل الصناعات التقليدية التي كانت في القصبة ومنها صناعة الحرير والزجاج والاواني الفخارية، وزادت شهرة القصبة بعد فيلم «معركة الجزائر» الذي انتجته السينما الايطالية اعتماداً على قصة لاحد قيادات الثورة الذين عاشوا في القصبة وهو «ياسف سعدي» وسجلوا بطولات الثورة الجزائرية.

قصبة الجزائر .. القلعة الحصينة

في عام 1816 عندما نقل مقر السلطة السياسية والادارية الى القلعة «قصبة الجزائر» حدث تقارب بين النخبة السياسية والحركات الشعبية، غير ان هذا التقارب توقف مع مجيء الفرنسيين واحتلالهم للجزائر عام 1830. هذا العمل من طرف الفرنسيين عاد عليهم بالخسارة لسنوات بعدما احتضنت هذه الحركات الشعبية الثورة في وقت بدأت فيه النخبة السياسية النضال سياسياً ودبلوماسياً.

قصبة الجزائر بمنازلها الضيقة ودرجاتها الممتدة نحو الاعلى، سكنها ابناء الريف الذين دخلوا العاصمة بحثا عن العمل وهروباً من ويلات الاستعمار الفرنسي، ونتيجة لهذا الموقع الاستراتيجي الذي لا يعرفه الا من قطنها طيلة سنوات، بدأت القصبة كقلعة حصينة دمرت محاولات الاستعمار في اختراقها رغم اسلحته الحديثة. وفيها برزت المقاومة الجزائرية اثناء حرب التحرير، فلجأ اليها جنود جيش التحرير وهناك تمت كل العمليات التخطيطية لمواجهة الاستعمار الفرنسي التي استعملت طرقا عجزت الوسائل الحديثة التي يمتلكها الجيش الفرنسي في فهمها.

هذا الموقع الهام جعل مدينة الجزائر «القصبة حاليا» مكان اتصال بين اعضاء جيش التحرير بأمن وسلام، وفيها ولدت مشاريع ومحطات حطمت الان الاستعمار ودمرته. داخل هذه المساكن التي شكلت فيها الزغرودة وسيلة اتصال، ظل الحمار «امينا» في نقل الاسلحة فهو الوحيد الذي يستطيع ان ينقل ويتنقل دون ان يضل الطريق او تتعبه الدرجات الطويلة والعديدة انها قصبة الجزائر التي عجزت فرنسا وعسكرها على القضاء على ثورتها التي ولدت فيها وقادتها الحركات الشعبية بقوة.

يقطن قصبة الجزائر اليوم اكثر من 100.000 نسمة اغلبهم من الفقراء وذوي الدخل الضعيف، وجدوا انفسهم مهمشين بعد الاستقلال. رغم بعض المحاولات لانقاذ القصبة. ففي عام 1966 اعدت دراسة تمهيدية بمساعدة خبير من اليونسكو قائمة على البنية الاجتماعية والاقتصادية للاحياء. وخلال سنوات 1970 و1972 طرحت قواعد لعملية انقاذها وتم التوقيع على اتفاقية تعاون عام 1979 بين اليونسكو وتمكن فريق علمي رافقه فريق آخر تابع للقصبة من وضع دراسات قاعدية تخص التاريخ، البنية الديموغرافية والاقتصادية ومميزات البناء، المواصلات والبنى التحتية، وطور عمليات من اجل انقاذها الا ان كل هذه المشاريع فشلت.

«الاتحاد» الذي جمع النخبة السياسية بالحركة الشعبية اثناء الثورة، انقطع مع بزوغ شمس الاستقلال وعاد ابناء القصبة للحرمان ويذهب احد الكتاب المهندسين الى القول ان القصبة تعتبر اكبر مكان للفقر والبؤس. وتمتد قصبة الجزائر من باب الجديد الى «ساحة الشهداء» و «الزوج عيون» عبر شارع «سيدي ادريس حميد ونش» حتى جامع كشاوة ثم جامع اليهود عبر بئر جباح و«سيدي محمد الشريف» ودكاكين سيدي عبد الله حتى «زنقة بوزلوف» التي تنتهي الى جامع اليهود. وعرفت ايضا بمدينة سيدي عبد الرحمن والوالي داده. هذه المساحة الشاسعة للقصبة لا تستطيع شاحنات النظافة التوغل وسطها فطبيعة هندستها وتركيبتها لا تسمح بذلك، وما تزال الى اليوم محرومة من هذه الشاحنات، فالحمار وحده سيد النظافة والصديق الوفي والخادم الامين لقصبة الجزائر اثناء الثورة وقبلها والى اليوم.

علي خوجة وقصة 400 حماراً

في عام 1816 عندما اطاح الجيش الانكشاري بالداي عمر باشا الذي قتل خنقا اعتلى علي خوجة منصب الداي وقام بنقل مقر السلطة من قصر «الجنينة» بساحة الشهداء الى «دار السلطان» بباب الجديد تفاديا للمؤمرات وفوض الجيش لما تمتلكه هذه الاخيرة من موقع استراتيجي حصين يراقب كل القصبة وتكناتها من الصخرة العالية التي بني عليها هذا القصر. اثناء هذه العملية لم يستطيع علي خوجة رغم سلطانه وقوته كحاكم الاستغناء عن الحمير. بل اعتمد عليها ولم يثق في البشر وعسكره.

التاريخ يقول ان 400 حماراً نقلوا متاعه وامواله ليلاً بطريقة سرية عندما رحل من ساحة الشهداء الى باب الجيدي، من غروب الشمس الى طلوع الفجر، وبعد المحاولة الانقلابية التي تلت هذا الحدث اكمل الداعي نقل ما تبقى من امواله وكنوزه من الخزنة القديمة الى الخزنة الجديدة على ظهر 350 حماراً في كل ليلة.

هذا الحمار نقل ايضا اليهود الذين لم يكن يحق لهم ركوب الخيل اثناء الفترة العثمانية، كما نقل امتعة السكان وغنائم البحر انذاك من اسفل القصبة الى اعلاها، وقدم خدمات عظيمة لبحرية مراد رايس وعلي بتشين وميزومورتو وفتريانو والرايس حميدو.

الاستعمار الفرنسي هو الاخر لم يتخل عن الحمار، فعدد الحمير التي كانت تنظف القصبة في ظل الادارة الفرنسية بلغ 80 حماراً، تراجع هذا العدد الى 37 حماراً مع بداية الثمانينات وما زال بعضها يواصل مسيرة النظافة في قصبة الجزائر.

القصبة .. الجماعات المسلحة والفاتورة الباهظة!

انطلاقاً من ان القصبة بقيت محرومة ونتيجة لوضع سكانها ازداد الحرمان فيها وانتشرت الافات وارتفع عدد الفقراء، وغادر الكثير مقاعد الدراسة بسبب الفقر . وهناك من استغل هذا الظرف ليتحول الى سارق محترف، يلبس ارقى الالبسة ويأكل احسن المأكولات ويمارس النهب. ومع مجيء ما يسمى في بداية الثمانينات «بالصحوة الاسلامية» وبروز التيارات الدينية انضم الفقراء الى هذه التيارات بحثا عن الدفء وعن ايد تمد العون اليهم.

العارفون ايضا بهؤلاء يقولون القصبة دفعت فاتورة باهظة في احداث اكتوبر 1988، وفي جوان 1991 بعد الغاء الانتخابات اختنق هؤلاء اكثر. هذه الحسابات القديمة بين القصبة والسلطة لم تنته بعد، فالجماعات المسلحة وجدت ضالتها ايضا في القصبة. في شباط 1992 حدثت عملية (بوزرينة) التي نفذتها جماعة تدعى (موح ليفي)، وكمال بريمال اضافة الى اشتباك في جبل كوكو.

الناس يتفاجؤون كل مرة بعناصر «الجيا الجماعة الاسلامية المسلحة» في مقاهي القصبة من سيدي عبد الرحمن وبئر جباح الى جامع اليهود وساحة الشهداء وباب عزون، ومن بين الاسماء التي ابرزتها وسائل الاعلام وروعت الناس كثيراً نجد ياسين نابولي، حسين فليشة والشخص الذي عرف بالذباح في 25 ايلول 1995 وجدت اربعة رؤوس مقطوعة وضعها اشخاص مجهولون مسلحون على الرصيف وفي 28 ايلول 1995 اغتيل في ساحة بور سعيد القريبة جداً من القصبة الوزير الاسبق ابو بكر بلقايد، ونفس الشيء حدث للمسرحي عز الدين ميجوبي واليهودي الجزائري جوزي شارل. الناس هناك يقولون ان الموت اصبح ظاهرة يومية لا تؤثر على السير العادي لمن لم يموتوا بعد. في شهري تموز وآب كان عدد الاغتيالات يقدر باربعة الى خمسة يومياً اضافة الى الاعتقالات المتكررة والمفقودين والمختطفين في نهاية آب 1995 كان امام ضريح سيدي عبد الرحمن الثعالبي قد اغتيل، ورغم مجهودات الامن الجزائري التي بدأت خاصة في نهاية 1993 عندما قامت بعملية تمشيط استمرت 12 ساعة تنفس خلالها السكان الصعداء وساد وقتها انطباع تطهير القصبة من عناصر الجماعات المسلحة، غير ان السكان تفاجئوا بعد دقائق بعناصر «الجيا» تهاجم احدى مراكز الشرطة قرب القصبة.

سكان القصبة جلهم يردد كلمات مضمونها ان يسكت الرصاص ويتوقف نزيف الدم وتسمع «الله يستر وربي يجيب ساعة الخير» وفي سنوات 93–94–95 تلحظ اجواء الحرب وتقرأها في عيون الناس. ولا يستغرب الشخص عندما يجد في اي لحظة حاجزاً مزيفاً او ما عرف «بالفوباراج» فالقصبة توتر وبيوت منهارة هدم الاستعمار ثلثها والاهمال هدم الثلث الاخر والباقي لم ترحمه المواجهات والرصاص والقنابل المسيلة للدموع والمداهمات والغريب يقول احد المختصين في الاثار ان قصبة الجزائر سلمت من قصب بواخر المسيحيين الدانمارك والانجليز والاسبان والبرتغاليين والفرنسيين طوال 312 سنة من الحكم العثماني التي كانت كلها حروباً عاشتها القصبة، ورغم كل هذه الصراعات بين الدايات والجيش الانكشاري لم يقحم النسيج المعماري في هذه الصراعات وفي جزائر التسعينات يدمر الرصاص اميرة البحر الابيض المتوسط. مع ذلك لا تزال واقفة!

* فتيات القصبة والمسلحون

فتيات القصبة هن الاخريات عشن الرعب من طرف الجماعات الارهابية المسلحة فالكثير من مناحر «الجيا» الزمت ارتداء الحجاب عليهن والا فالاغتيال مصيرهن، احدى الطالبات من سكان القصبة وجدتها في حالة نفسية يرثى لها، ولما سألتها عن السبب اجابت ان صديقات لها قتلن بسبب رفضن ارتداء الحجاب وقالت «اريد ان ارتدي الحجاب عن قناعة لا خوفاً من الجماعات الارهابية» هذه الفتاة تكتفي بلباس طويل وتضع خمارا عادياً يسمى «فولارة» كلما خرجت من جبها بالقصبة وتنزعه بمجرد دخولها الجامعة . طالبة اخرى فتحت لي محفظتها لاجد «فولارة» تضعها بمجرد اقترابها من جبها بالقصبة تفاديا لحدوث اي مكروه لها، في حين تحدثت بعضا منهن قائلات «انهم متعصبون، واقسمن ان لا يضعن فولارة ولا يرتدين حجاباً فالخوف من الله وليس من الجماعات المسلحة».

لقد قتلوا المسلحون الابرياء لاسباب حزبية وفرضوا اشياء لا علاقة لها بالدين الاسلامي ، وروعوا الناس كثيراً، اما السلطة فتناست السكان وكانت هديتهم الصمت الطويل، فالقصبة بتراثها العريق ومعالمها الاثرية وتاريخها وموقف سكانها الرائد في الثورة الجزائرية لا تستحق ان تتحول الى مكان مشبوه وذكريات سوداء مؤلمة.

ولا يعقل ان تتلوث القصبة رمز المقاومة اثناء الثورة والتاريخ العتيق بدماء اسالها صراع الجماعات المسلحة مع السلطة.

* «الجيا» والمولودية

في القصبة ايضا تنفرد الاسماء اسقاطاً فهناك مولودية العاصمة الفريق الرياضي المحبوب لدى ابناء القصبة، فكلما كان الفريق مع موعد كروي الا واهتزت القصبة وتلاحظ ان الشرفات تبرز فيها الاعلام الوطنية وعلم فريق المولودية وتنبعث زغاريد النساء في المقابل اذا حضرت «الجيا» فالناس ايضا تقول لك «المولودية جات»، فالاولى تبدع كروياً والثانية اجرامياً، الاولى مصدر الفرح والثانية مصدر الحزن.

في القصبة التقى الثوار وفجروها على فرنسا، واليوم تلتقي الجماعات المسلحة لتخرب، مع ذلك لا تزال معالم القصبة تحكي تراث الحضارات التي مرت عليها وترسم قوة البحرية الجزائرية وفي كل زاوية تقرأ بطولات جيش التحرير.0



قوات الدفاع الجزائرية لا تصل إلاّ متأخرة

الدموع والحزن .. لايفارقا الشعب الجزائري

من الموروث الشعبي في محافظة معان

"الشمعدان" مسلي البنات .. اثبات على كذب خرافات الاخرين



نقش اسم معان في صخر التاريخ لتبقى عنواناً للكلمة الجريئة في زمن الصمت

□ العرب اليوم ● – سمير ابو هلالة

● تأخذ الجدة موقعها المتوسط بين الصبية والفتيات في الفراش المتراس والمتهالك اعلاناً لحالة الفقر المهيمنة على الاسرة المعانية وبتعزز غير مبرر تتردد كثيرا قبل ان تؤكد بان القصة قد حدثت فعلا في زمن ليس ببعيد وان جدتها لامها قد اكدت لها بأنها كانت شاهد عيان على مجريات الاحداث في هذه القصة.

وكي تقلت الجدة من الاسئلة الحائرة التي يطلقها الاطفال المقاومون للنعاس بشوق سماع التفاصيل المتكررة تقول انها قد اعطت وعداً لجدتها بأن لا تبوح بالاسماء لاحد وان لا تقدم اكثر مما اتفق عليه من تفاصيل القصة.

وبعدها " تتنحنح " لاكثر من مرة حسب مقتضيات الوضع تبدأ في سرد التفاصيل فتقول : كان في معان قديماً شاباً شهماً يحب فعل الخير ومساعدة الضعفاء ولا يتوانى ابداً عن خدمة والدته العجوز التي فقدت جميع اخوته اثر" طوفان" ضرب المدينة في ذات صباح ممطر وكان هذا الشاب اضافة لذلك فارساً من الفرسان الذين لا يشق لهم غبار ولا يعرفون الخوف من الموت لذلك فقد دخل حبه قلوب جميع العذارى في المدينة حتى اصبح حلم كل واحدة منهن لذلك كن جميعاً يذهبن الى عين الماء في وقت الضحى كي تنعم عيونهن بمشاهدته وعلى امل ان تظفر اي منهن بحبه الا ان ذلك الشاب الشهم كان يغض بصره ويغادر عين الماء عند قدوم فتيات المدينة اللواتي رفضن كثيراً من الرجال الذين تقدموا لخطبتهن لافتقادهم لمواصفات الرجولة والشهامة الموجودة جميعها او بعضها ولما كانت المدينة من المدن المحافظة والحريصة على القيم والاخلاق الحميدة فقد لفت سلوك الفتيات المفتعل في جلب الماء عن "النبع" انتباه الرجال فيها فقرروا منعهن جميعاً من " الورد" اليه او الخروج من المنازل فاصبحت المدينة خالية من الفتيات الامر الذي منح الشاب الشهم فرصة التجوال في حواريها وازقتها لمساعدة المحتاجين.

وفي احدى ليالي الربيع حدث "خسوف" للقمر فخرجت المدينة تهلل وتكبر وانطلق الصبية ينادون على الحوتة لتترك لهم قمرهم الذي ابتلعته حيث كان الاعتقاد يسود بان الخسوف يحدث عندما تقفز حوتة عاشقة الى قلب السماء وتبتلع القمر وكان كثير من الناس يتطيرون من هذه الظاهرة ومنهم والدة الشاب الشهم لذلك اصرت على ان لا يخرج ولدها لشوارع المدينة طيلة مدة شهر بعد ذلك اليوم حيث ابقته في المنزل كي تضمن ان لا يمسه سوء وفي هذه الفترة تحدثت اليه كثيراً عن ضرورة الزواج خاصة بعدما اصبح وحيداً اثر وفاة اشقائه وتحت ضغطها والحاحها وافق الشاب الشهم على ان يتزوج لكنه اشترط ان يختار الفتاة التي ستشاركه الحياة رغم محاولات والدته واقناعه بالزواج من فتاة تربطها به علاقة قربى ولا قناعه قالت له ان المدينة الان بلا فتيات والفتيات حبيسات المنازل فكيف ستختار فقال لها ان اول فتاة ستقع عيني عليها ستكون زوجتي وان كلف مهرها حياتي.

وانطلق في اليوم الثاني الذي تم فيه الاتفاق يطوف ارجاء المدينة عله يشاهد فتاة من فتياتها لكن الليل حل دونما يعثر على مطلبه وكرر الامر اياماً واياماً حتى انتصف الصيف وفي يوم بلغ فيه اليأس من العثور على فتاة يتزوجها مكاناً كبيراً في نفسه قرر ان لا يعود الى منزله في تلك الليلة وان يبقى والقمر يرقبان نوافذ المنازل عله يشاهد احداهن وان كانت غاية في البشاعة ولما توسط القمر قلب السماء صافيا ذهل الشاب الشهم مما وقعت عيناه عليه فلقد شاهد وجهاً مضيئاً لفتاة يغار القمر منها او عليها وقد اطلقت شعرها المسروق السواد من حلكة الليل تطل من نافذة احدى المنازل تخاطب القمر سائلة اياه عن " الشمعدان" مسلي البنات الذي حدثها عنه " الحاخام" الذي منعه اهل المدينة من دخولها عندما كانت طفلة تلعب مع زميلاتها على اطراف المدينة ولكن القمر لم يجبها رغم تكرار سؤالها ورجائها له بصوتها الشادي الذي تستعير البلابل منه انغامها في حين بقي الشاب الشهم وجماً حائرا مشدوداً لتلك النافذة والوجه "الصبوح".واستمر على تلك الحالة حتى اشرفت الشمس وخرج سكان المدينة ليذهلوا من وقوف الشاب الشهم في مقابلة نافذة " بنت الشيخ الكبير" هذا السلوك الذي ما اعتادوه منه في الوقت الذي لا يستطيع احد ان يقدم عليه لكون من يفعل ذلك سيواجه الموت من الشيخ او ابنائه العشرة دونما جدال..

تجمع رجال المدينة شاهرين سيوفهم حول الشاب الشهم طالبين منه تقديم مبرر مقنع لوقوفه في ذلك المكان المنزوي وعدم مشاركته لهم في صلاة الفجر الا انه بقي صامتاً ولم يعرهم انتباهاً فقرر الرجال ابلاغ الشيخ وابنائه بذلك الامر .

صعق الشيخ عندما جاء اليه الرجال بالخبر فامر باحضار الشاب الشهم اليه حيا كي يرديه ميتا امام نظر ابنته فاشهر الجميع سيوفهم ومضوا الى حيث يقف الشاب فامروه بان يخضع لطلب الشيخ والا تركوا السيوف تأكل من جسده.. مضى الشاب محاطاً برجال المدينة الى "ديوان" الشيخ والذي استقبله غضبا متسائلا عن سر وقوفه في تلك المكان .. ادرك الشاب انه بسلوكه ذلك قد دمر صورته امام الشيخ ورجال المدينة وادرك ان الصدق وحده هو طريقه للنجاة فقال: لقد خرجت ابحث عن فتاة اخطبها ولما اوشكت على اليأس التام قررت ان استمر بالبحث مع القمر ومع توسطه لقلب السماء خرج قمر آخر من تلك النافذة يطلب من القمر الشبيه له ان يخبره عن "شمعدان" فلختلتني المفاجأة والحيرة فقد اذهلني جمالها وحيرني سؤالها ولما كنت قد عاهدت والدتي بان اتزوج اول فتاة اشاهدها فقد بقيت امام النافذة حتى تأكدت انك والدها لذلك فانني اتقدم منك لها خاطباً وتلك امي ارسل اليها من يأتيك بصدق قولي.

انشرح صدر الشيخ وبلغ منه الزهو مبلغه وبعد ان توسط المجلس قال : انني اوافق على طلبك اما المهر فانها هي من يحدده وعليك ان تأتي به مهما كان ثمينا..

وافق الشاب وطلب من الشيخ ان يخبر ابنته بالامر لتحدد مهرها.

وتضيف الجدة بعدما تتناول الماء لقد دخل الشيخ على ابنته وابلغها بما حدث فقالت له انني موافقة شريطة ان يأتيني "بالشمعدان مسلي البنات" والذي له ثلاثة اضواء وحلقة حمراء في جوفها خرزة زرقاء ومكتوب عليه "داوود وموسى" حار الشيخ مما سمع فعاد واخبر الشاب بطلب ابنته ودونما تفكير قال موافق وانطلق عائداً لوالدته يزف اليها البشرى بقرب موعد زواجه وبعدما سرد تفاصيل الحكاية لفت انتباهه دموع والدته التي اخذت ترجوه بان يعدل عن هذه الخطبة وان ينسى امر المهر فرفض واكد لها انها وافقت على شرطه وانه على استعداد لمواجهة الموت من اجل ذلك الجمال القاتل والشرط ولكنه طلب منها تفسيراً لحالتها فقالت : ياولدي ان الفانوس موجود لدى قوم لا يعرفون سوى الغدر والخديعة وقتل البشر ولا يؤتمن لهم جانب ويعتبر الفانوس من اسرارهم الخاصة التي لا يمكن ان يسمحوا لاحد بأن يأخذه منهم لانه يعتبر سبب انجاب نسائهم اللواتي يكثرن لهم النسل وهو موجود في ديار بعيدة الوصول اليها فيه كثير من المخاطرة او لاقل ان الموت سيكون قبله قبل الشاب الشهم رأس والدته ويديها وطلب ان ترشده لاتجاه تلك الديار وان تعد له من " الزاد" ما يكفيه وبعد ان كان له ذلك رغم محاولات والدته الكثيرة انطلق يسابق الريح على فرسه "المخلدية" باتجاه الغرب فقطع كثيراً من الاودية والغابات والصحارى وواجه فيها كثير من الصعاب التي استطاع التغلب عليها بالعقل تارة وبالسيف تارة اخرى حتى اقترب من ديار القوم الغادرين فقرر ان يصل اليها في الليل ولما غابت الشمس اتجه نحو المدينة التي كانت محاطة بسور متين مرتفع وابواب ضخمة مغلقة حاول تسلقها لكنه فشل عاود المحاولة تلو الاخرى لكن دونما جدوى فقال لنفسه سوف اخادعهم مثلما يخادعون الاخرين فانتظر بجوار باب السور حتى ارتفعت الشمس في السماء وفتحت الابواب وانقض حراسها عليه فاقنعهم بانه تاجر قد جاء للشراء من المدينة وانه على استعداد للتنازل عن خمس ماله لهم شريطة الابقاء على حياته فوافقوا بشريطة ان ينقلوه الى الحاخام الاكبر ليحكم في مصيره وافق لكنه بقي مستعدا لاية حالة غدر وفي الطريق ادرك انهم قرروا التخلص منه للسطو على ماله فقال لهم انني اصدقكم القول فلنا لي مال قمت بدفنه خارج اسوار المدينة ان بقيت حيا اعطيتكم ثلثه ولحبهم للمال تراجعوا عما كانوا يخططون له ووصل واياهم الى الحاخام الاكبر والذي بدأ الخبث في عينيه واخبروه بان هذا الرجل يدعي بانه تاجر يريد الشراء من مدينتهم تفحص الحاخام وجه الشاب فصدق المقولة ولكنه وكي يظفر بكسب المال قال لا مجال امامك ايها الشاب للحياة فقال له الشاب وان منحتك خمس المال المتبقي معي الان وثلث مالي المدفون خارج اسوار المدينة فأصاب الطمع قلب الحاخام فقال اوافق ان منحتني ربع ما تحمل الان وثلثي المال المدفون وافق الشاب ومضى يبحث عن مكان يبيت فيه فلم يجد فيقي في شوارع القلعة ولما انتصف الليل شاهد الحاخام الاكبر يتوسط مجموعة من الفتيات الجميلات وهو يحمل ذات " الشمعدان الذي طلبته منه من ابنة الشيخ مهراً لها فقرر ان يراقب المشهد واذا بالحاخام يطلب من الشمعدان النطق وبدون مقدمات يأتي صوت مبحوح من خلف "الحاخام" يخيل لسامعه بان "الشمعدان" هو مصدره قرر الشاب كشف الامر فاتجه صوب الصوت ليجد رجلاً متخفيا خلف احد الاعمدة يتحدث باسم "الشمعدان" وفي لحظة حزم قرر قتله والحاخام واخذ "الشمعدان" فهاجم الرجل المتخفي واستل رمحه فاحس "الحاخام" بالحرج لانقطاع الصوت وطلب من الشمعدان الاستمرار بالحديث المرة تلو الاخرى فهاجم "الحاخام" الفتيات متهما اياهن بالابتعاد عن العفاف ما ادى لاغضاب "الشمعدان" واستدار متجها نحو مكان الرجل المتخفي ليجده صريعا في بحر من الدماء وقبل ان ينطق بكلمة عاجله الشاب الشهم بضربية من سيفه واخذ "الشمعدان" واتجه لبوابة السور ليجد حراسها نياماً فأخذ مفتاحها من صدر احدهم وانطلق عائداً الى مدينة معان.

وتقول الجدة لقد طال غياب الشاب فهلعت امه واصابها الفزع وحزنت ابنة الشيخ كثيرا على ذلك الشاب ومعها اهل المدينة وفي اليوم الذي قرر الشيخ فيه اقامة صلاة الجنازة على روحه غائباً وصل الشاب ومعه "الشمعدان" الموصوف لتقام بدلا عن صلاة الجنازة الافراح وفي ميدان المدينة اخذ الشاب يروي تفاصيل القصة فقال انهم اليهود الذين لا يعرفون سوى الخديعة والهيمنة على عقول الناس باكاذيبهم وخرافاتهم فالشمعدان ماهو الا خدعة من تلك الخدع وخرافة من تلك الخرافات وان المتحدث لم يكن في يوم من الايام الا رجل من رجالهم ولقد قتلت واحدا منهم كما قتل حاخامهم جزاء له على خداعه وقتله الناس الذين يصلون بمدينته ولا يملكون مالاً يمنحوه له وكنت ارغب بان احضر " الشمعدان" بعدما اكتشفت زيفه لكنني اثرت ان اجلبه هنا بحيث لا يسمح لهم بالدخول وتدنيس الارض كي انهي هذه الخرافة السخيفة وترغب الجدة بالصمت اعتقاداً منها ان الاطفال قد دخلوا بوابة الاحلام لكنهم جميعاً يصرون على معرفة نهاية القصة فتقول لقد تزوج الشاب الشهم ابنة الشيخ ولم يسمحوا لاحد بان يحتفظ بالشمعدان والذي وضعوه في مكان بارز وسط المدينة وكتبوا تحته عبارة فتقول "هذا واحد من اثباتات كذب الخرافات اليهودية"0

هكذا من الاصل

وسط اجواء غامضة

كريستينا اوناسيس تعيش قصص حب ومكائد


كريستينا اوناسيس وزوجها تيري روسيل

□ العرب اليوم - بديع ابو عيدة

في يوم 19 تشرين الثاني وقبل تسع سنوات، ماتت كريستينا اوناسيس التعيسة، والدة اثينا، التي لم يتجاوز عمرها الثلاث سنوات في ذلك الحين. وقد ماتت بطريقة غامضة في بيونس ايرس في قصر صديقتها المليونيرة/ مارينا دوديرو. وتسمى المنطقة التي يقع فيها القصر بمنطقة السلاحف الصغيرة ... وهو اسم للهو ... اسم من شأنه الايحاء باحد افلام وولت ديزني. ولكن ليس هناك شيء خيالي بنهاية كريستينا: تلك المرأة الشابة الغنية .. تلك الفتاة المسكينة الثرية. انه من الممكن مقارنتها بالليدي ديانا، حيث كانت دائمة البحث عن الحب، وعملت على ارتكاب اخطاء قاتلة في ذلك المسار.

وعندما وصلت الى بيونس ايرس، وحلت بضيافة رجل الاعمال/ يورجي تشوملبدو، شقيق مارينا، الذي كان يميل اليها، كانت كريستينا خارجة للتو من تجربتها الرابعة، في مسلسل طلاقاتها، من والد ابنتها رجل الصناعات الدوائية/ تيبري روسيل، الذي ربما كان احب انسان الى قلبها من بين اولئك الذين اقترنت بهم. وهو الذي جرحها اكثر من الاخرين. وقد انجب طفلا ذكرا اسماه اريك، من علاقته بالموديل الشقراء السويدية/ غابي لاندهيج التي اصبحت زوجته فيما بعد، في الوقت الذي كان فيه مقترنا بكريستينا التي كانت قد تزوجته زواجا مدنيا في باريس بتاريخ 17 ايلول 1984 . ومن الجدير بالذكر ان اريك قد جاء الى النور في الوقت الذي كانت فيه كريستينا حاملا باثينا بشهرها الرابع.

وحاولت كريستينا في ذلك الوقت تقبل فكرة ان يكون لتيبري عائلة اخرى، وتحملت في سبيل ذلك كافة الاهانات التي من الممكن ان تحيق بامرأة، في سبيل احتفاظها بتيبري. فكانت دائمة التردد على عشيقة زوجها، فاسحة المجال لايريك واثينا ان يلعبا سوية. ولكن المحاولات اليائسة لكريستينا باءت بالفشل وانتهى بهما الامر الى الطلاق في عام 1987. رغم حبها الشديد لتيبري. وقد تسبب الالم، الذي اعترى كريستينا من جراء تلك الهزيمة الجديدة، في ايصالها الى ازمات اكتئاب. وفي محاولة منها للتغلب عليها لجأت الى تناول المشروبات الكحولية والادوية المهدئة. وكانت تزداد سمنة، وتلجأ الى اتباع ريجيم قاس في محاولة للتخفيف من وزنها. هذا بالاضافة الى تناول الكثير من العقاقير ولكن الغموض ما زال يحيط بنهايتها المؤلمة: فقد قيل في ذلك الوقت بان الوهن قد حل بقلبها مما ادى الى استسلامه ثم دارت احاديث حول اقدامها على الانتحار. وكانت هناك اسبقيات في عائلتها، فوالدتها تينا ليفانوس، التي لم تتقبل قط مسألة ترك زوجها اريستوتولي اوناسيس لها – وهو والد كريستينا – بسبب اقترانه بماريا كالاس، فتزوجت من بعده مرتين: الاولى باحد النبلاء الانكليز ويدعى/ لورد بلامفورد، والثانية باحد اصحاب السفن اليوناني/ ستافروس تياركوس. ثم عثر عليها ميتة في باريس في عام 1977. فهل كان موتها حادثا عرضيا ام انتحارا او جريمة قتل؟

كما ان خالتها اوجينيا ليفانوس، شقيقة تينا التي كانت قد تزوجت تياركوس ذاته، قبل زواجه من شقيقتها تينا عثر عليها ميتة في ظروف غامضة. وكانت تلك بمثابة اشباح تنحني على حياة الشابة/ كريستينا التي عانت الكثير وربما كانت اشباحا طيبة تدعوها للذهاب معها بهدف ايقاف معاناتها ولكن، كان من بينها شبح شرير، هو شبح ماريا كالاس. تلك المرأة التي عملت على تدمير عائلة كريستينا، كما عملت على تحطيم طفولتها. كطفلة كانت متعلقة بوالديها. ثم عثر على ماريا كالاس ميتة في شقتها بباريس في 2 ايلول 1977 . أما والدها اريستوتولي اوناسيس، فقد مات في 15 اذار 1975 . ثم هناك شبح شقيقها اليساندرو، الذي قتل في حادث تحطم طائرة في عام 1973 . وربما لم تكن كريستينا راغبة باستمرار حياتها بين هذه الاشباح. وربما كانت تعتقد ان ابنتها اثينا – التي كانت متعلقة بها والتي كانت متواجدة مع والدها في جنيف، ستكون اكثر سعادة مع تيبري وعائلته الجديدة، من بقائها معها.

ثلاثة من المجموعة الاسرائيلية التي حاولت اختطاف اثينا

وقد بدأ نزف دموع كريستينا في عام 1959. عندما لم يكن عمرها يزيد على تسعة اعوام، وذلك عندما قام والدها المعروف بخياناته المتكررة لوالدتها تينا التي كان قد اقترن بها عام 1944. ولم يكن ليملك الشجاعة لتركها بالوقوع في حب ماريا كالاس، وهجر عائلته. وكبرت كريستينا وهي تتحسر على الحضور الابوي الذي كانت تفتقده، وفي الحقيقة فقد تزوجت هي في الحادية والعشرين في لاس فيغاس من الوكيل العقاري الاميركي/ جوزيف بولكر الذي كان يكبرها بسبع وعشرين سنة، والذي كان بمثابة والدها. وكانت كريستينا تردد بانها تشعر معه بانها مفهومة ومحمية. ولكن هذا الزواج لم يكن ليكمل السنة. فوقع الطلاق. وفي عام 1975 تزوجت كريستينا من شاب يوناني، هو ابن لاحد اصحاب السفن، وكان اسمه اليكسندر اندرياديس. صاحب العينين الزرقاوين بزرقة البحر. ثم وقع الطلاق بينهما بعد تسعة اشهر من زواجهما. حيث اكتشفت كريستينا ان زواجه منها كان طمعا في ثروتها. وليس حبا لها. على الرغم من ثرائه الفاحش. وفي خضم هذا القلق الذي كان يحيط بها من ان تكون محبوبة لشخصها وليس من اجل ثروتها او ثروة ابيها: فقد توهمت كريستينا بانها قد وجدت سعادتها بزواج من رجل بعيد كل البعد عن العالم الرأسمالي الذي ترعرعت فيه. فكان زواجها الثالث الذي اذهل العالم في عام 1978. من الروسي/ سيرغي كاوزوف المسؤول في الصناعات البحرية السوفيتية. لقد احبته. او انها اوهمت نفسها بانها تحبه .. وذهبت لتعيش في موسكو. وعاشت في شقة من غرفتين بمساحة 45 مترا مربعا. وهي التي كانت معتادة على المساكن الملوكية ولكن عندما اكتشفت كريستينا ان هذا الحب الروسي الجديد يحاول تدمير اسطول اوناسيس البحري، من خلال تأجير سفنه الى الاتحاد السوفييتي باسعار تقل كثيرا عن اسعار السوق. فقامت «بتسريحه من الخدمة، ومنحه مكافأة كانت عبارة عن سيارة مرسيدس مستعملة. وسفينة خزان، وحساب في احد البنوك لم ولن يعرف احد قيمته. ولم تنجب كريستينا من اي من ازواجها الثلاثة، علما بانها كانت تحدوها الرغبة في ذلك. وقد كانت لها الرغبة في ان يكون لها طفل كي تمنحه كل ذلك الحنان الاكيد والمضمون الذي كانت قد حرمت منه بسبب تفسخ عائلتها. وهذا ما تحقق عند زواجها من الشاب الفرنسي الجذاب/ تيبري روسيل. والذي كان قد بدأ بمغازلتها في سكوربيوس في عام 1972. ثم عادا وتقابلا مرة اخرى في جنيف واتفقا على الزواج. وتوهمت مرة اخرى بانه الرجل الذي سينسيها اشباح ماضيها. وبانه سيمنحها الحب .. ذلك الحب الحقيقي الذي يأتي من حياة عائلية. وكانت كريستينا قد حملت في الاشهر الاولى من زواجها الرابع. وكانت بانتظار قدوم اثينا. ولم تكن تدري بان لتيبري امرأة اخرى. وكانت تلك فترة السعادة الحقيقية في حياة كريستينا. وكانت خمسة شهور من الفرح .. وهي قليلة جدا في حياة كاملة مليئة بالدموع.0

■ عن مجلة كي الايطالية


اثينا اوناسيس

«الشيخ المجهول».. مطلوب حيا او ميتا

□ محمد فاروق الامام

تحت هذا العنوان خرجت الصحف الصادرة في سوريا ايام الانتداب الفرنسي ومنها صحيفة «الطان» الفرنسية عام 1936 اثناء الاضراب الستيني لمدينة «دمشق» – عقب اغلاق السلطات الفرنسية لمكاتب الكتلة الوطنية – الذي كان الشيخ من القياديين الفاعلين لنجاح هذا الاضراب الذي شل الحياة تماما في مدينة «دمشق» لثلاثة وستين يوما. وقد رصد الانتداب مبلغ «5000» ليرة سورية لمن يساعد في القبض على الشيخ. فقد اقض مضجعهم، وعكر امنهم، وشغل رجال تحريهم – المباحث– دون ان يتمكنوا من القبض عليه او التعرف على شخصيته فأطلقوا عليه لقب «الشيخ المجهول» فراح هذا اللقب ملازما للشيخ لا يعرف الا به حتى لقي وجه ربه.

فمن هو هذا الشيخ الذي اعيى الانتداب فأطلقوا عليه لقب «الشيخ المجهول»؟

ولد الشيخ في بلدة «عندان» القريبة من مدينة «حلب» من عائلة عريقة في الدين والعلم. فوالده هو: «الشيخ محمد العنداني» الذي عرف بحلب ومحافظتها بغزارة علمه. فقد كان مرجعا لكل طالب علم في المنطقة. وكانت تربطه بالشيخ العلامة «محمد ابو النصر» الحمصي صداقة حميمة وله «زاوية» مشهورة يلتقي فيها العلماء والطلاب. وغلب عليه لقب «الامام».

اخذ الشيخ عن والده مبادىء العلوم الدينية وحفظ القرآن ولم يتجاوز التاسعة من عمره. والحقه والده بالمدرسة «الخسروية» بحلب فكان في مقدمة الطلبة المتفوقين. وحاز على شهادتها بتقدير جيد.

تعشق الشيخ – منذ نعومة اظفاره – الحرية والانفة والاباء والفروسية وحب المغامرة واقتناء السلاح والتدرب عليه، وكان بين اقرانه حجر الرحى. وقد اعتلى قبر ابيه ليلقي خطبة الجمعة، بحضرة الشيخ «محمد ابو النصر» ضيف ابيه – وهو في الحادية عشرة من العمر.

انتسب الى جمعية «العربية الفتاة» وهو في الثامنة عشرة من عمره، وعندما دخل الامير «فيصل بن الحسين» دمشق سنة 1918 كان من بين من كلفتهم الجمعية ليكون من حرسه الخاص. وعند سقوط دمشق بيد الفرنسيين عاد الى حلب ليلتحق بالقائد المجاهد «ابراهيم هنانو» وقد خاض المعارك العديدة ضد الفرنسيين بصحبة المجاهدين «عقيل السقاطي ومصطفى عويد ومصطفى حاج حسين». ووثق منه «هنانو» لشجاعته وفطنته فكلفه بالقيام بالعديد من المهام السرية والصعبة ومنها تجشمه المخاطر في تسليم رسالة الى الشيخ «صالح العلي» من ابراهيم هنانو في جبال العلويين.

انضم الشيخ الى «الكتلة الوطنية» في السنة الاولى من تأسيسها، ونقل نشاطه الى العاصمة «دمشق»، وهناك تعرف على المجاهدين: «نسيب البكري، والشيخ محمد الاشحر والشيخ حسن حبنكة ورشاد فرعون (الذي حصل على الجنسية السعودية وشغل منصب مستشار الملك حتى وفاته عام 1989) وابو عبده العشي ومحمد الحلبي وفخري البارودي وشكري القوتلي».. وعرفت نشاطه الوطني احياء دمشق الوطنية، حيث كان يتنقل خلال عملياته – في تصيد الفرنسيين وعملائهم وتحريبهم – ما بين «حي الميدان، وقبر عاتكة، والشاغور، والعمارة»، وكان يعرف عند الوطنيين بالشيخ الحلبي والشيخ القروي، في حين كانت تسميه السلطات الفرنسية بالشيخ «احمد السوري».

في عام 1928 القت السلطات الفرنسية القبض عليه بعد ان شغلها وشغل عملاءها شهورا طويلة، حيث ابعدته مع بعض اخوانه الى سجن بيت الدين في لبنان. وفي سنة 1932 ظهر مجددا في مدينة «حلب» ليقود المظاهرات بعد ان اقدم الفرنسيون على تعطيل «الدستور» بحجة حماية الاقليات المسيحية. وكان يقود المظاهرات متأبطا ذراع صديقه المسيحي الدكتور «ادمون رباط» ويرفع بيده الثانية الانجيل، فيما كان الدكتور يرفع القرآن مما كانت لهذه المواقف اكبر الاثر في التلاحم بين المسلمين والمسيحيين وتفويت الفرصة على ادعاءات الفرنسيين.

وفي عام 1936 اغلقت سلطات الانتداب مكان «الكتلة الوطنية» فأعلنت «دمشق» اضرابها العام الذي دام (63) يوما، حيث كان الشيخ في تلك الايام الخالدة يلهب حماس الشعب بخطبه النارية التي كان يلقيها في جامع «بني امية»، دون ان تتمكن السلطة الفرنسية ولا عملاؤها من التعرف عليه – لكثرة ما كان يغير من شكله وهندامه والتفاف اخوانه من حوله – فأطلقت عليه لقب «الشيخ المجهول» الذي ظل معروفا به حتى وفاته – وتصدرت صحف الانتداب عناوين تقول: «خمسة آلاف ليرة لمن يدل على الشيخ المجهول» – «الشيخ المجهول مطلوب حيا او ميتا». وبمشيئة الله لم يقع الشيخ بأيديهم.

وفي نفس السنة شارك اخوانه الوطنيين في تشكيل فرقة القمصان الحديدية التي كانت تضم الشباب المتوقد حماسة ووطنية، وكان من جملة من شاركهم المجاهد فخري البارودي الذي كان المفتش العام لهذه الفرقة.

وفي السنة ذاتها التقى الشيخ بالمجاهد الفلسطيني الكبير «عبدالرحيم الحاج محمد» في منزل المجاهد اللبناني «معروف سعد» في صيدا حيث كان يسعى للحصول على السلاح والعتاد، وتعاهد الشيخ مع «ابي كمال» على الجهاد في فلسطين، على ان يلحق به بعد ان يعد نفسه ويصطحب من اخوانه الوطنيين من يستطيع. وبالفعل وصل الشيخ الى «طولكرم» – موطن المجاهد ابي كمال – مستصحبا ما يزيد على ثلاثين شابا من اهل منطقته وبعض المدن السورية واللبنانية، من بينهم المجاهد اللبناني

الشيخ المجهول احمد العنداني

البطل «نايف هلال». وفي فلسطين تعرف الشيخ على المجاهد «يوسف ابو درة» والمجاهد «عارف عبدالرزاق» وبقي الشيخ الى جانب اخيه «ابي كمال» يخوض المعركة تلو الاخرى مع الانكليز واليهود الى ان سقط القائد ابو كمال شهيدا في قرية «صانور». وقد دثر الشيخ صاحبه بعباءته، وانسحب مع من بقي من المجاهدين رغم الحصار الانكليزي الشديد.

وعاد الشيخ الى سوريا. وما كاد يحط رحاله حتى انتدبته الحكومة الوطنية – التي شكلت في اعقاب اتفاقية (1936) – مدرسا للواء « اسكندرونة» واناطت به مهمة توحيد الجهود من اجل بقاء اللواء جزءا من سوريا حيث تعاون مع كل من زكي الارسوزي وفايز اسماعيل وادهم مصطفى وغيرهم من الوطنيين من اهل اللواء، ولكن جهوده لم تثمر، مما كان يلاقيه من مضايقات. كما تعرض لمحاولتي اغتيال نجا منهما باعجوبة فترك اللواء عائدا الى دمشق.

وفي عام 1939 عطلت سلطات الانتداب الدستور ثانية، والقت القبض على العديد من المواطنين، وكان من بينهم الشيخ، حيث اقتيدوا الى جزيرة «ارواد» ليحلوا ضيوفا على سجن قلعتها ثلاثة شهور، ثم اطلق سراحه مع فرض الاقامة الجبرية عليه في بلدية «عندان».

عندما تسلم « الفيشيون» الحكم في سورية – بعد سقوط فرنسا بيد الالمان – انطلق الشيخ مع اخوانه لمزاولة نشاطه الوطني، حيث تمكن من الاستيلاء على حاميات الباب ومنبج وجرابلس. وقد تعاون معه – لتسهيل مهمته – بعض عناصر المليس والشركس ممن كانوا يخدمون مع سلطات الفرنسيين. ثم انكفأ الى مدينة حلب يريد الاستيلاء على حاميتها ومعه العشرات من اخوانه المجاهدين ولكن لم يتمكن لكثرة المدافعين عنها من الفرنسيين.

وبعد انتصار الحلفاء على دول المحور وهزيمة الفيشيين امام الديجوليين والانكليز، اخذ الفرنسيون يلاحقون المواطنين ومنهم الشيخ الذي تمكن من الفرار الى تركيا مع خمسة من اخوانه الوطنيين، وما لبث الاتراك ان تنكروا لهم وسلبوهم كل ما معهم من اموال ومتاع والسيارة التي حملتهم، ثم اقتادوهم الى الحدود السورية لتسليمهم الى الفرنسيين، واستطاع الشيخ اقناع الضابط التركي الذي كان مكلفا بتسليمهم، باخلاء سبيلهم عند الحدود السورية – التركية لقاء / 500 / ليرة سورية كان يحتفظ بها الشيخ في ملابسه الداخلية. وبالفعل تركهم الضابط عند الحدود وعاد.

التجأ الشيخ بعد تفرق اصحابه الى جبل «الاكراد» حيث اجاره «حسن نايف آغا» احد زعماء الجبل، ثم انتقل بعد فترة الى البادية حيث مضارب الامير «مجحم بن مهيد » الذي كلفه بتعليم أولاده القراءة والكتابة. وكانت لمجحم حظوة عند الفرنسيين، فاصطحبه الى «دمشق» حيث اجرى الفرنسيون له محاكمة اسفرت عن اخلاء سبيله لانه اعتبر من الوطنيين وليس من المجرمين، وان كفاحه عمل وطني مشروع.

وفي عام 1940 حاول «سعد الله الجابري» ان يورط الشيخ في تدبير مؤامرة لاغتيال الدكتور «عبد الرحمن الشهبندر» فأبى الشيخ منددا بمثل هذا العمل الذي لم يخلق للوطنيين ولا يليق بهم.

وفي عام 1947 ترأس الشيخ بعثة الحج السورية الى الديار المقدسة، والتقى هناك بالملك «عبد العزيز آل سعود» فالقى بحضرته قصيدته المشهورة التي مطلعها:

وجهت وجهي شطر كل مكان
ابغي صلاح الدين والاوطان

واعجب ابن سعود بقصيدته فأنعم عليه بالهدايا وجعل تحت تصرفه سيارة طيلة وجوده في الاراضي المقدسة.

في عام 1948 لبى الشيخ نداء الجهاد والتحق بجيش «الانقاذ» بتكليف من الرئيس «شكري القوتلي» ومنح رتبة «رئيس» – نقيب – ويشاء الله ان يصطدم بالعقيد «حسني الزعيم» وكان مديرا للامن العام – لعداوة سابقة بينهما – حيث اعتقله واودعه «النظارة» لمدة شهر، وتمكن عن طريق احد الشرطة ان يبعث برسالة الى القوتلي يخبره فيها ما فعل به الزعيم. فحضر القوتلي بنفسه ليصحب الشيخ مقرّعا الزعيم وموجها اليه اقسى العبارات.

ودخل الشيخ منطقة « صفد » وابلى بلاء حسنا، ثم اختلف مع «طه الهاشمي» القائد العام للجيش العربي. فترك فلسطين والاسى يحرق قلبه على ما شاهده وعايشه بعد ان اعلن – في اخر لقاء له مع قيادات الجيوش العربية التي دخلت فلسطين –: «فلسطين ليست بحاجة لجيوش بل بحاجة الى دعم وتسليح لرجالها، فان فيها من المجاهدين الصادقين ماتعجز عنه عساكر الانجليز وعصابات صهيون».

عاد الشيخ الى «دمشق » واعتكف عن كل عمل سياسي، فليس من طبعه اللهث وراء المغانم او المناصب، بل كان همه خدمة دينه ووطنه.

وعند قيام «حسني الزعيم» بانقلابه سنة 1949 ارسل وراء الشيخ يريد البر بقسمه « عندما يصبح الامر بيدي سوف اعدمك». ولكن «العقيد بهيج الكلاس» صديق الشيخ ارسل له سيارة ليخبره بما عزم عليه الزعيم، حيث استقل السيارة ذاتها التي اوصلته الى الحدود العراقية.

ثم قهر الله الطاغية فعاد الشيخ الى سورية ليكتفي بوظيفة «مدرس» في بلدة «عين العرب»، وعند تسلم العقيد «اديب الشيشكلي» الحكم سنة 1952 طلب الشيخ ليتعاون معه ويسلمه منصب «مفتي الجمهورية» وينضم الى حركته. فأبى الشيخ، ليجد نفسه بلا عمل ولا وظيفة. فانتقل الى بلدية (اعزاز) حيث كلف بالاشراف على اعمال «الميتم الاسلامي» فيها.

بعد الاطاحة بنظام الشيشكلي وعودة الحياة الديمقراطية، ورجوع «شكري القوتلي» الى سوريا – من منفاه الاختياري مصر – ناشده الشيخ اخوانه بالمجيء الى دمشق ليزاول عمله السياسي من جديد، ونزولا عند رغبة اخوانه في الحزب الوطني عاد الى دمشق.

وفي سنة 1955 التقى بالشيخ «عبد الله المبارك الصباح» وكان وليا للعهد في الكويت، فدعاه للاقامة في الكويت. فلبى الدعوة ورحل مع عائلته اليها حيث شغل منصب «امام وخطيب» جامع الامن العام في مدينة الاحمدي بمعية الامير الشيخ «جابر الاحمد» رئيس دولة الكويت حاليا، ثم اسند اليه منصب قاضي «مقاطعة الاحمدي».

ثم عاد الشيخ بعد اربع سنوات الى سورية ليقيم في دمشق مكتفياً بدار متواضعة يقيم فيها ومكتبة يعيش من دخلها.

وبعد سنين طويلة من الغربة ومفارقة الاهل والعشيرة نازع الشيخ الحنين الى بلدته «عندان» فرحل اليها.

وعقب قيام الانفصال عام 1961 تقدم الشيخ لخوض الانتخابات النيابية بعد طلب والحاح من اهله ومعارفه. ولكنه لم يستطع مجاراة المساومات الانتخابية والاعيبها فلم يكتب له النجاح خلافاً لكل التوقعات.

وبدعوة كريمة من جلالة الملك «الحسين بن طلال » تشرف الشيخ بلقائه في عمان ولمس في الحسين– كما يقول الشيخ في مذكراته– الهموم التي يعيشها ، وتفاعله مع قضايا امته وما يحيط بها من اخطار، وانه لا بد من تلاحم العرب وتوحيد جهودهم ورفع المعاناة عن شعوبهم ، ولا نجاح للعرب الا بوحدة بلاد الشام، فهذه البلاد هي مفصل الامة العربية وعقدة لقائها منذ فجر التاريخ، والتقت وجهات النظر بين المليك الهاشمي والشيخ، وودع كما استقبل بكل حفاوة وتكريم، وعاد الى بلده.

وعند وقوع انقلاب الثامن من اذار 1963 كان الشيخ معتكفاً بداره يقوم باعمال البر والمساعدة في بناء المساجد وتقديم الخدمات لكل طالب لها دون تردد. وبعد ان اقدم النظام على تدنيس المساجد واقتحام جامع بني امية بالدبابات وقصف جامع السلطان في حماة، انتفض الشيخ وظهر في جامع بني امية بدمشق ليعلن من خلال خطبة نارية فتواه الشهيرة باعدام «امين الحافظ» الذي كان على رأس النظام في حينها.

وطلبته السلطة ففر الى العراق ، وبقي الشيخ في بغداد فترة يلقي المحاضرات في مساجدها واذاعتها. وبعد اكثر من سنة غادر الشيخ بغداد الى القاهرة ليمنح حق اللجوء السياسي. وبعد حركة الثالث والعشرين من شباط 1966 عاد الشيخ الى سورية بموجب عفو خاص على ان يلتزم داره ويبتعد عن اي نشاط سياسي. بدءاً من عام 1972 ربطت الشيخ صداقة متينة مع المغفور له الملك «فيصل بن سعود» وبينه وبين الشيخ «راشد النعيمي» امير عجمان «رحمه الله» الذي كانت تربطه مع الشيخ اواصر قربى فكليهما ينتميان الى عشيرة «بني نعيم».

كان الشيخ شجاعاً في قول الحق، يكره الخنوع والتزلف للحكام والمسؤولين، وكان كريماً مضيافاً محباً لخدمة الناس وفعل الخير، من آثاره: «حياة الشيخ المجهول» و«سؤدد الاسلام» و«ارشاد المسلم» و«المولد النبوي الشريف» «مولد الوفاء»، ومن كتبه التي لم تطبع «حياتي» وهو عن سيرة حياته . وكان الشيخ عضواً في «رابطة العالم الاسلامي» ومن النشطاء فيها. وافت المنية الشيخ المجهول «احمد الامام العنداني» في العشرين من شهر محرم سنة 1401هـ/1981م في مدينة حلب اثر عملية جراحية، ونقل جثمانه ليوارى الثرى في بلدته عندان بجوار ابيه الشيخ محمد. رحم الله الفقيد وجزاه عن امته خير الجزاء0

خمسة الاف ليرة لمن يساعد في القبض عليه

في باريس استقبلها قصر الاليزيه.. وفي عمان طلبوا اعفاء جمركياً لكرسيها المتحرك!

□ العرب اليوم - حسن التميمي

ايمان.. طفلة اردنية عوملت في باريس معاملة بروتوكولية وانسانية تليق برؤساء الدول. وايمان، ابنة عائلة اردنية مستورة الحال وعامرة بالايمان. شاء لها القدر ان تعاني من اعاقة حادة لم يستطع والدها توفير تكاليف علاجها والعناية بها. لكن هذا الاب الذي يعيش عذابات طفلته ظل يتمسك بأمل شفائها من مرض الاستسقاء الدماغي والشلل النصفي. فعندما زار الرئيس الفرنسي الاردن عام 1996. قال جمال موسى. والد الطفلة لنفسه: لماذا لا تكتب له ايمان؟ وكتبت ايمان رسالة للرئيس جاك شيراك وانتظرت. لكن انتظارها لم يدم طويلاً.

في يوم من الايام وفي اواخر ذلك العام، جاء السفير الفرنسي في عمان برنارد باجوليه ليزورها في بيتها في احدى ضواحي عمان وحمل لها مجموعة من الكتب هدية من الرئيس شيراك وقاموسين باللغة الفرنسية وباقة ورد من السفير ورسالة من رئيس فرنسا رداً على رسالة ايمان. وعاشت عائلتها ترقب الغد الآتي والاعجاب برئيس دولة عظمى لم تحل مشاغل الرئاسة بينه وبين واجبه الانساني لتخفيف عذابات هذه الطفلة المعاقة، فكتب يقول لها:

«عزيزتي ايمان. لقد وصلتني رسالتك وتأثرت بها كثيراً. آمل من كل قلبي انك ستستطيعين المشي يوماً ما.

لقد طلبت من سفيرنا ان يتصل بك وان يرى الى اي مدى يمكن ان يقدم لك العون، وسيقوم بارسال طبيب السفارة اليك فوراً بعد زيارتي.

اشكرك على ما تضمنته رسالتك من كلام مؤثر واعرب لك عن اطيب المشاعر».

وكان الرئيس شيراك عند وعده وذهبت ايمان الى باريس ونزلت في مستشفى سانت فينست دي بول، وهو اكبر مستشفيات الاطفال في العاصمة الفرنسية واجريت لها خلال اسبوعين عشرات الكشوفات والفحوصات الطبية على ايدي كبار الاطباء المتخصصين ومنهم البروفيسور Prof. Ponsot والبروفيسور Du Bousse والدكتور Chabrier ولم تكن ايمان وحيدة خلال رحلة العلاج. لقد كان معها كل طاقم المستشفى والاطفال النزلاء، وكانت ابتساماتهم تبعث الامل في جسمها المتعب.

ولانها لا تعرف اللغة الفرنسية فقد قام بروفيسور عربي جزائري يحمل درجة الدكتوراه في الفيزياء النووية يترجم للهيئة الطبية ما تقوله ايمان.

واخيراً جاء الجواب: هناك امل كبير في شفاء ايمان من اعاقتها.. علاجاً وجراحة. وكانت. ووالدها الذي رافقها. يطيران من الفرح. لكن المفاجأة لم تنته عند هذا الحد. فظهر يوم الخميس 1997/10/30 استقبلت ايمان في صالة انيقة من صالات قصر الاليزيه حيث استقبلها السيد Robert Jongeick وتحدث معها حديثاً ابوياً رقيقاً وتسلم منها رسالة شكر الى الرئيس الفرنسي باسمها وباسم اطفال الاردن وكتاب تاريخ الاردن في القرن العشرين ولوحة الامل للمعوقين.

في القصر تم اطلاع الطفلة ايمان على الهدايا الرائعة. وهي عبارة عن كرسي يدوي. فيه وسادة عجيبة تمنع الجروح والتقرحات. وكرسي آخر كهربائي. مع قطع الغيار الشاملة. وطاولة للكتابة واخرى للطعام. ولعبة جميلة وثوب رائع. وعندما خرجت من المقابلة وجدت ايمان سيارة قصر الاليزيه في انتظارها فأخذتها في جولة سياحية للاطلاع على معالم مدينة النور السياحية برفقة مستشار السفارة الفرنسية الاسبق في عمان كوفنين الذي زار هذه الطفلة مع زوجته في المستشفى وتابع اجراءات علاجها وسفرها.

ومن الذين تابعوا حالة ايمان وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي ورئيسة اللجنة الطبية الاردنية الفرنسية في عمان الدكتورة فتحية السعودي. واخصائي جراحة الدماغ والاعصاب في مستشفى البشير الدكتور عبد الله الحديدي وكذلك مديرة مدرسة الحسين لتأهيل المشلولين العربية دلال السوداني والباحثة الاجتماعية سحر الهنداوي.

والد الطفلة، الذي يعيش على امل شفاء ابنته، قال لـ «العرب اليوم» واصفاً مشاعره تجاه الرعاية التي لقيتها ايمان خلال رحلتها العلاجية وكرم الضيافة في قصر الاليزيه «ان لدي الكثير لاقوله عن الوجه الانساني لفرنسا ولكني اختصر ذلك في قول الشاعر العربي»:

اضاحك ضيفي قبل انزال رحله
ويخصب عندي والمحل جديب
وما الخصب للاضياف ان يكثر القرى
ولكنما وجه الكريم خصيب

عند سلم طائرة الملكية الاردنية في مطار عمان، كان مندوب السفارة الفرنسية في استقبال ايمان ومعه سيارة شحن لنقل هداياها. لكن مفاجأة اخرى كانت في انتظارها فالقانون لا يعترف بالهدايا ولا بد من كتاب اعفاء جمركي لكرسي ايمان المتحرك. هكذا طالب رئيس جمرك المطار دون الرجوع للمادة الخامسة من قانون رعاية المعوقين رقم 12 لسنة 1993.

ولم يدر والد الطفلة ماذا يفعل. وجاء الحل من مندوب السفارة الذي تعهد باحضار كتاب الاعفاء بعد مخاطبة وزارة الخارجية وقد تم ذلك فعادت ايمان الى بيتها ووالدتها واخوتها الصغار لتحكي لهم قصة الحلم الجميل الذي رأته في فرنسا.0


ايمان في فرنسا


مع والدها وشقيقها ..ويظهر في الصورة الخبر الذي نشرته العرب اليوم قبل شهر

اوراق قضائية

يكتبها المحامي فتحي النجار

طرائف وغرائب قضائية

فاجأته ليلة الزفاف بأنها ليست عذراء!!

● توفيت زوجته وهو على حافة الخمسين من عمره.. ولانها انجبت له قبل رحيلها عن الدنيا نصف دزينة من الاطفال، فقد وجد ان الضرورة الماسة باتت تقتضيه استجلاب خادمة لتحمل عنه ولو جزءا يسيرا من تلك الهم الكبير الذي وجد نفسه غارقا في بحره حتى «شوشته» كما يقولون. ولما بدأ يفضفض لزملاء العمل بتلك المعاناة التي يعيش في خضمها منذ انتقلت «المرحومة» الى الرفيق الاعلى، نصحه اكثرهم نضجا بأن يصرف النظر عن فكرة استجلاب خادمة مهما كانت جنسيتها، لانها لن تحل له مشكلة واحدة مما يعانيه، بل ستزيد وضعه سوءا. ولربما «تلعب» بعقول ابنائه المراهقين فتورطهم بقضايا خطيرة تودي بسمعتهم وبمستقبلهم الى اسفل سافلين. ولما استوضح ذلك الارمل عن الحل البديل الذي يقترحه عليه، نصحه هذه المرة بالزواج، واشار عليه بفتاة بعينها تعمل بنفس المؤسسة، مؤكدا له انها الوحيدة التي ستقف الى جانبه وتكون خير عون له على اجتياز مشاكله التي اطلت برأسها دفعة واحدة لتصيبه بالدوار الشديد.

ولان فارق السن بينه وبين تلك الفتاة كان كبيرا، فانه خشي ان يفاتحها بموضوع الزواج دونما مقدمات ضرورية فيسمع منها كلاما يمس كرامته، ففضل حفظا لماء الوجه ان ينيب عنه زميله اياه كي يجس نبضها حول استعدادها للزواج بمن هو في سن والدها، وبمن هو فوق ذلك كله يملك ستة اطفال بحاجة للرعاية المكثفة. فجاءه ذلك الزميل بعدما قابلها ليزف اليه نبأ قبولها به دونما ادنى شروط مسبقة، وليؤكد له في الوقت ذاته انها ستبذل كل ما تستطيع من جهد لكي تنشر اشرعة الطمأنينة والسعادة على كل من يعيش في كنف مملكتها الجديدة.

وبعد قرابة شهر واحد، دخل ذلك الكهل عالم الزوجية من جديد. وكله امل في ان تفي تلك العروس الصغيرة بكافة العهود التي قطعتها على نفسها لكي تحول المنزل الذي شهد فاجعة رحيل ام البنين الى جنة وارفة ولكن سرعان ما تبخرت تلك الاماني اللذيذة التي دغدغت احلامه على مدى بضعة اسابيع، حين فوجىء بليلة الدخلة ان عروسه مفضوضة البكارة، وانها باخفائها منه الحقيقة عنه اوقعته في مطب عميق، ضاعف من حجم همومه، ولخبط تفكيره، وزاد طينه بلة كما يقولون.

وبعد ان التقط انفاسه في اعقاب تلك المفاجأة التي اصابته بما يشبه الذهول، فتح معها تحقيقا هادئا حول الظروف التي قادتها الى الخطيئة، فاعترفت له ان شابا كانت تحبه ويحبها قد خدعها بوعد الزواج ثم اختفى من حياتها ولم تعد. بعد واقعة تغريره بها، تعلم شيئا عنه او تعرف اين مستقره الآن.. ولان الطريق اليها اضحت سالكة بكل سهولة، فانها قررت استثمار هذا الوضع في سبيل تحسين ظروفها المعيشية، حيث مارست البغاء في اوقات فراغها وصارت هي المسؤولة عن اتمام تدريس شقيقها الاوسط الذي بات قاب قوسين او ادنى من الحصول على بكالوريوس ادارة الاعمال من احدى الجامعات الاميركية.

ولما سألها عن دوافعها للزواج منه وهي تعلم علم اليقين بأنه سيكشف امرها ويعيدها الى ذويها بنفس ليلة الزفاف، اجهشت بالبكاء، ثم اكدت له ان شعورا خامرها بأنه لن يفضح سرها وسيشجعها على ان تتوب توبة نصوحا، لانها ومنذ بداية انحرافها عن درب الصواب لم تشعر لحظة واحدة براحة الضمير، ولا نامت ليلة واحدة قريرة العين دون ان تدهمها الكوابيس المخيفة.

ولانها لم تكن هي الزوجة التي ارادها ان تكون امينة على عرضه وبيته وابنائه، فقد سارع الى تطليقها بمجرد ان تنازلت له عن حقوقها الشرعية.. ولكنها وبعد طلاقها بأيام قلائل، لجأت الى المحكمة الشرعية ورفعت ضد زوجها السابق دعوى تطالبه فيها بنفقة المتعة.. وفوجئت عند نظر قضيتها باستعداد مطلقها لان يدفع لها كافة حقوقها كاملة غير منقوصة، لانها كانت ضحية شاب عابث اخذ منها ما يشتهي ثم فر هاربا كالفأر المذعور، تاركا اياها نهبا للضياع بعد ان خسرت على يديه اعتى حصونها الانثوية.

وازاء هذا الموقف الانساني الذي لم تكن تتوقعه منه بعد ان كانت هي المبادرة في جرجرته الى المحكمة، شعرت بالخجل الشديد من نفسها الى درجة انها اصيبت بانهيار عصبي، ثم تنازلت عن دعواها ورفضت ان تأخذ من مطلقها فلسا واحدا، لانها منذ البداية كان من المفروض ان ترفضه بدل اقدامها على مغامرة الزواج منه وزجه في قضايا لا دخل له فيها من قريب او بعيد.0

كلام... آخر

وبرأته المحكمة... رغم أنوفهم جميعاً!!

● يعتقد بعض قضاة الجزاء ان الخوض في ادق التفاصيل اثناء استجواب المتهمين او مناقشة شهود الاثبات؛ امر ضروري جداً ولا مناص منه؛ طالما انهم يسعون للوصول الى الحقيقة؛ حتى لو لم تكن تلك التفاصيل ذات قيمة او جدوى في ادانة المتهمين او في تبرئة ساحاتهم من التهم المنسوبة اليهم. وازاء هذا الاعتقاد الراسخ في الاذهان فانهم يتعمدون ارهاق المتهمين والشهود نفسياً وعصبياً؛ من خلال ما يطرحونه عليهم من اسئلة تفصيلية جدا لا يعيرها اولئك الناس اي قدر من الاهتمام اثناء ارتكابهم الجرائم او اثناء مشاهدتهم لها؛ وذلك بالنظر لانشغال اذهانهم بما هو "اهم" من ذلك واخطر بكثير..!! وقد عملت اثناء حياتي القضائية مع رئيس محكمة من هذا النوع؛ وكنت استغرب جداً تلك الاسئلة الهامشية التي كان يطرحها على المتهمين والشهود طالبا منهم أجابات دقيقة عليها؛ مع انها لم تكن لتقدم او تؤخر شيئا بالنسبة لجوهر القضية المعروضة امام المحكمة. وعندما كنت الفت نظره الى مثل تلك الاسئلة ليست بذات قيمة عملية؛ وتهدر وقت القضاة فيما لا طائل تحته؛ كان يحتد كثيرا ويدافع عن وجهة نظره بحرارة مبالغ فيها؛ ثم يبدأ بتجريح ذاكرة المتهمين والشهود التي لا تلتقط كل التفاصيل الصغيرة.

واذكر ان السيارة التي كنا نستقلها معاً قد تعرضت ذات مرة لحادثة تصادم مع سيارة اخرى اثناء عودتنا لبيوتنا بعد انتهاء الدوام الرسمي.. وفي صبيحة اليوم التالي طرحت على رئيس المحكمة اياه فيضا من الاسئلة التفصيلية الهامشية حول ظروف الحادث الذي تعرضت له سيارتنا؛ فتلعثم ثم ابتسم؛ ثم اعترف بعدم قدرته على الاجابة على معظم التساؤلات؛ بحجة ان المفاجأة افقدته القدرة على الاهتمام بتلك الامور الصغيرة؛ مع انه عمليا وواقعيا كان يجلس بجانب السائق ولم يكن هناك أي شيء يحول بينه وبين رؤية ما وقع..!!واذا كنت قد تطرقت آنفا الى التفاصيل غير الضرورية؛ فان هذا لا يعني بأن كل تفصيل لا قيمة اولا ضرورة له؛ بل ان هناك كثيرا من النقاط الصغيرة تلعب دوراً حاسماً في سبر اغوار بعض القضايا وفي تحديد مساراتها ونتائجها الختامية؛ سواء كان ذلك بالادانة او البراءة. واذكر على سبيل المثال وليس الحصر؛ ان عرضت علينا ذات مرة قضية جنائية؛ ادعى فيها المشتكي بأن فلانا من الناس اطلق عليه ست رصاصات من بندقيته الاميركية الصنع؛ متعمدا ازهاق روحه. ثم سرد تفصيلات دقيقة جدا عن مجمل الظروف التي احاطت بهذه الواقعة الجرمية؛ حيث ادعى بان عملية الاطلاق تمت بعد صلاة الظهر بقليل؛ وان غريمه كان يطلق عليه النار من نافذة منزله؛ وانه كان–لحظتها–يرتدي بيجامة مخططة يغلب عليها اللون الكحلي.. ثم سمى لتأييد صحة ادعائه اكثر من عشرين شاهداً يمتون له بصلة القربى؛ مؤكدا بأنهم جميعا شاهدوا واقعة اطلاق النار بأمهات عيونهم؛ بالنظر لتواجدهم في نفس المكان اثناء تعرضه لمحاولة القتل.وبالنظر لخطورة هذه الجريمة وما تنطوي عليه من عقوبة شديدة في حال ثبوت التهمة؛ فقد استمعت المحكمة لكافة شهود الاثبات الذين افادوا بأنهم رأوا المتهم اثناء قيامه باطلاق الرصاص صوب المشتكي.. الا انها قررت بعد انتهاء المحاكمة تبرئة ساحة المتهم من تهمة الشروع في القتل العمد؛ بالنظر لعدم كفاية الادلة.. وقد عللت اسباب اتخاذها لهذا القرار العادل الذي فاجأ المشتكي وشهوده العديدين؛ بتلك التناقضات الجوهرية الكثيرة التي برزت جلياً في شهادات الشهود؛ والتي من حيث الشكل كانت تبدو انها تفاصيل صغيرة يفترض ان لا تنسف جوهر الشكوى؛ ولا تؤثر كثيراً على بينات النيابة العامة..!!

وخلافا لما افاد به المشتكي في شهاداته امام المحكمة؛ فقد تناقضت اقوال الشهود حول عدد الطلقات؛ ونوع السلاح المستعمل؛ والوقت الذي تم اطلاق النار؛ ونوع الملابس التي كان المتهم يرتديها اثناء وقوع الحادث. فبعضهم قال انه سمع صوت رصاصة واحدة؛ وبعضهم قال ان عدد الطلقات زادت عن خمس عشرة طلقة؛ وآخرون اكدوا عدم قدرتهم على احصائها لانها انطلقت مثل زخ المطر.. هذا بالنسبة لعدد الطلقات؛ اما بالنسبة لنوع السلاح؛ فبعضهم قال بان المتهم استخدم خرطوش الصيد في محاولته الاجرامية؛ وبعضهم ادعى بأن سلاح المتهم كان مسدساً نمره/9؛ وآخرون قالوا بأنهم يجهلون انواع الاسلحة ولا يفرقون بين البندقية والرشاش. اما بالنسبة للوقت فقد ادعى البعض بأنه كان قرابة التاسعة صباحاً؛ وأكد البعض الآخر بأنه كان قبيل صلاة المغرب؛ واما الاخرون فقالوا بأنهم لم يهتموا بتحديد لحظة اطلاق الرصاص لانشغالهم بالخوف على المشتكي. اما بالنسبة لملابس المتهم فقد كانت هي الاخرى محل تناقضات كثيرة؛ حيث ادعى بعض الشهود بأن المتهم كان يرتدي قميصاً خاكي اللون؛ وادعى آخرون بأنه كان يلبس دشداشة بيضاء اللون؛ وقال طرف ثالث بانه لم يتمكن من تحديد نوع ملابسه لأن خوفه على حياته اضطره للاختباء وراء احد الاسوار.وقد استنتجت المحكمة من مجمل هذه التناقضات الحادة؛ بأن الشكوى لا تحمل ذرة واحدة من الصدق؛ وأن هدفها كان الايقاع بالمتهم على خلفية عداوة قديمة؛ وقررت على هذا الاساس تبرئته من التهمة المسندة اليه رغم ذلك العدد الهائل من شهود الاثبات..!!0



جريمة واقعية

لانه اعتبرها مجرد قطعة اثاث في منزله

انتزعت روحه من جسده بـ «سُم» الفيلدول

● كانت تعيش وسط جو عائلي مضطرب بالمشاكل الحادة و(الخناقات!!) الطاحنة التي كانت تنشب بين والديها معظم ايام السنة، دون دوافع جوهرية او اسباب وجيهة .. ومع انها بذلت جهدا مُضنيا لوقف (اسطوانة!!) المشادات الكلامية التي غالبا ما كانت تتحول الى تشابك بالايدي، و(ركل!!) متبادل بالارجل، و(نتف!!) شعور، وتمزيق (هدوم!!)، وتكسير صحون، وتحطيم كراسي وطربيزات، الا ان جميع محاولاتها الجادة والمخلصة اخفقت في تخفيف حدة نزاعاتهما المشحونة بالبغضاء، ولم تفلح في عقد هدنة دائمة او مؤقتة بينهما، لأن والدتها ظلت ترفض التراجع عن مواقفها المتشددة «قيد أنملة»، وتضع –فوق ذلك– شروطا مستحيلة لقبولها اي (وقف لاطلاق النار!!)، مما جعل والدها يتشبث بوجهات نظره، ويرفض التسليم بالأمر الواقع حتى لو جرفهم طوفان المشاكل (بقضهم وقضيتهم!!) الى واد سحيق لا نهاية له ولا قرار..!!

وعندما جاء رهط من الوسطاء الى بيت العائلة لاقناع والديها بتزويجها من «ابي كمال»، كانت «رقية» على وشك الانتهاء من الفحوص النهائية لشهادة التوجيهية .. وسمعت من خلف الباب (المتحدث الرسمي!!) بلسان الجاهة وهو يعدد مناقب طالب القرب، ويثني على سلوكياته الحميدة التي (نادرا!!) ما تتوفر في رجل آخر سواه. اما عن المبررات التي تدفع برجل على حافة الستين من العمر لأن يبحث عن زوجة يكبرها بأربعين عاما، فقد قال هذا الوسيط الالمعي بان الزوجة الاولى اصيبت بمرض عصبي خطير وهي في الثلاثينات من عمرها وظلت من وقتها طريحة الفراش لا تنفع لزوج او اولاد او بيت .. ومع ان «ابا كمال» بقي اشبه بالعازب تماما، الا انه رفض الزواج من امرأة اخرى خشية ان يؤثر ذلك على نفسيات ومعنويات ابنائه الصغار .. وحين (طيّر!!) هؤلاء جميعا ولم يبق ما يبرر هذه العنوسة، قرر هذا الرجل (صاحب المثل العليا!!)، معاودة مسيرة الحياة من جديد، بشرط ان تكون العروس صغيرة السن، وذات قده اهيف، وعينين ساحرتين، حتى تعوضه عن شبابه الذي ذهب هدرا، و(ترطب!!) اجواء حياته التي اصيبت بالقحط .. والجفاف .. والحرمان..!!

وعندما رأت الجاهة ان كل هذا الكلام المعسول عن «ابي كمال» لم يلاق استحسانا او آذانا صاغية لدى الطرف الاخر، تنطح تلك (الناطق الرسمي!!) مرة اخرى للحديث عن الجانب الاكثر اهمية في شخصية ذلك الكهل الغريب الاطوار، وهو ثراؤه المادي (الفاحش!!) الذي يزيد عن (كذا!!) مليونا من الدولارات .. حيث نجحت (الجاهة الكريمة!!) في اعقاب هذا الحديث الذي (يسيل اللعاب!!) في انتزاع موافقة صريحة من والدي «رقية» على (بيعها!!) لذلك المليونير ببضعة آلاف من العملة الصعبة..!!

وبمجرد ان حاولت والدتها بحث هذا الموضوع معها، قاطعتها «رقية» بانفعال شديد، وقالت لها وهي تتنهنف كالاطفال:

«ان هذا العريس اكبر من والدي سنا وانه جاء يبحث عن ممرضة وليس عن زوجة .. واني اعرف انك وابي وافقتما عليه بعد ان سمعتما عن حجم ما يملك من نقود مقنطرة في البنوك، وجئت الآن لتقولي لي بانه (رجل لُقطة!!)، وانه يقف على حافة قبره ولن تمر بضعة اعوام قليلة حتى يودع الحياة وأرث كل امواله واطيانه .. وحتى اطمئنك الى انك ستفوزين بالرشوة التي وعدتك بها الجاهة، فاني اعلن موافقتي على الزواج من هذا العجوز ليس من منطلق الاقتناع به او بملايينه، وانما لرغبتي في النجاة من هذا الجحيم الذي اعيشه في هذا البيت الذي لا يتوقف الشجار فيه ساعة واحدة..!!».

وزفت «رقية» الى «ابي كمال» من خلال حفلة شبه اسطورية كلفته مبالغ طائلة .. وقبل ان ينتهي شهر العسل، اكتشفت بان ذلك الزوج يفتقر الى اية مؤهلات اخلاقية، وان لسانه اطول كثيرا من (حبل مسد!!)، وانه لا يتورع عن تجريحها بكلماته النابية التي يتقن مفرداتها كأي شاب منحرف (يتلطى!!) طيلة الوقت في الازقة .. والمواخير والبارات. واما اذا عسعس الليل او ارخى سدوله، فانه يظل (يكروع!!) الويسكي الى ساعة متأخرة من الليل، ولا يهجع الى النوم الا بعد ان يفقد آخر ذرة من عقله واتزانه. واما اذا فتحت فاها بأية كلمة احتجاج على تصرفاته التي لا تطاق، فان الدنيا تقوم ولا تقعد، ومحاسبته لها لا تنتهي الا بعد ان (يُشبعها!!) شتائم من الوزن الثقيل من مستوى انه اشتراها بفلوسه، وانه لا تفترق – في نظره – عن اية قطعة اثاث موجودة في بيته..!!

وفي دوامة الصراع عن حل جذري لأزمتها الخانقة، قررت «رقية» بان تضع له كمية من مادة «الفيلدول» السامة في زجاجة الويسكي، على امل ان يموت بهدوء دون ان يكتشف احد جريمتها، ثم تأخذ نصيبها من الميراث وتعود القهقرى الى بيت ذويها (لتُفصّل!!) لها هذه المرة عريسا على مقاسها بالضبط، تعيش معه (راكبة!!) غير (مركوبة!!)، وسيدة لا مُستعبدة..!!

ونفذت «رقية» خطتها الاجرامية هذه لتفاجأ بعد وقت قصير بان زوجها بدأ يصرخ من الالام التي بدأت (تنهش!!) بطنه حيث هرعت الى احد المجاورين تستحثه على نقل «ابي كمال» الى المستشفى تحت ذريعة انه تناول من الكحول كميات زائدة عن الحد المعقول .. وقبل ان يراه اي طبيب، كان ذلك الكهل قد فارق الحياة متأثرا بالهبوط المفاجىء للقلب الناجم عن تأثير تلك المادة الشديدة السُّمية. ومن الرغوة المنبعثة من فمه ذات الرائحة النفاثة .. الكريهة، ادرك المدعي العام بان وراء الوفاة جريمة قتل متعمدة .. وعندما حاصر «رقية» بأسئلته الذكية، خارت قواها واعترفت بتفاصيل ما أقدمت عليه، ثم ادينت بعد محاكمة عادلة بتهمة القتل العمد، وحكم عليها بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة عشرين عاما، بعد اعمال الاسباب المخففة التقديرية..!!0

رواية واقعية

الحلقة الثامنة

ذكريات لص ظريف

● ..واذكر انه بعد عدة ايام من التحريات المكثفة، اكتشفنا بأن احد ابناء الذوات تزوج فتاة من طبقته الاجتماعية، وان المجوهرات التي قدمت لهما في حفلة العرس كهدايا من ذويهما تقدر اثمانها بعدة الاف من الدنانير، وانهما سافرا لقضاء شهر العسل في اليونان، بعد ان اوعز العريس لشقيقته التي تعمل مدرسة بأن تأخذ بالها من الشقة في غيابه. وبعد ان راقبنا تلك المدرّسة وعرفنا –على وجه الدقة– متى تخرج من الشقة ومتى تعود اليها، قمنا بشراء طقم اثاث ينفع ان يوضع في الفرندة او غرفة الجلوس العائلية، مكون من مقعد طويل مفرغ من الداخل ومن مقعدين صغيرين، وحملناه بسيارة شحن صغيرة بعد ان وقع علي الاختيار لان اختبئ بداخل المقعد الطويل لاني نحيل الجسم وقصير القامة.

وعندما قرع زملائي جرس الشقة المستهدفة، خرجت عليهم تلك المعلمة سيئة الحظ لتسأل عما يريدون. فاخبروها بأن شقيقها كان قد اشترى طقما من الكنبايات من معرضهم الكائن في الشارع الفلاني وطلب منهم توصيله الى البيت في اقرب فرصة.. ومع انها ابدت دهشتها لهذا الامر لان شقة شقيقها طافحة بالاثاث ولا ينقصها اي شيء، الا انها سمحت لهم بوضع ذلك الطقم في الممر المؤدي الى غرف النوم، لان وقتها لم يكن يسمح بأن تخوض في مناقشة موضوع لا تعلم شيئا عنه، وما ان ادار زملائي ظهورهم بعد اداء هذه المهمة، حتى خرجت تلك المدرسة الى عملها، دون ان يتبادر لذهنها ان وراء هذه العملية (ملعوب) خبيث، ينسف سعادة العروسين لسنوات طوال.

وما ان تحركت بسيارتها بعيدا عن العمارة، حتى خرجت من داخل (الكنبة) التي كنت مختبئا فيها وبدأت اعبث بمحتويات الشقة على هواي وراحتي دون احساس بأي نوع من الوجل او تأنيب الضمير. وخلال اقل من ساعة، نهبت كامل مجوهرات العروسين واشيائهما الثمينة، ووضعتها داخل المكتبة اياها، ثم اسرعت ثانية الى غرف النوم واعدت كل شيء الى مكانه بالضبط تحسبا لاي امر طارئ لم ندخله في حسابنا عند التخطيط لهذه العملية الاحتيالية.

ولما وجدت ان لدي وقت فراغ قد يمتد لعدة ساعات، قررت ان (اقتله) من خلال كتابة رسالة الى تلك المعلمة المسكينة التي وقعت ضحية طيبتها الزائدة وثقتها اللامحدودة بزملائي (الشياطين). وبعد محاولات فاشلة كثيرة للتعبير عما كان يجيش بنفسي، خرجت اخيرا بهذه الرسالة التي تركتها لها داخل الثلاجة كي تقع عليها عيناها بمجرد ان تشعر بالعطش او (تزقزق مصارينها) من الجوع:

–: "سيدتي الجميلة.. بالاصالة عن نفسي اعتذر لك بشدة عن سرقة هذا البيت الذي ائتمنوك على اغراضه واشيائه الثمينة، ولخوفي من ان تدور حولك الشبهات جراء اختفاء مجوهرات العروس فيتهمونك بأن لك ضلعا في هذا الامر حتى لو اقسمت لهم على كل الكتب السماوية المقدسة، احببت ان اترك لك هذه الرسالة المختصرة كي ابرئ ساحتك من اي تقصير، واحرم اصحاب الالسن الطويلة من ان يتفوهوا ضدك بأية كلمة تفوح منها رائحة الاتهام. وعلى اي حال فان ما اقدمت عليه يعتبر من وجهة نظري امرا مشروعا ولا غبار عليه، طالما ان للمحروم حق معلوم في اموال الاغنياء التي اشك كثيرا بأن تكون كلها حلال في حلال..!!".

وحين اقتربت لحظة عودة تلك المعلمة للبيت، لاحظت من خلال النافذة بأن زملائي عادوا ثانية الى المنطقة بسيارة شحن غير تلك التي حضرنا بها في الصباح.. وما ان اوقفت سيارتها في الكراج المخصص لها، حتى اسرعوا اليها يعتذرون عن الخطأ الذي وقعوا فيه، لان الطقم الذي احضروه صبيحة ذلك اليوم لم يكن هو نفسه الذي اوصى عليه العريس.. وكان من الطبيعي ان تسمح لهم باستعادته طالما ان الامر كذلك.. وعندما قامت بفتح باب الشقة هرعوا فورا الى الكنبة الطويلة التي كنت مختبئا بداخلها ووضعوها في صندوق السيارة الخلفي بكل حذر بالغ، لانها كانت تحمل في جوفها كنزاً من المجوهرات الثمينة.

وفي اليوم التالي لهذه الواقعة بدأت الصحف (تطنطن) بهذه السرقة الخطيرة، واصفة من نفذوها بأنهم اعضاء في عصابة تتقن فنون الجريمة المنظمة، ومهيبة بالاجهزة الامنية مضاعفة جهودها للقبض على اللصوص الذين ازدادت نشاطاتهم بشكل ملموس خلال الاشهر القليلة المنصرمة. ولم يكن ممكنا في هذا الجو المحموم عرض تلك المجوهرات على الصاغة لبيعها لهم، وخصوصا اننا لا نملك اية وصولات تؤكد ملكيتنا لها عن طريق الحلال. ولهذا فقد استبقيتها عندي في البيت الى ان تتاح لنا فرصة معقولة لتصريفها بالتدريج دون ان نثير من حولنا اقل قدر من الريبة او الشك.

وبعد شهر من الهدوء امضيته في التنزه والتجوال في الاسواق، تناهى الى اسماعي ان امرأة طاعنة في السن تعيش بمفردها في بيت قديم يحيط به سور مرتفع، وتملك بعض المال وعددا من الكهربائيات التي يمكن ان تباع بسعر معقول. وحين اقتربت عقارب الساعة من منتصف الليل، تحركت صوب هذا البيت الذي لم تكن عملية اقتحامه تشكل اي نوع من المخاطرة بعد تلك المغامرة الجمة التي خرجت منها (مثل الشعرة من العجين) كما يقولون، دون ان اترك ورائي اي اثر يمكن ان تقتفيه الشرطة فتلقي القبض علي. وما ان وصلت السور حتى تسلقته بسهولة، ثم مشيت باتجاه المدخل بكل خفة وحذر، حيث فوجئت بتلك العجوز نائمة على فرشة اسفنج على الفرندة الخارجية، تاركة الباب الرئيسي مفتوحا على مصراعيه، بسبب حرارة آب اللهاب التي زادت يومها على اربعين درجة مئوية، وقبل ان ادلف برجلي داخل البيت، لاحظت انها تضع منياعا صغيرا على مقربة من اذنها اليمنى تنبعث منه احدى اغنيات ام كلثوم. وخلال اقل من نصف ساعة، ملأت كيس الخيش الذي كان بحوزتي بعدة قطع من الكهربائيات والفضيات والنحاسيات، ثم حملته علي ظهري ووضعته عند حافة السور من الداخل.. وقبل ان اغادر هذا المنزل عائدا الى اصدقاء السوء الح علي الشيطان بأن اعود ثانية الى حيث تنام تلك العجوز لاسرق منها ذلك المذياع الصغير كي اسلي به نفسي اثناء الطريق.. وما ان مددت يدي عليه وحاولت نشله من جانب رأسها، حتى صرخت بصوت مرتفع، مما دعاني الى الهرب سريعا كي لا اتيح لها فرصة لان تجمع عليّ كل الجيران، تاركا ذلك الكيس الذي ملأته بالمسروقات في مكانه نظرا لثقل وزنه.

وبعد ان ابتعدت عن هذه المنطقة لاكثر من ساعة، عدت اليها بغرض استعادة كيس المسروقات، معتقدا بأن تلك العجوز قد استغرقت في نومها بعد فراري، ولا يعقل ان تكون قد ابلغت احدا في تلك الساعة المتأخرة من الليل، خصوصا وانها لا تملك في منزلها هاتفا يمكن ان تتصل بواسطته بشرطة النجدة.. وما ان قفزت عن السور، حتى انتهرني احد الاشخاص طالبا مني رفع يدي الى اعلى وعدم التحرك خطوة واحدة الى الامام، حتى لا يضطر الى افراغ رصاصات رشاشه في جسدي.. وما هي الا لحظات قليلة حتى وجدت نفسي محاصرا من كافة الجهات، حيث استسلمت على الفور بعد ان ايقنت بأني وقعت في كمين نصبه رجال الامن العام الذين هرعوا الى بيت تلك العجوز بعد ان تلقوا شكوى بهذا الخصوص من احد المجاورين.

ونتيجة للخوف الشديد الذي استبد بي في اعقاب القاء القبض علي ووضع السلاسل الحديدية في يدي، وجدت نفسي مضطرا لان اعترف في التحقيق الذي اجروه معي في المخفر بكل تلك السرقات التي قمت بها وحدي، او تلك التي اشتركت فيها مع افراد العصابة التي انتمي اليها.. وقبل ان يبزغ نور الصباح كانوا قد اعتقلوا زملائي اللصوص، وضبطوا جميع المجوهرات التي كانت مخبأة في بيتي. وحين احالوني في اليوم التالي الى وكيل النيابة، كررت على مسامعه نفس الافادة التي ادليت بها في قسم الشرطة، واجبت على كافة تساؤلاته بكل صدق وموضوعية، متجنبا سياسة اللف والدوران وما يتبعهما من كذب ومراوغة، بعد ان افهمني بأن اعترافي بتلك الجرائم التي اقترفتها يداي، يعتبر من الاسباب المخففة التقديرية التي تأخذها المحكمة بعين الاعتبار عند قيامها بالنظر في الدعوى.. وفي ضوء ذلك اصدر بحقي مذكرة توقيف مدتها اربعة عشر يوما، ثم ارسلت فوراً الى اصلاحية الاحداث لاني لم اكن وقتها قد بلغت الثامنة عشرة، من العمر..!!

وفجأة، وبلا سابق انذار، وجدت نفسي محاصراً بين اربعة جدران صماء، بعد تلك الحرية اللامسؤولة التي مارستها بالطول والعرض لبضع سنوات، معتقدا بأن جنيا ازرق مثلي يستحيل ان يقع يوما في قبضة الشرطة!0

الرحمة.. الرحمة.. يا احفاد الرازي!!

● حين تصبح المهن الانسانية مجرد وسيلة للمنفعة والارتزاق فقل على الدنيا السلام، حيث تنحط القيم.. وتختل الموازين.. وتتراجع الاخلاق.. وتنهزم المثل العليا.. وتنكمش الفضائل.. ويذوي الشرف.. وتتحول المظاهر الجميلة الى اطلال بالية.. وتتوقف الحياة عند مفترق طرق يغص بعشرات اشارات التعجب وعلامات الاستفهام..!! فمنذ عرف الانسان التداوي والتطبيب حتى في حالاته البدائية جدا، وهو ينظر لهذه المهنة على انها «انسانية» قلبا وقالبا، رغم ما اصابها من تشويه على ايدي بعض «التجار!!» من الاطباء في هذا الزمن المادي الذي تشقلبت فيه المفاهيم رأسا على عقب..!!

ورغم ان هناك مؤشرات كثيرة تؤكد لجوء نفر من الاطباء الى اساليب تتعارض وشرف هذه المهنة، الا ان حرص الكثيرين على عدم فضح ما هو مخبأ ومستور، يعود بالدرجة الاولى الى الرغبة في الحفاظ على قدسية هذه المهنة ومنعها من ان تتحول الى تجارة رخيصة، جراء اتباع البعض لطرق ملتوية لا تصب بأي حال من الاحوال في ذلك النبع الخير ذي الدلالات الرحيمة، ولا تلتقي – مهما طال بها المشوار – مع اي من روافده المتشعبة.. الكثيرة!!

ومع انني اختزن في ذاكرتي العديد من هذه الممارسات اللاانسانية التي يدخل بعضها في نطاق التجريم، الا انني سأكتفي في هذه المقالة بالاشارة الى واقعة يندى لها الجبين، جرت احداثها امام ناظري عن طريق الصدفة المحضة.. اذ عندما كنت اقوم بزيارة لاحد الاطباء المتخصصين بالامراض الباطنية لتهنئته بافتتاح عيادته الجديدة بعد ان احيل على المعاش، دخل علينا شخص لا يبدو من ظاهر حاله انه كان يعاني من اي مرض مهما قل شأنه، حتى ظننته للوهلة الاولى انه احد اصدقاء الطبيب وجاء لمثل الغرض الذي جئت من اجله، وهو السلام عليه وتقديم التهنئة له بافتتاح عيادته الخاصة.

وما هي الا دقائق معدودة، حتى بدأ ذلك الزائر يشرح للطبيب ما يعانيه في بعض الاحيان من ضيق في التنفس ووخزات في الصدر تأتيه في فترات زمنية متباعدة. وفي ضوء ذلك قام الطبيب بفحصه سريريا ثم قرر تحويله الى احدى المستشفيات الخاصة لان حالته الصحية تستدعي وضعه تحت الرقابة الطبية المكثفة دون انتظار. ثم بدأ – في اعقاب ذلك – يشكك في سلامة اعضاء «مريضه!!» عضوا.. عضوا، حتى خيّل اليّ بأن خطورة حالته المرضية ربما تؤدي به الى مفارقة الحياة قبل ان يصل الى المستشفى الذي جرى تحويله اليها. وشعرت – بعد تلك المحاضرة الطبية – بأن ذلك الشخص الذي دخل علينا «كالحصان» قد امتقع وجهه بالاصفرار الشديد. ولم يعد قادرا على وضع ورقة التحويل في جيبه بفعل القشعريرة التي سرت في اوصاله من شدة الهلع والخوف، الى درجة انني خشيت عليه من التعرض لحالة اغماء مفاجئة او من الاصابة بانهيار عصبي، يفتك بما بقي لديه من امل في الشفاء او من طموح في مواصلة مسيرة الحياة..!!

ولما ايقنت بأن ذلك الرجل قد وصل الى نهاية الدرج المؤدي الى الشارع العام بسلام، رمقت هذا «الطبيب!!» بنظرات حادة، قبل ان اقول له متسائلا:

– «قل لي بربك ماذا وجدت في ذلك الشخص من امراض خطيرة.. لقد دخل علينا في كامل عنفوانه ثم غادرنا يجر قدميه وراءه جرا وكأنما اصيب بشلل مفاجيء..!!».

واجابني الطبيب بأعصاب لا تقل برودة عن قالب الثلج:

– «انه لا يعاني من اي مرض عضوي، وكل ما في الامر ان الغازات التي تملأ بطنه تضغط على صدره وانفاسه، وتسبب له ضيقا في التنفس ووخزات خفيفة في منطقة الصدر.. ومن قبيل المصلحة الشخصية قررت تحويله الى المستشفى للمكوث فيه اسبوع، لان كل زيارة اقوم بها اليه اتقاضى عليها خمسة عشر دينار..!!».

قلت والدهشة تعقد لساني:

– «افهم من كلامك بأن حالته الصحية لم تكن تستدعي تحويله الى المستشفى على الاطلاق، وانه كان بامكانك تطمينه عن ذلك بعد الفحص السريري مباشرة..!!»

قال بلا ادنى مواربة:

– «اجل.. لانه لم يكن يعاني من اي مرض عضوي كما سبق ان اخبرتك..!!»

قلت بأسى بالغ:

– «ولكنه سوف يعاني من الآن فصاعدا من امراض كثيرة، وقد يؤدي به الخوف والاضطراب النفسي الى تدهور حالته الصحية بحق وحقيقة..!!».

اجاب وهو يرسم على شفتيه ابتسامة مصطنعة خبيثة:

– «هذه هي مهنة الطب يا عزيزي، واذا لم اقم بمثل هذا الذي قمت به، فلن اتمكن من دفع اجرة العيادة، او من تدبير اقساط الاولاد المدرسية، او حتى من شراء الحاجيات الضرورية لاهل بيتي..!!».

وعندما رآني احملق في وجهه غير مصدق لما سمعته منه، قال باستهتار عجيب:

– «ان المبادىء – يا صديقي – قد انتقلت الى بارئها منذ زمان بعيد، وان التمسك بها يعني – ببساطة شديدة – تعريض حياتي وحياة اولادي لخطر الوقوع في مخالب الفقر ومستنقعات الفاقة..!!».

ومنذ تاريخ هذه الحادثة التي مضى عليها الآن قرابة ثلاثة عشر عاما، فلم يخطر ببالي زيارة ذلك الطبيب او مهاتفته، لانه الغى بجرة قلم واحدة انسانية مهنة الطب بعد ان هيمنت المادة على عقله.. وتفكيره.. وسلوكيته الى درجة العبادة..!!0

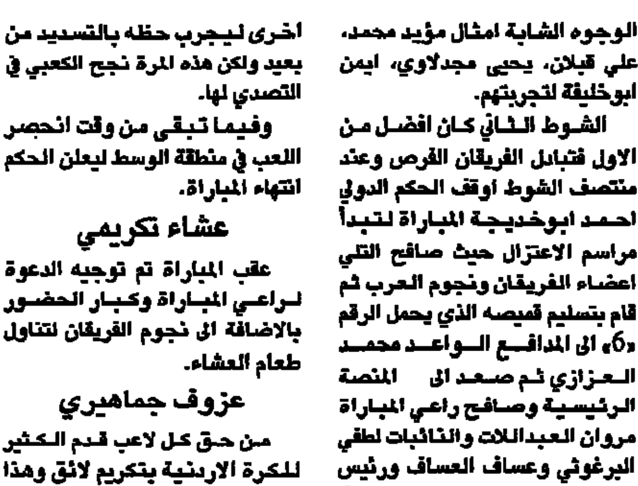
هكذا من الاهل

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

بحضور نجوم العرب وغياب الجمهور..

وداع أنيق ومؤثر للتلي في لقاء الجزيرة والفيصلي



التلي يودع الحضور..

□ العرب اليوم

● ودع مدافع منتخبنا الوطني ونادي الجزيرة عصام التلي الملاعب وسط اجواء مؤثرة وترتيبات انيقة عقب المباراة التكريمية التي جمعت الجزيرة والفيصلي وشارك فهيا نجوم العرب راضي شنيشل وعامر الكعبي وجمال طه الذين تحملوا مشاق السفر حرصاً منهم على تكريم زميلهم التلي ورعاها السيد مروان العبداللات.

وعودة لمجريات المباراة فقد غلفها الطابع الودي الذي يميز غالباً مباريات الاعتزال فأشرك الفيصلي نجومه الاساسيين وليد ابوحميد لحراسة المرمى ومهند محادين، احمد خليل، اسامة طلال، راتب العوضات، رامي ابوفنار، هيثم الشبول، حاتم عقل، صبحي سليمان، جمال ابوعابد، جعفر حماد.

في المقابل اشرك الجزيرة بالاضافة الى نجوم العرب والكابتن عصام التلي، عامر عدس، نضال داوود، عامر عقل، وليد قطاقطة، مهند الجعفري، مراد عوينة، احمد راشد.

فكانت السيطرة متبادلة بين الفريقين. الفيصلي كعادته لعب بطريقة 3-5-2 واعتمد على الاطراف للوصول الى مرمى الكعبي ونجح الشبول في التوغل اكثر من مرة وحول الكرات عرضية خطيرة وصلت احداها الى جعفر حماد الذي سددها بجانب القائم في واحدة من اخطر فرص الشوط وعاد جعفر نفسه ليسدد من خارج المنطقة ولكنها علت العارضة.

مدرب الجزيرة اشرك العديد من الوجوه الشابة امثال مؤيد محمد، علي قيلان، يحيى مجدلاوي، ايمن ابوخليفة لتجربتهم.

الشوط الثاني كان افضل من الاول فتبادل الفريقان الفرص وعند منتصف الشوط اوقف الحكم الدولي احمد ابوخديجة المباراة لتبدأ مراسم الاعتزال حيث صافح التلي اعضاء الفريقان ونجوم العرب ثم قام بتسليم قميصه الذي يحمل الرقم «6» الى المدافع الواعد محمد العزازي ثم صعد الى المنصة الرئيسية وصافح راعي المباراة مروان العبداللات والنائبات لطفي البرغوثي وعساف العساف ورئيس نادي الجزيرة عبدالله الكسواني ومحمد جويبر امين سر النادي الفيصلي وامين سر الاتحاد الاردني محمد حمدان الذي قدم درع الاتحادللتلي وعبدالغني طبلت مدير مدينة الحسين للشباب.

وحرصت العديد من الهيئات ورفاق درب عصام التلي على تكريمه وهم النائب خليل حسين عطية، مشهور قناس، غازي صندوقة، عمر الكيالي، ناصر خنفر، انور الزميلي، حيدر ابراهيم، حكم جرار، بدر اسماعيل، هيثم مرتضى، فاروق المفتي، بنك القاهرة، بنك الاردن ومديره الذي قدمه للملاعب بسام هارون.

وبعد انتهاء المراسم استكملت المباراة، وفي الدقيقة 30 نجح رامي عياش في استثمار خطأ وليد ابوحميدالذي خرج من مرماه بدون مبرر ليضع الكرة على يمينه هدف الجزيرة.

بعد هذا الهدف امتد الفيصلي لتعويض النتيجة وكاد مطر ان ينجح ولكنه فشل في استثمار انفراده ليسحبه مدربه بعد ان لعب نصف ساعة فقط واشرك بدلاً منه التوايهة.

وتمكن حاتم عقل من تعديل النتيجة عندما ارسل كرة قوية من خارج منطقة الجزاء سكنت المقص الايمن لمرمى الكعبي عاد عقل مرة اخرى ليجرب حظه بالتسديد من بعيد ولكن هذه المرة نجح الكعبي في التصدي لها.

وفيما تبقى من وقت انحصر اللعب في منطقة الوسط ليعلن الحكم انتهاء المباراة.

عشاء تكريمي

عقب المباراة تم توجيه الدعوة لراعي المباراة وكبار الحضور بالاضافة الى نجوم الفريقان لتناول طعام العشاء.

عزوف جماهيري

من حق كل لاعب قدم الكثير للكرة الاردنية بتكريم لائق وهذا التكريم لا يأتي الا من خلال حضور الجمهور لمباراة اعتزاله ولكن للاسف فان ما حصل مع التلي هو مجرد حلقة من مسلسل عزوف الجماهير عن حضور مباريات اعتزال نجوم كرة القدم الذين هتفوا باسمهم لفترات طويلة.0







ويسلم قميصه لمحمد العزازي

■ تصوير : سعود طه



يد الكبار

العربي يسترد ثقته ويهزم كفرنجة

□ اربد- العرب اليوم - عاطف البزور

● ضمن مباريات الاسبوع الاول من مرحلة الاياب لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد حقق فريق العربي فوزاً سهلاً ومتوقعاً على منافسه فريق كفرنجة بواقع (37/27) والشوط الاول (11/17) في المباراة التي اقيمت مساء امس في صالة مدينة الحسن الرياضية / اربد.

العربي (37) (17) كفرنجة (27) (11)

دخل العربي الذي قاده المدرب الجديد نايف حسن خلفا للمدرب علي عودة المباراة بقوة بعد ان سيطر الجدية على اداء لاعبيه ليفرض سيطرته على اجواء اللقاء ويتقدم منذ البداية 2/5 ثم 6/12 عند انتصاف الشوط الاول بفضل الهجوم السريع والخاطف الذي قاده موفق فتح الله واحمد الشناق (مفلح البطاينة) من الاطراف واختراقات البحيري وجمال فتح الله من العمق والتسديد المحكم والقوي للخط الخلفي بواسطة اسماعيل حسن وابوالليل مع فرض الرقابة الصارحة على ابرز مفاتيح اللعب لفريق كفرنجة ايمن فريحات وجمال خطاطبة لمنعهم من التصويب على المرمى، فريق كفرنجة من جانبه حاول جاهداً مجاراة العربي وتميز السعايدة ومحمد فريحات بالاختراقات من الاطراف وتحرك حاتم عنانزة لاعب الدائرة الذي استطاع مغافلة دفاع العربي اكثر من مرة وسجل من اوضاع سهلة وساعد فريقه في تقليص النتيجة الى 6 اهداف مع نهاية الشوط بواقع (11/17) بعد ان قام مدرب العربي بتجريب جميع عناصر الفريق للوقوف على مدى جاهزيتهم قبل المشاركة في بطولة الاندية العربية التي ستقام في عمان الشهر المقبل.

وواصل العربي تفوقه في الشوط الثاني من خلال الضغط على اللاعب المستحوذ على الكرة واللعب باسلوب رجل لرجل مما اربك لاعبي كفرنجة فجاءت تمريراتهم مقطوعة والتصويب ضعيف وغير محكم فكانت اغلب كراتهم المقطوعة تتحول الى هجوم مرتد سريع وخاطف لفريق العربي عن طريق الشناق وابوالليل وموفق في ظل الانفتاح الواضح في دفاع كفرنجة ليوسع العربي الفارق الى 11 هدفاً بواقع (16/27) و 13 من الشوط لينهار الفريق رغم محاولات جمال خطاطبة وحاتم عنانزة الا ان فارق الخبرة واللياقة البدنيةلم يسعفهم وبقية زملاءهم في مجاراة العربي الذي سرع من العابه وجاء هجومه سريعاً وصاخباً فأرهق حارسي كفرنجة احمد عرقات وهو يواجه اختراقات الشناق وموفق وتسديدات اسماعيل وابوالليل والبحري الذي نجح في تشغيل جمال وبديله مروان معايرة على الدائرة ليخرج العربي بفوز واضح وصريح على منافسه بفارق 10 اهداف بواقع (37/27) والشوط الاول (11/17) .0

بطولة سوريا

الكرامة والوثبة في مسرح حمص اليوم

□ دمشق-أ.ف.ب

● تشكل المرحلة العاشرة من بطولة سوريا لكرة القدم التي ستقام مبارياتها اليوم اهمية استثنائية ومفترق طرق قد يحدد بشكل نهائي الوان الفرق المتنافسة على اللقب والاخرى التي ستبقى هائمة في دائرة الخطر من خلال ست مباريات ذات عناوين متناقضة. بعضها سيؤكد تطلعات الكبار وبعضها الاخر سيعمق جراح الفرق المتراجعة.ويأمل الكرامة الحمصي المتصدر توسيع فارق النقاط بينه وبين وصيفه الجيش الذي تاجلت مباراته مع جبلة الى حين عودته من ايران حيث عهد اليه المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بتمثيل منتخب سوريا في الدورة الرياضية الاولى لدول غرب اسيا التي انطلقت فعالياتها قبل يومين وتستمر حتى نهاية الشهر الجاري. وستكون حمص مسرحا لاقوى مباريات المرحلة بين الكرامة وجاره الوثبة. فيما يلتقي في دمشق الشرطة مع تشرين، وفي حلب الحرية مع المجد، وفي اللاذقية حطين مع الجهاد، وفي درعا الشعلة مع الميادين، وفي دير الزور اليقظة مع الاتحاد.وسيكون على الكرامة المتصدر (25 نقطة) الانتباه جيدا امام جاره الوثبة الثامن (12 نقطة) في مباراة لن يكون فيها للفوارق الفنية مكان كما عادة لقاءات الجيران. ورغم تفوق المتصدر جماعيا وفرديا ونجومية الا ان للوثبة وثبات غير عادية وخصوصا امام جاره على زعامة الكرة الحمصية مما يفتح الباب على جميع الاحتمالات. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا سلبا وفاز الكرامة ايابا بهدف وحيد.ولن تغيب شمس الاثارة عن لقاء العاصمة المفتوح باحتمالاته بين الشرطة السابع (31 نقطة) وضيفه تشرين حامل اللقب والخامس (14 نقطة) في مباراة لها حساباتها.وتعتبر المباراة هامة خصوصا لتشرين الذي يسعى الى تقليص فارق النقاط عسى ينجح في دخول دائرة المنافسة كبطل يدافع عن لقبه. في الوقت الذي يسعى فيه الشرطة الى مكان مشمس يجنبه صقيع فرق المؤخرة.

ولا شك ان الشرطة سيتأثر بغياب هدافه محمد سويداني الذي شد الرحال الى ظفار العماني مما يصب في مصلحة دفاعات تشرين التي تثق بقدارت هدافيها حازم حرية وسالم بركة. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا 1-1 وفاز تشرين ايابا 1-صفر.

ويأمل الحرية التاسع (10 نقاط) ان تكون مباراته مع ضيفه المجد العاشر (9 نقاط) تعويضا عن سقوطه الغريب امام الميادين المتواضع في المرحلة السابقة ونقاطا تبعده الى مكان افضل وهو الهاجس ذاته للضيف الذي يعاني هو الاخر من نزيف نقاط وضعته في دائرة الخطر.وتبق الكفتان متوازنتان مع ارجحية نسبية لاصحاب الارض. في الموسم الماضي فاز المجد ذهابا 3-2 وتعادلا ايابا 1-1.ويدخل حطين الثالث (16 نقطة) مباراته مع ضيفه الجهاد الثالث عشر (3 نقاط) بجهاز تدريبي جديد يقوده لاعبه المعتزل ياسر مكيس بعد اقالة مدربه السابق محمد جقلان وهو يامل ان تكون بداية جديدة وخصوصا لهدافه عارف اغا الذي صام عن التسجيل طيلة المراحل الاربع السابقة. واذا فرض المنطق نفسه فلن يعاني اصحاب الارض للفوارق الفنية بينهم وبين ضيفهم. في الموسم الماضي فاز حطين ذهابا 3-2 وتعادلا ايابا من دون اهداف.

وتشهد مدينة درعا قمة مباريات المهددين بين الشعلة الثاني عشر (4 نقاط) وضيفه الميادين الرابع عشر الاخير (نقطتان) وكل منهما يامل الخروج بنقاط مضاعفة عليها تساعده في القفز الى درجة اعلى، ولان المستوى متقارب كما قالت عروضيما ونتائجهما السابقة فان باب الاحتمالات سيكون مفتوحا لاول لقاء رسمي بينهما في دوري الاضواء.وتختلف الصعوبة مباراة دير الزور بين اليقظة الحادي عشر (7 نقاط) وضيفه الاتحاد السادس (13 نقطة)، فاصحاب الارض يمتلكون القدرة على ازعاج ضيفهم بمهاجمين خطرين جدا هما محمد خير مصطفى ورغدان شحادة والاول سجل 8 اهداف من اصل 11 هدفا سجلها فريقه.وعلى الطرف الاخر يملك الميادين امكانيات كبيرة لم توظف حتى الان بالشكل المطلوب وهي لن وظفت فسيعود الى حلب ضاحكا والعكس صحيح. في الموسم الماضي فاز الاتحاد ذهابا 2-1 وفاز اليقظة ايابا 1-صفر.0

مواجهة تونسية مصرية سعودية في الدور قبل النهائي للاندية العربية

تونس - العرب اليوم

● سيكون الجمهور الكروي على موعد مساء اليوم مع موقعتين كرويتين ممتعتين في الدور الثاني وقبل النهائي للبطولة العربية الثالثة عشرة للاندية ابطال الدوري .. وتقام المباراتان على ستاد المنزه بالعاصمة التونسية.. ويلعب في المباراة الاولى الاهلي المصري متصدر المجموعة الثانية مع اهلي جدة السعودي صاحب المركز الثاني للمجموعة الاولى.. وسيعمل الاهلي المصري كل ما بوسعه للفوز بالمباراة والحفاظ على لقبه الذي فاز به العام الماضي في القاهرة.. ويزخر الفريقان بعدد كبير من النجوم الدوليين الذين ساهموا بشكل كبير في وصول فرقهم الى الدور الثاني. فيلعب مع الاهلي السعودي الهداف الكبير ابراهيم سويد والظهير محمد شلية الى جانب حمزة صالح صاحب الهدف الذهبي على الوداد التلمساني.. وسيغيب عن الفريق الظهير حسين عبدالغني لنيله البطاقة الحمراء في مباراة فريقه مع وداد تلمسان. اما الاهلي المصري والذي لم تتلق شباكه سوى هدف وحيد فيعتمد بشكل كبير على الدوليين علي ماهر وهادي خشبة وسمير كمونة ووليد صلاح الدين الي جانب الغاني فيلكس.

المباراة الثانية ستكون قمة تونسية تجمع الافريقي المستضيف، وجاره الصفاقسي وستكون نتيجة المباراة على جميع الاحوال وصول اي منهما للنهائي وبالتالي المحافظة على التواجد الجماهيري لنهاية البطولة.

وتبدو كفة الافريقي ارجح لتحقيق الفوز بسبب العدد الكبير من النجوم الذي يزخر بهم الفريق خاصة نجم الوسط الحبابي العربي وفوزي الرويسي والكوكي وجاب الله والحنيني، والحارس العملاق الزيتوني.. وقد يضطر ذلك فريق الصفاقسي للاعتماد على خطة دفاعية تحد من خطورة نجوم الافريقي ومن ثم اصطيادهم بالهجمات المرتدة.

هدف ذهبي

حسب تعليمات البطولة فلا بد من نهاية المباراتين بالفوز وفي حالة التعادل سيتم اللجوء للهدف الذهبي.. ثم الركلات الترجيحية.. وستلعب المباراة النهائية بعد غد الاحد في نفس الاستاد (المنزه).0

بطولة العالم للبولنج بمشاركة الاردن

القطري شاهين والاماراتي القبيسي للدور الثاني

القاهرة - العرب اليوم - وقاص التل

● انتهت مباريات الدور الاول لبطولة العالم للبولنج التي تنظمها مصر في القاهرة خلال الفترة من (14-23) الجاري والتي لعب فيها كل لاعب ولاعبة 24 شوطاً استمرت عدة ايام.

ففي فئة الرجال التي شارك بها اكثر من 85 لاعباً يمثلون 85 دولة من انحاء العالم بينهم الاردن وعدة دول عربية اسفرت عن تأهل 24 لاعباً للدور الثاني بعد ان لعب كل منهم 24 شوطاً حيث تصدر اللاعب السنغافوري اللاعبين وتمكن من جمع (5478) نقطة واستطاع هذا اللاعب ان يحرز اعلى شوط بالبطولة بواقع 298 نقطة في حين ان الشوط الكامل يعادل 300 نقطة. اما اللاعبون الذين تأهلوا للدور فكانوا من تايوان وماليزيا والسويد وتايلاند وقطر الذي جاء بالمركز السادس والمانيا وبلجيكا واليونان والولايات المتحدة والامارات العربية وكوريا الجنوبية والبرازيل وايطاليا وكولومبيا واستراليا واليابان وايرلندا واستكلندا وهونغ كونغ وكوستاريكا وانجلترا والمكسيك وكندا.

اما بالنسبة للاعبين العرب فكما ذكرت فقد تأهل لاعب قطر احمد شاهين ولاعب الامارات العربية محمد القبيسي الى الدور الثاني وسبق ان حصل الاثنان على بطولة العالم.

لقاءات رئيس الاتحاد

الوفد المشارك بهذه البطولة التي يرأسه السيد وقاص التل رئيس الاتحاد اجرى العديد من الاتصالات مع رؤساء الاتحادات الدولية والعربية حيث التقى نائب رئيس الاتحاد الدولي للبولنج وناقش معه دعم الاتحاد الاردني وخاصة من الناحية الفنية والانتساب الى الاتحاد الدولي والذي رحب بدوره بالتعاون التام ودعم الاردن ليكون عضواً في الاتحاد الدولي ووعد بزيارة الاردن.

كما عقد على هامش البطولة اجتماع لرؤساء الوفود العربية ناقشوا خلاله اوجه التعاون بين هذه الاتحادات ودعم تبادل اللقاءات والسعي لتشكيل اول اتحاد عربي لهذه اللعبة.

رئيس اللجنة المنظمة لبطولة العالم السيد عمر كامل ابدى كل الدعم والتعاون للاتحاد الاردني بعد ان سارت البطولة على خير ما يرام ولاقت كل النجاح والتقدير من كافة الوفود المشاركة بها واكد ان مصر ستبقى السند والداعم لكل العرب في مجال هذه اللعبة وانها ستعمل في المستقبل على اقامة العديد من اللقاءات العربية لاتاحة الفرصة امام الشباب العربي للالتقاء.0

بمشاركة «16» متسابقاً رالي جفنشي الجوال ينطلق اليوم

□ العرب اليوم

● ينطلق عند الساعة (9.30) صباح اليوم رالي جفنشي الجوال الذي ينظمه نادي السيارات الملكي احتفاء بعيد ميلاد القائد وبمشاركة (16) متسابقاً حيث سيكون الانطلاق من امام مقر النادي، علماً ان اللجنة المنظمة ستعلن المسار صباح اليوم.

ويقام الرالي بدعم من مؤسسة استرا للوكالات التجارية (جفنشي).0

حكام مباريات الاسبوع «11» من الدوري الممتاز

□ العرب اليوم

● سمت لجنة الحكام المركزية الحكام الذين سيديرون مباريات الاسبوع الحادي عشر من الدوري الممتاز على النحو التالي:

الكرمل × البقعة اليوم الساعة 2.30 ستاد الحسن، صبحي، السعدي، احمد شحادة، القادسية × شباب الحسين غداً السبت 2.30 السلط، ضراو، صبتان، علاونة، الجزيرة × الرمثا الاحد المقبل 2.30 ستاد عمان، فهد، هديب، عرايشة، الوحدات × الاهلي الاثنين المقبل 2.30 ستاد عمان، عمر، عوني، السعدي. الفيصلي × الحسين الثلاثاء المقبل 2.30 ستاد عمان، ابوخديجة، شاهين، صبتان.

من جهة اخرى اعلنت اللجنة اسماء الحكام الذين سيديرون المباريات الودية التي ستقام بحر هذا الاسبوع على النحو التالي:

المصفاة × الهاشمية غداً السبت س/ 2 الزرقاء شتات، ماجد سعادة، عطاري الحسين المفرق × الجامعة الهاشمية الاثنين المقبل س/ 2 الزرقاء محمد موسى، عبدالرحيم الخطيب استيتية، الفوسفات × البوتاس، الثلاثاء المقبل س/ 2 الزرقاء محمد عادل، كفاح ظاهر، محمد سيف.0

برعاية رئيس اتحاد السباحة

«الاتحاد» تظفر بمجموع الاساسي.. و«المشرق» بالثانوي

□ العرب اليوم - ماجد عسيلة

● رعى رئيس اتحاد السباحة السيد مأمون نور الدين بحضور مدير عام مدارس الاتحاد محمد طه دربس بطولة الاتحاد الاولى للسباحة للمدارس الخاصة (بنين) بمشاركة اكثر من (10) مدارس واكثر من (150) طالباً استطاعت فيها مدرسة المشرق من الظفر بلقب بطولة وكأس الفرق للمرحلة الثانوية برصيد (35) نقطة فيما ظفر فريق مدرسة الاتحاد بلقب مجموع المرحلة الاساسية مسجلاً (41) نقطة وسط تنافس كبير في مسابقات الفردي والفرق بسبب اشتراك لاعبي المنتخب الوطني امثال لؤي حقي، اندريه خوري، فارس وسعد الناصر. فيما اظهرت نتائج المرحلة الاساسية وجوه واعدة وجديدة يمكن رفدها للمنتخب الوطني للناشئين.

عموماً فان المستوى العام للبطولة كان جيداً خاصة فئة الثانوية التي شهدت فيها سباقات التتابع و 100 م متنوع و 25م بسباقاته المختلفة.

اما باقي النتائج الفنية للسباقات فهي كما يلي:-

الاساسي / الفردي

25م حرة -شادي لطفي (الاتحاد)، احمد ملحس (المشرق)، جميل سلمان (الارثوذكسية).

25م ظهر- ياسر العمد (منتسوري أ)، جورج حداد (الارثوذكسية)، فؤاد ماضي (فيلادلفيا).

25م صدر- محمد بيطار (الاتحاد)، اكرم جمال (المعارف)، ناصر صالحي (منتسوي أ).

25م فراشة - احمد باسم (الاتحاد)، يوسف زوانة (الارثوذكسية)، نايف الزعبي (منتسوري أ).

100م متنوع - جبر الكيلاني (الارثوذكسية)، احمد فخرالدين (عصرية)، عامر سفيان (الاتحاد).

الاساسي / مجموع

الاول- الاتحاد (41) نقطة، الارثوذكسية (34)، منتسوري أ (33) .

فردي / ثانوي

25م حرة - تيمور دغانة (الاتحاد)، ليث ابوتايه (عصرية)، سعيد ملحس (مشرق).

25م ظهر- احمد ملحس (مشرقة)، نديم الحسن (الاتحاد)، ايهم نصار (فيلادلفيا).

25م صدر- عمر عباسي (ارثوذكسية)، طارق مفضي (مشرق)، اكرم جمال (المعارف).

25م فراشة- اندريه خوري (فرير)، سعد ناصر (مشرق)، محمد رامي (الاتحاد).

100م حرة -لؤي حقي (مشرق)، علي القضاة (الفرير)، حسين نسور (الاتحاد).

100م متنوع-فارس الناصر (مشرق)، احمد فخرالدين (عصرية)، عبدالله قضاة (الاتحاد).

الثانوي/مجموع

الاول: مدرسة المشرق (35) نقطة، الفرير (29)، الاتحاد (23) .

وفي نهاية السباقات قام راعي البطولة بتوزيع الكؤوس والميداليات والجوائز النقدية على الفائزين في الفردي والفرق، بقي ان نذكر ان النية تتجه في مدارس الاتحاد على ان تكون البطولة سنوية، وقد ادار لقاءات امس حكام الاتحاد المشاركين في دورة الترقية التي بدأت امس الاول.0

الماسترز / سيدات

خروج ديفنبورت وسيليش من الدور الاول



سيليش

□هارتفورد -نيويورك-أ.ف.ب

● حققت الاميركية ماري جو فرنانديز مفاجأة كبيرة بتغلبها على مواطنتها ليندساي ديفنبورت المصنفة ثالثة 2-6 و6-4 و7-6 في الدور الاول من بطولة الماسترز لكرة المضرب على ملاعب زماديسون سكوير غاردنس في نيويورك. وقد فرضت فرنانديز المصنفة حادية عشرة في العالم نفسها على مدى ساعتين و18 دقيقة. وتمكنت من ازاحة ديفنبورت احدى ابرز المرشحات لاحراز اللقب الى جانب السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى. وعلى الرغم من احرازها المجموعة الاولى في 35 دقيقة من دون صعوبة، فقد خسرت ديفنبورت المجموعة الثانية بعدما تقدمت 2-صفر ثم 4-2، بيد ان فرنانديز تمكنت من الفوز بالاشواط الاربعة التالية لتفوز بالمجموعة.

وتكرر السيناريو في المجموعة الثالثة حيث تقدمت ديفنبورت 4-1 ولحقت بها فرنانديز لتعادل النتيجة 4-4 ثم 6-6 قبل ان تفوز بالجولة الفاصلة وتحسم المباراة في مصلحتها.وقالت فرنانديز: زكانت المباراة رائعة وقد انتزعت نقاطا هامة في الاوقات الحاسمة. وانا راضية تماما عن ادائيس. اما ديفنبورت حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا 96 فقالت زارتكبت الكثير من الاخطاء وخاضت فرنانديز مباراة ممتازة خصوصا في المجموعة الثالثة وبالتحديد في الجولة الفاصلة منهاس. والمباراة كانت السابعة بين اللاعبتين وتتقدم فرنانديز باربعة انتصارات. وستلعب فرنانديز مباراتها المقبلة ضد الرومانية ايرينا سبيرليا التي تغلبت على الفرنسية ساندرين تستو الاثنين الماضي.وخرجت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة خامسة باكرا لخسارتها امام الاسبانية ارانتشا سانشيز 6-3 و4-6 و4-6.وفشلت سيليش في احراز لقب هذه البطولة منذ فوزها بها عام 1992 للمرة الثالثة على التوالي وقد غابت اعوام 93 و94 و95 لطعنها بسكين، وانسحبت من مباراتها امام اليابانية كيميكو داتي في الدور الاول العام الماضي. اما سانشيز فبلغت المباراة النهائية مرة واحدة وخسرتها امام الالمانية شتيفي غراف عام 1993. وستلتقي سانشيز في المرحلة الثانية مع التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية التي تغلبت على الاسبانية كونشيتا مارتينيز الثلاثاء الماضي.وفي المرحلة الاولى من فئة الزوجي تغلبت الاميركية نيكول ارندت والهولندية مانون بوليغراف المصنفتان في المركز الرابع على الاسبانية كونشيتا مارتينيز والارجنتينية باتريسيا تارابيني 6-2 و7-6 (7-1).وفازت ديفنبورت ونوفوتنا المصنفتان في المركز الثالث على الاندونيسية يايوك بازوكي والهولندية كارولين فيس 6-1 و7-5.0

في افتتاح الاسبوع (11) للدوري الممتاز

الكرمل يسعى لرد الاعتبار واثبات الذات امام البقعة

□ العرب اليوم

● تنطلق مباريات الاسبوع (11) من الدوري الممتاز بلقاء وحيد يجمع الكرمل مع البقعة على ستاد الحسن/اربد الساعة 2.30 بعد الظهر.. ويلعب غداً السبت القادسية مع شباب الحسين ويوم الاحد يلعب الجزيرة مع الرمثا، ويلتقي الوحدات مع الاهلي يوم الاثنين ويختتم الفيصلي والحسين/اربد مباريات الاسبوع يوم الثلاثاء المقبل.

الكرمل × البقعة

كلاهما ينظر الى المباراة بنفس الطريقة، باعتبارها فرصة ثمينة لجمع النقاط الثلاث قبل (اللعب مع الكبار) والدخول في حسبة النقاط مع ختام الدوري، ويسعى الكرمل لرد اعتباره من البقعة الذي هز شباكه 3 مرات في مرحلة الذهاب وعن طريقة حصد نصف نقاطه الستة التي جمعها منذ انطلاقة الدوري حتى الان.. ويعيش الكرمل نشوة نصر كبير طغى على كافة الاحداث الرياضية المحلية بفوز صاعق على الرمثا (وصيف المتصدر السابق) وبالاربعة.. وهذا سيمنحه حافزا كبيرا لمواصلة التقدم والبحث من موطىء قدم في المنتصف.. وقد يغير ذلك من طريقة لعب الفريق التي اعتمد خلالها على الانكماش في منطقته والانطلاق بهجمات مرتدة سريعة تسجل عن طريقها الاهداف وهذا سيدفع بالبقيعي والحوراني للانطلاق من الاطراف وتقديم دعم اوفر للوسط الذي يشغله ابوغنام وابوسرية وفادي وناصر مع بقاء زاهر وفايز للتغطية امام مرمى وصفي، وسيكون جميع التركيز منصب على الهداف محمود سفيان ومع نزار شامخ لهز شباك الخصم.

من جانبه البقعة يدخل مباراة اليوم وهو متأثر بغياب كابتن الفريق خضر بدوان وظهيره الايسر وانشط لاعبيه وليد عبدالرحمن لنيلهما البطاقة الحمراء في مباراتهم امام الوحدات في بطولة الكأس، وبالتالي قد يتسبب ذلك في تفاقم مشاكله الفنية داخل الملعب، وسيحاول مدرب الفريق تعويض ذلك بالبدلاء واصحاب الخبرة الموجودين في الملعب.. وقد يبدأها مدافعاً بتركيز بدر وطارق والراعي امام مرمى فياض، مع انضمام مرجان وفارع لهما في المنطقة الدفاعية واشغال الوسط بعادل وماهر وفخري وتقدم الوحيدي والدقس في المنطقة الهجومية.

الكرمل في المركز الثامن وله 7 نقاط، يليه البقعة في المركز التاسع وله 6 نقاط.0

الكرمل

النادي العربي
تعيين المدرب نايف حسن خلفاً لعلي عودة..

□ اربد - العرب اليوم

● عقدت الهيئة الادارية للنادي العربي جلستها الليلة قبل الماضية واتخذت من خلالها العديد من القرارات كان ابرزها:

– تعيين نايف حسن مدرباً لفريق كرة اليد خلفاً للمدرب السابق علي عودة الذي اعفي من مهمته.

– الموافقة على تولي مدرب المنتخب الوطني الاوكراني فيكتور الاشراف على قيادة الفريق في بطولة الكؤوس العربية التي تستضيفها عمان خلال الشهر المقبل.

– كما تمت الموافقة على الاستعانة باللاعب فارس الوحشة من الحسين/اربد ولاعب الاهلي محمد طه للمشاركة مع الفريق في البطولة العربية.0

الارثوذكسي يتخطى حرثا .. بشق الانفس

بين الانسات

□ اربد - العرب اليوم

● قص فريق الارثوذكسي حامل اللقب وفريق حرثا شريط الافتتاح لدوري السيدات بكرة اليد لموسم 97 وذلك في المباراة التي جمعت بينهما امس في صالة مدينة الحسن الرياضية واسفر اللقاء عن فوز شاق للارثوذكسي على حرثا بنتيجة (21/24) والشوط الاول (6/10).

فيما يلتقي اليوم فريقا الوحدة وكفرسوم عند الساعة الثانية بصالة مدينة الحسن.

ويذكر ان اربعة فرق تشارك في هذا الدوري والذي يقام من مرحلتين ذهاباً واياباً والفرق هي: الارثوذكسي، حرثا، الوحدة وجمعية كفرسوم.

الارثوذكسي (24) (10)
حرثا (21) (6)

شفعت الخبرة للاعبات الارثوذكسي في تحقيق الفوز الذي جاء بعد مشقة كبيرة رغم البداية القوية التي دخلن بها اللقاء حيث امتاز اداؤهن بالسرعة والقوة في التسديد على مرمى حرثا بواسطة ليما الجلاد وزينا، فتقدم الفريق 3/صفر ثم 2/5 في البداية بعد ان احكمت لاعباته الرقابة على ابرز عناصر حرثا عبير ورحاب عبيدات، في المقابل فريق حرثا الذي غلب الحماس على اداء لاعباته قدم عرضاً قوياً ومثيراً في اول حضور له واعتمد الفريق على قدرات رحاب وعبير عبيدات في الاختراق والتسجيل لكن عاب الفريق عدم القدرة على اغلاق منطقته الخلفية بشكل جيد مما مكن لاعبات الارثوذكسي من انهاء الشوط الاول لمصلحتهن بفارق 4 اهداف بواقع (6/10).

وتفوقت لاعبات حرثا على انفسهن في الشوط الثاني وقدمن عرضاً قوياً بعد انتهاج اسلوب الهجوم الخاطف والسريع الذي قادته رشا وتفريد عبيدات ليتقلص الفارق الى هدف واحد (17/18) عند انتصاف الشوط الا ان استبعاد ابرز لاعباته عبير عبيدات اثر على اداء الفريق رغم محاولات رشا ورحاب في مجارات لاعبات الارثوذكسي الا ان خبرة هتاف وليما وزينا رجحت كفة فريقهن في النهاية ليخرجهن بفوز صعب وشاق وبفارق ثلاثة اهداف بواقع 24/21 والشوط الاول (6/10) .0

دورة الماسترز (زوجي)

● في اليوم الاول من دورة الماسترز للزوجي التي تقام على ملاعب هارتفورد (كنكتيكت) والبالغة قيمة جوائزها 500 الف دولار فاز الاميركيان ريك ليتش وجوناثان ستارك المصنفان في المركز الرابع على الكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين 6–4 و3–6 و6–3 ضمن المجموعة الخضراء. وفي المجموعة الصفراء، فاز الهنديان ماهيش بوباتي ولييندر بايس على الجنوب افريقي ايليس فيريرا والاميركي باتريك غالبرايث المصنفين في المركز الثالث 7–5 و6–0.4

اختتام فعاليات مهرجان الحسين الثالث للشطرنج

□ اربد - العرب اليوم

● اختتمت يوم امس «الخميس» في قاعة مركز شباب اربد فعاليات مهرجان الحسين الثالث للشطرنج والذي اقامه المركز بمناسبة عيد ميلاد القائد وبمشاركة فرق مراكز الشباب في كل من: اربد، الرمثا، الطرة، الشونة الشمالية، حرثا، بنظام الدوري الكامل ومدة الجولة نصف ساعة لكل فريق وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

– فوز مركز شباب اربد بالمركز الاول وحصل على«12» نقطة، وحل مركز شباب الرمثا بالمركز الثاني وجمع «9» نقاط، فيما احرز مركز شباب الطرة المركز الثالث وجمع 6.5 نقاطة .

وجاء مركز شباب الشونة «4» نقاط ومركز شباب حرثا 1.5 نقطة بالمركزين الرابع والخامس على التوالي.

وفي نهاية المهرجان توج المشرف الرياضي لمركز شباب اربد السيد محمود درياس الفرق الفائزة وسلم افرادها الكؤوس والميداليات المخصصة.

وقد اشرف على البطولة الحكام بكري ابوالليل حكماً عاماً، وخالد ابوزيد وموسى ارشيدات.0

ختام تأهيلية التايكواندو اليوم

● تختتم في الرابعة من بعد ظهر اليوم فعاليات بطولة المملكة التأهيلية للتايكواندو في صالة الامير راشد برعاية رئيس الاتحاد اللواء تحسين شردم واقامة اللقاءات النهائية لمختلف الاوزان. النتائج الفنية لفعاليات الامس جاءت على النحو التالي:- وزن 50–54 كغم :الاول احمد حلمي الليث، الثاني محمد ابوالهوى فلسطين، الثالث بسام حاتم صويلح، ثالث مكرر فادي شتات صويلح. وزن 58–64 كغم : الاول عبدالله فيصل الفهد، الثاني رامي طلال النجوم، الثالث فارس عدنان عصفور، ثالث مكرر علاء ابوبكر جبل عمان. وزن 64–70 كغم : الاول مجدي البريش صويلح، الثاني فاضل علي صويلح، الثالث فادي جمال صويلح، ثالث مكرر حمزة بدران عصفور.0

د. عبيدات يحاضر بنادي الحصن

□ العرب اليوم

● القى امين عام وزارة الشباب د. ذوقان عبيدات امس الاول محاضرة في نادي 2الحصن بعنوان «ثقافة التغيير» التي دعت لها ادارة النادي في احتفالها بتكريم رؤساء النادي السابقين الذين توالوا في رئاستهم للادارة.

وبسط د. عبيدات في محاضرته مظاهر ثقافة التغيير التي وصفها بثقافة التوهين او الاضعاف وعلاقاتها المختلفة.

وخلص د. عبيدات الى عدة استنتاجات اهمها:- انتهاء عهد الارتزاق بالايديولوجيا، وانتهاء عهد الثوابت في مجال السياسة، انتهاء مفهوم الرجعية والتقدمية، لا مستقبل لاحزاب الماضي، انتهاء عهد الصراعات، ان انتصار حزب او جبهة لا يعني هزيمة حزب آخر، وجبهة اخرى، الصراع سيكون بالمعلومات، الاحزاب اشبه بالانذار المسبق.

وفي ختام المحاضرة جرى نقاش من قبل الحضور وتوزيع الجوائز التقديرية على رؤساء النادي السابقين .0

استدعاء العويران الى صفوف المنتخب السعودي

□ الرياض–ا .ف .ب

● استدعت لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين في الاتحاد السعودي لكرة القدم المهاجم سعيد العويران الى صفوف المنتخب للمرة الاولى منذ فترة طويلة دامت نحو سنتين وذلك استعدادا لخوض منافسات بطولة القارات على كأس الملك فهد من 21 الى 21 كانون الاول المقبل في الرياض.وكان العويران اوقف عاما كاملا في نهاية 1995 وعاد الى الملاعب في شباط الماضي في صفوف فريقه الشباب.

وقاد العويران، مع فؤاد انور وعبد الرحمن الرومي وعواد العنزي وعبدالله الحارثي وفهد المهلل وسالم سرور وصالح الداود فريق الشباب الى القاب محلية وخليجية عدة في مطلع التسعينات، وانتخب افضل لاعب في اسيا لعام 1994 وهو العام الذي شارك خلاله في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة وسجل هدفا في مرمى بلجيكا اجمع النقاد على انه الاجمل في المسابقة على الاطلاق. ثم شارك في كأس الخليج الثانية عشرة في ابو ظبي اواخر العام ذاته وكانت من نصيب المنتخب السعودي للمرة الاولى.

ويدخل لاعبو المنتخب معسكر اعداد في 26 من الشهر الحالي في الرياض على ان يلتحق لاعبو الهلال بزملائهم في 29 منه بعد الانتهاء من خوض المباراتين (ذهابا وايابا) ضد الريان القطري في الدور ربع النهائي من كأس ابطال الاندية الاسيوية.

وهنا اسماء اللاعبين ال24: محمد الدعيع، وحسين الصادق، وتركي العواد، ومحمد شلية، ومحمد الخليوي، واحمد جميل، وعبدالله سليمان، وحسين عبد الغني، واحمد الدوخي، ومحمد الصحفي، وابراهيم الشويع، وخميس العويران، وابراهيم ماطر، وخالد التيماوي، وخالد مسعد، وحمزة صالح، وخميس الزهراني، ويوسف الثنيان، وسعيد العويران، وسامي الجابر، وفهد المهلل، ومحيسن الجمعان، وابراهيم السويد، وعبيد الدوسري.

يذكر ان السعودية ستلتقي البرازيل في افتتاح بطولة القارات ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايضا المكسيك واستراليا.0

سلة المحترفين الاميركية

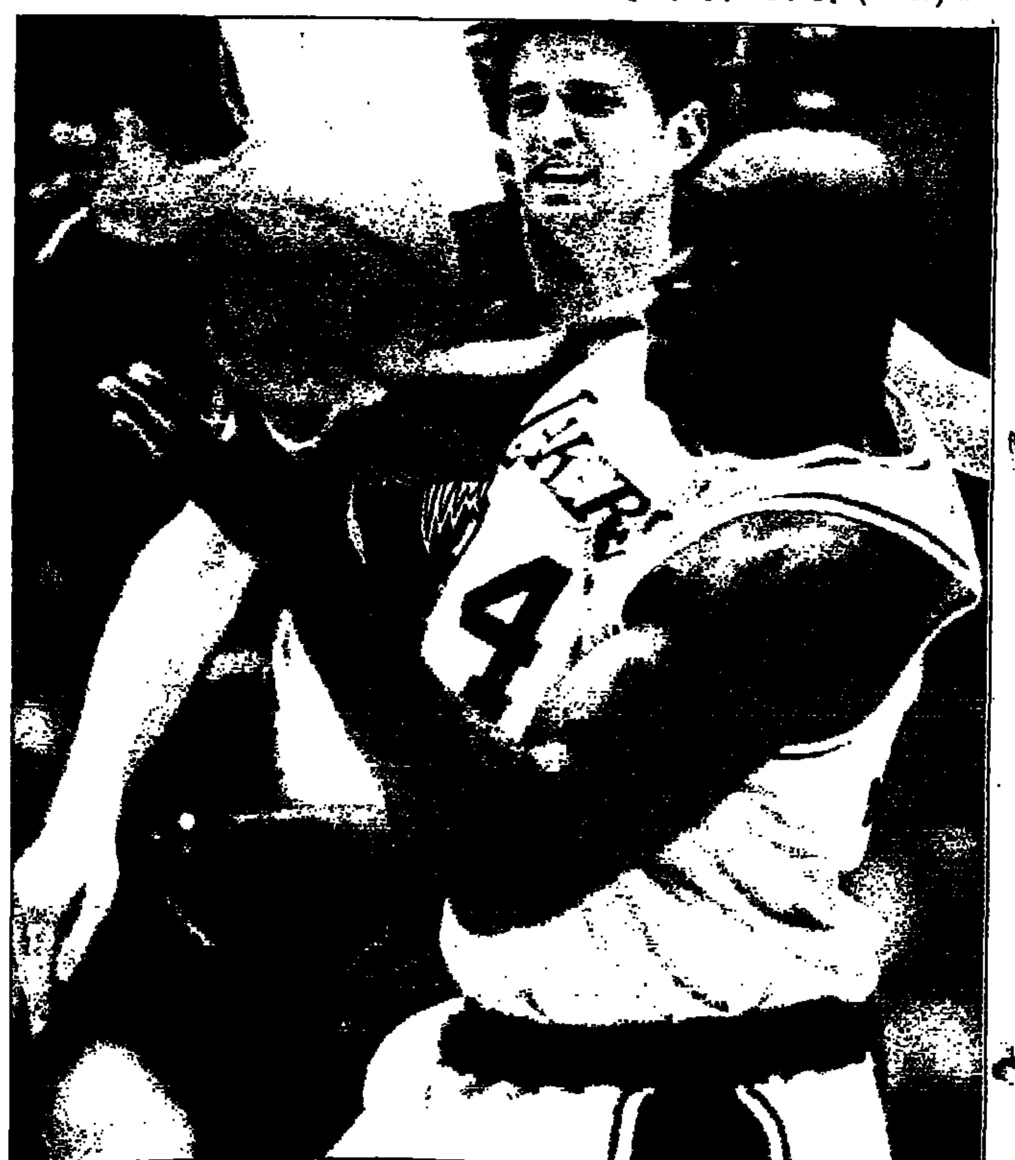
عشرة على عشرة للوس انجليس ليكرز

□ واشنطن –أ. ف. ب

● حقق لوس انجليس ليكرز الذي كان يخوض مباراته السادسة في تسعة ايام فوزه العاشر على التوالي هذا الموسم في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بتغلبه على مينيسوتا تمبروولفز 118–93.وسجل ادي جونز 31 نقطة واضاف زميلاه شاكيل اونيل وكوبي براينت 26 و20 نقطة على التوالي لليكرز. في المقابل سجل توم غوليوتا 22 نقطة لمينيسوتا واضاف زميله كيفن غارنيت 18.وتقدم مينيسوتا بفارق 5 نقاط في الشوط الاول، لكن ليكرز سجل 21 نقطة مقابل 6 فقط لمنافسه ليتقدم 46–33 في نهاية الشوط الثاني، ثم راح يوسع الفارق تدريجيا حتى بلغ 25 نقطة لدى اطلاق الحكم صفرة النهاية.وقلب اورلاندو ماجيك تخلفه امام كليفلاند كافالييرز بفارق 20 نقطة (61–81) قبل نهاية المباراة بثماني دقائق و39 ثانية الى فوز بفارق ثلاث نقاط 96–93 بعد تمديد الوقت.

والفوز هو الرابع لاورلاندو في غياب نجمه بيني هارداواي وقد حرم منافسه من تحقيق فوزه الالف في الدوري.وسجل ديريك سترونغ 20 نقطة لاورلاندو واضاف زميله دارل ارمسترونغ 18 نقطة ونجح في 7 متابعات و7 تمريرات حاسمة. وسجل الليتواني زيدروناس اياغوسكاس 21 نقطة لكليفلاند واضاف زميله شون كمب 18 نقطة.وفاز تشارلوت هورنتس على بورتلاند ترايل بلايزرز 106–92. وميامي هيت على لوس انجليس كليبرز 122–113. ونيو جيرزي نتس على بوسطن سلتيكس 108–100. وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على واشنطن ويزاردز 97–86.

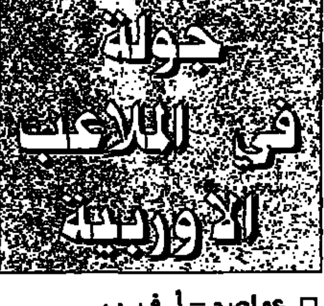
وتغلب ايضا سان انطونيو سبيرز على غولدن ستايت ووريرز 108–87. وسياتل سوبر سونيكس على فانكوفر 107–87.0



شاكيل اونيل يقود هجمة مضادة لليكرز (رويترز)

ميلان تغلب على ضيفه ..و فيورنتينا تعادل مع بيسكارا

تشلسي تخطى عقبة ساوثمبتون..وبلغ ربع النهائي



□ عواصم – أ. ف. ب

● يشهد الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم المقرر في كانون الثاني المقبل مباراتي قمة بين انتر ميلان وجاره ميلان، وبين فيورنتينا ويوفنتوس وذلك بموجب القرعة التي سحبت بعد اقامة سبع مباريات من اصل ثماني في اياب الدور الثالث. اما المباراة الاخيرة في ربع النهائي فتجمع بين بارما واتالانتا.وقد اقيمت مساء امس الثلاثاء ست مباريات في اياب الدور الثالث ولم تسفر عن اية مفاجآت وفي ابرزها تغلب ميلان على مضيفه سمبدوريا 2–1 على ملعب لويجي فيراريس في مدينة جنوى.وكانت المباراة الاولى لسمبدوريا بقيادة مدربه الجديد–القديم اليوغوسلافي فويادين بوسكوف الذي خلف الارجنتيني لويس سيزار مينوتي. وكان بوسكوف قاد سمبدوريا الى لقبه الوحيد في بطولة الدوري عام 1991 ثم الى نهائي كأس ابطال الاندية الاوروبية في العام التالي حيث خسر امام برشلونة الاسباني صفر–1.وافتتح اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش التسجيل لسمبدوريا الذي خسر ذهابا 2–3. بركلة حرة مباشرة من 25 مترا لم يحرك لها حارس ميلان ساكنا (19).

وفي الشوط الثاني رد ميلان بهدف عن طريق البرازيلي ليوناردو بعد مجهود فردي من الفرنسي ابراهيم با (65). ثم اضاف البرازيلي الاخر اندريه كروز الهدف الثاني من ركلة جزاء في اواخر المباراة.وجدد يوفنتوس فوزه على ليتشي بهدف سجله اليساندرو بيريتديللي (الذهاب (2–صفر). وتغلب بارما على باري بهدف ايضا لمهاجمه الاحتياطي فيليبو مانيرو (الذهاب 2–1). وكاد نابولي يقلب تأخره امام لاتسيو ذهابا صفر–4. لانه تقدم 3–صفر ثم اضاع له بيلوتشي هدفا ذهبيا في الوقت بدل الضائع كان كفيلا بفرض التمديد.وسجل اهداف نابولي ايغور بروتي وماريو جيانيني وفابيو روسيتو.وتغلب اتالانتا على بولونيا بركلات الجزاء 3–1 بعدما تبادلا الفوز بنتيجة 3–1 ايضا ذهابا وايابا. وقد سجل روبرتو باجيو ركلة الجزاء الوحيدة لبولونيا في حين اخطأ زملاؤه.

وتأهل فيورنتينا الى ربع النهائي ايضا بتعادله مع بيسكارا من الدرجة الثانية 2–2. سجل للاول دومينيكو مورفيو (44 من ركلة جزاء) والبرتغالي روي كوستا (90). بعد ان تقدم بيسكارا بهدفين عن طريق ايفان تيتشي (24) وميكيلي جيلسي (32). وطرد الحكم باسكوالي بادالينو من فيورنتينا الذي خاض المباراة من دون مهاجمه الارجنتيني غابرييل باتيستوتا. وكان فيورنتينا تقدم ذهابا 1–صفر.وكان انتر ميلان بلغ الدور ربع النهائي برغم خسارته امام ضيفه بياتشينزا صفر–1 وذلك لفوزه ذهابا 3–صفر.

كأس رابطة الاندية المحترفة

احتاج تشلسي الى خوض وقت اضافي لتخطي عقبة ضيفه ساوثمبتون 2–1 وبلوغ الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم.وقرر مدرب تشلسي اللندني الهولندي رود خوليت خوض المباراة بالفريق الرديف وكاد يدفع الثمن غاليا ذلك لان ساوثمبتون افتتح التسجيل عن طريق مهاجم منتخب انكلترا تحت 21 عاما كيفن ديفيس بتمريرة من ماتيو لوتيسييه (52). بيد ان النروجي توريه اندريه فلو ادرك التعادل لتشلسي (61) مسجلا هدفه الاول على ملعب زستامفورد بريدجس منذ انتقاله الى تشلسي مطلع الموسم الحالي قادما من فريق بيرغن. وقبل نهاية الوقت الاضافي بثلاث دقائق سجل الناشىء جودي موريس هدف الفوز لتشلسي بعد لعبة مشتركة بين الويلزي المخضرم مارك هيوز وديفيد لي.

وفي مباراة ثانية، تغلب وست هام من الدرجة الممتازة على وولسول من الثانية 4–1. وكان نجم المباراة المهاجم فرانك لامبارد (19 عاما) الذي سجل ثلاثة اهداف في الدقائق 14 و73 و74.وهي المرة الاولى التي يتأهل فيها وست هام الى ربع النهائي في السنوات السبع الاخيرة.

ستكون مباراة ليفربول ونيوكاسل ابرز مواجهات الدور ربع النهائي المقررة يومي 6 و7 كانون الثاني المقبل. وفي المباريات الاخرى، يلعب وست هام مع ارسنال، وايبسويتش مع تشلسي، وريدينغ مع ميدلزبره.

"ضربة رأس" ..افشلت محاولات رينجرز لاحتلال الصدارة

تعادل قطبا مدينة غلاسكو سلتيك ورينجرز 1–1 على ملعب "باركهيد" في مباراة متأخرة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.وفشل رينجرز بالتالي في احتلال المركز الاول وبقي ثانيا برصيد 28 نقطة بفارق نقطتين عن هارتس المتصدر وثلاث عن سلتيك الثالث.وجاءت المباراة مثيرة ومليئة بالخشونة واضطر خلالها الحكم جون راوبوتام الى انذار ثمانية لاعبين قبل ان يطرد صانع العاب منتخب انكلترا ورينجرز بول غاسكوين لضربه لاعب سلتيك الدنماركي مورتن فايغهورست الذي اعترض طريقه (58).

ولم يتأثر رينجرز الذي خاض المباراة من دون مدافعه الايطالي سيرجيو بوريتي وجناحه الدنماركي براين لاودروب بطرد غاسكوين، لانه افتتح التسجيل عن طريق هدافه الايطالي ماركو نيغري في الدقيقة 71 بتمريرة متقنة من الدولي غوردون ديوري.وبدأ رينجرز في طريقه الى الفوز بعدما صمد خط دفاعه طويلا في وجه هجمات سلتيك ،لكن الانكليزي الن ستابس كان له رأي اخر وانتزع التعادل في الثواني الاخيرة بضربة رأس.يذكر ان سلتيك فشل في الفوز على غريمه التقليدي في المباريات العشر الاخيرة بينهما في الدوري علما بان اللقاء الاخير اقيم قبل اسبوعين واسفر عن فوز رينجرز بهدف لقائده المخضرم ريتشارد غاف.

كايزرسلوترن يفك نحسه

فك كايزرسلوترن المتصدر نحسا لازمه 10 سنوات عندما تغلب على بوروسيا مونشنغلادباخ 3–1 في عقر دار الاخير في ختام المرحلة الخامسة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم وابتعد في مركز الصدارة بفارق 4 نقاط عن بايرن ميونيخ حامل اللقب.وتقدم كايزرسلوترن بهدفين في الشوط الاول عن طريق اندرياس باك (29) واضاف التشيكي بافل كوكا (49) الهدف الثاني. ورد مونشنغلادباخ بهدف عن طريق السويدي باتريك اندرسون (69) قبل ان يحسم كايزرسلوترن الموقف نهائيا بواسطة يورغن ريشه (76). وتألق حارس كايزرسلوترن رينكه وصد ببراعة اكثر من كرة خطرة.

وتغلب شتوتغارت على هانزا روستوك 2–1 وتقدم الى المركز الثالث متقدما بفارق الاهداف على باير ليفركوزن وشالكه حامل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي.وسجل اليوغوسلافي ديورديفيتش (11) والبلغاري بالاكوف (71) هدفي شتوتغارت، وباميتش (11) هدف روستوك.

وفاز تي اس في ميونيخ على كولن بهدف وحيد سجله اغوستينو (22). وخسر بيليفيلد امام هرتا برلين 1–3. سجل للخاسر كونتس (37 من ركلة جزاء)، وللفائز بريتس (60) وشميت (63) وريكدا (90).وتقام مباراة باير ليفركوزن وبايرن ميونيخ في 30 تشرين الثاني الحالي.



كليتزمان يحاول تخطي دفاع ميلان (ا.ب)

بطولة بلجيكا

وسع كلوب بروج المتصدر الفارق بينه وبين منافسه المباشر لوميل الى 5 نقاط بفوزه الساحق على لوكيرين التاسع 5–صفر وتعادل لوميل مع اندرلخت 2–2 ضمن المرحلة الثانية عشرة من بطولة بلجيكا في كرة القدم.

وفاز هاريلبيكي على موسكرون 5–1، وانتورب على غنك 2–1، والوست على لا غانتواز 2–صفر، وسان ترون على ايكيرين 2–صفر، وخسر بيفيرين امام ستاندار لياج 2–3، ومولنبيك امام ليرس صفر–3. وتعادل فيسترلو مع شارلروا 1–1.

بطولة سويسرا

سحق غراسهوبرز المتصدر ضيفه اتوال كاروج 6–صفر ضمن المرحلة التاسعة عشرة من الدوري السويسري لكرة القدم وبقيت نقطتان تفصله منافسه المباشر لوزان الذي تغلب على مضيفه نوشاتيل 2–صفر.

وفاز سان غال على بال 3–1. وسيون على زيوريخ 3–1، وتعادل سيرفيت جنيف مع كرينز 2–2، ولوسيرن مع اراو صفر–صفر.

بطولة النمسا

حقق شتورم غراتس فوزا كبيرا على ضيفه لوستيناو 5–1 وحافظ على فارق النقاط التسع عن غاك الذي فاز على مضيفه ريد 1–صفر ضمن المرحلة التاسعة عشرة من بطولة النمسا في كرة القدم. وفاز سالزبورغ على لاسك لينتس 2–1، وخسر اوستريا فيينا امام تيرول 1–2، وتأجلت مباراة ادميرا فاكر مع رابيد فيينا الى 3 كانون الاول المقبل.

اسبانيا ورومانيا حبايب..وديا

تعادلت اسبانيا ورومانيا 1–1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على ملعب لويس سيتخار في مايوركا امام 20 الف متفرج.وسجل خوسيبا اتشيبيريا (49) هدف اسبانيا، وغابرييل بوبيسكو (81) هدف رومانيا. ولا تعكس النتيجة سير المباراة التي سيطر عليها المنتخب الاسباني تماما لكن مهاجميه اضاعوا الفرصة تلو الاخرى.وبدأ مسلسل اهدار الفرص عندما انفرد خوردي لاردين بالحارس الروماني بوغدان ستيليا وسدد في القائم الايسر (7). ثم قام الفونسو بمجهود فردي رائع ومرر كرة متقنة الى كيكو الذي انفرد بالمرمى لكنه اضاع فرصة لا تهدر (11).وفشل الفونسو في التسجيل عندما باغتته كرة وهو على باب المرمى فتعثر قبل ان يسدد (25).وفي مطلع الشوط الثاني نزل مهاجم ريال مدريد المتألق راوول مكان كيكو فكان مصدر ازعاج للدفاع الروماني. وارسل راوول كرة بينية رائعة الى مهاجم اتلتيك بلباو اتشيبيريا الذي كان يخوض مباراته الدولية الاولى فشق الاخير طريقه بين مدافعين قبل ان يغمز الكرة داخل المرمى لحظة خروج الحارس لملاقاته. وتمكن المنتخب الروماني الذي خاض المباراة بجميع اساسييه من تحقيق التعادل في الدقيقة 81 خلافا لمجريات اللعب بواسطة غابرييل بوبيسكو شقيق لاعب برشلونة السابق جورجي بتسديدة رأسية اثر خطأ من الدفاع الاسباني.يذكر ان اسبانيا لم تمن بأي هزيمة منذ سقوطها امام ايطاليا 1–2 في ربع نهائي مونديال الولايات المتحدة 1994.0

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

عندما يتجسد الموت على هيئة حيوان شرس:

بين انياب الوحوش المفترسة


اسنان التمساح القوية تمكنه من تمزيق أية فريسة


سمك القرش اشرس القتلة البحريين

افعى اناكوندا لا تكون دائما بهذا الهدوء

اندرو كارتر ضحية هجوم القرش يعرض ساقه المقطوعة وقاربه المكسور

العرب اليوم - باتر وردم

● يعتبر الانسان الكائن الحي الارقى عقلا وعلما وتطورا في سلسلة الحياة، ومع ذلك فهو الاكثر شراسة ووحشية ضد الكائنات الحية الاخرى، حيث يقتلها بمعدلات عالية اما بسبب البحث عن المتعة والاثارة والمكسب المادي غالبا او لاشباع غريزة الجوع في الاحيان النادرة وبالرغم من هذه السلوكيات الوحشية للانسان وقتله للحيوانات الاخرى فانه في مواقف نادرة يجد نفسه في الطرف الاخر من المعادلة فيصبح فريسة لا حول لها ولا قوة في مواجهة الحيوانات التي تستسيغ اكل لحوم البشر غريزيا لا لاسباب شخصية وبالتالي ترد الحيوانات للانسان بعضا من وحشيته من خلال هذه الحالات .

وتضم لائحة الحيوانات الضارية الآكلة للانسان ما لا يقل عن عشرة اصناف من الاسماك والزواحف والحيوانات الثديية التي وثق التاريخ المدون هجماتها على بني البشر .. فما هي هذه الحيوانات واين تعيش وما هي بعض قصص الرعب التي عاشها البشر .. وكيف يمكن الخروج من المواجهة مع الحيوانات المفترسة باقل الاضرار؟ للاجابة على هذه الاسئلة لنقرأ معا هذا التقرير المترجم عن مجلة FOCUS العلمية:

الضواري آكلة الانسان

1- الباراكودا: تسمى هذه السمكة " نمر البحر" ولا يصل طولها الى اكثر من 3 اقدام غالبا، باستثناء باراكودا الهند الغربية المتوحشة التي يصل طولها 8 اقدام ومسلحة بحوالي 150 سنا قاطعة وحادة، وبالرغم من شراستها فان الباراكودا لا تهاجم الانسان عادة الا في حالات " سوء الفهم" ولم يتم تسجيل اكثر من 40 هجوما للباراكودا على الانسان.

2- الدب: يقال بان الانسان والدب البري يمكن ان يتعايشا بهدوء في الحدائق العامة، الا ان مواسم التزاوج وحضانة الاطفال تعتبر مصدر خطر كبير من الدببة البرية حيث تكون في غاية الشراسة واذا هجمت على انسان فلا يمكن ايقافها الا بطلقات رصاص مصوبة باحكام بقصد القتل.

3- سمك القرش الابيض: اخطر الانواع الـ32 من اسماك القرش التي تهاجم الانسان وهذا النوع وحده يتسبب في حوالي ثلث الاصابات والهجوم على الانسان المسجل عالميا، وغالبا ما تكون هجومات اسماك القرش بدافع الحفاظ على المنطقة البيئية التي تعيش فيها، ولكن الاحصائيات تقول بانه مقابل كل حالة قتل من قرش لانسان، يقتل الانسان في المقابل مليوني سمكة قرش.

4- الافاعي: بالنسبة لافاعي البيثون والاناكوندا والبواء فليست الاسنان هي التي تقتل الانسان بل القوة العاصرة التي تتمتع بها هذه الكائنات وقدرتها على ضغط جسم الضحية وعصره، ومع ذلك فهناك حالات نادرة لافاع كبيرة قامت بابتلاع اطفال ومراهقين.

5- التماسيح: زواحف قاتلة وشرسة لا ترحم ضحاياها وخاصة في اسيا وافريقيا ودائما ما يتم تسجيل حوادث قتل من قبل هذه الكائنات ضد المتنزهين او السياح او العمال.

6- النمور: اكبر الكائنات في فصيلة القطط، وتساهم في حوالي 60 حالة قتل سنويا خصوصا في غابات بنغلاديش والهند.

7- الاسود: انثى الاسد " اللبوءة" هي المتسببة غالبا في حالات القتل ضد الانسان وربما يكون ذلك بدافع اطعام الاشبال ... وهي كائنات مخيفة في قوتها وسرعتها ومن الصعب الهروب منها خاصة انها تصطاد فرائسها كمجموعة، وبالرغم من قلة عدد حوادث القتل المسجلة باسم " الاسود" فان ضعف التوثيق في اواسط افريقيا حيث تحدث معظم الهجمات ، قد يشير الى ان العدد الحقيقي يفوق ذلك المسجل.

8- سمكة بيرانها: سمك عنيف وعدواني جدا حتى انه لا يستطيع العيش بشكل مجموعات، واذا ما وجدوا فريسة وهجموا عليها فبامكانهم ان يحولوا خنزيرا بريا الى هيكل عظمي خلال 10 دقائق ولحسن حظ الانسان فان البيرانها نادرا ما تهاجمه .. والحوادث المسجلة قليلة جدا.

9- الاخطبوط الازرق: في حالات قليلة جدا تعرض غواصون الى هجمات من الاخطبوط الازرق الذي يصل طوله الى 13 قدما والذي يستطيع امساك الانسان بايديه العديدة ومن ثم عضه باسنانه التي تحتوي على لعاب سام يقتل الانسان في دقائق والسلوك العدواني هذا من الاخطبوط لا يحصل الا في حال ان احساسه بانه مهدد الخطر.

10- الذئاب: يزداد عدد الذئاب في العالم - بخلاف معظم الحيوانات التي تتجه نحو الانقراض - وهي اذا هجمت على الانسان تشكل خطرا قاتلا من الصعب درؤه.

11- خرتيت البحر: للوهلة الاولى قد يبدو هذا الكائن وحشا كوميديا لا اكثر .. الا ان مستنقعات افريقيا تشهد على وحشيته التي تسببت في مقتل العديد من السياح والسكان الذين يقطعون المستنقعات والبحيرات بقوارب خفيفة.. ويعتبر عدد قتلى خرتيت البحر من البشر اكثر من قتلاهم عن طريق الاسود.

ذكريات مرعبة وتجارب قاسية

ان مواجهة حيوان قاتل تجربة غاية في الرعب بالنسبة للانسان حيث يواجه الموت بحد ذاته مجسدا في هذا الحيوان القاتل. ويقول اندروا كارتر الذي واجه قرشا ابيضا اقتطع ساقه اليسرى مستذكرا التجربة الاليمة، " الثواني الاولى كانت الاسوأ لم اشعر طوال حياتي برعب كهذا لقد كان طول فكه حوالي 4 اقدام واطبق على فخذي بقوة .. واحسست بالاستسلام وهو يسحبني الى الاعماق ... لم احس بالالم بسبب الصدمة وسمعت صوت تحطم عظامي وكنت على بعد 200 متر من الشاطىء احسست بان نهايتي باتت محتمة" واضاف: " لقد جاءت نظرة عيني مواجهة لعيونه الباردة الجامدة ... وفجأة افلت ساقي ربما ليحاول الاطباق علي من مكان آخر في جسدي ... واستغليت الفرصة وحاولت الهروب ... وللغرابة فانه لم يعاود الهجوم مرة ثانية ... وساعدني الحظ بهبوب موجة عالية حملتني قريبا من الشاطىء حيث تم انقاذي"

ويحتفظ التاريخ بصفحات دامية من الهجمات التي تعرض لها الانسان من قبل الحيوانات المفترسة ومن اهم هذه الاحداث

1- في 1987/7/12 غرقت عبارة بحرية في نهر لوابولا في زائير وفي منطقة مليئة بالتماسيح القاتلة، تاركة حوالي 500 شخص في مواجهة مصيرهم ومحاولة السباحة لـ الشاطىء في الليل وكانت النتيجة اختفاء 400 شخص وشهادات الاحياء كلهم اجمعت على الرعب الذي رافق اصوات الهلع وتكسير العظام في المياه والتي اوضحت بان المساكين لاقوا حتفهم بين فكوك التماسيح.

2- في ايلول 1990 ابتلعت افعى اناكوندا طولها 25 قدما شابا هنديا يبلغ عمره 21 عاما في البرازيل وكان صائد السمك يجهز شبكته للصيد عندما ظهرت الافعى من الشاطىء الطيني وعصرت الشاب قبل ان تبدأ بابتلاعه ... وهي عملية لم تأخذ اكثر من 10 دقائق بالنسبة للافعى القاتلة.

3- في شباط 1945 تعرض حوالي 100 محارب ياباني الى كمين من قوات التحالف في احد مستنقعات بورما وبينما هم يحاولون الخروج من المياه الممتلئة بالتماسيح عاجلتهم طلقات الرصاص فمنهم من قضى نحبه فورا، ومنهم من تكفلت التماسيح بالتهامه، ولم ينج من هذه الكارثة الا 20 يابانيا وبعد ستة اشهر من هذه الحادثة قامت الطائرات اليابانية بقصف البارجة الاميركية انديانابوليس في المحيط الهادىء بعد ان عادت البارجة من مهمة سرية تضمنت تأمين وصول بعض المعدات اللازمة للقنبلة النووية التي القيت على هيروشيما ومن عدد الركاب والجنود البالغ عددهم 1196 قفز 800 شخص الى البحر منتظرين الانقاذ ... ولكن كون المهمة سرية اخّرَ قدوم الطائرات المنقذة حوالي اسبوعين حيث لم يبق آنذاك على قيد الحياة الا 316 شخصا اما الباقي فتكفلت بهم اسماك القرش.

كيف تتجنب الخطر؟

ثمة بعض الارشادات التي ينصح بها الخبراء للاشخاص الذين يتعرضون الى مواجهات مباشرة مع الحيوانات المفترسة... ومنها تعمد رمي بعض المواد والاغراض التي قد تثير انتباه الحيوان وتعطيهم فرصة للهرب وكذلك عمل بعض الاصوات التي قد تخيف الحيوانات المهاجمة، والتظاهر بالموت وعدم الركض لان هذا يعني دعوة مفتوحة للهجوم بالنسبة لمعظم الحيوانات، ومن الافضل ايضا عدم الدخول في مواجهة مباشرة بالعيون مع المفترسين لانه يفسر ذلك كاشارة عدوانية.

وعلى العموم فان هدوء الاعصاب هو السلاح الاهم لمواجهة الحيوانات المفترسة... مع ان الحل الافضل هو التأكد من عدم التعرض لمثل هذا الموقف ... مع تمنياتنا للجميع بالسلامة.0

الكاريزما .. السحر الفردي الذي يحرك الملايين

العرب اليوم - امل الشرقي



● لعل اشهر اصحاب «الكاريزما» في الوقت الحاضر كانت الليدي ديانا، وقبلها كانت مارلين مونرو. ولكي لا يحسب احد ان الجمال شرط من شروط الكاريزما نقول ان الأم تيريزا قد تمتعت بكاريزما هائلة. نيلسون مانديلا هو الآخر صاحب كاريزما وكذلك كان هتلر. والكريزما هي التي تفرق بين ملاكم مثل محمد علي كلاي ومايك تايسون. فالاول يمتلكها والاخر لا يملك منها شيئا.

والتعرف عليها باسم «الكاريزما» لا يعكس تقصيرا في اللغة العربية التي لا تمتلك لها كلمة مقابلة. فهي لا اسم لها في جميع اللغات وقد اختار الجميع ان يدعونها باسمها الاغريقي Kharis الذي يعني «نعمة التميز» والذي يظل هو الاخر قاصرا عن التعبير عن الحالة.

فالكاريزما «نعمة» بمعنى انها هبة من الخالق وليس مهارة يتدرب عليها الافراد. وهي تولد مع الانسان وتلتصق به وتمنحه القدرة على التميز والاستحواذ على مشاعر الاخرين. وهي منحة يتطلع نحوها كثيرون، ويدعيها اكثر، لكنها لا تتوفر الا لقلة قليلة من الناس.

في اعلى مراتبها تمنح «الكاريزما» صاحبها القدرة على تحريك الاخرين وحملهم على استبدال مواقفهم وقناعاتهم الخاصة تحت تأثير سحر صاحبها. ويعتقد كثيرون ان «الكاريزما» التي يتمتع بها صاحب العمل او زعيم الكتلة السياسية يمكن ان تكون كل رصيد ذلك العمل او تلك الكتلة.

وكما انشغل كيميائيو القرون الوسطى بالذهب وانفقوا السنوات والجهود في محاولة الحصول عليه او معرفة الطرق التي يمكن ان ينتج بها، يعكف دارسو الادارة والزعامة اليوم على تحليل «الكاريزما» ودراستها ومحاولة الوصول الى جوهرها.

في واحدة من هذه المحاولات، صدر في انجلترا هذا الشهر كتاب «سبعة مفاتيح للكاريزما» للكاتبة جوانا كوزوبسكا الذي تدعي كاتبته بانها قد استطاعت تحديد السمات التي تعتبر ضرورية لخلق الشخصية الكاريزماتية.

شي غيفارا تميز بسحر لا يقاوم جعله رمزا للثوريين

اما المفاتيح السبعة فهي الثقة، الرؤيا، التواصل، الاسلوب، الظهور، القدرة على تحقيق الاشياء، واشاعة الاحساس بوجود لغز ما.

هذا الكلام يبدو للكثيرين مألوفا جدا. فما الذي اكتشفته الكاتبة؟ الجديد هو ان الجميع يولدون بقسط من «الكاريزما» يختلف من شخص الى آخر. لكن مزية الموهوبين انهم يولدون بقسط اوفر من سواهم. وعلى امتداد مسيرة الحياة يكتشف المرء انه يمتلك هذه الهبة بين فترة واخرى. فالمدرس او المحاضر يستخدم جرعة من الكاريزما للتأثير في الحضور. وكل الممثلين المسرحيين يلجأون الى الكاريزما في تحقيق النجاح.

فاذا كانت بذرة الكاريزما متوفرة لدى الشخص العادي فهل هناك سبيل الى تنميتها؟ يقول الكتاب الجديد ان بوسع المرء ان يطور ويحسن سحره الخاص بطرق عديدة اولها الاهتمام بالصوت فالصوت عامل مؤثر في الجانب المقابل. الطبقة مهمة، وكذلك النبرة. لكن الأثر الاهم الذي يتركه الصوت هو في حجم الطاقة التي يعبر عنها وحجم الثقة التي يوحي بها. والواقع انه في حالة الكريزما، فان الكلمات نفسها لا تعني الكثير. فالذي يحرك المقابل ويثير الاستجابة هو الطريقة التي تقال بها تلك الكلمات وجرعة الحماس التي تزرعها لدى المستمع.

يبدأ الكتاب بالاشارة الى ان التربية العائلية والمدرسية تعمل الكثير في نزع بذور الكاريزما من الاطفال الصغار في محاولة اخضاعهم للمقاييس المألوفة. لذلك تنصح الكاتبة الشخص الذي يريد ان يستعيد ما فقده من كاريزما ان يبدأ اولا بتجديد ما يريد. وتختار لذلك منطلقا طريفا جدا. انها تطلب من الشخص ان يكتب نعيه بنفسه. وان يذكر فيه ما يريد لنفسه ان يكون في نهاية العمر. بعدها يعود بالمسيرة الى النقطة التي بدأ منها ويبدأ بالتخطيط لبلوغ الهدف الذي يريد ان ينتهي اليه.

- كن بشوشا، طلقا! هذه هي النصيحة الاولى فاصحاب الكاريزما هم من اصحاب الامزجة الرائعة.

- كن مختلفا. فانك لن تستطيع ان تتميز بالمألوف.

- اخرج بافكارك واحلامك الى الآخرين. ان الناس لا يستطيعون ان يوافقوك او يؤازروك على ما لا يعرفون. تبسط في طرحك، وعبر عن ارائك بوضوح، وعامل الاخرين باحترام، وحاول ان تنقل اليهم الاحساس بالمشاركة.

- لا تنسى ان الغموض شرط من شروط الكاريزما. كيف توفق اذن بين الوضوح والغموض؟ الجواب بسيط. اكشف للآخرين ما يخص الآخرين واستبق لنفسك جانبا او جوانب لا يدلف اليها الآخرون.

لكن للكاريزما جوانبها السلبية. فكما ذكرنا سابقا، المدارس والعوائل تفضل دائما النموذج الاعتيادي المألوف من البشر. وفي مجال العمل، تكون الكاريزما ضرورية لنجاح الطرف القيادي، لكنها عنصر غير مقبول لدى الموظفين الادنى. فالشخص صاحب الكاريزما لا يستطيع العيش ضمن رتابة الروتين اليومي. وبالمقابل فان زملاءه ورؤساءه لا يتحملون تطلعاته القيادية، غالبا ما تشحن الاجواء حوله بمشاعر الغيرة والمنافسة.

في العائلة يكون التعامل مع صاحب الكاريزما صعبا. تميز مؤلفة الكتاب بين نوعين مختلفين من المشاكل التي تصاحب التعامل مع اصحاب الكاريزما ضمن العائلة. «هناك الكاريزما الفردية حيث تكون للمرء رؤاه الخاصة التي لا يشرك بها احدا. هذا النوع من اصحاب الكاريزما لا يحقق نجاحا على المستوى العائلي. فبقية افراد العائلة لا يسمح لهم بمشاركته في رؤاه وتطلعاته. بل ان المطلوب منهم هو التضحية بحصتهم من اهتمامه وعلاقاته من اجل تلك الرؤى. اما اصحاب الكاريزما الاجتماعية فانهم يميلون الى اشراك الاخرين في رؤاهم. لكن اولئك «الآخرين» لا يكونوا عادة من افراد اسرهم وبالتالي يجد افراد عوائلهم انفسهم ضائعين ومهمشين في بحر من الاشخاص الذين يدعون حقا بالزوج او الاب او الابن صاحب الكاريزما. ولأن صاحب الكاريزما يكون منشغلا جدا بشخصه ورؤاه فانه غالبا ما يدوس على كل من يقف في طريق انشغالاته - وباختصار، فان اصحاب الكاريزما غير قادرين على ان يخلقوا الظرف الملائم لنمو العلاقات الاسرية السليمة.

هل انت من اصحاب الكاريزما؟

* اعط لنفسك درجة من مجموعة 10 درجات عن كل من الفقرات التالية. لا تصب بخيبة الأمل اذا كان مجموعك اقل من 50 درجة لان عليك ان تتذكر ان اصحاب الكاريزما نادرون:

1 - هل لديكم اهداف مهنية او شخصية؟ اذا كان جوابك بانك لا تعرف ما تريد، فلا تكمل الاسئلة. لأن اصحاب الكاريزما يعرفون جيدا ما يريدون.

2 - اطلب من اصدقائك ان يقدروا لك درجة عن قدرتك على التوصيل والتواصل.

3 - هل تقوم بالاعمال بطريقتك الخاصة ام تقوم بتقليد الآخرين. هل لديك الشجاعة لارتياد الاماكن العامة بمعطف زهري او الذهاب الى العشاء التقليدي برباط احمر؟ اصحاب الكاريزما يملكون هذا النوع من الشجاعة.

4 - هل تميل الى اتخاذ المبادرات وخلق المواقف. اذا كان الجواب بالنفي فنصيبك من الكاريزما غير كاف.

5 - هل يعجبك ان تكون فردا من الحشد ام تريد ان تتميز عن الاخرين؟ اسأل اصدقاءك فالتقييم الذاتي قد لا يكون دقيقا.

6 - هل تخبر الاخرين بكل شيء عن نفسك ام تبقي بعض الامور في عالم السر؟ ادرس حالات الكاريزما المعروفة ستجد ان غياب الغموض يعني غياب الكاريزما.

7 - هل تستيقظ صبحا وانت مفعم بالحماس والحيوية فبدونها لا توجد كاريزما.

8 - هل انت متشائم بشأن احلامك وبشأن كل شيء؟ تذكر ان ما من احد يتبع شخصا ليس واثقا تمام الثقة من نفسه.

9 - اطلب من اصدقائك ان يقدروا درجة اهتمامك بالآخرين فالاهتمام بالآخرين مفتاح الوصول اليهم.0

■ عن صحيفة «الانديبندنت»

الليدي ديانا

لا سن يأس بعد اليوم

العلماء يكتشفون طريقة لابقاء خلايا المبيض حيّة الى آخر العمر

● اكتشف العلماء طريقة للخلاص من سن اليأس عند النساء، واعطائهن فرصة للبقاء في حالة خصوبية طوال حياتهن، وقد تكون هذه بديلاً للمعالجة بالاستروجين التي تثير الجدل، كما انها ستعطي للنساء الطموحات فرصة لتحقيق طموحاتهن العملية وتأجيل الامومة حتى يصبحن في الخمسينات من اعمارهن.

وتستطيع الاناث صحيحات الاجسام ان يحصلن على زراعة مادة كيماوية في المبيض للمحافظة على صحته. وتفضل ان تكون هذه العملية في بداية العشرينات وهو السن الذي تكون المرأة فيه في قمة خصوبتها. وقد توصل العلماء الى هذا الانجاز العلمي اثناء بحثهم عن وسيلة للمحافظة على خصوبة النساء اللواتي يتلقين معالجة للسرطان باستعمال المواد السامة التي تسبب العقم. وقد كان ذلك بمحض الصدفة.

وقد امضى هؤلاء العلماء مدة تسع سنوات في البحث عن هذا العلاج، الذي يحمي مقدرة السيدات على التناسل ويمنع الدخول المبكر في سن اليأس. وقد توصلوا الى هذه الطريقة الثورية بالصدفة، والمادة المستعملة عبارة عن نوعين من المواد الكيماوية هما (فيومانسين - ب) وهو سم فطري، ومادة اخرى هي (فوسفات السفنجوسين). وتستطيع هاتان المادتان منع موت خلايا المبيض، الذي يسبب التراجع الحاد في خصوبة النساء في سن الاربعين حتى يصلن الى اليأس الكامل في سن الخمسين.

ويسبب موت خلايا المبيض توقف الجسم عن انتاج الهرمونات خاصة هرمون الاستروجين الذي يقوم اضافة الى دوره في الخصوبة، بحماية الجسم من امراض القلب والاوردة ولين العظام، التي تزداد بازدياد السن.

ويقول العالم الاميركي «جوناثان تيلي» الذي يقود هذا المشروع في جامعة هارفارد في بوسطن. انه لا يوجد سبب يمنع النساء صحيحات الاجسام من استعمال هذا الاسلوب لمنع حدوث سن اليأس عندهن. ورغم ان الفكرة اشارت الى احتمال انجاب سيدات مسنات في الثمانينات من اعمارهن، الا ان السيدات اللواتي يرغبن في تطبيق هذه المعالجة يستطعن اعتبارها وسيلة للمحافظة على شبابهن وحيويتهن.

ويقول الدكتور «تيلي» ان عملية التعويض بالهرمونات ستصبح حكاية من الماضي، حيث هذه المعالجة ستحمي عمل المبيض، والدكتور «تيلي» يعمل استاذاً مشاركاً في الطب النسائي والخصوبة، ويعتقد ان هذا الاسلوب يمكن ان يطبق حالياً على النساء، لأن النتائج مثالية ورائعة، وسينشر هذا الاسبوع وصف مبدئي لتطبيق هذا الاسلوب في المجلة العلمية المعروفة Nature Medicine، وقد اعطت التجارب التي اجريت على الفئران التي لديها خلايا متشابهة للبشر نتائج مذهلة. كما بدأ فريق هارفارد بدراسات لتفحص امكانية الحفاظ على البويضات البشرية المتبقية من عمليات التلقيح الاصطناعي باستعمال هذه المواد الكيماوية.

البروفيسور ايان كرافت - مدير مركز لندن للخصوبة والامراض النسائية والتوليد - وهو يختص في علاج السيدات الاكبر سناً قال: معلقاً على هذا العلاج، اذا كان هذا الاسلوب آمناً، فما المانع من تطبيقه؟ على المجتمع ان يتقبل فكرة انجاب السيدات في الستينات من اعمارهن بواسطة معالجة تحميهن من الاصابة بامراض اخرى.

غير ان المختصين باخلاقيات الطب عبروا عن هواجسهم، وقالت «اجنتا ساتون» التي تعمل في هذا الحقل انه من الرائع حل مشكلة السيدات المهددات بالعقم بسبب المعالجة الكيماوية، ولكن العقل يجفل من فكرة تأجيل الشابات العاملات موضوع الانجاب حتى بلوغهن سن التقاعد.0

التهابات الكبد الناتجة عن الادوية

د. نعيم او نبعة *

● هذا الموضوع واسع جداً بحيث ان التهابات الكبد الدوائية تتزايد باستمرار، وقائمة اسماء الادوية التي تسبب التهابات في الكبد في زيادة مستمرة، لهذا تعتبر الادوية سبباً مهماً من اسباب التهابات الكبد. والتي قد تظهر كالتهابات حادة او مزمنة بكامل اعراضها وقد تكون التهابات بدون اية اعراض او علامات للمرض بالرغم من حدوثه.ومن المعروف ان بعض المضادات الحيوية وحبوب منع الحمل، بالاضافة الى مضادات الالتهاب وبعض الادوية المخدرة، وبعض مضادات ارتفاع ضغط الدم تعتبر ضارة للكبد عن بعض الناس.

هذا وان الافراط الكثير في تناول عقار البراسيتامول قد يؤدي في بعض الحالات الى قصور سريع وصاعق في الكبد مما قد يؤدي الى الوفاة اذا اخذ بكميات كبيرة جداً.

اما بعض الادوية التي تستعمل لعلاج بعض حالات عدم انتظام نبضات القلب مثل Amiodarone فقد تسبب ارتفاعاً في الانزيمات الكبدية بنسبة تصل الى 35 بالمئة من المرضى، وفي بعض الحالات قد يصل الضرر في الكبد الى التشمع وخاصة اذا لم تراقب ارتفاع الانزيمات منذ بداية العلاج بالدواء المذكور ولم يتم توقيفه بالرغم من ارتفاع الانزيمات.هذا ومن المعروف كذلك ان بعض الادوية الاخرى مثل مضادات الالتهابات والالم وبعض ادوية مضادات التخثر قد تسبب (حساسية خاصة) مما قد يؤدي الى التهاب حاد في الكبد.

ويجب التذكير كذلك ان بعض العقاقير قد تتفاعل مع عقاقير اخرى وهذا ما يؤدي الى تلف مفعولها.. ومثال على ذلك نذكر ما يحصل لدواء الريفامبسين بواسطة الكبد... فهذا الدواء يحدث تلفاً واضحاً وسريعاً للهرمونات الموجودة في ادوية منع الحمل فيجعل تأثير الاخيرة ضعيف جداً.

ويقدر ان حوالي 2 بالمئة من الحالات المصابة باليرقان في المستشفيات تكون ناتجة عن الادوية وان حوالي 20 بالمئة من حالات فشل الكبد الصاعق Fulminant hepatitis في الولايات المتحدة له علاقة مع تناول الادوية لذلك فانه مهم جداً عند اي مريض يعاني من اليرقان ان نتحرى ونسأل عن كامل الادوية التي تناولها خلال الثلاثة اشهر الماضية، وفي بعض الحالات يتعين على الطبيب ان يعمل وكأنه مباحث لكي يكتشف قائمة الادوية بالكامل.

ويجب التركيز على اهمية وجوهرية الاكتشاف المبكر لالتهاب الكبد الناتج عن الادوية لأن شدة المرض والخطر يزداد كثيراً اذا استمر الشخص بتناول الدواء المسبب للحالة بعد ظهور اليرقان او بعد ارتفاع انزيمات الكبد.

ويجب ان نجلب الانتباه ان الادوية يمكن ان تؤثر على «ايض البيليروبين Bilirrubin Metabolism» في اي مرحلة من مراحله ابتداء من انتاجه وحتى نهايته (افرازه في القنوات).

اعراض التهاب الكبد الدوائي

ان الاعراض والعلامات الكيميائية والصور الباثولوجية Pathology Picture لالتهاب الكبد الدوائي تكون مشابهة لحد ما لصفات الالتهاب الفيروسي، هذا ويجب الانقطاع عن تناول كل الادوية في حالة تشخيص الحالة كالتهاب كبدي دوائي حتى يتم التحسن التدريجي ورجوع انزيمات الكبد الى الحالة الطبيعية.0

■ *اخصائي امراض الجهاز الهضمي والكبد

الفنان التشكيلي الفلسطيني عماد الطيب لـ العرب اليوم

حضور الجسد في اعمالي يجمع بين الرؤية الحالمة والرؤية القسرية

من اعمال الفنان

□ دمشق – سحر الحسن

● لوحاته تحكي انفعالات عديدة. ترسم احاسيسا ابرزها القهر. فظلت الاجساد متراصة مسجونة تحاول الخروج من اطارها. اطار الملل والهروب من الخيبات للارتماء في حالات وردية تكسر رتابة الانتظار الدائم لحدوث شيء ما .. (عماد الطيب). يرسم القلق والرؤية القسرية غير المريحة بشفافية مرهفة. تخبرنا الوانها الفرحة الاصيلة بان التغيير حاصل ولو طال زمن المرارة هذا.

في المركز الثقافي الفرنسي بدمشق. كان معرضه الاهم. ففي رواق المركز المخصص للعرض تطالعك اعداد كبيرة من لوحات تنادي بالرؤية اللونية في بيئة لا قيمة فيها للألوان ولا للركائز اللونية. فلا الشوارع ولا البيوت ولا حتى الناس انفسهم ولا مشاعرهم لها الشخصية اللونية المتميزة والمتفردة.

اللون هو اكثر ما يميز اللوحة لديك .. ورغم وجود الجسد فان الملامح غير واضحة كما الخطوط التي تنبيء فقط بحضور المرأة في لوحاتك كركن اساسي لاعمالك؟

حضور المرأة داخل عملي له عدة عوامل:

العامل الاول: هو عامل استفزازي مثير لقضايا داخلية تحاول الافصاح عن نفسها. فخصوصية علاقة المرأة بالرجل انما يعني فرض ذلك الجو الحميمي الذي يدعو الى انصهار الواحد بالآخر فلا يبقى حواجز ولا متاريس يختبيء بها احد. فيكشف الواحد للآخر همومه وقضاياه وصراعه ونقاط ضعفه وذلك ما لا يتوخى في معظم الاحيان مع الطرف الآخر من نفس الجنس.

العامل الثاني: له علاقة بتكنيك العمل. فعند البدء بالعمل والشروع به استحضر الجسد لادخله اللوحة كي يقوم بعملية جرح اللون الابيض واستفزازه واستنزافه فتخرج الصراعات اللونية لتغطي المساحات البيضاء ليحتل اللون القيمة الاولى وعلى حساب الجسد الذي يبدأ بالتراجع الى المرتبة الثانية وذلك لضرورة الفكرة التي اعمل عليها والتي احاول من خلالها اعادة الاعتبار للون في الذاكرة واعطائه حقه كلغة نستطيع تحميلها الاحاسيس المرافقة للحالة المستذكرة.

اما العامل الثالث لحضور الجسد (المرأة) في اعمالي فهو حضور الزمن الراهن (الآن) الذي يجمع بين الرؤية الحالمة والرؤية القسرية غير المريحة في جو مضغوط غير مريح. وهو ما يبرر غياب الملامح للجسد وعدم وضوحها اضافة الى وضوح عدم الاستقرار والميل الى التفكك والانهيار.

كيف يتم اختيارك للموضوع الذي ترسمه؟ هل هو اذاً وليد واقع معاش او تجربة تعيشها؟

ليس هناك شيء خارج اطار الزمن. وليس هناك شيء منفصل عن الواقع. اعتقد ان ذلك ينطبق على البشر جميعا. الا انه لدى الفنان خصوصية اكثر او نستطيع القول رؤية ادق (مجهرية) للواقع المعاش. يتفاعل معها الفنان بحساسية اعلى وبتركيز اكبر لعدم قدرته على (الكتب) فالفن يعني المنتوج والكتب يعني العكس. فالكتب والفن ضدان لا يمكن ان يلتقيا.

هذا يعني انه ليس هناك فن من اجل الفن؟!

في اعتقادي لا يمكن ان يكون هناك انفصام بين الفنان وبيئته ومحيطه فأي فكرة لدى الفنان لا بد وان لها احساس في تجربته. فحتى اللوحة التزيينية لها ظرفها الاقتصادي والبيئي لدى الفنان. الفن التشكيلي بطبيعته فن نخبوي والفارق فقط في الطرح الفكري والفنان التشكيلي دائما السباق بحكم حساسيته للواقع.

يتعرض الفنان عادة للنقد .. كيف ترى مستوى النقد في بلادنا بالنسبة لهذا النوع من الفن؟

حقيقة لدينا مشكلة في النقد بشكل عام وتحديدا في هذا النوع من الفن (الفن التشكيلي). نقاد الفن التشكيلي في وطننا العربي معدودون ومحدودون في بلادنا النقد يأتي عبر المؤسسات اي ان النقاد مؤسساتيون نظرتهم قاصرة تنقصهم الثقافة الواسعة للفن التشكيلي. التي لا تعتبر ضمن اولوياتهم والنقد لديهم ليس بدافع تطويري لرفع سوية الفن التشكيلي بقدر ما هو تفعي مؤسساتي. اضافة الى صعوبة اللغة التشكيلية نفسها التي تخاطب النخبة لا الشارع.

عماد الطيب

ما هي العوائق التي تشوب لغة التفاهم بين الفنان ومحيطه. وتحديدا الفنان الفلسطيني.

ليست هناك لغة مشتركة عموما. اللغة هي من طرف واحد فقط. ايضا ليست لدينا كشعب كجمهور عادي تربية بصرية فخلال العقود التي عشناها كشباب فلسطيني سيطرت المؤسسات الفلسطينية على لغتنا البصرية بحيث جعلتنا ننظر للفن ضمن أطر محددة فرضها الطابع الحماسي السائد في تلك العقود التي مضت. فالرؤية الفنية لدى الفنان الفلسطيني التشكيلي في السابق تجسدت من خلال مدرستين فقط هما: الرمزية والواقعية الاشتراكية ضمن علم الجمال الماركسي (هموم الطبقة العاملة. الفلاح. ...) تماما كما كان سائدا في الرمزية (البرتقالة – الدم البارودة ...) هذا جعل الرؤيا محدودة قاصرة لا نبحث عن البدائل فالخروج عن هذا الطريق كان يعني حتما الخروج عن القضية او عدم خدمتها. وهو ما جعلني اقرب اكثر الى التعبيرية كمفهوم وروح لا كمدرسة. ففن المدارس برأيي سقط.

من العوائق الاخرى والهامة التي يتعرض لها الفنان وتصيبه بفنه فعلا هو العامل الاقتصادي: فالفنان التشكيلي (الرسام) ليس كالكاتب الذي ربما يحتاج لكمية ورق مهما غلا ثمنه. اما الفنان فما يحتاجه هو قدرته على مواكبة التقنيات (التقنية الفنية) التي تحتاج لمورد مالي قد لا يكون من السهل ايجاده. اضافة الى جانب آخر يتمثل (بالتسويق) للمنتج الذي يقدمه الفنان والتي غالبا ما تصيب الشريحة المنعمة التي تتميز بسوية فكرية غالبيتها محدثة نعمة تميل للفن التزييني الذي يناسب (الديكور – اثاث المنزل – الالوان ... الخ).

ايضا ومن جهة اخرى ليس هناك تبن للفنان من قبل مؤسساته الفلسطينية. فالمؤسسات لا يكفي انها لا تقتني اعمال الفنانين بل ايضا تستهلكهم ضمن صحفها اليومية او ضمن المؤسسة الاعلامية كأدوات لخدمتها.0

شرفات

■ علي العامري

مقال على مقال

● نشرت في زاوية «شرفات» مقالا حول فن التصوير والقبض على اللحظة، فجاء احد الزملاء المصورين فرحا بالمقال الذي ذكر «الجنود المجهولين» الذين يصورون الجميع ولا يجدون من يصورهم.

وكتب الزميل المصور محمد حنون مقالا على المقال، في ما يلي نصه:

* * * * * * * * *

لست رجل امن .. واللحظة ليست متهمة كي اقبض عليها .. فاللحظة هي التي تأسرني وتجعلني اقف في حضرتها مسلوبا .. مرتبكا .. وتماما كالاقتراب الاول ممن تحب.

اللحظة .. تأخذني الى عوالمها .. عوالم الظل والنور .. السطوح المضاءة والتكوين الممزوج بروعة الصدفة .. وكل هذا يكون مصحوبا برعشة مجنونة .. تعمل على ترميم ما تبقى من خلايا الروح في جسدي.

ان استيعاب اللحظة في اطار جمالي ما .. هو سلوك يبرز من اللاوعي .. ونعوض بذلك عن الخيبة العظيمة التي لاقاها جلجامش .. في رحلة البحث عن الخلود ..

بهذا المعنى، وضع الزميل علي العامري تحليلا جميلا لعملية التصوير .. لم انتبه اليه من قبل ولم اكن مدركا لابعاده الجوهرية، ولكن ثمة شيئا قد غاب عن ذهن الزميل العزيز .. وهو أننا كلما التقطنا مزيدا من الصور .. سواء كانت للبشر او للحيوانات .. او للجغرافيا المكانية .. فإننا بذلك نقوم بالاعتراف (وباللاوعي ايضا) بمسألة الفناء المادي التي ستواجه كل الاشياء بما فيها المصور ذاته.0

■ محمد حنون

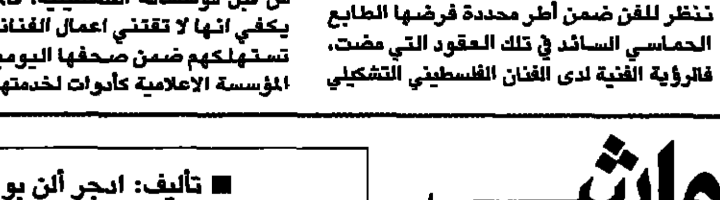
مشهد من مسرحية «الشهداء يعودون» التي قدمت ضمن فعاليات مهرجان المسرح الاردني الخامس الذي يقام حالياً في المركز الثقافي الملكي ■ تصوير: اسامة ابو غانم

دم العصفور

■ احمد الخطيب

● يتنفس شجرا اخضر
لا ينقص ريشا من ذاته
ويواري ما ليس يقال
وصباحا يدخل فوق حصان ابيض ينبه من مرّوا
يا قيس انر ما ليس بحالك حالي
ومساء تلمع في عينيه النجمة يرقب فخا فيرى
مدنا من سبع سنابل تدخل في سبع سنابل مكثرة عددا
مكثرة عددا أمي
تنقص من حجرتها ما ليس بها
ريشك فوق الغصن ولن يتخطّفك الماء فكن سيد نفسك
ريشك فوق سهاد التفاح فعاود رحلتك الاولى
وانر ما ليس بحالك حالي
نحن اتينا متشحين العوسج أغنية مكسورة
واتينا بعد سنين عجاف من الحطب مدار لن يتخطّفك الماء
فشاهد سبغتك الأولى
كنت بلا زغب تعبر عباد الشمس وتمنح مرآة الغصن شفافية روحك
كنت ولا زلت ولكن الصياد أتاك وفي يده حبات القمح
فخلت رسولا من أمك قد جاء بها
والماء قريب منك ولكن جناحيك هما المعنى
وعبرت سياج الموت منذ القامة غير مداهن
وعبرت مدائن
كانت فيروز بنفسجة في قفص تحت الصورة
تعطيك لابنتها حين تقوم من النوم لتغسل عبىء الأمس
فتمرر ابنتها ربما نصف اصابعها عبر سياج الحنكة تحتال عليك
وتبكي
تبكي اذ لمست برهافة اصابعها معنى الخوف وتبكي اذ عمدت تبكي
كنت قريبا منها فأتيت بلحنك
صاح التيار هنا قفص وهنا قفص
قفص لمساء اخضر
قفص لمدينة مَرْمَرْ
قفص للطفلة ريما
قفص بسياج من عسكر
مكثرة عددا امي
تنقص من حجرتها ما ليس بها
فأداري نصفي بستائر من قصب جئت به من حقل ابي
لن يتخطفك الماء فقري بأبي
صُرّة احلام لأبي
ان يكثر في البيت مناخ الحب
وان يزرع عمي حقل ورود في البيت
وان اصبح شاعر
قلت ادوّر بيت الشعر على دف الشاعر
واسجّي الارض على بالي
واعاضد جيراني
كان شبيهي في الحارة اعمى
لا يعرف باب الجاكورة
شبّ شبيهي الأعمى صار مديرا
قلت اغازله
واصير دليل يديه
جئت اليه
أستنسخ ما مر من الماضي فبكى
بعد غرابين من المعنى
كنت اجيرا في بيت الاعمى
فيروز احاطت بذراعي
وتجافت عن رأسي ريما
– من يعرف ريما؟
– ريشك فوق الغصن ولن يتخطفك الماء!!
وقف الموت ببابي
وقف السيد في سر غيابي
وقفت اسوار الدور
فعلمت باني اخرج وحدي
بدم العصفور.0

القلب الواشي



■ تأليف: ادجر ألن بو
■ ترجمة: نجلاء احمد صالح

● في الحقيقة. انا متوتر. متوتر جدا. كنت ولا ازال كذلك. ولكن. لماذا تقول انني مجنون؟ انا لست مجنونا. لقد اثر المرض على حواسي وجعلها حادة. لكنه لم يؤذها. فلتستمع لقصتي. وسترى كيف سأرويها بكل هدوء. فانا لست مجنونا. لا استطيع ان اشرح لك كيف اقتحمت هذه الفكرة رأسي. ولكن ما ان طرأت الفكرة لي حتى اخذت افكر بها ليل نهار. لقد احببت ذلك الرجل العجوز. فهو لم يؤذني قط. كما انني لم اكن وراء ماله ساعيا. لكن اظنها عينه هي السبب .. نعم. انها تلك العين الشاحبة الزرقة الكئيبة. كانت اشبه بعين النسر. كلما نظرت صوبي تجمد دمي في عروقي. وهكذا. وبعد ان فكرت مليا. قررت ان اقتل الرجل العجوز لاخلص نفسي من عينه الى الابد.

هنا يكمن صلب الموضوع. انت تعتقد بانني مجنون. المجانين لا يعرفون شيئا. لكن. ليتك رأيتني انذاك. ليتك رأيت كيف قمت بعملي بكل حكمة وحذر. فقد عاملت الرجل العجوز بلطف شديد قبل اسبوع من قتله. كنت. عند منتصف كل ليلة. افتح باب غرفته بلطف. بل بلطف شديد. وادخل الغرفة ممسكا بيدي المصباح وهو مطفأ. واتحرك ببطء. ببطء شديد. لكي لا اقلق نوم العجوز حتى ان الوصول الى سريره كان يستغرق ساعة مني.

كنت اراه نائما هناك. آه – انا اسألك الان. هل يمكن لمجنون ان يكون بهذه الحكمة؟ بعد ذلك. وبحذر شديد اسقط شعاعا رفيعا كخيط العنكبوت من القنديل. على عينه الشبيهة بعين النسر.

هذا ما قمت به على مدى سبعة ايام. عند منتصف الليل تماما من كل ليلة. لكنني كنت دائما اجد تلك العين مغلقة. لذلك كان من المستحيل لي ان انهي عملي. لانه لم يكن هو من يزعجني. بل كانت عينه الشيطانية.

في كل صباح. عند الفجر كنت ادخل غرفته. واحادثه بأدب. واخاطبه – تحببا – باسمه. واسأله كيف امضى ليلته. وهكذا. كما ترى. لم يكن لديه ادنى شك في انني. في منتصف كل ليلة. ازوره اثناء نومه.

في الليلة الثامنة. كنت اكثر حذرا من قبل في فتح الباب. لم اشعر ابدا قبل تلك الليلة بمثل تلك القوة والحكمة. بالكاد استطعت تمالك نفسي. عندما كنت افكر بوجودي هناك. وكيف افتح الباب قليلا. قليلا. وكيف انه ليس لديه اي فكرة عن مخططي. اذ كدت ان اضحك من فرط سروري. من المحتمل انه سمعني. لانه تحرك فجأة في سريره. ربما تعتقد الآن انني تراجعت. لكنني لم افعل. لقد كان الظلام حالكا في الغرفة. والستائر مسدلة. وذلك ما جعلني واثقا من انه لا يمكن ان يلاحظ فتحة الباب.

والآن كنت داخل الغرفة وعلى وشك ان اضيء المصباح. سرت خطوة واحدة واذا بالالواح الارضية الخشبية تصر تحت قدمي. عندها وثب العجوز في سريره صائحا: «من هناك؟». عندها تجمدت في مكاني ملتزما الصمت. ولساعة كاملة لم احرك ساكنا. ولم اسمعه يعود للنوم. لقد كان جالسا في سريره. يسترق السمع. بعد ذلك بقليل سمعت انينا خافتا. لم يكن انين الم او حزن. آه. كلا. بل كان انين رعب وخوف. انا اعرف ذلك الصوت جيدا. ففي عدة ليال. عند منتصف الليل. وعندما يكون العالم كله نائما. كان مثل هذا الانين يخرج صائحا من شفتي. لذلك عرفته جيدا. لقد عرفت شعور ذلك الرجل العجوز. لوهلة. احسست بالشفقة عليه. لكن في اعماقي ضحكت .. لقد عرفت انه كان مستلقيا هناك يقظا منذ اول صوت اصدرته حين استدار في سريره. ومخاوفه كانت تزداد منذ ذلك الوقت. لكنه حاول ان يتظاهر بعكس ذلك. وقد كان يقول لنفسه: «انه فقط صوت الريح في المدخنة. لا بد انه فأر يعبر الغرفة. انه ليس الا سقسقة صرار الليل».

نعم لقد كان يحاول ان يتظاهر انه ليس هناك ما يدعو للقلق. لكن هذا كان بلا فائدة. كله بلا فائدة. لأن الموت كان يقترب منه. والرجل العجوز احس بذلك.

انتظرت لفترة طويلة. لم اسمعه يضطجع على سريره. ثم قررت ان افتح فسحة في القنديل(أ). وبحذر – لا يمكنك ان تتخيل كم كنت حذرا – وجهت شعاعا خافتا كخيط العنكبوت ليسقط على عينه الشبيهة بعين النسر. كانت تلك العين مفتوحة بشكل كبير. عندما امعنت فيها اشتطت غيظا وغضبا. لقد رأيتها بوضوح. وزرقتها الشاحبة الكئيبة ملأتني. بل ملأت حتى عظامي بالقشعريرة!

لم أستطع ان ارى اي شيء آخر من وجهه. لانني – وبطريقة ما – وجهت الضوء مباشرة الى عينه.

كما قلت لك من قبل. ان ما تعتقده – مخطئا – على انه الجنون. ما هو الا حدة حواسي. انصت الآن. انا اقول. انني سمعت صوتا خافتا وسريعا ومملا تماما كالصوت الذي تصدره الساعة عندما تُغطى بالقطن اعرف ذلك الصوت جيدا ايضا. لقد كان صوت ضربات قلب العجوز! لقد اثار هذا الصوت غضبي اكثر. كصوت الطبول التي تحث الجنود على الحركة.

لكن. ومع كل ذلك. لم افعل شيئا وبقيت هادئا. كنت بالكاد اتنفس. وابقيت القنديل كما هو. ليسقط شعاعه على عين الرجل مباشرة. في هذه الاثناء. ازدادت ضربات القلب الفظيعة. لقد تعاظمت اسرع فاسرع فاعلى في كل ثانية! لا بد ان هلع العجوز كان فظيعا. لقد تعالى صوت ضربات قلبه. كما اقول. اعلى في كل ثانية! هل تدرك ما اقول! لقد قلت لك انني متوتر. متوتر جدا. والآن في منتصف تلك الليلة – في الصمت المخيف لذلك المنزل القديم. ملأتني ضربات القلب برعب فظيع.

تجمدت من الخوف ولم افعل شيئا لعدة دقائق اخرى. لكن النبض – اصبحت اعلى فاعلى. حتى انني اعتقدت بان القلب سينفجر. عندها تملكني خوف آخر. فربما يسمع احد الجيران الصوت!.

وحانت ساعة الرجل العجوز. وبصيحة عالية. اندفعت عبر الغرفة. فصرخ العجوز صرخة واحدة فقط. وفي لحظة سحبته الى الارض وضغطت على وجهه بالمخدة. ثم ابتسمت لنفسي عندما وجدت المهمة قد انجزت بسرعة.

لعدة دقائق سمعت قلبه يدق بصوت مخنوق. لكن هذا لم يقلقني طالما انه لن يُسمع عبر الجدار. واخيرا توقف. مات الرجل العجوز. ازحت الوسادة وتفحصت الجثة. نعم. كان ميتا. ميتا كالحجر ثم وضعت يدي على قلبه وابقيتها هناك لعدة دقائق. لم يكن هناك اي نبض. لقد كان ميتا. وعينه لن تزعجني بعد الآن.

اذا كنت لا تزال تظنني مجنونا. استمع كيف اخفيت الجثة بمهارة. اذ ستغير رأيك. لقد كان الوقت يمضي. وانا كنت اعمل بسرعة وصمت. ازحت عددا من الالواح عن ارضية الغرفة. ودفنت الجثة في المساحة الفارغة. ثم اعدت الالواح وثبتها مرة اخرى بالمسامير. لقد قمت بعملي بحذر وذكاء شديدين لدرجة انه لن تستطيع عين اي انسان – ولا حتى عينه هو – ان تلاحظ شيئا.

عندما انتهيت من عملي. كانت الساعة الرابعة صباحا. وكان الظلام دامسا وكأن الليل لا يزال في منتصفه. وبينما كانت الساعة تدق معلنة تمام الرابعة. سمعت طرقا على الباب. فذهبت لافتح الباب بقلب مطمئن. فمم سأخاف الآن؟

كان يقف هناك ثلاثة من رجال الشرطة كانوا قد اتوا ليتحققوا من موضوع صرخة سمعها احد الجيران. ابتسمت – فلماذا اخاف؟ رحبت بالسادة واخبرتهم ان الصرخة صدرت مني في الحلم. اما عن العجوز فاخبرتهم بانه قد ذهب الى الريف. وقد عرضت عليهم ان يفتشوا المنزل – يفتشوه جيدا.

واخيرا. قدتهم الى حجرته. وهناك كانت اشياؤه في مكانها آمنة. وكنت اشعر بثقة تامة بنفسي. لدرجة انني احضرت الكراسي للغرفة وطلبت منهم ان يجلسوا هناك ليرتاحوا قليلا. كنت اضحك بيني وبين نفسي. وفي غمرة فرحتي الشديدة بانتصاري العظيم. وضعت كرسيي تماما فوق البقعة التي دفنت بها جثة العجوز.

واقتنع ضباط الشرطة. فقد اقنعتهم الطريقة التي تحدثت بها. لقد كنت هادئا ومطمئنا. فجلسوا وتحدثنا. ولكن وقبل ان يمضي وقت طويل. احسست بشيء من الشحوب. وتمنيت ان يغادروا فقد آلمني رأسي وظننت انني كنت اسمع رنينا في اذني. ولكنهم ما برحوا جالسين وهم يتحدثون. اصبح الرنين يتضح اكثر. واستمر واخذ يعلو. تكلمت اكثر فاكثر لا تخلص من ذلك الشعور ولكن عبثا. ثم ادركت ان هذا الصوت لم يكن باذني.

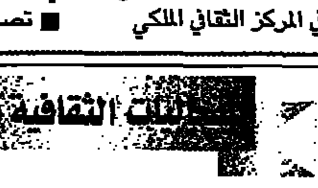
بدون شك. شحبت اكثر. ولكني تحدثت بصورة اسرع وبصوت اعلى. ومع ذلك ازداد الصوت. وماذا كان بامكاني ان افعل؟ لقد كان صوتا سريعا ورتيبا ومنخفضا. كالصوت الذي تصدره الساعة عندما تغطى بالقطن. كنت الهث. لكن ضباط الشرطة لم يسمعوني. ثم بدأت بالصراخ. لكن الضجة اصبحت اعلى. لماذا لم يغادروا؟!

نهضت من على الكرسي ولوحت بيدي بحماس شديد ولكن الصوت اخذ يعلو ويعلو. ماذا كان بوسعي ان افعل! صرخت! صحت! سحبت الكرسي الذي كنت اجلس عليه ورميته على الارض. لكن الصوت استمر واصبح اعلى. اخذ يعلو ويعلو ويعلو. وظل الرجال يبتسمون ويتحادثون. هل من الممكن انهم لم يسمعوه؟ كلا! كلا! لقد سمعوه! لقد ارتابوا ! بل لقد علموا! لقد كانوا يسخرون من هلعي. لم استطع ان اتحمل ابتساماتهم اكثر لقد شعرت بانني اذا لم اصرخ سأموت! – والآن مرة اخرى! انصت! ها هو. انا اسمعه! اعلى! اعلى! اعلى! «كفوا عن ابتساماتكم هذه». «انا اعترف بما صنعت! انزعوا الالواح هنا! تماما هنا! ان ما تسمعوه هو صوت نبضات قلبه البغيض».0

(أ) القنديل من نوع خاص بحيث تبقى الشعلة كما هي ولا تنطفىء، لكن تغلق الابواب المحيطة بها. فالقنديل عبارة عن اربعة ابواب وفي الوسط شعلة.



من اعمال الفنان كمال بلاطة



فعاليات الثقافة والفنون

قاعة حمورابي
– معرض الفنانة بهيجة الحكيم، يستمر لغاية 11/22.

المركز الثقافي الفرنسي
– معرض الفنان الفرنسي باتريس كوديك.

صالة بلدنا
– معرض الفنان خالد المز، يستمر لغاية 11/22.

قاعة الاورفلي
– معرض الخريف «بورتريت»، يستمر لغاية 11/30.

المركز الثقافي الملكي
– مهرجان المسرح الاردني الخامس يستمر لغاية 11/30.
– معرض فني يضم مختارات من الفن العراقي المعاصر لمجموعة من ابرز الفنانين التشكيليين في العراق من 18–22 من الشهر الجاري.
– عرض مسرحية "ميديا" من اخراج حكيم حرب، على المسرح الرئيسي، في الثامنة مساء.

المركز الثقافي الاسباني
– معرض الفنان خالد خريس «الرسم الحديث» في السادسة مساءً ويستمر لغاية 11/24.

دارة الفنون
– موسم الفيلم التشكيلي يستمر لغاية 12/11.
– معرض للفنان الجزائري رشيد قريشي.

غاليري الفينيق
– معرض للفنان محمد البربري، يستمر لغاية 11/25.

مسرح نبيل المشيني
– مسرحية «عليوة والوحش» في الساعة السابعة مساء (يوميا ما عدا الاثنين).

مسرح عمون
– مسرحية «يا دار ما دخلك شر»، «يوميا» في الساعة الثامنة مساء.

مسرح هشام يانس
– مسرحية «السلطة في خدمة الشعب» في الثامنة مساء (يوميا ما عدا الثلاثاء).

مسرح سينما الكونكورد
– مسرحية «مواطن حسب الطلب»، في الثامنة والنصف مساء (يوميا ما عدا الاثنين).0

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21		* لا تستسلم لأوهام المرض. ومارس بعض التمارين الرياضية وعليك التخفيف من التدخين. حان الوقت للاقدام على الزواج.
الثور 5/21-4/21		* سعادة كبرى مع حبك الجديد. خبر سار يصلك عن طريق رسالة من صديق عزيز. فرص عمل جديدة فحاول ان تستغلها بذكائك المعهود ولا تتردد في اتخاذ القرار.
الجوزاء 6/21-5/22		* لا توظف اموالك في مشروع يطرح عليك في هذا الاسبوع. فنتائجه غير مضمونة، ان لم تكن خاسرا سلفا. انت بحاجة للراحة، فلا تنهك نفسك باعمال غير مجدية.
السرطان 7/22-6/22		* الفرصة ملائمة لتنفيذ مشروع تجاري. تلتقي باصدقاء جدد. ابتعد عن المشروبات المثيرة للاعصاب. اياك والاسراف.
الأسد 8/23-7/23		* المغامرات تستهويك. ان على الصعيد العاطفي او المادي. احذر دساس شخص يتملقك ظاهرا ويطعنك في الظهر خفية. صداقة جديدة تنتهي بخطبة، ومن يدري ربما بزواج.
العذراء 9/23-8/24		* كن حذرا هذا الاسبوع، فثمة حادث سيقع اما في البيت او في مكان العمل. هل انت قادر على تحمل اعباء المشروع الذي تنوي تنفيذه.
الميزان 10/23-9/24		* لا تأخذ بالاقاويل والشائعات. احذر الاصدقاء غير الاوفياء. مهارتك في العمل ستؤهلك للارتقاء الى مركز اعلى. شخصيتك محبوبة في الاوساط الاجتماعية.
العقرب 11/23-10/24		* لا تورط مستقبلك المهني بتصرف غير سليم. كن واقعيا وتقدم خطوة خطوة. واجباتك تجاه العائلة تأتي قبل مشاريعك الشخصية.
القوس 12/21-11/23		* فرصة عمل جديدة تعرض عليك، فاغتنمها ولا تتردد. تهمل عائلتك. احذر بعض الاخبار التي تروجها زوجتك بغرض الاساءة لوالدتك وشقيقتك.
الجدي 1/20-12/22		* تتعرض لبعض الخسائر المالية في تجارتك فلا تحزن وسيعوضك الله عنها في الايام المقبلة. تسعد لعودة قريب غائب منذ فترة طويلة. قريب عزيز يشفى من مرضه.
الدلو 2/18-1/21		* السعادة تغمرك في هذا الاسبوع، نجاح كبير على صعيد الدراسة. تفكر في مشروع تجاري. خلافات حادة تمر بسلام على صعيد العائلة اذا عالجتها بحكمة.
الحوت 3/20-2/19		* عداء احد رؤسائك قد يعرقل ترقيتك، حاول التفاهم معه حول اسباب هذا العداء. تمر في فترة ضيق هذه الايام. لكن الامور ستتحسن قريبا. الوقت غير مناسب للمجازفة.

الاسماء الخمسة (189)

● مستخدماً «حركة الحصان» في لعبة الشطرنج ابحث داخل المربعات عن «5» اسماء وردت ضمن القائمة التالية:

هيثم	لبيب	كاظم	ثروت	رامي
اسعد	يونس	ايمن	بلال	واصف
طارق	جودت	وحيد	هاني	حسين
غازي	نايف	جمال	لطفي	شكيب
خالد	عيسى	شاكر	طاهر	فريد
وسيم	حسان	قاسم	صالح	موسى
عزمي	زياد	غياث	كمال	فكري
اكرم	سامي	نضال	نزير	عامر
ثابت	مهدي	غسان	حمدي	قدري
طلال	ضرار	يسري	نادر	دريد
محمد	فراس	مازن	سميح	يوسف.0

م	د	ر	د	ق
ح	م	ي	ا	ر
م	ث	ي	م	ث
ي	ي	هـ	ي	ا
و	ن	س	غ	ي

تسل واربح 40 دينارا يوميا

عزيزي القارئ

● للمشاركة في السحب اليومي على الجائزة (40 دينارا) ما عليك سوى اختيار احدى الفقرات التي تحمل رقم الكوبون وارسال الحل الصحيح مرفقا بالكوبون على العنوان التالي:

الاردن – عمان – جريدة العرب اليوم.

ص . ب : 962198

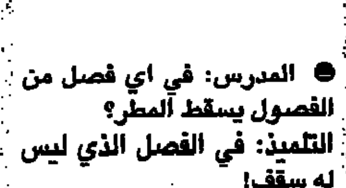
مسابقة تسل واربح رقم (189). 0

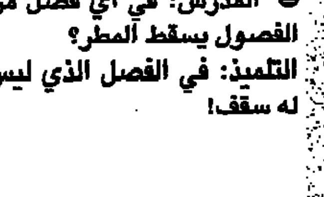
كوبون تسل واربح... (189)

الاسم : ....

العنوان : ....

....



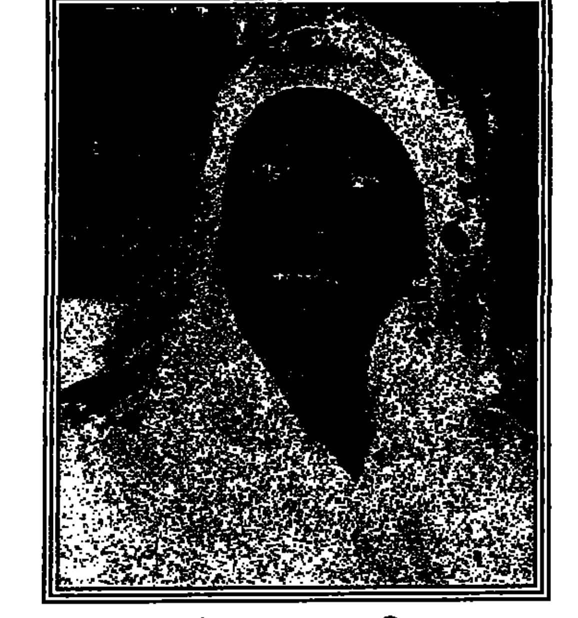


● المدرس: في اي فصل من الفصول يسقط المطر؟
التلميذ: في الفصل الذي ليس له سقف!

● ما انت الا كزرع عند خضرته
بكل شيء من الافات مقصود
فإن سلمت من الآفات أجمعها
فأنت عند كمال الامر محصود.0

نيجاتيف اهل الفن (189)



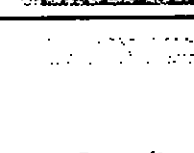


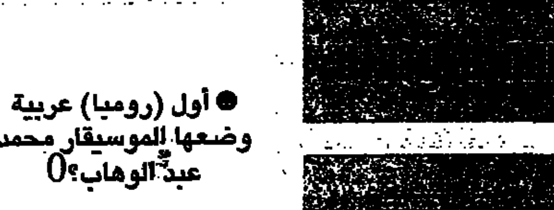
● لمن هذا النيجاتيف؟

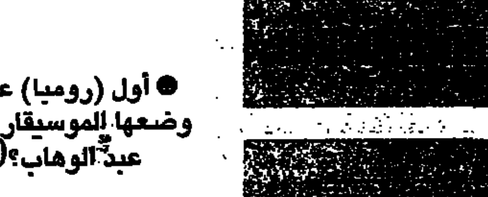
عمليات حسابية (189)

1		2		3
	−		+	
8		9		4
	×		÷	
7		6		5

● ما هي العمليات الحسابية التي يمكن اجراؤها بين كل او بعض الارقام داخل الدوائر للحصول على النتيجة (625)؟0







● أول (روميا) عربية وضعها الموسيقار محمد عبد الوهاب؟0

اخطاء شائعة

● يقولون:
هذا رجل اعزب.0

الصواب:
عَزَبٌ.

ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية – كل حرف يقابله رقم – حاول ايجاد ما يلي:

أ = 1	ح=8	س=60	ت=400
ب=2	ط=9	ع=70	ث=500
ج=3	ي=10	ف=80	خ=600
د=4	ك=20	ص=90	ذ=700
هـ=5	ل=30	ق=100	ض=800
و=6	م=40	ر=200	ظ=900
ز=7	ن=50	ش=300	غ=1000

● الماء «.......» هو الماء العذب.
عدد الحروف (6) مجموع الارقام (712).
الحل السابق: مؤنس.0

● لا دين لمن لا عهد له.0

اطول كلمة (189)

● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0

ج	ر	ب	ل
ا	م	ح	ل

مواكب الفائزين في مسابقة تسل واربح

● فاز بمسابقة تسل واربح رقم (168) وقيمة الجائزة اربعون دينارا.
فياض مفيد عماوي/العقبة
يرجى من الفائز مراجعة قسم الثوابت «يوم الخميس من كل اسبوع» في مبنى العرب اليوم لاستلام الجائزة.. والف مبروك.0

من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

21 تشرين الثاني

● 1791 – البحار الفرنسي إتيين مارشان، يصل الى الصين بعد اجتيازه المحيط الهادىء بمدة 60 يوما، وهو رقم قياسي.

1806 – اصدر نابليون بونابرت «مرسوم برلين» الشهير ردا على الحصار البريطاني الاقتصادي لفرنسا مدعيا ان الحصار البريطاني للموانىء التجارية البحت يتناقض والقانون الدولي ورد على هذا الحصار باعلانه ان الجزر البريطانية هي محاصرة، ومنع كل تجارة معها، سواء التصدير اليها، او الاستيراد منها.

1904 – بداية تسيير سيارات النقل العامة المعروفة التي تتسع لثلاثين راكبا منهم 14 راكبا في الطبقة العلوية وتسير بمحرك بخاري بقوة 50 حصانا.

1904 – خلف الاعصار العنيف الذي هب في عرض منداناوا في الفلبين، 30 الف نسمة مشردين وبلا مأوى.

1913 – في عالم الادب، وفي مجال القمع الرسمي للكلمة المكتوبة، احرق 22 كتابا من مؤلفات الكاتب الروسي الكبير ليون توستوي تتناول موضوعات دينية واجتماعية، في العاصمة بطرسبرج القضائية. وقد ادين تولستوي صاحب «الحرب والسلم» بتهمة نشر اعمال مدمرة حيث كان على خلاف مع السلطات الاجتماعية والدينية في بلاده.

1929 – نهاية الحرب بين الاتحاد السوفياتي والصين.

1948 – اصدرت الامم المتحدة قرارا اصبحت بمقتضاه المملكة الليبية دولة مستقلة.

1959 – على الرغم من معارضة فرنسا، حظرت الامم المتحدة اجراء التجارب النووية.

1966 – بالنسبة الى فتح تحقيق جديد في قضية اغتيال الرئيس الاميركي الاسبق جون كينيدي، عارض عدد من اعضاء لجنة وورين هذا التوجه.

1967 – اصدر الرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر محكمة ثورية برئاسة حسين الشافعي لمحاكمة المتهمين في قلب نظام الحكم، وقضية انحراف مكتب المشير.

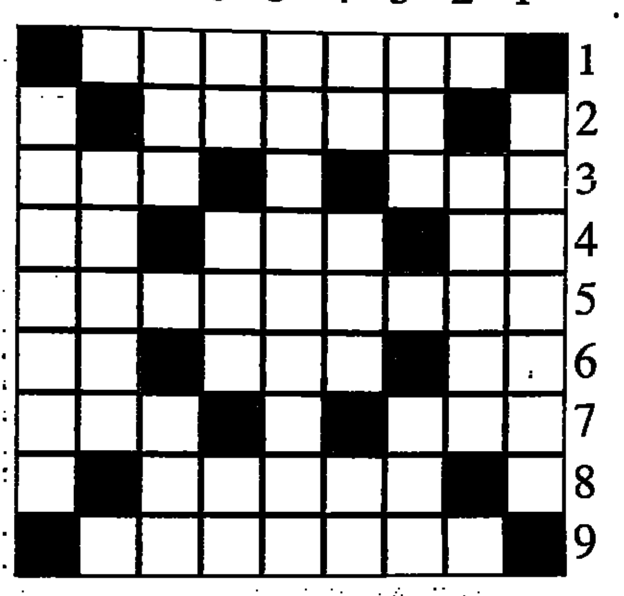
1973 – قرر المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية حظر اقتصادي شامل على اسرائيل حتى تمتثل لقرارات مجلس الامن.

1980 – بدء القمة العربية الثانية عشرة في عمان.

1982 – وفاة المؤرخ الفرنسي بيير غاكسون.

1982 – اصبح يوري اندربوف رئيسا للاتحاد السوفياتي.0

9 8 7 6 5 4 3 2 1



1 2 3 4 5 6 7 8 9

افقيا وعاموديا

1 – ايطالي اخترع اللاسلكي.
2 – دولة آسيوية.
3 – ملك الغابة – جدها في (نورا).
4 – سقي – اسم اشارة – اداة جزم.
5 – فيلم عربي بطولة (نور الشريف وليلى علوي).
6 – جدها في (الموعد) – حرف مكرر – جدها في (الموعد)
7 – حرف مكرر – اسم علم مؤنث (معكوسة).
8 – احدى لوحات (بيكاسو).
9 – حرب مشهورة بين الأوس والخزرج.0

افقيا و عاموديا

1 – الأوغاد.
2 – اسد – مدا
3 – ل د ل م – مثال.
4 – ماجدة.
5 – وو – جبر – 11
6 – مدراس.
7 – امنة – سحاب.
8 – د د أ – اقة.
9 – الهاربة.0

SIX WORDS (189)

1	WI	KI	SI
	RA	FO	BA
2	SS	NG	PT
	FE	ND	OD

Try to make intellegible words matching half-words in group (1), and group (2)

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 4.44 العصر: 2.14
الشروق: 6.04 المغرب: 4.38
الظهر: 11.21 العشاء: 5.59

التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739	تكسي التاج/ 840606
تكسي قاهر/ 650406	تكسي الشمعة/ 899944
تكسي راتيا/ 625095	تكسي الدويكات/ 816115
تكسي تكسينا/ 644660	تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي المهر/ 622038	تكسي مؤاب/ 893092
تكسي البرج/ 661028	تكسي البيطار/ 899846
تكسي خلدون/ 664888	تكسي عمان/ 951424
تكسي البستان/ 661060	تكسي الحويان/ 778205
تكسي عاصم/ 844305	تكسي المحيسن/ 740934
تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273	تكسي البشير/ 790551
تكسي فراس صويلح/ 841058	تكسي البدري/ 0.772018

الصيدليات المناوبة

* مدينة عمان:
شملنت/ 621699
بوالي/ 621381
زهران المركزية/ 821620
تكنسي/ 861900
المجمع/ 672367
بسام/ 671391
فارس/ 663938
الزهراء/ 649208
العارف/ 882008
سهيل القبرصي/ 628057
التعاون/ 883753
السلسبيل/ 890382
نتى/ 751387
رشا/ 747515
الطولري/ ***
مريش/ 770910
الوفاء/ 774160
ازهار/ 791894
الدرة/ ***
* ماعور:
نصر الله
* مرج الحمام:
الحكماء
* ضاحية الحسين:
وهيب
* تلاع العلي:
الاكسير
* صويلح:
الحلق العالمية
* الجبيهة:
الشاهد
* المدينة الرياضية:
ملا
* طبربور:
رم
* شفا بدران:
شفا بدران
* وادي الحدادة:
القالوجة
* المحطة:
العودة
* وادي السير:
للنوس
* خلدا وام السماق:
الصابر0

الاطباء المناوبون

* محافظة العاصمة
د. روحي سكر/ 856457
د. محمد خيري لبادة/ 683585
د. فضل الخطيب/ 865456
د. يوسف الفقيه/ 790104
د. غازي ابو شيخة/ 752405
د. مخلص هلسة/ 5519220
* محافظة مادبا
د. سعيد الرواجفة/ 544484
* محافظة الزرقاء
د. فهد جابر/ 984549
د. رباح البوريني/ 990312
د. عيسى العمري/ 998932
* مدينة الرصيفة
د. زكريا ابو خلف/ 952707
* مخيم حطين
د. علي جاد الله/ 896720
* محافظة اربد
د. غازي طعامنة/ 250085
* لواء بني كنانة
د. زكريا
ملكاوي/ 218615
* محافظة السلط
د. بشير الحياري/ 552206
* البقعة
د. اميل ابو عطية/ 726317
* سحاب
د. محمد فلاح الشوبكي/ 723222
* الاغوار الشمالية
د. حمزة شحرور/.......
* محافظة الكرك
د. مصطفى علاوي/ 0.352811

الهواتف الضرورية

عمليات السير 190	شرطة العاصمة 192
مقسم المطار 08/53000	شرطة النجدة 191
مقسم الملكية الاردنية 08/53333	دوريات الخارجية 843402
شرطة السير 986390	شكاوى المياه 897468
شكاوى الامانة 787111	تموين عمان 661176
شكاوى الفنادق 647895	تموين اربد 277715
استعلامات دليل الهاتف 121	تموين الزرقاء 983768
ضريبة الدخل/ (خدمة الجمهور) 5535613	تموين الكرك 351132
شكاوى مؤسسة النقل العام 666186/666172	جمعية حماية المستهلك 692211
	دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة 0.073636

الصيدليات المناوبة خلال «24» ساعة

ص. شوكت/ 677666
ص. السلام/ 636730
ص. الروابدة/ 666033
ص. ميادة/ 687004
ص. ركن الدواء/ 5536169
ص. الصديق/ 895266
ص. فداء/ 881198
ص. طارق/ 898080
ص. الفردوس/ 787336
ص. ابن النفيس/ **
ص. الميدان/ 0.731174

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة/7.20 صباحا
جدة/8.35 صباحا
القاهرة/4.20 عصرا
لندن/4.25 عصرا
باريس/5.05 مساء
شيكاغو–امستردام/5.15 مساء
كازابلانكا–تونس/6.05 مساء
روما/6.10 مساء
استنبول/6.25 مساء
فينا/6.40 مساء
جاكرتا–ابو ظبي/7.00 مساء–رحلة اضافية
كوالالمبور/8.55 مساء
جاكرتا–ابو ظبي/10.15 مساء
بيروت/11.10 مساء
جدة/4.00 السبت فجراً
عدن/5.00 السبت فجراً.0

الملكية المغادرة

امستردام–نيويورك/8.25 صباحا
روما/9.45 صباحا
فينا/10.05 صباحا
برلين–لندن/10.40 صباحا
انقرة–استنبول/11.00 صباحا
القاهرة/12.30 ظهرا
كولمبو/7.30 مساء
بيروت/7.35 مساء
دبي–كراتشي/8.10 مساء
الدوحة–بحرين/8.15 مساء
دلهي/8.30 مساء
عدن/8.35 مساء
دمشق/8.40 مساء
كوالالمبور/10.45 مساء–اضافية
جدة/11.00 مساء–اضافية
بانكوك/12.30 مساء–اضافية.0

الطائرات الاجنبية القادمة

اليمنية/صنعاء/10.00 صباحا
السعودية/جدة/10.30 صباحا
الخليج/مسقط–العين–البحرين/1.25 ظهرا
الكويتية/الكويت/1.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/8.40 ليلاً
الشرق الاوسط/بيروت/10.25 مساء
اليونانية/اثينا/10.30 مساء
الهولندية/امستردام/11.35 مساء
القبرصية/لارنكا/11.35 مساء0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط/بيروت/8.00 صباحا
اليمنية/صنعاء/11.00 صباحا
السعودية/جدة/12.00 ظهرا
الخليج/البحرين/2.15 ظهرا
الكويتية/الكويت/2.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/9.40 مساء
الهولندية/امستردام/12.35 فجر السبت
اليونانية/اثينا/3.00 فجر السبت
القبرصية/لارنكا/6.35 فجر السبت
الشرق الاوسط/بيروت/7.00 صباح السبت0

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة ـ الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة ـ ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة ـ ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب ـ الملكة علياء/ 9.15 مساء0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة ـ ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة ـ الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب ـ الملكة علياء/ 7.25 مساء0

* مقسم المطار 08/52000 – * مقسم الملكية 08/53333 – * استعلامات المطار 08/52700 – * حركة طائرات الملكية فقط 08/53200

القناة العربية الأردنية

8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.15 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك
11.00 تسبيحات - شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
12.00 ابتهالات
12.30 مسلسل ديني (الامام البخاري)
1.00 المجلة الرياضية الاسبوعية
3.00 نشرة الاخبار
3.15 صور من التاريخ
4.00 من عمان مع التحية
5.00 القضاء في البادية
6.20 اغانينا
6.55 انجازات - استراحة - نافذة - مقطع اغنية وطنية
8.00 ستون دقيقة
9.00 الفضائية في اسبوع
9.30 خليك معنا
10.30 من المهرجانات
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 نافذة - عرض البرامج
11.20 الشعر ديوان العرب
12.00 كلاكيت
1.00 خفقات قلب0

الشرق الأوسط

2.30 خدمة المعلومات
7.00 القرآن الكريم
7.05 دين ودنيا
7.15 فترة الاطفال/ضحك ولعب وجد وفن
9.00 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
9.50 حديث الجمعة
10.10 بالهنا والشفا
10.35 برنامج عالم الرياضة/اعادة
11.00 برنامج بعيدا عن السياسة/اعادة
11.30 برنامج وثائقي
12.00 الفيلم الهندي
1.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
1.35 تقديم وعرض للفرق الرياضية
2.00 الاهلي السعودي VS الوحدات
3.00 الشوط الثاني
4.00 الافريقي Vs وداد تلمسان
5.00 الشوط الثاني
6.00 الساعة الاخبارية
7.00 الفيلم العربي /وكر الملذات -صباح شكري سرحان
9.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
9.35 برنامج السهرة المفتوحة
10.30 كوميدي/ولا في الاحلام
11.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
11.35 برنامج ما وراء الاحداث/اعادة
12.15 الكرة حول العالم/اعادة
1.45 القرآن الكريم.0


صباح فخري

المستقبل

7.00 حكايا البجع
7.30 بونكرز
8.00 عالم الصباح
11.00 صلاة الجمعة
12.00 اماكن غامضة
1.00 اوتوميبل
1.30 شو في ما في
2.00 فتيات العمر الذهبي
2.30 تحسين المنزل
3.00 الين
3.30 الفيلم الأجنبي
5.30 عبقر
6.30 المسلسل اليومي
7.30 الاخبار
8.00 كوكتيل
9.00 سينمجلة
9.30 مسلسل مدبلج (74.5)
10.30 وبعد سهار
1.00 كارول وشركاؤها
1.30 إعادة الفيلم الأجنبي
4.00 ملخص عالم الصباح.0

اللبنانية LBC

6.00 فيديو كليب/عربي
7.00 كيف وليش
8.00 اولاد الحي
8.30 كابتن ماجد
9.00 مسرحية للاطفال
10.00 الكاميرا وين
10.30 نهاركم سعيد/مباشر
12.50 طنجرة وغطاها
1.15 موجز الاخبار
1.30 فلتة زمانو
2.00 لانسوم دوف
3.30 سماع قشاع
6.30 سماع قشاع
7.00 آخر صرعة
7.30 Tele Auto
8.00 الاخبار
8.45 برنامج طنة ورنة
11.00 كلام الناس
12.00 مرسيدس ماريا
1.30 رياضة
3.00 نهاركم سعيد.0

المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 الافتتاح وعرض البرامج
10.15 شباب دائم
10.45 مسلسل اطفال
11.00 المسلسل العربي
11.55 الشيخ الشعراوي
12.25 شعائر صلاة الجمعة
1.45 ادعية دينية
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 من اغاني الاقلام
3.15 الفيلم العربي
5.00 النشرة الجوية
5.20 مطار 97
5.30 تياترو
6.15 المسلسل العربي
7.00 الموسيقى العربية
7.45 البعد الثالث
8.00 النشرة الاخبارية
8.20 لو كنت البطل
9.00 الفيلم العربي
11.00 النشرة الاخبارية
11.15 سباق الاغنيات
12.15 المسلسل العربي
1.00 شريط سينما
2.00 احداث 24 ساعة
2.15 اغنية طويلة
2.30 الفيلم العربي
4.30 غناء
4.35 فيلم تسجيلي.0

EURO SPORT

8.30 ابحار
10.00 سباق سيارات
11.00 كرة قدم
1.00 تزلج على الجليد
2.00 سباق سيارات
3.00 Tractor Pulling
4.00 كرة قدم
5.00 كرة قدم
6.00 تزلج
7.00 تزلج
8.00 فروسية
10.00 تزلج
10.30 Tractor Pulling
11.30 Truck Racing
12.30 مصارعة
1.30 Sumo
2.30 نهاية البث0

دبي

5.00 نشرة الاخبار العربية
5.20 القرآن الكريم + الحديث الديني
5.30 غرائب عالم الحيوان
6.00 نشرة الاخبار العربية
6.05 الاعمال اليوم
6.15 معاني من القرآن الكريم
6.50 في مثل هذا اليوم
7.00 موجز الاخبار
7.05 ممكن تشارك
8.00 نشرة الاخبار الانجليزية
8.20 الاعمال اليوم
8.30 في مثل هذا اليوم
8.35 مختصر مفيد
9.00 قضايا ساخنة
10.00 موجز الاخبار
10.05 المطبخ العالمي
10.20 نقل صلاة الجمعة
11.10 في مثل هذا اليوم
11.20 البيت العربي
12.00 موجز الاخبار
12.05 المسلسل العربي
1.00 نشرة الاخبار العربية
1.20 زوايا
1.50 الاسلام علمني
3.00 الاخبار العربية
3.05 الجاليات الاسلامية في اوروبا
3.40 في مثل هذا اليوم
3.45 الاعمال اليوم
4.00 موجز الاخبار العربية
4.05 المسلسل العربي
5.00 موجز الاخبار العربية
5.05 المجلة الرياضية
6.00 موجز الاخبار العربية
6.05 البرنامج الاخباري
6.35 نافذة
6.50 في مثل هذا اليوم
7.00 موجز الاخبار العربية
7.05 المسلسل العربي
8.00 نشرة الاخبار العالمية
8.33 الاخبار الرياضية
8.50 الاعمال اليوم
9.00 اخبار الفن
10.00 موجز الاخبار العربية
10.05 تمثيلية عربية
11.00 نشرة الاخبار العالمية
11.20 متابعة السهرة
12.00 موجز الاخبار العربية
12.05 الاخبار الرياضية
12.20 الاعمال اليوم
12.30 اخبار الفن
1.00 موجز الاخبار العربية
1.05 صورة عن قرب
1.30 المجلة الاوروبية الاسلامية
2:00 موجز الاخبار العربية.0

قريبا على شاشة الفضائية الاردنية

بصمات الزمن

● مسلسل من 7 حلقات بطولة عبدالله شومان، عايدة فاخر، ميشيل ثابت.

وهو مسلسل اجتماعي يبين لنا الدور والجهات الامنية والصحافة في الكشف عن الجريمة مع التركيز ان المجرم لن يفلت من العقاب مهما طال الزمن ويتضح لنا ذلك خلال مقتل السيدة الثرية ناجية في ظروف غامضة والشكوك التي دارت حول العديد من الاشخاص الا انه في النهاية يتم القبض على المجرم الحقيقي.0

ابو البنات

● مسلسل سوري من 7 حلقات بطولة كل من اسعد فضة، صباح بركات، وفاء موصللي وآخرين وهو مسلسل اجتماعي غني بالعبر والحكم والموعظة ويعالج مشكلة اجتماعية متفشية وهي نوع المولود ذكر ام انثى والامور المترتبة على ذلك من مشاكل فيما لو لم يتم الرضى عن ما قسمه الله ويبين انه لا دخل للزواج من أية انسانة في ذلك وانما القدرة الالهية وحدها التي تحدد ذلك ويتضح لنا ذلك من خلال شخصية عجاج الذي انجبت له زوجته ست بنات وتتوالى الاحداث.0

ليوناردو دي كابيريو

الجزيرة

4.20 القرآن الكريم
4.30 الاخبار
4.45 برنامج وثائقي
5.00 زينة
5.30 الاخبار
6.00 اخبار الرياضة
6.15 الصور تتحدث
6.30 الاخبار
7.00 آلة الاحلام
7.30 الاخبار
8.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
8.15 اخبار الرياضة
8.30 الاخبار
8.40 الاحوال الجوية
9.00 مراسلو الجزيرة
9.30 الاخبار
10.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
10.15 اخبار الرياضة
10.30 موجز الاخبار
10.40 رحلة الى...
11.30 الاخبار
11.45 الاحوال الجوية
11.50 الصور تتحدث
12.00 اخبار الرياضية
12.15 برنامج وثائقي
12.30 الاخبار
1.00 بين السطور
1.30 موجز الاخبار
1.35 ارض الرسالات.0

الفضائية السورية

8.00 الافتتاح بالنشيد العربي السوري+ القرآن الكريم
8.30 برنامج صباح الخير
11.00 الاخبار الاولى
11.05 برامج الاطفال
12.30 حديث الروح
1.00 نشرة الاخبار
1.30 اذا غنى القمر
3.00 برنامج علمي
3.30 مجلة الاسبوع
4.30 موجز الاخبار
4.40 برنامج السينما او المسرحية/اعادة
6.30 نشرة الاخبار
7.30 مساء الخير
8.30 المسلسل السوري
9.30 نشرة الاخبار
10.15 اغاني على الهواء
11.30 المسلسل السوري
12.30 منكم واليكم والسلام عليكم
1.30 الاخبار الاخيرة
1.40 برنامج يا مرحبا
2.00 الختام بالنشيد العربي السوري.0

أبوظبي

3.30 القرآن الكريم
4.00 برنامج احكام التلاوة
4.30 الحديث الديني
5.30 الاسلام والمسلمون في ...
6.30 المسلسل التاريخي
7.30 آفاق علمية
7.45 برنامج بنك المعلومات
8.00 مسلسل الاطفال
8.30 مسلسل الاطفال
9.00 اسأل طبيب ولا تسأل مجرب
9.30 بالهنا والشفا
10.00 المسلسل التاريخي
11.00 القرآن الكريم
11.30 شعائر صلاة الجمعة
12.00 غرائب البراري
12.45 منوعات غنائية
1.00 المسلسل العربي
1.30 منوعات غنائية
2.00 A.F People
3.00 مسلسل الاطفال
3.30 فيلم هندي
5.45 المسلسل المدبلج
6.45 منوعات
7.00 احداث القرن العشرين
8.00 نشرة الاخبار الاولى
8.30 المسلسل العربي
9.30 فيلم عربي
11.00 Best Seller.0

ماجدة الرومي

التلفزيون الأردني

القناة الأولى

8.00 القرآن الكريم+ من فيض النبوة
8.05 فترة الاطفال:-
*مغامرات بسيط/ح4
* الايام السعيدة/ح1
9.00 يسعد صباحك/مباشر
11.10 شعائر خطبة وصلاة الجمعة/مباشر
12.10 تسبيحات/التخفي
تتحدث الحلقة عن عملية التخفي وهي قدرة خاصة لدى الحيوانات تساعد في النجاة من الافتراس، كما تتحدث عن الوان الحيوانات ذات الصنف الواحد.
12.35 الامام البخاري/ح9
واصل الامام البخاري تأليف كتابه الجامع الصحيح، خرج البخاري وكتابه مسافراً من البصرة الى بخارى بناء على طلب والدته.
1.25 المجلة الرياضية/مباشر
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.20 بنك المعلومات/ح14
5.00 عيلة ست نجوم/ح8
«وضع النقاط على الحروف»
كوثر تصر على موقفها بالزواج من فرج رغم معارضة والدتها «فردوس» وترفض الزواج من بسام الثري والعائد من الغربة.

6.00 نشرة الاردن المحلية
6.40 الموسوعة الجمالية/ح10
7.00 تلفزيونا زمان
8.00 ستون دقيقة+ النشرة الجوية
9.15 تقرير خاص
حول مهرجان المسرح الاردني الخامس
9.25 المزاد/ح14
عزيزة تزور بيومي في مكتبه بالشركة وتتهمه بالتواطوء في جريمة قتل والدها الحاج صابر واشعال النار بالشركة، من ناحية اخرى يسير برقوق في الشارع معلنا ان زيناتي هو الذي اشعل النار.
10.20 اسم ومكان/اربد
برنامج يتحدث في هذه الحلقة عن مدينة اربد تاريخها ومعالمها واهم مواقعها الاثرية، عدد سكانها واشغالهم.
10.45 تقرير خاص
حول الدورة الرياضية لالعاب غرب اسيا من ايران
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.15 مهرجان الفحيص /97
عمر العبداللات
- حديث قلب.0




صلاح أبو هنود

القناة الثالثة

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
2.10 مغامرات ركس بين
اثناء وصولهم الى الصحراء بحثاً عن الكنز تتعطل الساعة الهوائية وتسقط في الصحراء. ويحاولون البحث عن الحطب ويعثرون على منجم للفحم.
2.30 فريد وباري
يذهب باري وفريد الى لعب الجولف ويعثرون على حقيبة النقود ويتم سرقتها ويلاحقون اللصوص لاعادة النقود للبنك.
2.50 ويشبون «Franken bone»
حلقة عن قصة فرانكشتين المسخ خلال القرن الثامن عشر.
3.20 لوك المحظوظ
في الاول من نيسان «كذبة نيسان» تنظم صديقة «لوك» مقالب مضحكة مع اهالي مدينة ديزني وتنجح في ايقاع صديقها «لوك» بواحدة منها.
4.15 «Family Matters»
يجتمع اهل القرية ويقررون اختيار شخص مناسب لمراقبة المنطقة من السرقة ويصبح رئيساً للمجموعة ويتم اختيار السيد «هارنت» وينزلوا زوجة ستيف مما يثير غضبه.
4.50 «The Natural wonders of Europe»
«جزر الاحلام»
برنامج عن جمال اوروبا الطبيعي وهذه الحلقة بعنوان جزر الاحلام ومن هذه الجزر جزيرة «Paros» اليونانية، وجزيرة «Jersey» البريطانية.
5.30 البرامج الفرنسية
7.30 موجز الانباء
7.35 منوعات غنائية اجنبية
7.50 الحياة على الانترنت/ح2
اختراع برنامج «Gopher» عام 1991 في جامعة «مينو سوتا» لتسهيل العثور على المعلومات وادخالها على شبكة الانترنت. وحديث ايضاً عن قيام جامعة «الينوي» بتطوير برنامج «Mossiac» و«Netscape» للمساعدة في العثور على اشياء محددة «شوارع، مطاعم، الخ».
8.20 مغامرات بريسكو كاونتي
قامت «Dixie» باخفاء اسطوانة للتسجيل تهم السلطات ويحاول «وينستون» الحصول عليها تكلف الحكومة «بولدر» و«بريسكو» لاعادة ديكس الى البلدة لتسليم الاسطوانة.
9.00 صانعوا التاريخ «جورج واشنطن»
قصة حياة «جورج واشنطن» الذي تمكن من توحيد القوات الاميركية وطرد القوات البريطانية من القارة الاميركية خلال القرن الثامن عشر واعلان الاستقلال عن بريطانيا.
10.00 اخبار العاشرة باللغة الانجليزية.
10.30 «ستالين» الجزء الاول
في عام 1917 تقع الثورة البلشفية ويتم الاطاحة بالقيصر والطبقة الارستقراطية ويتولى الحزب الشيوعي ادارة البلاد بزعامة «لينين» ويتم اختيار «جوزيف- ستالين» سكرتيراً عاماً ستالين. وهكذا يرينا المسلسل احداث هامة في حياة ستالين، تابعوه معنا.
12.00 المسلسل الكوميدي الجديد «Friends»
تأتي كارول زوجة روس السابقة وتخبره بانها حامل تفقد راشيل خاتم الخطوبة الذي تود اعادته لخطيبها في طبق المعكرونة ولكنها تجده بعد عناء... تحدث مفارقات مضحكة ومسلية مع الاصدقاء. فتابعوه معنا.
12.30 السلام الملكي.
- نهاية الارسال.0

هكذا من الاصل

العرب اليوم
Al Arab Al Yawm

هكذا من الأصل

نهارك سعيد

حال الدنيا

■ موسى حوامدة

ي...د...ا...ن

● «اكثر من 90٪ من الاعمال التي يقوم بها المواطن ابتداء بالغسيل واللبس والاكل والحمل والعمل والحركة يعتمد فيها على يديه» فاليدان هما هبة الخالق للمخلوق وبدونهما لا يستطيع المرء ان يلتهم المنسف، يعتدي على جاره، يضرب ابناءه وزوجته، يفك بنشر السيارة، يكسر اغصان الاشجار، يطلق الرصاص، يلعب الشدة، يستلم كوبونات التموين، يعلق اليافطات، يقطع اسلاك الكهرباء والهاتف، يخرب صناديق «آلو» يمزق كراسي الباصات، يشعل اعواد الثقاب، يولع السجائر، يغسل، يشطف اماكن حساسة ويفعل بهما افعال سوء كثيرة، وينطبق على ذلك المثل القائل» يداك اوكتا وفوك نفخ».

لكنني اجد من المناسب رغم كل ذلك ان يكون للمرء يدان فلربما كبر في العمر كثيراً وتركه الابناء والاهل فيلجأ ليديه ليستعين بهما على الدهر- ولربما هجم عليه سرب نحل او صراصير او ذباب، ولربما تعرض لموقف تنهال عليه الاكف بالضرب فيستعين بهما لحماية رأسه من الصفعات.

لذا .. لا بد من الاحتفاظ باليدين والمحافظة عليهما مهما كان الثمن- ومهما فعلتا دون قصد او بقصد لذا اطالب بضرورة بقاء اليدين بجانب كل مواطن بالرغم من انني اتضايق منهما كثيرا وخاصة عندما اكون نائما فاحتار اين اضعهما... اين اضعهما.. اظل افكر : كيف واين اضعهما فيمضي الليل وانا حائر... قلق افكر كيف اتخلص منهما... وماذا افعل بهما عندما اكون نائماً .0



ادعو لاستمرارها!

■ مهند النابلسي

● الاستاذ محرر صفحة نهارك سعيد
«العرب اليوم»
تحية طيبة وبعد

انا من قراء «العرب اليوم» واقرأ بانتظام صفحة «نهارك سعيد» واعتقد انها بالفعل عمل صحفي رائد يذكرنا بصحيفة «المحرر الباريسية والتي اختفت من الوجود .. لانها حوربت بضراوة بسبب نقدها للانظمة العربية!! فنحن بالفعل شعوبا وافرادا لا نتحمل النقد والسخرية ونتصنع التجهم والجدية في كثير من الاحيان، ونفتقد «لحن المرح» لاننا عانينا كثيرا كشعوب وافراد من الظلم والاحباط والبؤس وعدم الأمان .. وانا ادعو لاستمرار صفحة نهارك سعيد لانها تسعى لاخراجنا من بؤس حياتنا اليومي. وتجاوبا مع رغبتك بابداء الرأي في هذه الصفحة فاني اقترح ما يلي:

تخصيص حيز لكاريكاتير ضاحك يعبر عن واقعنا الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وبشكل منتظم ويفضل ان يكون في الوسط وفي الجزء الاعلى ولا بأس من تخصيص زاوية لصورة فوتوغرافية ضاحكة ويفضل ان تكون محلية!

استدراج القراء الموهوبين للكتابة بشكل ساخر افضل ولا بأس من تخصيص زاوية اسبوعية للقراء حيث يتم اختيار مقالة ساخرة وتؤطر باسم «مقالة الاسبوع» وتحفيز صاحبها بشكل ما بدلا من عشرات الجوائز التي تذهب سدى للمشترين فقط!

تخصيص زاوية لاخبار طريفة عالمية تثير الضحك والسخرية. اختيار مقتطفات من الادب العالمي الساخر ووضعها بشكل ملخص في زاوية مخصصة فهنيئا لك وللزملاء الكرام المساهمين في انجاز هذه الصفحة التي ارجو ان تستمر وتزدهر وان تساهم في خلق روح المرح والسخرية والنكتة لدى المواطن وان ترسم بسمة على وجهه. فالضحك علاج ناجح للبؤس والفشل.0

سوالف — علي عرسان

● «سولافة» مهداة الى الناس الطيبين «ورحم الله عراراً»
قالوا «تسلّق» قلت قولوا لا يزال
على علاته عفيف اليد «طفران»
يشتهي «البليلة والسليقة» مع انها
من خيرات سهل حوران
ويطوف حول «بشرى وعمراوه»
ويسعى ما بين اربد وعمان
سأظل دوماً عاشقاً ابداً
لارضٍ يأكل خيرها «سمكٌ وحيتان».0
■ سليمان الخولي / اربد

لا احب ان اكون طرطورا!

■ جهان الحايك

● ما هو الفرق بين الطائر والطرطور يا عمو؟ سألني جاري الصغير. فأجبته بعد تردد قصير . ان الكلمتين كلاهما مشتقتان من المصدر «طيران» والفعل الثلاثي «طار».

فعكست تعابير وجهه على الفور الارتباك والغموض، فكانت محاولتي الثانية : الطائر يا صغيري هو كل مخلوق قيض له الخالق جناحين يمكنانه من التحليق في الجو والانتقال من شجرة الى سطح بناية اما بهدف تفادي اطماع الصيادين والمشاكسين واما بهدف البحث عن فتات الاطعمة ليتغذى عليها وينقل جزءا منها الى فراخه في موسم التفقيس التي تنتظر عودته فاغرة افواهها البريئة لتسد رمق عطشها وجوعها.

اما الطرطور فهو للأسف انسان يتمتع بكامل قواه الحسية والعقلية ويسيطر عليه اعتقاد انه على درجة عالية جدا من الذكاء والفطنة لانه قادر على التكيف مع المواقف والظروف التي يواجهها، ومن هنا فلديه استعداد هائل للتجاوب مع رغبات واوامر غيره من الناس الذين يتعامل معهم من زاوية المصلحة المتبادلة. تماما مثل الممثل الناجح القادر على تقمص دور المجرم الشرير او الضحية البريئة او المعتوه او الساذج. فهو ينفذ تعليمات المخرج العبقري مقابل ادائه للدور حسب المواصفات وكلما ارتفع مستوى ادائه كلما ارتفعت اجوره ومكاسبه التي قد تصل الى حد الترشح لنيل جائزة الاوسكار!

لاحظت تفهما نسبيا ارتسم على ملامح سائلي الصغير. فانتقل هذا التفهم الى ارتياح عميق غمرني واردفت متفائلا:

لكن اهم من كل ما قلته لك هو ان الطائر الذي يتهرب من الاذى ويبحث عن الطعام يطير بارادة ذاتية اي انه هو وحده الذي يقرر متى يطير واين يهبط والى اين يعود. ولهذا نرى كثيرا من الناس ينشدون الحرية التي يتمتع بها الطائر ويتمنون محاكاته شكلا ومعنى، وكثير منهم ايضا يفشل في ذلك!

اما صديقنا «الطرطور» فلا يعير مثل هذه التفاصيل المملة اي اهتمام، بل ينفق كامل عقله وفنه على تنفيذ الدور المرسوم له فيبتسم او يكشر او يأكل او يمشي او ينام حين يطلب منه ذلك. المهم عنده ارضاء المخرج اولا والمنتج ثانيا حتى ينجح بدوره ويترشح لجائزة الاوسكار العظيمة.

وسألت بنبرة استسلام هل عرفت الان الفرق يا صديقي؟ قال : لا والله يا عمو، ولكن لا احب ان اكون طرطورا؟!0

حتى الفيلة تعلمت هذه «الصنعة»

(طلْعةْ) عمان!!

■ محمود الجمل

● اهل اربد، عندما يتوجهون الى عمان يسمون مشوارهم (طلعة)، وعندما يتوجهون ال الغور، يسمون مشوارهم (نزلة) ... على العموم ... في كل مرة (اطلع) فيها الى عمان يتحكم بي عاملان: الاقتصاد والوقت.

(الرجعة) في وقت متأخر، تضيف عبئا للميزانية – تزداد الاجرة عادة في الليل – علاوة على تبديد الوقت في الانتظار، ومن ثم الوصول المتأخر بعد استهلاك (آخر نيوتن) في الجسم ... قلت سأعفي نفسي هذه المرة من تقديم (الرجاوات) للزملاء كي يرافقوني ، ويستضيفوني على هيئة (بيات) ومضيت ...

وصلت متأخرا لندوة (واقع الحال العربي) ... كانت قاعة منتدى شومان تغص بالحاضرين والحاضرات .. اخترقت الصفوف متوجها لآخر القاعة، ظلت العيون تخترقني، احسست انها تقول لي: «اطلع برّا» ... تابعت المسير عندما تذكرت انه لا يحق لأحد ان يطردني غير موظفي المنتدى ... وقفت مع الواقفين في نهاية القاعة، وصوت الاستاذ (منح الصلح) مرة يصلنا، ومرات يتلاشى قبل ان يصلنا بفعل الهمهمات والنحنحات و ... اعجبني العامل الذي كان يقف خلفي، والذي تحلى بأدب مبالغ فيه عندما جاءت ثلاث نساء (فدبّر) لهن ثلاثة مقاعد، واجلسهن، مع اني وثلاثة آخرين، نقف منذ حوالي نصف ساعة!!!

بقيت واقفا، ونفسي تحدثني: لو يلتفت المحاضر اليك، لو ينظر فيقطع محاضرته ويوجه اليك الخطاب قائلا: انت ايها الشاب «المثقف» يا من تجشمت (وعثاء السفر وكآبة المنظر) ، اذا لم يفسح احد لك المجال كي تجلس، تعال واجلس «بحضني».

صحوت من خاطري (البريء) على اصوات ليس لها اي معنى ... انما تدل بوضوح على الاحتجاج والضجر من استمرار المحاضرة ساعة ونصف الساعة!!! ثم تطور الاحتجاج على شكل «تحركات في الكراسي» وصولا لمغادرة الكراسي نهائيا، لم يكن امامي الا ان استغل الظرف فجلست في احد المقاعد «المفرغة حديثا» والتي لا تزال تتمتع بدفء ملحوظ ... عندما تمكنت من الكرسي، وايقنت انه فعلا في قبضتي، نظرت حولي فوجدت صديقا، لم اره مذ تخرج من الجامعة، على الفور (بسبست) له، فـ (مَوْمَوْ) كناية عن الترحيب، كانت المحاضرة في تلك الاثناء قد انتهت – اسمحوا لي ان اقفز عن التعقيبات التي تلت المحاضرة – لأصل الى دور الجمهور في الاسئلة ... لا ادري لماذا شعرت في تلك اللحظات (عندما بدأ الجمهور بتوجيه الاسئلة) انني في (كازية)..!!

أشار لي صديقي المتابع ان المتحدثين من الجمهور في كل ندوة هم هم، وقد كتب احمد ابو خليل عن شيء من هذا القبيل قبل مدة، لكن هذا لا يمنعني من اضافة ملحوظاتي حول مداخلات الجمهور تثبيتا للفكرة ... احد المتحدثين لم يرد ان يطيل في مداخلته – علما ان الجمهور يحق له فقط ان يسأل – ففض الطرف عن الاوراق التي في يده، وقال بكلمة واحدة: «احتج على كل ما ورد في الندوة»، وخرج ليمارس الخطابة في جانب آخر من القاعة ... متحدث آخر اشار للعلاقات الوثيقة التي تربطه بآل الصلح وبالزمالات التي كانت تربطه بالعديدين منهم، ثم سكت ... متحدث ثالث بنى مجموعة من الاستنتاجات – لا علاقة لها بموضوع الندوة – توجها بسؤال، على المحاضر ان يجيب عليه .. القنبلة المثيرة كانت في حديث المتحمس الذي اتهم المحاضر ان طرحه يخدم وجهة نظر «الصهيونية»!!، ولم ينس قبل ان يجلس ان يشير الى تحولات خطيرة في فكر الدكتور منير حمارنة ... (الدكتور منير كان احد المعقبين على المحاضر).

وكان «ختامها مسك» عندما وقف احد السائلين – في الحقيقة لم يسأل – فاعتذر عما بدر من الجمهور مستغربا مما آلت اليه الامور. مرحبا بالمحاضر في بلده الثاني.0



بلا مصروف بنزين بلا همّ

● صفحة .. يومية.. يشارك في كتابتها عدد من القراصنة المدججين بالكلمات الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستيا رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال هاشم وخضير الحميري واسماعيل حماد.. وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.0

(شقة على الرصيف)

رموز + الام + احلام

● .. احلام مشروعة .. ان نملك بيتا .. نعيش كأسرة صغيرة في شقة صغيرة، نبني احلامنا المشروعة .. وهي ايضا احلام مشروعة لنا كشعب صغير الحجم .. كبير الفعل .. ان نملك وطنا عزيزا .. حرا ابيا.

.. لقد جاءت سهرة شقة على الرصيف، لتعطي ابعادا جديدة في الفن الاردني، فهي تعطي الرمز الواضح .. وهي على الشاشة تصرخ بك كمشاهد، تابعني فانا ارمز الى كذا .. وكذا ..

.. جهد وطني مشكور، لأسرة فنية عظيمة .. المبدع الخلوق هشام حمادة .. والذي قدّم دائما الدور المتزن .. الهادف .. فهو شلاش. المرتبط بالمبادىء والقيم .. وآخر الصعاليك الأباة في (الكف والمخرز) وهو عزيز في (الأفق وبريء)، والميكانيكي في (وجوه واقنعة)، ودوره المتميز في (حارة الزين)، وها هو يعود الينا في هذه السهرة الرائعة بدور متميز يرشحه ليكون الممثل الرمزي والفنان الحقيقي على مستوى الوطن الكبير .. والفنان خليل شحادة، رغم صغر دوره المساند الا انه ابدع واجاد في تشخيص الصديق الوفي. ولناريمان كل الحب والتقدير على ادائها المتميز. وهي التي ابدعت في (عليوة) وفي الكثير الكثير من ادوارها الرائعة، فظلت الخلوقة الطيبة الرائعة.

ولطفلي السهرة، كل حب وأمل بان يكونا نجمان ساطعان في سماء الفن الاردني والعربي، فقد ابدعا .. وابدعا .. وتألقا ..

وبالنتيجة فهو عمل، جماعي، متكامل .. وجهد خلاّق .. وفن راق .. ولا يخلو العمل بطبيعة الحال من رمز سام، وهو يدعو الى التمسك بالاصالة والطيبة الفلاحية، والبدوية المتأصلة فينا، بدل ان تخدعنا المظاهر الخادعة، وهو يدعو ايضا الى البعد عن الأنانية والجشع والطمع وحب المال. من خلال ابراز شقة على الرصيف.

المشهد المزري والمخزي للطمع .. والجشع ..

وختاما .. تحية لهشام، وخليل، وناريمان، وللطفلين العظيمين وللعملاق انور خليل، ولكل من ساهم ولو بجهد يسير في هذا العمل الشامخ، الذي رفع رؤوسنا عاليا، ويحق لنا الآن ان نفخر ونقول، اننا نصنع فنا، وان لدينا فنانين..0

■ جاكلين محمود ارشيد
جامعة اليرموك/ اربد

غضب

■ مالك العثامنة

مقدمة جدية:

● قتلتنا الردّة ، قتلتنا ان الواحد فينا يحمل في الداخل ضدّه.
اما قبل:-

لكي تعيش -فقط تعيش- في هذا الوطن الممتد كزائدة دودية على هذا الكوكب من المحيط «اياه» الى الخليج «ما غيره» لا بد ان تعيش مقطوع الوجه واليد واللسان خاصة اذا تجاوز طول لسانك المقاييس الحكومية وكان حجم الغضب في عينيك غير مطابق للمواصفات الدولية.

المواطنة الصالحة لها اركانها وعناصرها اللازم توفرها لكي تحصل على الخاتم الرسمي وشهادة حسن السلوك. فأنت مجرد شاهد حسن سلوك. لا اكثر وربما اقل.

حصار كذا مليون عراقي وتجويع الاطفال امر يستحق الغضب. على شرط ان يكون مؤقتا ينتهي وتزول اثاره مع اول بيان رسمي موجه للشعب. فالمشاعر مقننة خاضعة -بالضرورة- للتوجهات الحكومية.

عروبة فلسطين لا يحددها التاريخ ولا الدم المجبول بالتراب. بل عروبتها محددة حسب اتفاقيات يبصمها مناضل ما في ردهة ما.. في عاصمة غربية ما.

جوعك، عريك، تشردك الليلي بين الفنادق الرخيصة، بحثك عن وظيفة او لقمة متدحرجة من حلق ابن الذوات لابد ان يقترن بالقناعة القصوى... ووافر الامتنان وجزيل الشكر «ملاحظة: الاحتجاج حماقة غير ضرورية».

اراؤك الحرة، محكومة سلفاً برأي السيد الجالس هناك على المقهى ويراقب، ويحسب بانتظام تنفسك من خلف جريدته المثقوبة بعناية، حياتك بكل تفاصيلها مرهونة بالتقرير الذي سيكتبه، ولا بأس ان دفعت ثمن مشروباته، ربما تحظى منه بابتسامة. لبنان ليس الا ملهى ليلياً في شارع الحمراء، فلا تفكر ببيروت ، فكر بأحزان «كساندرا» اجدى لك. والشام تاريخ مكتوب في المناهج ينتهي مع فحوص نهاية العام الدراسي فاحفظ تاريخ راغب علامة انفع لك. والاندلس خطأ تاريخي لا بد من الاعتذار عنه... فتعلم الفلامنكو.

هكذا يكون العيش « يا رعاك الله» في عصر المواصفات والمقاييس وشهادة الجودة «ISO-9002»، جعلك الله من اصحابها.0

خيار السلام وخيار «السيفوي»!

■ طارق قديس

● رغم مقاطعتي الشديدة لمؤتمر الدوحة الاقتصادي منذ الاعلان عنه الا انني لم استطع ان امنع نفسي من الاستماع الى بعض فعاليات المؤتمر وخاصة حينما كنت اركب في باص سحاب او البلد او الرصيفة ... فالسائقون كانوا منسجمين تماما مع اخبار المؤتمر سواء بثتها اذاعة اسرائيل او MBC، ولذا كلما حان موعد النشرات الاخبارية كانوا يرفعون الصوت الى درجة جعلت النوافذ الزجاجية ترقص مع المقتطفات المتفرقة، ولم يكن بالامكان حيال ذلك الا ان استسلم واستمع الى ما يقال. وصادف ان حدث ذلك لي في اليوم الثالث للمؤتمر حيث استمعت بصمت وسلام متخذا شكل الحمل الوديع الى كلمة القتها احدى الشخصيات العربية بشكل حماسي، وقد اعجبتني جدا ... وجدا جدا حتى اني قمت بتدوين بعض عباراتها التي علقت في ذاكرتي، وسبب اعجابي بها ان الملقي استبسل بالدفاع عن السلام والسلام فقط. وقد استخدم في سبيل دفاعه كافة الاساليب من الرجاء الى الوعيد الى الاقتراح لحل المشاكل العالقة بين العرب واسرائيل.

لكنني وانا ادون وجدت ان خلال الكلمة المقتضبة قد تكررت كلمة واحدة في اكثر من سبعة مواقع وهي كلمة «خيار» مقرونة بالسلام ومن تلك العبارات الخالدة: (نحن من البداية اخترنا خِيار – بكسر الخاء لا فتحها – السلام) و(خيار الدبلوماسية) و(... فضلنا ذاك الخيار على الخيار الثاني) ... الخ الخ.

وعلى ما يبدو ان صاحبنا المتحدث استلذ كثيرا بخيار السلام. وانا اشهد ان خيار السلام لذيذ جدا، ولعل جوعنا المفرط للسلام والامن والاستقرار يزيد الخيار لذة على لذة، لكنني على ثقة تامة ان خيار السلام لن يصل بمذاقه اللذيذ الى لذة «خيار» السيفوي Safeway او السي تاون C Town. وهذا رأيي انا واجتهادي انا، فان كنت قد اصبت في اجتهادي فلي حسنتان، وان كنت قد اخطأت فلي حسنة واحدة! وعلى المتضرر من رأيي اللجوء الى القضاء!0

عالم الموسيقى Music World

إعداد أشرف درويش



AC/DC will never change

AC/DC هل يمكن تخيل عالم الروك من دون هذه الفرقة!! موسيقى قوية من دون تعقيدات تحمل بداخلها زوبعة من التمرد التي تعطي لكل عشاق الروك ما يريدونه كانت البداية من استراليا عام 1974 وذلك على يد Malcolm Young الذي ضم اخاه Angus Young عازف الجيتار والمغني الرائع Bon Scott... وكانت المشكلة «ما هو اسم الفرقة؟» وكان الجواب مكتوباً خلف ماكنة الخياطة الخاصة لشقيقتهم «AC/DC».

ومع اول حفلة قدمتها AC/DC وقع عازف الجيتار Angus في حيرة شديدة «ماذا يرتدي اثناء الحفلة؟».

ومرة اخرى شقيقته تقدم الحل: «منذ كنت طفلاً في المدرسة تعود مباشرة الى المنزل لتحتضن جيتارك وتعزف به لساعات طويلة دون ان تأكل او تبدل ملابسك..لا استطيع ان اتخيلك تعزف الجيتار الا وانت بزي المدرسة.»

وفعلاً اخذ Angus بنصيحة شقيقته واصبح زيه المدرسي من ابرز مميزات AC/DC

ومع عازف الدرمز Phil Rudd وعازف البيس جيتار Mark Evans قدمت AC/DC في عام 1976 اول البوم لهم «High Voltage» الذي حقق نجاحاً نسبياً في استراليا واوروبا. ومع اروع اغنياتهم Highway To Hell عام 1979 غزت AC/DC الولايات المتحدة حيث وزعت اكثر من مليون نسخة في ذلك الوقت وبنهاية عقد السبعينات الفترة الذهبية لموسيقى الروك التي احبها معني الفرقة Bon Scott رفضت روحه الا العيش في تلك الفترة وودعتنا في شباط عام 1980 حيث وجد Bon متوفياً في سيارته اثر تسمم كحولي. لكنه بالتأكيد قدم الكثير للموسيقى وسيخلد اسمه كواحد من اقدر مغني الروك.

وها هي AC/DC تجمع آلامها وتعود مع مغني جديد الذي يكاد ان يكون نسخة للمغني الراحل ومع Brian Johnson والالبوم Back in Black تصل AC/DC الى قمة المجد بأغنيات مثل «Hells Bells» «You Shook Me All Night Long» ومبيعات وصلت الى 10 ملايين نسخة.

قدمت AC/DC العديد من الالبومات التي اثرت موسيقى مثل:

- For Those About To Rock (1981).
- Flick Of The Switch (1983).
- Fly On The Wall (1985).
-Who Made Who (1986).
-Blow Up Your Video (1987).
- The Razors Edge (1990).
- AC/DC Live (1992).

واخيراً مع البومهم «Ball Breaker».

واكثر ما يسعد AC/DC عندما يقال انهم قدموا عشرة البومات بموسيقى مماثلة.. فهكذا يتأكدوا بأنهم لم وبالطبع لن يتغيروا.0

Jimmy Page

Led Zeppelin
Kashmir

Whoa, let the sun beat down upon my face
And stars to fill my dream
I am a traveler of both time and space
To be where I have been
To sit with elders of a gentle race
This world is seldom seen
Th talk of days for which they sit and wait,
All will be revealed

Talk and song from tongues of lilting grace
Whose sounds caress my ear
But not a word I heard could I relate
The story was quite clear
Whoa-hoh, whoa-wa-oh

Oooh oh baby I been flyin
Lord, yeah mama, there aint no denyin
Oh oooh yes, Ive been flying
Mama, mama, aint no denyin, no denyin

Oh all I see turns to brown
As the sun burns the ground
And my eyes fill with sand
As I scan this wasted Land
Tryin to find, tryin, to find where I beeeeeuhoaoh

Oh, pilot of the storm who leaves no trace
Like thoughts inside a dream
Heed the path that led me to that place
Yellow desert scream
My Shangri-La beneath the summer moon,
I will return again
Sure as the dust that floats high in June
When movin through kashmir

Oh, father of the four winds fill my sails
Across the sea of years
With no provision but an open face
Long the straits of feat

Well, when I want, when Im on my way, yeah
When I see, when I see the way, you stay-yeah

Ooh, yeah-yeah, ooh, yeah-yeah, well Im down so down
Ooh, my baby, oooh, my baby, let me take you there

Oh, come on, come on

Re - Load By METALLICA





(L- R) Lars James

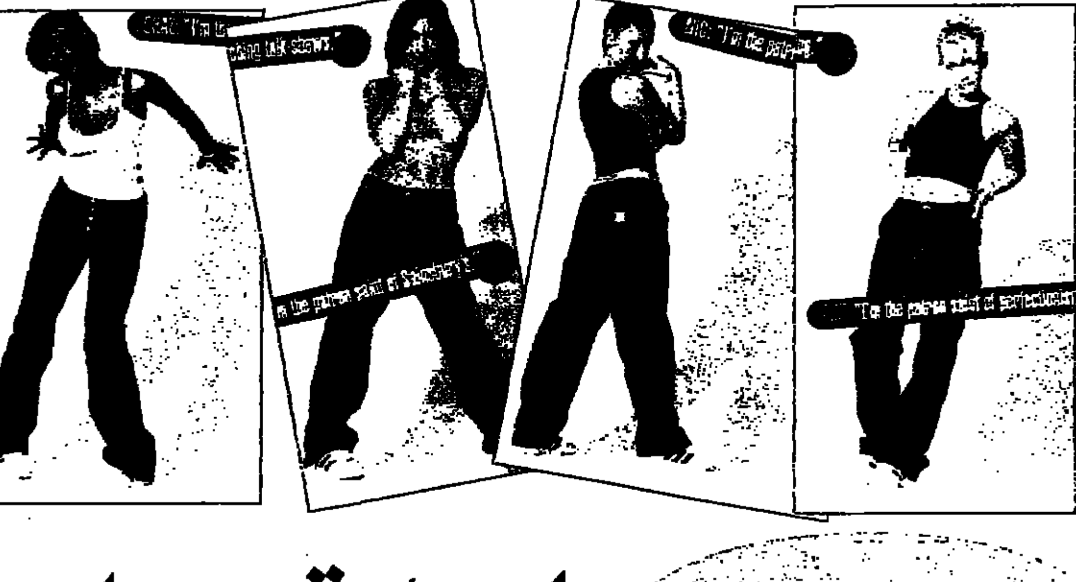
نعم الى كل عشاق ميتاليكا انتم على موعد مع البومهم السابع او الجزء الثاني من البومهم السادس تحت اسم «Re-Load». لقد تم طرح الالبوم في اليابان في الحادي عشر من الشهر الحالي وفي 18-11 في شمال اميركا... ما عليكم سوى ان تنتظروا امتلاء أرفف متاجر الموسيقى بالالبوم الجديد لتضيفوه الى مجموعة ميتاليكا.

الالبوم يحتوي على تجارب موسيقية لم تقدمها ميتاليكا من قبل حتى في البومهم الاخير Load الذي كان صدمة لكثير من عشاق ميتاليكا وان كان يعتبر قفزة الى الامام في نظر معظم النقاد.

عموماً الالبوم يحتوي على 13 اغنية وهي:-

Fuel-The Memory Remains-Devils- Dance- The Unforgiven II-Better Than You- Slither -Carp Diem Baby-Bad Seed-Where The Wild Things Are- Prince Charming-Low Mans Lyric-Attitude -Fixxxer.

واخيراً ميتاليكا لتقول لكم «Accept us For What we are!» ولا تنسوا ان تزعجوا الجيران.0



لسن قديسات

ابرع فتيات من لندن...والجميع يتساءل هل هن سبايز جيرلز الجدد؟

انهن يستحققن الاحترام لما يفعلنه، يجعلن الناس سعداء، يكتبن الاغاني بانفسهم ان موسيقاهم مختلفة.. لقد تجمعت هذه الفرقة بالصدفة «ميلاني ونيكول» التقيا في لندن اثناء تأدية عروض مدرسية، لقد انقطعت العلاقة بينهما عندما رحلت نيكول الى نيويورك ميلاني قررت ان تصبح مغنية فقابلت فتاة تدعى شاذني في مكتب لتسجيل الاغاني فشكلوا فرقة «All Saints» وعملوا معاً ثلاث سنوات وادركوا بعدها انهم بحاجة لعضو ثالث في الفرقة فكانت «نيكول» التي عادت من الولايات المتحدة وانضمت اليهم وقرروا بعد ذلك اقناع ناتالي شقيقة نيكول للعمل معهم وهكذا كانت ولادة فرقة «All Saints».

لنفتح الان الملف الشخصي لكل واحدة ونبدأ بـ نيكول ابليتون..

العمر 22 سنة، مكان السكن لندن، اكثر الاماكن التي تحبها مكدونالدز، تكره الكذب وتعيش حالياً بدون صديق قبل العمل في الفرقة كانت نادلة، ومغنية في فندق. تقول عن نفسها: انا روح الفرقة وحياتها ولكني لست قديسة.

ناتالي ابليتون 24 سنة، مكان السكن لندن، هوايتها القراءة.

تقول عن نفسها: انا الاخت الكبرى للفرقة ولكني لست الرئيسية عليهن.

ميلاني بالت: 22 سنة، السكن لندن تفضل الطبخ والبرامج المتعلقة به تكره الخداع... تقول عن نفسها: انا التي تنظم شؤون الفرقة.

شاذني لويس: 21 سنة، السكن لندن، تحب الاشخاص الايجابيين، الذين يحترمون انفسهم وتكره الوقحين. تقول عن نفسها: انا هادئة جداً وجدية في الفرقة.0

PETER: I was bullied at school

● بيتر، تاج وديكلان من فرقة (الثلاثي ت) الاميركية اجرت معهم مجلة توب بوب لقاءً حول طفولتهم وكان اللقاء التالي مع بيتر. الذي فتح قلبه للقراء واخبرهم عن التمييز الذي كان يمارس ضده في سن الطفولة والصبا.

لنقرأ معاً هذا الحوار الفريد من نوعه..

والسؤال الاول..

● متى بدأ العنف معك؟ بسبب التمييز العنصري؟

– عندما كنت في العاشرة حيث انتقلت الى استراليا من انجلترا ودخلت في مدرسة بينوا الابتدائية وكنت الطفل الوحيد الملون هناك ومما زاد الامر سوءاً لهجتي البريطانية حيث كان الاولاد يجتمعون في عصابات ويبدأون بشتمي وانهم سيضربونني بعد الدوام ولقد عاملوني على اني شخص خارج عنهم. بينما لم اكن سوى طفل عادي مثلهم غير اني من لندن.

● كيف كنت تشعر عندما تواجه هذه المواقف؟

– اعرف ان ذلك يبدو سخيفاً ولكن ما كنت افكر به هو متى سأصل الى المنزل لاتابع تدريبي على الغناء. عندما كانوا يفعلون ذلك بي كان يجرحني ويؤذيني جسدياً وذهنياً ولكن تعودت ان اقول لنفسي «انا اعرف انني سأهزم غداً لكن يجب ان استمر في المحاولة».

● هل وقف شخص ما لجانبك؟

– صديقي جورج حاول في احدى المرات مساعدتي. في احد الايام عصابة من الاطفال بدأوا نعتي بصفات سيئة وتوعدوا بأن ينالوا مني بعد انتهاء الدوام المدرسي وكلما اقتربت نهاية الدوام ازددت توتراً وعندما خرجت من المدرسة كان هؤلاء الاطفال يقفون ومعهم حقيبة مليئة بالحجارة وبدؤوا برشقها باتجاهي لقد كان الامر فظيعاً وحاول جورج ان يمنعهم ولكنهم ضربوه ايضاً.

● هل فكرت ان تخبر معلمك بالامر؟

– لقد كنت خائفاً اذا فعلت ان يكتشف الاطفال ذلك ولم املك اي دليل على ذلك. واردت ان اقنع البعض ان بامكاني حل الامور بنفسي.

● وكيف انتهى الامر؟

– لقد تدربت على الملاكمة ولكن كان ذلك من اجل المتعة فقط وليس لاضرب احداً الا انه في يوم جاء ولد يدعى ديفيد وهو قوي جداً وهددني انه سيضربني ففكرت انه افضل حل ان اذهب اليه واضربه امامهم وفعلت ذلك رغم انني انسان ضد العنف الا انني اخرجت غضبي عليه.

● لماذا باعتقادك كان الناس عدوانيين؟

– اعتقد ان الامر دخل بالقوة والسيطرة، حيث ارادوا ان يظهروا اقوياء امام اصدقائهم وانه من المحبط جداً ان يكون الناس كذلك.

● ما هي النصيحة التي توجهها لاي شخص يتعرض للتمييز والعنف؟

– انصحهم بأن يفعلوا ما لم استطع فعله ان يخبروا احداً ما، عن ذلك ليساعدهم. فالعنصريين موجودين دائماً لكن هذا لا يعني ان ننخرط معهم او نتوانى يجب ان تخبر احداً، والدك والدتك معلمك او حتى صديق اكبر منك. اتمنى لو اني فعلت ذلك.0





VICKY IN



● فيكي الجميلة احدى عضوات فريق سبايس جيرلز والذي اصبح من اكثر الفرق شهرة.. فيكي وجدت اخيراً «رفيق العمر المناسب».

تقول فيكي: لقد عرفت في حياتي شباناً كثر ولكن ديفيد شيئاً آخر.. فهو شخص حبيب [illegible] كل شيء.

[illegible]

FAST FACTS

ويلي نيلسون من مواليد 1924 في ولاية تكساس.

تعلم العزف على الة الجيتار مبكراً جداً حيث كان في السابعة من عمره..

في عام 1963 قدم البومه الاول تحت عنوان (And then I wrote) قدم ويلي عملاق الاغنية الريفية في اميركا اكثر من «50» البوما حققت بعضها نجاحاً ساحقاً ووصلت الى المراتب الاولى.

مثل Pretty paper و On the road again وعيون حزينة تبكي تحت المطر وغيرها من الاغنيات ذات الطابع الفلكلوري الراقي.. عام «1963» اصدر البوم بعنوان «هذا هو ويلي نيلسون» و The Trouble Maker عام «1970» قدم مراحل واطوار 1974 قدم البومه الاسطوري Always on mind 1982 ارض الميعاد وقد فهم هذا الالبوم بطريقة مغلوطة حيث ظن البعض انه موجه الى «اسرائيل» ولكنه في الواقع لا يحمل هذه الفكرة.

1986 اصدر البومه «الافلاطوني» «What awonder Ful world».

1988 قدم البوم ولد من اجل المشاكل.

1989 «عبر الحدود».

آخر البوم قدمه يحمل عنوان «Spirt».00

CJC تعرض ازياء خريف وشتاء 98/97











□ المحرر

● اقامت شركة الالبسة الاردنية لمجموعة الالبسة CJC الاسبوع الماضي عرضا لأزياء خريف وشتاء 98/97 في فندق فيلادلفيا . وكان الهدف من وراء هذا العرض هو تطوير سبل التواصل بين الشركة والمستهلك الاردني وابراز مكانتها من حيث قدرتها على تصميم الازياء اذ ان المعروضات بكاملها كانت من تصميم الفريق الفني للشركة برئاسة السيد مازن مقدح وانتاج الشركة نفسها حيث توسعت مجموعة الالبسة المنتجة من القميص « المنتج الاساسي للشركة» لتشمل البنطلونات والالبسة القطنية والالبسة السبور والبسة النوم لتلبية احتياجات الشباب العصري لتكون معه في اوقات العمل والمرح والسمر .

اشتمل العرض على مجموعة ألبسة تحمل علامة VAN Hawzin البريطانية الشهيرة وعلامة TOOTAL البريطانية التي بدأت الشركة بانتاجها هذا الموسم فقط. وهذه العلامة التجارية تنتج بامتياز ممنوح من شركة Coats VIYELLA لشركة الالبسة الاردنية .0





حال مايل





يعدله
إسماعيل حمّاد



• تكسي العنجهية •





• دعوة أرملة •



اليوم السابع
مدير التحرير: موسى حوامدة
سكرتير التحرير: باتر وردم
اسرة التحرير: حسن التميمي – علي العامري
تحرير الامير – رلى أسعد – وليد الضابط
رسوم كاريكاتير: اسماعيل حماد
خضير الحميري – نضال هاشم
إخراج: محمد الشعشع
هيثم فهيم
تنفيذ: فادي أبو داود
ماهر سكر – ثائر علي
فرز ألوان: حــاتم الحلواني
ريم الفرا – شادي رشيد
صف ضوئي: حسين السمير ، أمين العيسى
ميرفت خروب ، شيرين اسحاق